



آشارات دانشگاه تهران
۱۳۲۰

الْحَوَالِیُّ التَّجْرِیْبِیُّ

تألیف: صلاح الصّادق محمد غفرانی

مرضی آیت الله زاده شیرازی . آذرماش آذر نوش



النحو التجريبي

دانشگاه تهران - ۱۴ / بهمن ۱۴۳۹ هـ - ش.

(فِهْرَسُ الْمُحْتَوِيَّاتِ)

* الدَّرْسُ الْأَوَّلُ *

ص

- ١ - الصَّرْفُ : الفِعْلُ الْمَاضِي .
- ٨ - النَّحْوُ : الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ .
- ١١ - الْقِرَاءَةُ : لِإِبْرَاهِيمَ يُحْصِدُ الْقَمَحَ .

* الدَّرْسُ الثَّانِي *

- ١٣ - الصَّرْفُ : الفِعْلُ الْمَهْمُوزُ .
- ١٥ - الْمُعْتَلُّ اللَّامُ .
- ١٨ - النَّحْوُ : النَّصْبُ فِي الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ .
- ٢٢ - الْقِرَاءَةُ : جِيُوشُ الطَّبِيعَةِ .

* الدَّرْسُ الثَّلَاثُ *

- ٢٤ - الصَّرْفُ : الْمُعْتَلُّ الْفَاءُ .
- ٢٧ - الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ .
- ٣٠ - النَّحْوُ : نَصْبُ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ وَالْمُعْتَلِّ الْفَاءِ .
- ٣٣ - الْقِرَاءَةُ : الشَّيْخُ فِي الرَّبِيعِ .

* الدرسُ الرَّابِعُ *

ص

- ٣٥ - الصَّرْفُ : أبوابُ الفعلِ الثَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ .
 ٣٧ - اللَّازِمُ والمُتَعَدِّي .
 ٤٠ - النَّحْوُ : جِزْمُ الفعلِ المُضَارِعِ السَّالِمِ والمَتَهَمُوزِ .
 ٤٢ - جِزْمُ الفعلِ المُعْتَلِّ .
 ٤٥ - القِرَاءَةُ : أريدُ أن أرى اللهَ .

* الدرسُ الخَامِسُ *

- ٤٧ - الصَّرْفُ : أبوابُ الفعلِ الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ .
 ٥٢ - النَّحْوُ : الأَمْرُ .
 ٥٨ - القِرَاءَةُ : العَمِيدُ في مَكْتَبِهِ .

* الدرسُ السَّادِسُ *

- ٦٢ - الصَّرْفُ : الأفعالُ المَزِيدَةُ .
 ٦٦ - الفعلُ الرَّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ .
 ٦٧ - الفعلُ الرَّبَاعِيُّ المَزِيدُ .
 ٦٩ - النَّحْوُ : مُنَاجَاةُ الرُّوحِ .
 ٧٥ - القِرَاءَةُ : اللُّؤْلُؤُ .

* الدرسُ السَّابِعُ *

- ٧٨ - الصَّرْفُ : الفعلُ المَجْهُولُ .

ص

٨٤ - النَّحْوُ : الْفَاعِلُ وَ نَائِبُ الْفَاعِلِ .

٨٩ - الْقِرَاءَةُ : إِذَا دُقَّ الْبَابُ .

* الدَّرْسُ الثَّامِنُ *

٩٢ - الصَّرْفُ : التَّكْرِيرُ وَ الْمَعْرِفَةُ .

٩٤ - الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ وَ الْمَنْقُوصُ وَ الْمَمْدُودُ .

٩٢ - الْمَذْكُورُ وَ الْمُؤَنَّثُ .

١٠٠ - النَّحْوُ : الْمَفْرَدُ .

١٠٢ - إِعْرَابُ الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ وَ الْمَنْقُوصِ وَ الْمَمْدُودِ .

١٠٦ - الْقِرَاءَةُ : الْأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ .

* الدَّرْسُ التَّاسِعُ *

١٠٨ - الصَّرْفُ : الْمُثَنَّى .

١١٢ - الْجَمْعُ السَّالِمُ .

١١٥ - النَّحْوُ : إِعْرَابُ الْجَمْعِ السَّالِمِ وَ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ .

١١٨ - الْقِرَاءَةُ : مَدْرَسَةُ الرَّعَاةِ .

* الدَّرْسُ الْعَاشِرُ *

١٢٣ - الصَّرْفُ : اسْمُ الْإِشَارَةِ وَ الْمَوْصُولُ وَ الضَّمِيرُ .

١٢٩ - النَّحْوُ : أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَ الْمَوْصُولَاتُ وَ الضَّمَائِرُ .

ص

۱۳۲ - العَلَمُ .

۱۳۳ - المُنْصَرَفُ وَغَيْرُ المُنْصَرَفِ :

۱۳۵ - القِرَاءَةُ: أَحْبَبُوا الأوراقَ أيضاً .

* الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ *

۱۳۹ - الصَّرْفُ: أَدَوَاتُ الشَّرْطِ .

۱۴۱ - أَدَوَاتُ الاستِفْهَامِ .

۱۴۴ - النَّحْوُ: الظُّرُوفُ .

۱۴۷ - القِرَاءَةُ: الاحْتِيَالُ فِي المُرَافَعَةِ .

* الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ *

۱۴۹ - الصَّرْفُ: المَصْدَرُ .

۱۵۲ - الجَمْعُ المُكْسَرُ .

۱۵۶ - النَّحْوُ: إِعْرَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ .

۱۶۰ - القِرَاءَةُ: رِحْلَةٌ مِنَ الدَّارِ البَيْضَاءِ إِلَى طَهْرَانَ .

* الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ *

۱۶۲ - الصَّرْفُ: النِّسْبَةُ .

۱۶۶ - المِصْغَرُ .

۱۶۹ - النَّحْوُ: المُبْتَدَأُ وَالحَبْرُ .

۱۷۵ - القِرَاءَةُ: هَذَا الشَّرْقُ الكَبِيرُ :

* الدرس الرابع عشر *

ص

- ١٧٧ - الصَّرفُ : اسْمَا الفَاعِلِ والمَفْعُولِ .
 ١٨٣ - النَّحْوُ : الْمَصْدَرُ والأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ .
 ١٨٨ - الْقِرَاءَةُ : وَطْنِي .

* الدرس الخامس عشر *

- ١٩١ - الصَّرفُ : اسْمُ الآلَةِ ، الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ .
 ١٩٧ - النَّحْوُ : الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ .
 ٢٠٢ - الْقِرَاءَةُ : مِنْ قِصَصِ العُرَفَاءِ .

* الدرس السادس عشر *

- ٢٠٥ - الصَّرفُ : إِسْمُ التَّفْضِيلِ .
 ٢١٠ - صَيِّغُ المُبَالَغَةِ .
 ٢١٣ - النَّحْوُ : المَفَاعِيلُ الخَمْسَةُ .
 ٢١٣ - المَفْعُولُ بِهِ .
 ٢١٦ - المَفْعُولُ المُطْلَقُ .
 ٢١٩ - المَفْعُولُ لَهُ (لِأَجْلِهِ) .
 ٢٢٢ - المَفْعُولُ فِيهِ .
 ٢٢٧ - المَفْعُولُ مَعَهُ .
 ٢٢٩ - الْقِرَاءَةُ : الحَاجَةُ تُفْتَقُ الحَيَاةَ .

* الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ *

ص

٢٣٢ - النَّحْوُ : التَّمْيِيزُ .

٢٣٦ - النَّدَاءُ .

٢٤٠ - الْحَالُ .

٢٤٤ - الْاِسْتِثْنَاءُ .

٢٤٨ - الْقِرَاءَةُ : تُرَابُ اَرْضِ الْوَطَنِ .

* الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ *

٢٦٦، ٢٥٢ - الْعَدْدُ .

* الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ *

٢٦٦ ، - الْحُرُوفُ .

* * *

(تَنْبِيْهَاتٌ)

الف - تَوَابِعُ :

٢٨١ - نَعَمَتْ تَأْكِيدٌ .

٢٨٢ - بَدَلٌ .

٢٨٣ - عَطْفٌ بِحُرُوفٍ .

٢٨٤ - تَبْصِرُهُ (عَطْفٌ بَيَانٌ) .

- ۲۸۴ - ب - تغییر یافتن حروف واژه‌های عربی :
- ۲۸۵ - ج - جدول تطبیق اقسام فعل ماضی فارسی با فعل ماضی عربی.
- ۲۸۷ - (فهرس اللغاتِ المُفسَّرةِ فی الهوامِشِ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

ألف - الصَّرْفُ

١ - أَلْفِعْلُ الْمَاضِي:

- خَرَجَ عَلَى مُنِ الصَّرْفِ^١، وَخَرَجَتْ مَرِيْمٌ مَعَهُ .
— أَلَسْتَاذُ وَالطَّالِبُ خَرَجَا مِنْ قَاعَةِ الْمُحَاضِرَةِ^١، وَمَرِيْمٌ وَزَيْنَبُ خَرَجَتَا مَعَهُمَا .
— أَلَسْتَاذُ وَالطَّالِبُ وَمَرِيْمٌ وَزَيْنَبُ خَرَجُوا مِنْ الْفَصْلِ^١ وَجَاءُوا فِي الْحَدِيْقَةِ .
— أَلطَّالِبَاتُ خَرَجْنَ بَعْدَ إِنْتِهَاءِ الدَّرْسِ مِنَ الْكُلِّيَّةِ، وَذَهَبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ .

— أَيْنَ ذَهَبْتَ يَا خَالِدُ؟

— ذَهَبْتُ إِلَى الْجَامِعَةِ^٢، وَحَضَرْتُ الدَّرْسَ .

— أَيْنَ ذَهَبْتَ يَا سَعَادُ؟

— ذَهَبْتُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، وَبَحِثْتُ عَنِ الْكُتُبِ .

— مَتَى خَرَجْتُمَا مِنْ مُدْرَجِ الْكُلِّيَّةِ^٣؟

— خَرَجْنَا فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ وَالنِّصْفِ مَسَاءً .

— هَلْ دَرَسْتُمْ كُلَّ الْمَوَاضِيْعِ؟^٤

١- كلاس درس . ٢- دانشگاه .

٣- تالار و سالن پله کانی، [درج: بفتح دال وراء پله کان. درج: بضم دال وسكون راء کشو، نیمکت] .

٤- مواضع جمع موضوع و « موضوعات » نیز جمع موضوع آمده است .

- نَعَمْ، دَرَسْنَا الْمَوَاضِيعَ الْمَقْرَّرَةَ .
 — أَيْنَ ذَهَبْتُمْ مَعَ الْأَسْتَاذِ بِالْأَمْسِ ، أَذَهَبْتُمْ إِلَى الْمَعْهَدِ^١ ؟
 — ذَهَبْنَا مَعَهُ إِلَى الْمَتْحَفِ^٢ ، لَا إِلَى الْمَعْهَدِ .
 — هَلْ ذَهَبْتُمْ مَعَ الْأَسْتَاذِ يَا بَنَاتُ ؟
 — نَعَمْ ذَهَبْنَا .
 — مَاذَا شَهِدْتُمْ هُنَاكَ ؟
 — شَهِدْنَا آثَارَ إِيرَانِيَّةٍ قَدِيمَةٍ .
 — هَذَا الطِّيفُ^٣ ، وَأَنَا ذَهَبْتُ إِلَى دَارِ الْإِذَاعَةِ^٣ لِمُقَابَلَةِ صَدِيقِي .

١— آموزشگاه . انستیتو ، مدرسه عالی

٢— موزه (متحف الآثار : موزه باستان)

٣— اداره رادیو .

ملاحظه:

۱- مصادر فعلهای ماضی ثلاثی مجرد که در جمله‌های این درس بکاررفته است عبارتند از: الخُرُوجُ، الجُلُوسُ، الذَّهَابُ، الحُضُورُ، البَحْثُ، الدَّرْسُ وَالِدِّرَاسَةُ، الشُّهُودُ.

۲- در جمله‌های این درس تمام چهارده صیغه فعل ماضی از مصادر بالا بکاررفته است آنها را با موارد استعمال بیاموزید.

۳- شکلهائی که آخر صیغه‌های چهارده گانه فعل ماضی^۱ بخود گرفته اند عبارتند از:

الف - فتحه، و آن در چهار صیغه است مانند: خَرَجَ، خَرَجَا، خَرَجَتْ، خَرَجَتَا.

ب - ضمه، و آن در یک صیغه است، مانند: خَرَجُوا.

د - سکون، و آن در نه صیغه است، مانند: خَرَجْنَا، خَرَجْتُمْ، خَرَجْتُمَا، خَرَجْتُمْ، خَرَجْتُمْ، خَرَجْتُمْ، خَرَجْتُمْ، خَرَجْتُمْ، خَرَجْتُمْ.

این علامتها در صیغه‌های بالا همیشه ثابت اند و از این جهت آنها را مبنی می‌نامند.

۱- راجع به صیغه‌های چهارده گانه از استاد توضیح بخواهید.

۲- این صیغه در تشبیه مذکر و مؤنث مخاطب بهمین صورت می‌باشد.

٢- المضارع :

يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَتَذْهَبُ أُخْتُهُ إِلَى الْمَشْغَلِ ١ .
 مُحَمَّدٌ وَأُخْتُهُ يَخْرُجَانِ مِنَ الْبَيْتِ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَاحًا .
 الْأُخْتُ تَرْكَبُ الْأُتُوبَيْسَ ، وَتَقَطِّعُ الْمَسَافَةَ فِي سَاعَةٍ وَنِصْفٍ ،
 وَتَرْكَبُ مَعَهَا زَمِيلَتُهَا ٢ وَتَذْهَبَانِ مَعًا .

— هَلْ تَذْهَبُ يَا عَلِيَّ إِلَى عَمَلِكَ؟

— لا، أُخْتِي تَذْهَبُ إِلَى عَمَلِهَا، وَأَمَّا أَنَا فَأَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ .

— هَلْ تَذْهَبِينَ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَ ٣ يَا مَرْيَمُ؟

— كُلُّ الْبَنَاتِ يَذْهَبِينَ .

— وَأَنْتُمْ الرِّجَالُ هَلْ تَذْهَبُونَ أَيْضًا؟

— زَيْنَبُ وَمَرْيَمُ تَطْبُخَانِ الطَّعَامَ وَأَنْتَا تَأْكُلَانِ .

— هَلْ تَأْكُلْنَ مَعَهَا؟

— لا، نَأْكُلُ وَحَدَانَا .

١- كارگاه (ورشة) بفتح واو وسكون راء .

٢- همكار .

٣- باغ وحش .

ملاحظه :

- ۱- مصادر فعلهای مضارع ثلاثی مجرد که در جمله های این درس بکار رفته است عبارتند از: الرُّكُوبُ، القَطْعُ، الطَّبِيخُ، الأَكْلُ^۱.
- ۲- در جمله های این درس تمام چهارده صیغه فعل مضارع که از مصادر بالا بکار رفته است آنها را با موارد استعمال بیاموزید.
- ۳- حرفهائی که در اول صیغه های چهارده گانه فعل مضارع بکار می روند عبارتند از^۲ :
 - الف - (یا) و آن در چهار صیغه است ، مانند: يَذْهَبُ ، يَذْهَبَانِ ، يَذْهَبُونَ ، يَذْهَبِينَ .
 - ب - (تا) و آن در هشت صیغه است ، مانند: تَذْهَبُ^۳ ، تَذْهَبَانِ^۴ ، تَذْهَبُونَ ، تَذْهَبِينَ ، تَذْهَبَانِ .
 - د - (همزه) و آن در یک صیغه است ، مانند: اَذْهَبُ^۵ .
 - ج - (نون) و آن در یک صیغه است ، مانند: نَذْهَبُ^۶ .
- ۴ - فعل مضارع در حالت عادی مرفوع است ، و رفع ممکن است بحرکت باشد یا بحرف^۷.

۱- مصادر افعال دیگر در درس فعل ماضی گذشت ، رك . (ص ۳) .

۲- حرفهائی که در آغاز فعل مضارع بکار می رود حروف مضارعه نامیده میشوند که از آنها به « آتین » تعبیر می نمایند .

۳- این صیغه در مفرد مؤنث غائب و مفرد مخاطب مذکور بهمین صورت می باشد .

۴- این صیغه نیز در تثنیة غائب مؤنث و تثنیة مخاطب مذکور و مؤنث بهمین صورت می باشد .

۵- این صیغه در مذکر و مؤنث یکسان است .

۶- این صیغه نیز در مذکر و مؤنث یکسان است .

۷- این مطلب در درس نحو گزارش می شود رك (ص ۹) .

تمرین :

الف - جای نقطه‌ها را در متن زیر با فعلهای مضارع مناسب پر کنید، ماضی فعلهای مناسب عبارتند از: ذَهَبَ، عَمِلَ، أَكَلَ، شَرِبَ، فَرَّغَ.

... الفسّاحُ الى المزرعةِ مُبَكَّرًا^١ و... زوجتهُ مَعَهُ و... في الحقلِ^٢ حتّى الظُّهرِ، ثمَّ يَجْتَمِعُ الفسّاحونَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ و... الطَّعامَ و... الماءَ والشَّايَ مَعًا، ولكنَّ النِّساءَ... إلى بيوتِهِنَّ و... الأعمالَ المنزليَّةَ، فإذا... مِنَ الطَّعامِ والرَّاحةِ... إلى الحقلِ و... حتّى المغربِ.

ب - جای نقطه‌ها را در متن زیر با فعلهای ماضی مناسب پر کنید، از این فعلها می‌توانید برای فعلهای مناسب استفاده کنید: ذَهَبَ، عَرَضَ، سَكَنَ، دَفَعَ، رَجَعَ: ... فسّاحتانِ الى السوقِ و... حاجاتِهِنَّ للبيعِ واخذها منها رجلاًنِ... في المدينةِ و... قيمةً عاليةً و... مسرورتينِ.

ج - فعل‌های مضارع زیر را به ماضی تبدیل کنید :

أذَهَبُ الى قَرِيبتِنَا في الصَّيْفِ، وَأَمْكُثُ هُنَاكَ، وَعِنْدَ مَا تَفْتَحُ الجامِعَةُ أبوابَهَا أَرْجِعُ اليها، وَأُخْتِي تَرْجِعُ الى مَدْرَسَتِهَا مَعَ صَدِيقَاتِهَا، وَيَحْضُرُنَ الدَّرْسَ الأوَّلَ.

- هل تَفْهَمِينَ العَرَبِيَّةَ يا بَرَوِينُ، وَأَنْتِ يَا مُحَمَّدُ هل تَفْهَمُ العَرَبِيَّةَ؟

- نَعَمْ، أَفْهَمُهُمَا.

د - جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کنید، این جمله‌ها برخلاف دستور زبان فارسی

به اسلوب زبان عربی نوشته شده‌اند تا دانشجو بهنگام ترجمه دچار اشکال نگردد،

١- مبكراً: پکاه و پیش از وقت.

٢- الحقل: مزرعه و کشتزار.

ساختمان این جمله هارا بخاطر بسیارید تادر آینه بتوانید جملات فارسی را به عربی وبالعکس برگردانید:

- رقم به دانشکده ، و داخل شدم به کلاس .
 خارج شد مریم از خانه ، و رفت به اداره (المصلحة) .
 محمد و علی رفتند به کتابخانه .
 مریم و زینب نشستند در باغ .
 - آیا داخل شدید به باغ وحش؟
 - آری ، داخل شدیم .
 - آیا رفتید (شما خانمها) به موزه؟
 - آری ، رفتیم .
 می نشیند محمد در کتابخانه ، و درس می خواند بادوستش ، سپس می روند باهم به کلاس .
 می نشینم در اتوبوس ، و می روم به مدرسه .
 - آیا همه دختران می روند به باغ وحش؟
 - نه ، می رود مریم فقط ، اما ما میرویم به خانه .
 مریم و زینب سوار می شوند اتوبوس را ، آیا میروی با آنان ای فاطمه؟

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

ب : النَّحْوُ

المضارعُ المنصوبُ :

— أريدُ أنْ أَصْعَدَ إلى القمرِ، وأنتَ تُريدُ، وأنتَ تُريدنَ، وكلُّ إنسانٍ يُريدُ ذلكَ . وَلَنْ أَصْعَدَ، وَلَنْ تَصْعَدَ، وَلَنْ تَصْعَدِي، والناسُ جميعاً لن- يَصْعَدُوا حتى يأخذوا بالأسبابِ الحقيقيةِ . وَلِكَيْ يَنْجَحُوا في ذلكَ يَجِبُ أنْ يَجْعَلُوا اللهُ قَصْدَهُمْ، حتَّى يَفْتَحَ لَهُمُ الطَّرِيقَ لِيَصْعَدُوا .
— قالتْ هندٌ : أنا أقدرُ أنْ أَصْعَدَ إلى القمرِ ! قلتُ : لَنْ تَصْعَدِي، وما كانَ القمرُ لِيَصْلُحَ لِيَلْسُكُنِي أو يأمرُ اللهُ .

— لِمَاذَا تُريدانِ أنْ تَصْعَدَا إلى القمرِ ؟

— لِنَعِيشَ هُنَاكَ، وَنَنْفَلِحَ وَنَزْرَعَ .

— لَيْسَ هُنَاكَ هَوَاءٌ فَتَنْعِيشَ، أو مَاءٌ فَتَنْفَلِحَ، وَنَزْرَعَ .

— يُريدُ محمدٌ أنْ يَنْدَهَبَ إلى شيرازَ، وتُريدُ أُختُهُ أنْ تَنْدَهَبَ مَعَهُ،

— فَعَمَلَيْهِمَا أنْ يَخْرُجَا مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَ السَّادِسَةِ صَبَاحاً .

— تَامَرُ الْكُلَيْبَةُ الطُّلَّابَ بِأَنْ يَدْخُلُوا الصَّفَّ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ

صَبَاحاً .

— عَادَةُ هِنْدٍ أنْ تَرْكَبَ الْأَتُوبِيسَ مَعَ صَاحِبَتَيْهَا، وَأَنْ تَنْدَهَبَا مَعاً إِلَى

الْكُلَيْبَةِ .

— أَرْغَبُ فِي أنْ أَذْهَبَ إِلَى الْكُلَيْبَةِ الْيَوْمَ ؛ أترغبينَ فِي أنْ تَنْدَهَبِي مَعِي ؟

— عَلَى الطَّلَّابَاتِ أنْ يَنْدَهَبْنَ، أَنُحِبُّونَ أنْ تَنْدَهَبُوا أَيضاً أَيُّهَا الطَّلَّابَةُ ؟

— عَلَيكُنَّ أنْ تَجْلِسْنَ بَعْدَ أنْ يَجْلِسَ الْأُسْتَاذُ .

ملاحظه :

۱- مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از: الصُّعُود، النَّجَاح، الجَعَل، الفَلْح، الصَّلَاح وَالصَّلَاحِيَّة، الأَمْر، الدُّخُول، الجُلُوس.

۲- همانطور که گفته شد فعل مضارع در حالت عادی مرفوع است، اما اگر ادوات نصب (که عمده آنها عبارتند از: أَنْ، لَنْ، كَيْ، يَأْ كَيْ، إِذَنْ) بر آن اضافه شود منصوب می‌گردد. نصب فعل مضارع یا به حرف است (در افعال خمسه که در ملاحظه شماره ۴ با آنها اشاره شده است) و یا به حرکت. اما صیغه جمع مؤنث بهیچوجه تغییر نمی‌کند، زیرا مبنی است: يَجْلِسْنَ، أَنْ يَجْلِسْنَ. تَجْلِسْنَ، ان تَجْلِسْنَ (اگر نون تأکید نیز بفعل مضارع مفرد ملحق شود آنرا مبنی می‌کند).

۳- گاهی حروف چهارگانه ناصبه مستقیماً نصب می‌دهند و گاهی «أَنْ» در پس حرفهائی از قبیل: حتی، لام، او، و او، فاء؛ مقدّر است و فعل مضارع را نصب می‌دهد (مثالهای لازم در متن موجود است).

۴- در فعل مضارع پنج صیغه است که آخرشان در حالت رفع نون است و در حالت جزم و نصب این نون حذف می‌شود، این پنج صیغه را اصطلاحاً افعال خمسه می‌نامند و عبارتند از: يَفْعَلانِ، تَفْعَلانِ، يَفْعَلونَ، تَفْعَلونَ، تَفْعَلينَ.

۵- باین نکته توجه کنید:

مضارع منصوب در اغلب موارد با وجه التزامی در دستور زبان فارسی مطابقت

می‌کند:

أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ = می‌خواهم بروم.

تمرین :

- الف - فعلهای جمله‌های زیر را تصحیح کنید :
- علی‌الأساتذة أن يُحسِنونَ تربيةَ تلاميدِهِمْ .
 - قال الطالبُ : انننا سنجهتهدُ . قال الاستاذُ : لِإذنْ تنجحون .
 - لن أفتحُ الراديوحتى تقومونَ من النومِ ليكي تستريحونَ جيِّداً ، فأستطيعُ أن أتكلّمُ ، وأن تُجيبونَ .
 - لَن اُكثِرُ السؤالَ فتغضبونَ مني ، وأنتَ يا هندُ أن تصنعينَ الشايَ وتحضرينه لي شربونه هنيئاً .
- ب - جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کنید :
- باید که فلاح برود به مزرعه .
 - هرگز نمی‌رود فلاح به مزرعه .
 - من کوشش می‌کنم - پس موفق می‌شوی .
 - هند گفت درس می‌خوانم ، گفتم برای اینکه قبول شوی .
 - محمد و علی هرگز سکونت نمی‌کنند در قریه ، ولی زینب و هند هرگز ترك نمی‌کنند قریه را .
 - لازم است که بخوانیم فلسفه را امسال .
 - دستور داد وزارت بهداشت (وزارة الصحّة) زنان فلاح را (الفلاّحات) که نشویند لباسهای خودشان را درنهر .
 - سعی می‌نمایند (یحاول) دانشمندان که کشف کنند عیلاج سرطان را .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

ج : الْقِرَاءَةُ

إِبْرَاهِيمُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ

نَضَجَ الْقَمْحُ^١ فِي مَزْرَعَةِ إِبْرَاهِيمَ ، فَذَهَبَ وَذَهَبَتْ أُسْرَتُهُ مَعَهُ لِلْحِصَادِ^٢ ، إِلَّا أُمَّهُ ، تَرَكَوْهَا فِي الْمَنْزِلِ ، أَخَذَ كُلُّ مِّنْ إِبْرَاهِيمَ وَآخِيهِ أَحْمَدَ مِنْجَلًا^٣ وَشَرَعَا يَحْصُدَانِ ، أَمَّا هِنْدٌ وَلَيْلَىٰ فَكَانَتَا تَضُمَّانِ مَا يَحْصُدَانِ وَتَرَبِطَانِهِ بِالْحِبَالِ ، ثُمَّ تَضَعَانِهِ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ ، وَأَمَّا أَبُوهُمُ فَكَانَ يَأْخُذُ الْحِمَارَ إِلَى الْجُرْنِ^٤ وَيَتْرُكُ الْقَمْحَ هُنَاكَ ثُمَّ يَرْجِعُ وَيَأْخُذُ غَيْرَهُ .

فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَكَانَتِ الْأُمُّ قَدْ فَرَّغَتْ مِنْ عَمَلِ الطَّعَامِ حَمَلَتْهُ وَحَضَرَتْ بِهِ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ، وَهُنَاكَ تَحْتِ ظِلِّ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ ، جَلَسُوا جَمِيعًا لِيَأْكُلُوا وَوَضَعَتِ الْأُمُّ الطَّعَامَ لِلأَبْنَاءِ وَابِيهِمْ عَلَى طَبَقٍ ، فَأَكَلُوا مَعًا ، أَمَّا الْبَنَاتُ وَأُمُّهُنَّ فَأَكَلْنَ مَعًا . وَلَمَّا فَرَّغُوا ، شَرَبُوا الشَّايَ ، وَأَخَذُوا رَاحَتَهُمْ قَلِيلًا مِنَ الْوَقْتِ وَشَرَعُوا فِي الْعَمَلِ مِنْ جَدِيدٍ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَغْرِبُ . وَعَمَلَ إِبْرَاهِيمُ وَأُسْرَتُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ أُسْبُوعًا حَتَّى مَرِضَ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ .

إِبْرَاهِيمُ فَلَاحٌ مِنَ الطَّرَازِ الْقَدِيمِ ، لَا يَرِغِبُ فِي الآلَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ، فَهُوَ مِثْلُ

١- در رسيد ، پخت (در ميوه و امثال آن) و قمع بمعنی گندم است .

٢- درو .

٣- داس .

٤- جائی که جو و گندم را در آن خرمن می نمایند = (أرض البیادر) .

٥- سبک ، روش ، سیستم .

ابيه يكره أن يترك سنة آباؤه وأجداده ؛ وأمه كذاك تكثره التجدد. ولكن
أحمد يستخبر منهم ، واختاه على رأيه في أنهم لن يجدوا راحة وهم يعملون
 بالطريقة القديمة ، ويقولون : يجب أن نأخذ لنا جراراً ليسحرث ويحصد
 وينقل ، حتى نجد الراحة وليكنى نرفع مستوى إنتاجنا .

فلما مريض إبراهيم ، وترك القمح دون أن يحصد أو يدوس ما حصد
 رجع أبوه في رأيه ، وسأل الله أن يأخذ بيد ولده حتى يجمع المحصول ، وقال
 لأولاده :

« لاتغفلوا عن القمح فتأكله الطيور ، وعند ما اذهب به إلى السوق
 لن أرجع أو أحضر الجرار معي فما كنتم لأحرمتكم نعمة التجدد
 وأنزركم تمرضون . »

فضحك الجميع وضحك إبراهيم .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الف : الصَّرْفُ

الفِعْلُ المَهْمُوزُ:

— أمرَ اللهُ أنْ نُحِيبَ الضُّعْفَاءَ وأنْ نَأْخُذَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا سَأَلُونَا حَتَّى نَنْجِحَ .
— يقرأُ المَعْلَمُ وَيَقْرَأُ التَّلَامِيذُ مَعَهُ ، وَبَعْدَ أَنْ يَقْرَأَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ ، وَبَعْدَ
أنْ يَقْرَأُوا ، يَسْأَلُونَهُ عَمَّا يَصْعُبُ عَلَيْهِمْ .
— تَخْرُجُ الطَّالِبَاتُ فِي الْفُرْصَةِ وَيَأْكُلْنَ الشَّطَائِرَ ، امَّا هُنْدُ وَسَعَادُ فَتَأْكُلَانِ
الْحَلَوِيَّاتِ .

— أُسِفَّتْ سَمَاءٌ لِيُغِيْبَهَا عَنِ الْكَلِيَّةِ بِالْأَمْسِ . قَالَ الْاِسْتَاذُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلَنِي ،
فَكُنْتُمْ يَمْرُضُونَ ، وَأَسْأَلُ اللهُ لِكَيْ النَّجَاحِ .
— طَرَأَ عَلَيَّ وَالذِّي مَرِضٌ لَيْلَةَ الْأَمْسِ وَجَاءَ أَبِي بِالطَّبِيبِ ، وَأُخْتَايَ أَرِقْتَا طَوْلَ
اللَّيْلِ فِي خِدْمَتِهَا حَتَّى بَرِئَتْ مِنْ مَرَضِهَا ؛ فَأَنْسَنَاهَا وَأَنْسَتْ إِلَيْنَا ؛ فَصَحَّحَكْ أَبِي
وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ أَنْسَتُنَّ .

۱- شطائر: جمع شظيرة: ساندويچ. شطر: دو نیم کرد و چون نان ساندویچ معمولاً از میان بدونیم میشود آنرا شظیره گویند و از واژه های مستحدث است .
۲- الأرق: بی خواب شدن .

ملاحظات:

- ۱- مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از:
 الأخذ، السُّؤالُ، القِرَاءَة، الصُّعُوبَة، الآسَف، المرَضُ والمرَضُ (بسكون راء)، الطَّرء والطَّرء، المجيء، الآرَق، البُرء.
- ۲- فعل مهموز آنست که یکی از حروف اصلی آن همزه باشد. ممکن است این همزه در فاء الفعل باشد مانند أمر و به آن «مهموز الفاء» می‌گویند. و یا در عين الفعل مانند سأل و به آن «مهموز العين» می‌گویند. و یا در لام الفعل مانند قرأ و به آن «مهموز اللام» می‌گویند.

هنگام نوشتن همزه به قواعد کلی زیر توجه کنید:

الف - همزه در ابتدای کلمه همیشه به صورت الف نوشته می‌شود مانند: أَكْرِم، أَنْصُر، إِعْلَمَ.

ب - همزه در آخر کلمه: اگر ما قبل آن ساکن باشد عیناً همزه را می‌نویسند مانند: همزه شیء، و اگر قبل از آن حرف متحرک باشد، همزه را به صورت مصوت طویلی که با آن حرکت مناسب است می‌نویسند مانند: بَدَأَ، جَرَّؤُ، دَفِیءَ.

ج - همزه مفتوح همیشه بعد از الف به صورت اصلی خود نوشته می‌شود مانند تساءل، جاءَ.

د - همزه در وسط کلمه، همزه متحرك به صورت مصوت طویلی که با حرکت خود همزه مناسبت دارد نوشته می‌شود مانند: سَأَلَ، رَوَّفَ، سَتِمَ.

ه - همزه ساکن در وسط کلمه به صورت حرکت ما قبل نوشته می‌شود، باین معنی که اگر حرکت ما قبل آن ضمه باشد بصورت او (بئس) و اگر فتحه باشد بصورت الف (بئس) و اگر کسره باشد بصورت یاء (بئس) نوشته می‌شود.

المعتلُّ اللام:

دعاني صديقي إلى منزله لِنَتناولِ الطَّعامِ . ثم دعوتُهُ إلى بيتي أيضاً ، ونَسِيَّ أنْ
يَحْضُرَ في اليومِ المَحَدَّدِ ، وأتاني مَعَ أخيه يومَ الجمعةِ مُعْتَذِراً . فقلتُ : لماذا نَسِيْتَ
وَعَدَكَ؟ قال : لِكثْرَةِ المشاغلِ . ثُمَّ عَرَضْتُ عليها أنْ يتناولوا الغَداءَ عِنْدِي ، وَلَكِنَّهَا
أبَيَا ذلكَ وشَكَراني ، وذهبا إلى أَعْمالِها .

— رأتُ أُخْتِي ظَبِيَّةً تَعْدُو ، فَرَمَتْها بِرِصاصَةٍ في رِجْلِها ، فَسَعَتِ الظَّبِيَّةُ إلى
أنْ تَهْرَبَ مِن أَيْدِينَا وَلَكِنِّي مَسَكْتُ بِها ، وَأرَدْتُ أنْ أَذْبَحَها ، أَمَّا أُخْتِي فَحَنَنْتُ^٢
عليها ، وما رَضِيَتْ بِذلكِ .

— قلتُ : يا فَتَيَاتُ ، هل تَرْضَيْنَ بانَ تَرْمِيَنَّ ظَبِيَّةً بِسَهْمٍ ؟

— قلنَ : لا ، لِأَنَّنا نَخْشَى أنْ تَكُونَ لَها صِغارٌ تُرْضِعُها .

— الطُّلابُ يَأْتونَ في السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ صَباحاً والطَّالِباتُ يَأْتينَ في الخَامِسةِ مِساءً .

— يَسْعَى الطُّلابُ إلى أنْ يَنْجَحُوا في الاِمْتِحانِ ، لِأنَّ الرِّاسِيينَ يَشْهَقونَ

في حِياتِهِمْ .

— ذَهَبَ الأَطْفالُ إلى الحَدِيقَةِ ، وَرَمُوا العِصافيرَ بِالْحِصَى فَنَعَتَهُمُ الأُمّهاتُ ،

لِأَنَّهِنَّ يَخْشَيْنَ مِن أنْ يَجْرَحُوا أَنفُسَهُمْ .

١ — فشجك . قلم الرصاص : مداد

٢ — شفتت كرد بر او .

ملاحظه:

۱- مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از: الدَّعْوَةُ، النَّسِيَانُ، الْإِنْتِيَانُ، الثَّقُولُ، الْعَرَضُ، الشُّكْرُ، الرَّؤْيَةُ، الْعَدْوُ، الرَّمِيُّ، السَّعْيُ، الشَّقَاوَةُ، الْمَنَعُ، الْجَرْحُ، الْهَرَبُ، وَالْهُرُوبُ، الْمَسْكُكُ، الذَّبْحُ، الْحَنُو، الرِّضَاءُ، الْخَشْيَةُ.

۲- به صیغه جمع این دو فعل توجه کنید: دَعَا - دَعَوْا. رَمَى - رَمَوْا.

اما جمع فعلی که ماقبل حرف علّه آن مفتوح نیست چنین می شود: رَضِيَ - رَضُوا. در مضارع نیز حکم از همین قرار است.

۳- به صیغه مضارع مفرد مؤنث مخاطب نیز توجه کنید: تَدْعُو - تَدْعِينَ. تَرْمِي -

تَرْمِينَ.

اما در فعلی که ماقبل حرف علّه آن مفتوح است چنین می شود: تَرْضَى - تَرْضِينَ.

پس این تلفظ های خاص، به حرکت حرفی که قبل از حرف علّه قرار دارد بستگی

دارد یعنی اگر مفتوح باشد صورت: (أَوْ) یا (أَيُّ) ایجاد می شود و اگر مکسور یا

مضموم باشد (أُو) به دست می آید.

تمرین :

الف - جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کنید و هر بار یکی از فعل‌هائی را که ماضی آنها در زیر داده شده است یک بار به صورت ماضی و یک بار به صورت مضارع در آنها بکار برید (= أَمَرَ ، قَرَأَ ، أَخَذَ ، أَكَلَ ، أُسِفَ).

- دستور داد استاد دانشجو را که بخواند کتاب کلیله و دمنه را .

- گرفتم قلم خود نویسنده را (قلم الحبر) از برادرم .

- می‌خورد برادرم ساندویچ را ، اما خواهراتم نمی‌خورند چیزی .

- آیا تأسف می‌خوری (ای مریم) بر غائب بودن از دانشکده ؟

ب - جای نقطه‌های زیر ، افعال مناسبی که فعل ماضی آنها داده شده است بگذارید

(قَرَأَ ، مَلَأَ ، سَأَلَ ، شَاءَ) .

- بدأ الامتحان ، و حانت ساعة دخول الصف ، والطُّلابُ الآن . . . برنامج

الامتحان .

- على الطُّلابِ أنْ . . . أوراق الإجابة بخط واضح . . . المصحح .

- لا ينبغي للطالب أنْ . . . زميله ، وإذا . . . شيئاً فالأستاذ حاضر لأنْ . . .

ج - جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کنید و یکی از افعال زیر را بمناسبت صرف

کرده و در آنها بگذارید : (سَعَى ، قَضَى ، دَعَا ، أَبَى ، مَشَى ، شَقِيَ) .

- شما دو دانشجو کوشش می‌کنید تا قبول شوید .

- تو (مؤنث) می‌کوشی تا قبول شوی .

- دانشجویان ترسیدند که روزه شوند (الرُّسُوب) در امتحان .

- قاضیان حکم کردند بر مجرمین به زندان .

- آیا دعوت کرد (مؤنث) تو را (مؤنث) به منزلش برای خوردن غذا ؟

- بله دعوت کرد مرا ، اما من "سربازدم" (الاباء) .

- محمد و علی راه می‌روند در باغ وحش .

- دانشجویان تنبل (مؤنث) بدبخت می‌شوند در زندگی .

الدَّرْسُ الثَّانِي

ب : النَّحْوُ

النَّصْبُ فِي الْمَضَارِعِ الْمَعْتَلِ التَّلَامِ :

- عَلَى الطَّالِبِ أَنْ يَسْعَى لِيَرْقَى إِلَى مَرَاتِبِ الْعِلْمِ الْعَالِيَةِ .
- رَأَى زَمَلَاؤُنَا أَنْ يَدْعُونَا، وَرَأَيْنَا أَنْ نَقْبَلَ الدَّعْوَةَ .
- إِذَا مَرِضْتَ يَنْبَغِي أَنْ تَدْعُوَ طَبِيبًا لِيَفْحَصَكَ .
- إِذَا أَرَادَ الْفَلَاحُونَ أَنْ يَسْقُوا الزَّرْعَ ، يَجِبُ أَنْ يَرْفَعُوا السِّدَّ حَتَّى تَجْرِيَ الْمِيَاهُ ، وَتَسْقَى الزَّرْعَ .
- عَلَيْكَ أَنْ تَرْضَيْنَ بِمَا تَجْرِي بِهِ الْمَقَادِيرُ حَتَّى لَا تَأْتِيَ الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ .
- إِنْ أَرَدْتُنَّ أَنْ تَدْعِينَ الْأَطْفَالَ إِلَى الْوَلِيمَةِ ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَرْضَيْنَ بِقَطْفِ أَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ .
- قَالَ الْأَسْتَاذُ لِلتَّلَامِيذِ : أَحَبُّ أَنْ تَحْكُمُوا لِي قِصَّةَ الْأَمْسِ .
- عَلَى الْفَتَايَاتِ أَنْ يَجْتَنِبْنَ مُصَاحَبَةَ الْمُفْسِدِينَ لِيَنْجِينَ سَوْءَ السَّمْعَةِ^١ .
- رَضَعْتُ الطَّفْلَتَانِ ، وَلَنْ تَبْكِيَا بَعْدَ ذَلِكَ .
- اِعْتَادَ عَصْفُورَانِ أَنْ يَأْتِيَا إِلَى هَذَا الشُّبَّانِكِ^٢ عَصَرَ كُلِّ يَوْمٍ لِيَقْضِيَا بَعْضَ الْوَقْتِ فِيهِ .

١— بدناسی .

٢— پنجره .

– أَيُغْرُكُ أَنْ تَرَى خُضُوعِي وَوِلَائِي؟ لَقَدْ مَلَكَتُ قَلْبِي، وَلَنْ تَغْزِيَهُ بَعْدُ،
 فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْقَيْهِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَسْمِيَ بِنَفْسِكَ إِلَى حَيْثُ أُرِيدُكَ.
 – أَنَا أَرْجُوكَ وَكَلْنَا رَجُوكَ أَنْ تَحْمِيَ نَفْسَكَ مِنْ عَدُوِّكَ، وَأَنْ تَسْعَى إِلَى
 الصُّلْحِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

ملاحظه:

۱- مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از: الرُقِيُّ، الْقَبُولُ، الْفَحْصُ، السَّقْيُ، الْوَجُوبُ، الرَّفْعُ، الْجَرِيُّ، الْحِكَايَةُ، النَّجَاةُ، الرَّضْعُ، الرَّضَاعَةُ، الْقَضَاءُ، الْبُكَاءُ، الْمَلَاكُ، الْغَزْوُ، الْمَمَشِيَّةُ، الْأَسْمُو، الرَّجَاءُ، الْحَيَاةُ.

۲- ملاحظه کنید که آخر جمع های مؤنث، با اینکه أداة نصب بر آنها اضافه شده، باز هیچ تغییری نکرده اند یعنی مبنی هستند.

۳- اگر آخر فعل مضارع الف باشد، نمی توانیم علامت نصب بر آن ظاهر کنیم، از این رو اصطلاحاً می گوئیم: اعراب نصب در آن (تقدیری) است. مانند: أَنْ يَسْعَى. اما برعکس در: أَنْ يَدْعُوَ طیباً. یادر: أَنْ تَجْرِيَ الْمِيَاهُ. علامت نصب ظاهر شده است.

۴- به این صیغه ها توجه کنید: رَضِيَ - يَرْضَى - أَنْ يَرْضَوْا. خَشِيَ - يَخْشَى - أَنْ يَخْشَوْا.

اما در فعل های زیر که ما قبل حرف عله آن ها مفتوح نیست چنین تلفظ کنید:
دَعَا - يَدْعُو - أَنْ يَدْعُوا. رَمَى - يرمي - أَنْ يرموا.
رجوع کنید به ملاحظات درس صرف.

تمرین :

جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کنید :

الف - بر مریم است که کوشش کند تا قبول شود .

— ای کشاورزان (مؤنث : فلاحات) آیا می‌خواهید مزرعه را آبیاری کنید؟

— آب‌ها جاری می‌شوند که کشت را آبیاری کنند .

— ای پرویز آیا راضی می‌شوی که باقی بمانی در کلاس تا ظهر؟

— آیا میل دارید (شما دونفر) که بیایید به منزل ما؟ از «أتی»

— بلی دوست داریم که بیایم به منزل شما روز دوشنبه .

توجه :

۱ - برخی از جمله‌های بالا به فارسی درست نوشته شده است ، شما باید بر اساس

تمرین‌های گذشته ، ساختمان جمله را عربی کنید .

مثلا : «مزرعه را آبیاری کنید» باید اینطور شود : آبیاری کنید مزرعه را .

۲ - « . . . باقی بمانی در کلاس تا ظهر» این ساختمان عربی است آنرا بخاطر بسپارید .

بعد از این قیده‌های زمان و مکان را در جای حقیقی خود خواهیم گذاشت مثلا خواهیم

نوشت : « تا ظهر در کلاس باقی بمانی» .

ب - سه جمله بسازید که در هر یک فعل مضارع ناقص مرفوعی وجود داشته

باشد ، و جمله‌ها را طوری انتخاب کنید که در مثال نخستین فعل ، ناقص یائی ، در مثال دوم ،

ناقص واوی ، و در مثال سوم حرف عله الف باشد .

— افعالی را که خودتان نوشته‌اید در جمله‌های درستی آورده و منصوب کنید .

الدَّرْسُ الثَّانِي

ج: الْقِرَاءَةُ

جِيُوشُ الطَّبِيعَةِ

كَانَ نَابِلْيُونُ يُأْمَلُ أَنْ يُنْشِئَ لِنَفْسِهِ إِمْبْرَاطُورِيَّةً عَظِيمَةً فِي التَّارِيخِ ، فَبَدَأَ فِي التَّوَسُّعِ وَدَأَبَ^١ عَلَى الْحُرُوبِ ، وَفِعْلًا^٢ أَخَذَ بِلَادًا كَثِيرَةً . وَلَمَّا عَلَا أَمْرُهُ ، وَعَلَّتْ كَلِمَتُهُ مَلَأَهُ الْغُرُورُ ، وَطَغَى عَلَيْهِ الْهُوسُ ، وَنَوَى أَنْ يَغْزُو رُوسِيَا ، فَنَصَّى إِلَيْهَا بِجِيُوشِهِ الْجَرَّارَةِ^٣ . وَمَا كَانَ لِقَائِدٍ عَظِيمٍ مِثْلَهُ أَنْ يَنْسَى مَقَاوِمَ الطَّبِيعَةِ وَأَثَرَ تَحَوُّلِ الْفُصُولِ فَمَا أَنْ يَأْزِفَ الشِّتَاءُ إِلَّا وَبِحَيْنِ الْوَقْتِ لِنَهْوِي^٥ التَّلُوجِ وَتَكْسُوِ الْأَرْضِ بِجِبَالٍ مِنَ الْجَلِيدِ^٦ . فَتَخَفَى مَعَالِمُ الطَّرِيقِ ، وَتَبَأَسَ الْجِيُوشُ مِنْ وَصُولِ الْأَمْدَادِ .

وَمَا أَنْ يَنْسُوَ الشِّتَاءُ حَتَّى تَزَارَ^٧ الْأَعَاصِيرُ^٨ ، وَتَضْرَى^٩ الزَّوَابِعُ التَّلْجِيَّةَ^{١٠} وَإِذْكَ لَا تَهْدُ اللَّطِيبَةُ نَائِرَةً^{١١} مِنْ حَوْلِ الْجُنُودِ الَّذِينَ لَا يَلْتَقُونَ مِنَ الْهَلَاكِ فِرَارًا وَلَنْ يَمْضُوا إِلَّا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْمَوْتِ . وَلَكِنَّ نَابِلْيُونَ دَعَا رِجَالَهُ إِلَى النَّصْرِ الْمُسْتَحِيلِ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْنُوا مِنْ مُسْكُو وَإِذْ يُقْضَى عَلَى الْحُسْمِ فِيهَا^{١٢} ، وَكَانَ

١- ادامہ داد و کوشید.

٢- عملاً .

٣- سپاہیان ہسار و آراستہ .

٤- فرا میرسد .

٥- فرو میریزد .

٦- کوههای برف .

٧- سیگرد .

٨- جمع إعصار: گردباد .

٩- کوبندگی می کند [معنی مجازی] . ١٠- کولا کهای برفی .

١١- هیجان و خشم . ١٢- حکومت را سرنگون کند .

على الروس أن يسعوا إلى المقاومة، ولكنهم أبوا ذلك، ورأوا أن يخلوا المدينة من كل شيء فجلّوا عنها، وتركوها للدفاع لجيوش الطبيعة .
 ولقي نابليون أسوأ مصير هناك .
 فلويحيى نابليون اليوم، لن يجراً على أن يخطو خطوة واحدة للحرب في الشتاء . ولكن هتلر جاء بعد ذلك بعدة قرون ليبنى نفس الإمبراطورية وأتى نفس الغلطة وما كان ليخشي عاقبة نابليون فباء^٢ بنفس الفشل^٣ .
 وما كان أمام القائدين إلا أن يرضيا بغنيمه الانسحاب^٤، وبعد أن وهنت قوتها، وهوى نجيهاها هرب نابليون ونجا بنفسه، وأما قائد الحملة الألمانية فقد أسره الروس . وهكذا يصحوا الأباطرة^٥ من أحلامهم الذهبية .

١- سرنوشت

٢- مجازاً : همانگونه شكست خورد . ٣- شكست ونافرجامی .

٤- عقب نشینی . ٥- إبّطر : لقب پادشاهان یونان و روم .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الف : الصَّرْفُ

المعتلُّ الفاءُ :

- وَعَدَّ اللهُ الصَّابِرِينَ أَجْرًا عَظِيمًا.
- وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ .
- وَصَلَ الْقَطَارُ إِلَى مَشْهَدٍ بَعْدَ أَنْ وَقَفَ فِي عِشْرِينَ مَحْطَةً^١، وَوَجَدَ الرُّكَّابَ السَّيَّارَاتِ أَمَامَ بَابِ الْمَحْطَةِ فَوَضَعَ كُلُّ حَقَائِبِهِ فِي سَيَّارَةٍ، وَوَتَّبَعَ إِلَيْهَا، وَأَنْطَلَقَتْ بِهِ .
- يَضَعُ الْمَرِيضُ نَفْسَهُ تَحْتَ تَصَرُّفِ الْأَطْبَاءِ يَصِفُونَ لَهُ الْأَدْوِيَةَ النَّاجِعَةَ^٢ فَتَهَبُهُ الشِّفَاءَ بِإِذْنِ اللَّهِ . مَا أَنَا مُهْمِلٌ دَوَائِي فَأَقْضِي مِنَ الْعِلَّةِ .
- فِي حَدِيقَتِنَا شَجَرَتَانِ وَقَفْتَا عَنِ النُّمُوِّ فَوَضَعْنَا لِهَئِهِمَا سَادًا^٣ فَوَرَقْنَا، وَوَرَقْنَا .
- الطَّالِبَاتُ وَعَدَنَ الْأَسْتَاذُ بِأَدَائِهِ الْوَاجِبِ، وَيَجِبُ عَلَيْهِنَّ أَنْجَازُ الْوَعْدِ .
- إِذَا يَتَّسَسَ الْمَرِيضُ مِنَ الشِّفَاءِ يَدِئُاسُ الطَّبِيبُ مِنْ عِلَاجِهِ .
- الْعُلَمَاءُ يُثَقِّقُونَ بِتَجَارِبِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ، وَيَثْبُتُونَ وَثَبَاتٍ جَبَّارَةً، وَيَضْمَعُونَ الْجُهُودَ وَالْأَمْوَالَ فِي خِدْمَةِ التَّقَدُّمِ الْبَشَرِيِّ .
- الْآبَاءُ وَضَعُوا أَمْوَالًا لِأَوْلَادِهِمْ فِي صِنَادِيقِ التَّوْفِيرِ، وَالْأُمَّهَاتُ وَضَعْنَ

١- ايستگاه = «موقف» .

٢- شفا دهنده و مؤثر.

٣- كودشيمائى .

٤- سبز و خرم شندند .

٥- صندوق پس انداز = «صندوق الإِدْخَار» .

لِبَيِّنَاتِهِنَّ .

- هل تصليينَ الى الكُليَّةِ في الميعادِ يا سعادُ؟
- نعم أصِلُّ، وتَصِلُ معي زميلتي سلمى .
- وهل تصلانِ أنما أيضاً في الميعادِ؟
- نعم نَصِلُ .

ملاحظه:

- ۱ - مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از: أَلْوَعْدُ، أَلْوَسْعَةُ، أَلْوَثُوبُ، أَلْوَصْفُ، أَلْهَيْبَةُ، أَلْقَضَاءُ، أَلْوُرُوفُ، أَلْوُرُقُ، أَلْيَأْسُ، أَلْوَثُوقُ.
- ۲- چنانکه ملاحظه می کنید تمام افعال معتل الفاء این درس همینکه حروف مضارع (ی، ت، ا، ن = اَئین) به آنها اضافه شود فاء الفعلشان حذف می شود.

۱- توجه داشته باشید که فاء الفعل در افعال معتل الفاء هنگامی در صیغه مضارع حذف می شود که واجد شرایط زیر باشد:

الف: مجرد. ب: مثال واوی. ج: عین الفعل مضارع مکسور باشد.

بدیهی است با انتفاء هریک از این شرایط، فاء الفعل در مضارع حذف نمیگردد مانند: أَوْصَلُ، يَوْصَلُ، يَنْعَ، يَيَنَّعُ، يَسَرُّ، يَيَسِرُّ، وَجَلَّ، يَوْجَلُّ.

این قاعده در بعضی موارد قابل تطبیق نیست مانند صیغه مضارع وضع «يَضَعُ» با اینکه عین مضارع مفتوح است فاء الفعل مضارع حذف میشود چون لام الفعل آن از حروف حلق می باشد و از همین قاعده «وَهَبُ، يَهَبُ» نیز مستثنی است.

المعتلُّ العينُ:

- خاضَ الجيشُ المعركةَ، وعادَ الى وطنه بعدَ أن هزَمَ العدوَّ وتركَ الجرحى يصيحبونَ مِن أَجلِ الإسعافِ^١.
- دَارَتْ مُحَرَّرَاتُ الطَّائِرَةِ^١ فَسَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ قَلِيلًا ثُمَّ طَارَتْ كَالْعُقَابِ.
- أَلْفَرَاشَةُ تُتَعَبِدُ النَّارَ، وَتَحْوِمُ^٢ حَوْلَ الشَّمْعِ.
- يَبِيعُ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ^٣، وَيَعُودُ إِلَى مَتْنَلِهِ فَرِحًا.
- أَلدَوْلَتَانِ قَامَتَا بِتَنْشِيطِ السِّيَاحَةِ^٤ بَيْنَهُمَا.
- أَوْلَادَانِ قَامَا احْتِرَامًا لِلضَّيُوفِ.
- أَعْضَاءُ مَجْلِسِ الْأُمَّةِ^٥ نَابَوْا عَنِ الشَّعْبِ فِي الْإِدْلَاءِ بِصَوْتِهِ.
- يَهِيحُ قَلْبِي لِحَمَامَتَيْنِ تَنُوحَانِ مِنَ الْفِرَاقِ، وَنِسْوَةٍ يَصِيحْنَ عَلَى حَبِيبِ سَافِرٍ.

— سَتَنَالِينَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ بِالصَّبْرِ.

— قَالَ الْأَسْتَاذُ لِلطُّلَّابِ: سَتَقْوُونَ، وَلِلطَّالِبَاتِ: سَتَفْزَنُ بِالْجَائِزَةِ الْعِلْمِيَّةِ

لِكُلِّيَّتِكُمْ هَذَا الْعَامِ.

— أُرُومُ^٦ الْمَجْدِ وَأَقُومُ^٦ بِمَا يُرِيدُهُ مِنِّي.

١- دربان كردن [سيارهٔ الإسعاف: آمبولانس . رجالُ الإسعافِ : مأموران

إمدادی وکمکهای فوری] .

٢- می گردد و دوربیزند .

٣- گندم [حنطه] .

٤- تنشيط . . . : بفعاليت انداختن برنامه جهانگردی [جلب سياحان] .

٥- پارلمان .

٦- میخواهم .

ملاحظه :

١ - مصادر افعال ثلاثی مجرد بالا عبارتند از: الْخَوْضُ ، الْعَوْدَةُ ، الْهَزِيمَةُ ، التَّرْكُ ، الصَّبَاحُ ، الدَّوْرُ ، الدَّوْرَانُ ، السَّيْرُ ، الطَّيْرَانُ ، الْعِبَادَةُ ، الْحَوْمُ ، الْبَيْعُ ، الْقِيَامُ ، الْنِيَابَةُ ، الْهَيْجَانُ ، النُّوحُ ، النِّيلُ ، الْفَوْزُ ، الرَّوْمُ .

٢ - به صرف این افعال توجه کنید :

عَادَ ← يَعُودُ		بَاعَ ← يَبِيعُ		خَافَ ← يَخَافُ
قَامَ ← يَقُومُ		لَانَ ← يَلِينُ		نَامَ ← يَنَامُ

اختلافی که در مضارع این افعال می بینید مربوط به حروف علته و کیفیت آنها

است^۱.

تمرين :

١ - افعال عبارات های زیر را اصلاح کنید :

— يَتَسْتِ الكسلانُ من النَّجَاحِ .

— وَعَدَ فاطمةُ أَن تُؤَدِّيَ وَاجِبَهَا .

— أَلطالبانِ وَصَلَ إِلَى الكَلِيَةِ .

— أَلطالباتُ وَصَفُوا صَعُوبَةَ الدرسِ لِلِاسْتاذِ .

— مريمُ وَهَبَ سَوَارَهَا لِأُخْتِهَا .

— يا بناتُ هَلْ تَصِلُونَ فِي الميعادِ؟ - وانتمُ يا اولادُ هَلْ تَصِلانِ فِي الميعادِ؟

٢ - فعل های زیر را صرف کرده به مناسبت معنای جمله ها، در مکانهای نقطه چین

بگذارید: وَصَلَ، وَضَعَ، وَثِقَ، وَقَفَ، وَقَعَ، وَقَدَّ، وَضَعَ، يَتَسَّ، وَثَبَ.

... نالِى الغابةِ و... نالِ العَسْزَةِ^١ فِي مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ بَعْدَ أَنْ... ناهَا بِالْحِبالِ . ثُمَّ

... كَلَّ^٢ فِي مَكَانِهِ وَوَضَعَ الطَّلقاتِ^٢ فِي البُنْدُقيَّةِ^٣ كُنَّا نَنْتَظِرُ أُسْداً واحِداً وَالذِّى

... أَنْ الأَسادَ . . . من كَلَّ جانِبِ و... الخَطِرُ بِالنَّسْبَةِ لَنَا .

و... من النِجاةِ . فقَلتُ : يا اللهُ . فاختَلَفَت الأَسادُ عَلَى الفَرِيسَةِ^٤ و... عَلَى

بعضِها . فَأَطْلَقنا عَلِها الرِّصاصَ و... جَمِيعاً عَلَى الأَرْضِ .

١- بز .

٢- ج طلقة (بفتح طاء) : فشنگ = رصاص .

٣- تفنگ .

٤- طعمه .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

ب : النُّحُو

نصبُ المضارعِ المعتلِّ العَيْنِ والمعتلِّ الفاءِ :

— استَعَدَّ الجيشُ لِيَخْرُوضَ المعركةَ ، وَيُحَقِّقَ النَّصْرَ ، حتَّى يَعُودَ إلى وطنه شريفاً .

— يَزُولُ الخَوْفُ من قلبِ المُسافرِ ، بَعْدَ أن تَدورَ محرِّكاتُ الطائرةِ ١ ، وتَسِيرُ ، وتَطِيرُ .

— ذَأَبُ الفَرَّاشَةِ ، أن تَعْبُدَ النُّورَ ، وتَحُومَ حوله كما يَطُوفُ العابدونَ حولَ الكعبةِ .

— سَعَادَةُ القريَةِ أن يَبِيعَ الفِلاحُ القَمْحَ ، وَيَعُودَ إليها مسروراً .

— رَأَى الوالدانِ أن يَقوموا احتراماً للضيُوفِ .

— إِنْتخَبَ الشَّعْبُ أعضاءَ البرلِمانِ ٢ لِيَسْتَبُوا عنهم هناك .

— حانَ للعاشقينِ أن يَؤوِبا ، وللِوِصالِ أن يَعُودَ .

— إِنْتَهَى العِزَاءُ : والنِّسوةُ لَن يَصِحَّ بَعْدَ ذلك .

— لَن تَنالِي أيَّ شَيْءٍ في الحَيَاةِ إِلَّا بالصَّبْرِ والإِجْتِهادِ .

— قالَ العميدُ للطُّلابِ أَحِبُّ أن تَجْتَهِدوا أيُّها الطُّلابُ ! حتَّى تَفوزوا ،

وَأنتُنَّ أَيُّها الطُّالباتُ حتَّى تَفزُنَ بالجائزةِ العِلْمِيَّةِ لِكُلِّيَّتِكُم هذالعامِ .

١— موتور هوا پيما .

٢— مُعَرَّبَ پارلمان : مجلسُ الأُمَّة ، مجلسُ النُّوابِ ، المجلسُ النِّيابيُّ .

- لَنْ أَقُومَ مِنْ مَكَانِي أَوْ أَقُولَ الْحَقَّ .
- مَا كُنْتُ لِأَخْوَصِ غِمَارِ الْحُبِّ^۱ .
- عَلَى الْعَالَمِ أَنْ لَا يَكْذِبَ نَفْسَهُ فَيَشِقَّ النَّاسُ فِيهِ .
- تَجْتَهِدُ الْمَمْلَكَةَ حَتَّى تَزُولَ الْأُمِّيَّةُ ، وَيَصِلَ الشَّعْبُ إِلَى مَسْتَوَى أَرْقَى .
- قَالُوا : لَقَدْ رَاجَ الْكِتَابُ وَالْمُعَلِّمُ فِي أَنْحَاءِ^۳ الْبِلَادِ . قُلْتُ : إِذْنُ تَفُوزُوا بِمَكَانِكُمُ اللَّائِقِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْإِنْسَانِي .
- ملاحظه: مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از: أَلزَّوَالُ ، الْحَيَنُونَةُ ، الْإِيَابُ ، أَلرَّوَاجُ . و برای سایر مصادر بدرس گذشته مراجعه شود .

۱- ما كنت . . . خود را در سختیهای عشق نمی افکندم .

۲- سطح

۳- سراسر [أقطار ، أرجاء ، ربوع (بضم الراء) ، نواحي] .

تمرین :

- ادوات نصب لازم را در افعال زیر وارد کرده و اعراب صحیح آنها را ظاهر سازید.
- خَيْرٌ عَمَلٍ مَّرءٍ . . . يتاجرُ في الخَيْرِ .
- المَرَضَى . . . يَبْرؤُونَ إِذَا أَهْمَلُوا الدَّوَاءَ .
- قال : أريدُ . . . أعود إلى الكُلَيْتَةِ . قلتُ : . . . تلتقي صديقتك هناك .
- باعَ التاجرُ انِ السِّلْعَ بِأَسعارٍ رخصِيَّةٍ^۱ . . . ينالانِ رِضًا النَّاسِ .
- سأسافرُ ، و . . . يَطولُ غيَابِي .
- قال : دَخَلَ الأُسْتاذُ الصَّفَّ . قلتُ : . . . يَقُومُ الطَلبةُ إِحْتِراماً له .
- جاءَ الخَريفُ^۲ ، والأزهارُ . . . تفوحُ بالعِطْرِ والبلايلُ . . . تَبَّوحُ بالأغاني ،
وتَسْمُوتُ الأَرْضُ ، و . . . يعودُ الربيعُ .

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

ج : القِرَاءَةُ

الشَّيْخُ فِي الرَّبِيعِ

جاءَ فصلُ الرَّبِيعِ ، وَفَاحَ الوَرْدُ ، وَطَابَتِ الأنسَامُ^١ . فَوَلَّهَتْ^١ مِنْ مُشَاهَدَةِ الطَّبِيعَةِ الضَّاحِكَةِ ، بَعْدَ أَنْ وَجَمَتِ^٢ ، وَوَجَمْنَا مُدَّةَ الخَرِيفِ .
فَرُحْتُ تُتَحَمِّلُنِي عَصَايَ ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الحَدِيقَةِ ، وَأَخَذْتُ مَكَانِي بَيْنَ الأشْجَارِ . فَذَابَ قَلْبِي فِي لَوْنِهَا الأَخْضِرِ الزَّاهِي^٣ وَقَدْ ضَمَّنَا عَلَيْهِ نُورَ الضُّحَى الذَّهَبِيِّ^٤ . وَمُنْذُ أَنْ جِئْتُ الحَدِيقَةَ وَأَنَا فِي نِعْمَةٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ أَصِفَهَا لَقَدْ وَسَّعَتْ الحَدِيقَةُ كُلَّ جَمِيلٍ فِقَامَ الحُبِّ فِي نَفْسِي وَيَقِظُ الشَّبَابُ فِيَّ ، وَعَانَقَتْ رُوحِي كُلَّ شَيْءٍ حَوْلِي وَكَأَنِّي وَرَدْتُ الجَنَّةَ . غَدْرَانُ^٥ سَأَلَتْ يَمِينَهَا اللهُ^٦ فَأَرْضَصَ^٧ مَا حَوْلَهَا وَأَشْجَارٌ قَامَتْ وَطَالَتْ ، فَوَصَلَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وَأَغْصَانُ^٨ لَانَتْ فَمَالَتْ ، فَكَسَّتْ الأَرْضَ بالسُّنْدُسِ ، وَثِيَارُ^٩ طَابَتِ وَطَابَ جَنَانُهَا^{١٠} وَأَزْهَارٌ يَنْعَتُ وَحَانَ

١- شيدا شدم .

٢- عبوس وگرفته شد .

٣- درخشان .

٤- وبان نور زرین روز جلوه، خاصی بخشید .

٥- ج ، غدیر : برکه و جوی آب .

٦- مبارک و سیمون گردانید .

٧- پر گیاه و سرسبز شد .

٨- هنگام چیدن میوه ها فرا رسید [چیدن میوه ها مطلوب شد] .

قَطَافُهَا، فَوَلَعَتْ بِهَا الْبَلَابِلُ^١ وَصَدَحَتْ بِأَعْذِبِ الْأَلْحَانِ^٢ وَنَفَسَ رَحْمَانِي^٣ مَبَارَكٌ
 يَهْتَبُ الْحَيَاةَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لِلتُّرَابِ فَيْشِي^٤ التُّرَابُ بِسِرِّ الْقُدْرَةِ الْمُبْدِعَةِ .
 فَرَأَى النَّاسُ يَفْدُونَ زَرَافَاتٍ^٥ وَوَحْدَانًا^٦ عَلَى الْحَدِيقَةِ، يَرِدُونَ مِنْ بَابِهَا
 فَرِحِينَ لِيَتَأَلَّوْا نَصِييَهُمْ مِنْ التَّجَدُّدِ وَالنَّشَاطِ وَرَاحَةِ الْأَعْصَابِ . فَتَرَى الرِّجَالَ
 قَدِوَضَعُوا هُمُومَ الْحَيَاةِ عَنِ كَوَاهِلِهِمْ^٧ وَالنِّسَاءَ وَدُعْنَ^٨ فِي حَرِّ كَاتِهِنَّ^٩ كَالْحَمَامِ ،
 وَالْأَوْلَادَ كَأَحْلَامِ الشَّبَابِ هُنَا وَهَنَّاكَ يَتَشَبَّهُونَ خَلْفَ الْفَرَاشَاتِ الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ
 الْوَرْدِ . وَوَلَّحَتْ فَنَاتَانِ^{١٠} مَلِيحَتَانِ يَفْعَتَانِ^{١١} مَعَ الرَّبِيعِ تَمِيلَانِ مَعَ الصَّبَا حَيْثُ يُمِيلُ ،
 فَزَانَتَا رَبِيعِ الْحَدِيقَةِ رَبِيعِ الشَّبَابِ وَزَادَتَا عَلَى الْجَمَالِ دِفْءَ الْغَرَامِ فَوَرَعَتْ الْقُلُوبُ
 مِنْ سُلْطَانِ الْحُسْنِ الْقَاهِرِ .

وَإِذَاكَ مَالِ قَلْبِي لِأَنَّ أَقْطِيفَ وَرْدَةٍ . فَسَأَلْتُ الْبُسْتَانِي الْهَرَمَ فَضَحِكَ
 وَقَالَ: هَذَا عَمَلُ الصَّبِيَانِ وَقَدْ وَهَنَ الْعِظْمُ مِنْكَ . قُلْتُ: هَلْ فَرَّقَ الرَّبِيعُ بَيْنَ شَجَرَةٍ
 وَهَنَتْ وَشَاخَتْ^{١٢} وَأُخْرَى نَبَتَتْ بِالْأَمْسِ ، كَمْ شِئْتُ أَلَّا أَعُودَ أَوْ يَعُودَ
 الصَّبَاحُ . قَالَ: إِذَنْ تَقْدِ^{١٣} فَيْكُكَ نَارُ الصَّبَا وَتَيَفِّعَ مَرَّةً أُخْرَى أَيُّهَا الشَّيْخُ .
 وَرَاحَ وَعَادَ إِلَى بَبَاقَةِ^{١٤} مِنَ الْوَرْدِ فَأَخَذَتْهَا شَاكِرًا وَحَمَمَتْ الْعَصَا وَعُدْتُ إِلَى
 الْمَنْزِلِ بَعْدَ مَا حَمَمْتُنِي إِلَى الْحَدِيقَةِ .

- ١- بخوشترین آهنگها نغمه سرائی کرد .
- ٢- خاک از راز نیروی خلاقه پرده برداشت .
- ٣- دسته جمعی (به تشدید «فاء» نیز آمده است) .
- ٤- تک تک (انفرادی) .
- ٥- ج ، کاهل = عاتق: دوش و شانیه .
- ٦- = تَبَخَّرْنَ : می خرامیدند .
- ٧- آشکار و نمایان شد .
- ٨- نوجوان و نارس شدند .
- ٩- مست و ناتوان گشت .
- ١٠- پیر و فرتوت گشت .
- ١١- شعله ورمی شود ، افروخته می شود .
- ١٢- یکدسته گل [لکلیل الورد: تاج گل] ،

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

ألف - الصَّرْفُ

أبوابُ الفعلِ الثلاثيِّ المُجرَّدِ :

– قَعَدَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ^١ وَيَقْعُدُ عَلَيَّ عَلَى السَّرِيرِ^٢.

– جَلَسْتُ فِي الْحَدِيقَةِ وَطَلَبْتُ مِنْ صَدِيقِي أَنْ يَجْلِسَ مَعِي وَلَكِنَّهُ ذَهَبَ

وَطَلَبَ مِنْ أُخِيهِ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ.

– شَرِبَ أَبُو نَوَاسٍ الْخَمْرَ فِي الْحَيَاةِ وَلَنْ يَشْرَبَ مِنْ رَحِيقِ الْجَنَّةِ^٣ لِأَنَّهُ

حَسِبَ الدُّنْيَا بَاقِيَةً وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْسِبَ حِسَابَ الْمَوْتِ.

– لَنْ يَعْظُمَ فِي عَيْنِ الْكَبِيرِ مَا عَظُمَ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ.

١ – صندلي

٢ – تخت خواب.

٣ – باده بهشتی.

ملاحظه :

در فعل‌های این درس، شکل‌های ماضی و مضارع افعالِ گوناگونی دیده می‌شود. تمام افعال عربی، از نظر حرکت عین الفعل از آنچه که مثالش در بالا آمده و طرح آن در زیر ارائه می‌شود خارج نیست، و به این افعال ثلاثی مجرد می‌گویند.

(ماضی)	}	فَعَلَّ ←	_____
		فَعِلَّ ←	_____
		فَعُلَّ ←	_____

(مضارع)	}	يَفْعَلُ	_____
		يَفْعِلُ	_____
		يَفْعُلُ	_____

الآلِزَمُ وَالمْتَعَدَّى :

— قَطَفَ ١ عَمْدُ الْوَرْدَةِ . قَطَفَتُ الْبِنْتَانِ الْأَزْهَارَ ، قَطَفَ الْأَوْلَادُ الْوَرُودَ .

— نَقَرَ ٢ الْعُصْفُورُ التَّفَاحَةَ .

— فَهَمَّ التَّلَامِيذَانِ السُّؤَالَ ، وَكَتَبَا الْجَوَابَ .

— أَلْبَنَاتُ حَكْنَ ٣ الْأَثْوَابَ لِلْفِقْرَاءِ .

١— چيد .

٢— نوك زد .

٣— بافتند .

ملاحظه:

۱ - در جمله‌های این درس ، کلمه سوم را که فعل بر آنها واقع شده است مفعول به می‌خوانیم . افعال این جمله‌ها ، چون بدون واسطه ، مفعول به گرفته‌اند متعدی نامیده می‌شوند و اگر بدون واسطه مفعول به نگیرند آنها را لازم می‌نامند، مانند:

— تَعْدُو الْجِبَالَ فِي شَمَالِ إِيرَانَ، وَيَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهَا لِلِاصْطِيافِ، وَيَعُودُونَ بِكَامِلِ الصِّحَّةِ وَالنَّشَاطِ .

— يَضْحَكُ الصِّغَارُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، أَمَّا الْكِبَارُ فَيَضْحَكُونَ فِي الْمُنَاسِبَاتِ .
— تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الصَّبَاحِ فَيَطُولُ الظِّلُّ، وَتَقِفُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ ظَهْرًا، فَيَقَعُ ظِلُّ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ تَغِيبُ ، فَيَذْهَبُ الظِّلُّ ، وَتَزُولُ الْأَلْوَانُ ، وَيَشِعُّ الظُّلَامُ ٢ .

۲ - به چند جمله زیر توجه کنید :

— وَهَبَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ الْحُرِّيَّةَ الْكَامِلَةَ .

— مَنْحَتَ ٣٠ الْجَامِعَةُ الْفَائِزِينَ ، جَوَائِزَهُمْ .

— كَسَا الرَّبِيعُ الْأَرْضَ خَضْرَاءً وَوَرْدًا وَحَيَاةً وَثِمَارًا وَجَمَالَ .

۳ - دقت کنید که افعال بالاغیر از فاعل دارای دومفعول می‌باشند و بایک مفعول،

مفهوم جمله کامل نمی‌شود.

۱- گذراندن تابستان در بیلاق [کنار دریا رفتن].

۲- تاریکی گسترش مییابد.

۳- اعطا نمود.

۴- برندگان. کسانی که در کاری موفق شده‌اند.

تمرین :

الف - جمله های زیر را از ماضی به مضارع برگردانید :

نَصَرَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ مَا فَتَحُوا الشَّامَ لِأَنَّهْم وَثِقُوا بِاللَّهِ ، وَكَسَرَ الرُّومَ
وَهَزَمَهُمْ شَرًّا هَزِيمَةً ، لِأَنَّهْم حَسَبُوا الْغَلْبَةَ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ وَالْعُدَدِ^١ .

وَالَّذِي حَدَّثَ : أَنَّ الْأُمْدَادَ لَحِقَتْ بِجِيوشِ الْمُسْلِمِينَ ، بِقِيَادَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ
ابنِ الْجَرَّاحِ وَنَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْقِيَادَةِ لَهُ . فَعَظُمَتْ قُوَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَقَوِيَتْ
قِيَادَتُهُمْ فَضَرَبُوا ضَرْبَتَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ فَلَحِقَتْ بِالرُّومِ الْهَزِيمَةُ الْمُنْكَرَةُ^٣ .

ب - از فعل های زیر جمله های صحیحی بسازید :

— جَاءَ ، قَرَأْتُ ، رَأَيْتُ ، يَشْكُرَانِ ، يَفْتَحُونَ ، سَدَّ ، تَعْلَمِينَ ،
دَخَلُوا ، قَامَتَا ، حَسُنْتَ ، خَافَ .

١- جمع، عده (بضم العين وتشديد الدال) : آمادگی [ساز و برگ جنگی] .

٢- رهبری و فرماندهی .

٣- زشت .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

ب : النَّحْوُ

جَزَمُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ السَّالِمِ وَالْمَهْمُوزِ :

— لَمْ يَتَنَجَّحْ كَسَلَانٌ أَبَدًا ، وَلَمْ يَظْفِرْ بِأَمَلٍ فِي الْحَيَاةِ .

— الطَّالِبَاتُ لَمْ يَدْخُلْنَ الصَّفَّ ، لِأَنَّ الطَّلَابَ لَمْ يَخْرُجُوا .

— قَالَتْ : لَمْ أَقْرَأِ الدَّرْسَ ؟ أَلَمْ تَقْرَأِيهِ أَنْتِ ؟

قَالَتْ : كُلُّ الطَّالِبَاتِ يَقْرَأْنَ .

قال : أصحیح " أن هِنْدًا وسَعَادٌ لَمْ تَقْرَأْهُ ، أَوْ أَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا لَمْ يَقْرَأْهُ ؟

قَالَتْ : كُلُّ الطَّلَبَةِ يَقْرَأُونَهُ . أَمَّا هِنْدٌ وَسَعَادٌ ، فَهِيَ مِثْلُكَ ، لَمْ تَقْرَأْهُ

ولكن تقولان ذلك .

قال : قُولِي لِلطَّلَبَةِ وَالطَّالِبَاتِ : سَيَعْضَبُ الْاِسْتَاذُ إِنْ لَمْ يَقْرَأُوا ، وَإِنْ

لَمْ يَقْرَأْنَهُ .

— قال : سَأَدْرُسُ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ . قُلْتُ : لِيَتَدْرُسْ مَا تَشَاءُ . وَلَكِنْ لَا تَتْرُكْ

لُغَتَكَ الْأَصْلِيَّةَ فَقَدْ دَرَسْتَهَا كَثِيرًا ، وَلَمَّا تَمَلِكْ نَاصِيَتَهَا .

ملاحظه :

همانطور که ملاحظه می شود، چهار حرف (= لم - لتا - ل « لام امر مکسور » لا « لاء نهی ») در آغاز فعل مضارع در آمده و آخر آن را تغییر داده است. این گونه تغییر را جزم می نامیم. و جزم، مانند مضارع منصوب به سه صورت ظاهری شود: در افعال پنجگانه ای که آنها را افعال نحسه نامیدیم، علامت جزم (یا نصب) حذف نون است. در جمع های مؤنث به علت مبنی بودن این صیغه ها - جزم ظاهر نمی شود از این روی گوئیم: محلاً مجزوم است، یا: در محل جزم قرار گرفته است. أما در بقیه صیغه ها، علامت جزم، سکونی است که روی آخرین حرف فعل مضارع که معتلّ اللام نباشد آشکاری گردد.

جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ :

قال إخوتى: لَتَأْتِ مَعَنَا إِلَى الْمَتَحَفِ. قُلْتُ: لَمْ يَحِينَ الْوَقْتُ وَلَمْ يَصْفُ الْجَوُّ بَعْدَ لَتَبْتَقُوا حَتَّى قَرَّبَ الْمَغْرَبِ. قَالُوا: لَا تَقْبَلْ هَذَا وَلَا تَضِعْ الْوَقْتَ مِثْلًا. قُلْتُ: فَالْتَمِضُوا وَحَدِّكُمُ وَلْتَصِفُوا لِي مَا حَدَّثَ. قَالُوا: أَلَمْ تَرَهُ مِنْ قَبْلُ؟ قُلْتُ: لَمَّا أَعَدُّ مِنْ هُنَاكَ بَعْدُ. قَالُوا: فَالْتَبَّقْ حَيْثُ أَنْتَ، وَسَنَلْقَاكَ هُنَاكَ. وَلَمْ أَمْضِ مَعَهُمْ، وَلَمْ أَخْفَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ كَانَ أَبِي يَرُافِقُهُمْ^١.

* * *

لَمْ تَرَعْنِي^٢ الْأَمْوَاجُ الْمَهَادِرَةُ^٣ لَمْ أُسِرْ كَثِيرًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَأَنَا أُبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ هَادِيٍّ لِلصَّيْدِ. وَلَمْ يَأْتِ بِفِكْرِي أَنْتَى سَأَجِدُ مِثْلَ هَذَا الْمَكَانِ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ حَيْثُ نَامَتِ الْمِيَاهُ كَأَنْ لَمْ تَقُمْ أَبَدًا. عَلَى حِينٍ قَامَتْ فِي غَيْرِهِ كَأَنْ لَمْ تَنْمِ أَبَدًا. فَقُلْتُ لِنَفْسِي: لَتَرَمِ الشَّبَكَةَ، وَلَتَرَمَا يَرْزُقُكَ اللَّهُ بِهِ. فَالْتَقَيْتُهَا وَلَكِنِّي لَمْ أَقْوِ عَلَى جَرِّهَا، فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُسَاعِدَنِي الْمَوْجُ، وَيَدْفَعَهَا إِلَى الشَّاطِئِ، فَهَذَا مَكَانٌ لَمْ يَمْشِ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ لِيُعِينَنِي. فَقُلْتُ: لَا تَنْسَنِي أَيُّهَا الْمَوْجُ، فَزَحَفَ إِلَيَّ وَلَمَّا أَعَدُّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ، وَلَمْ تَمْضِ ثَوَانٍ حَتَّى طَرَحَهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْ أُحْمَدَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ:

١- پدرم همراه آنان بود [باتفاق پدرم رفتند].

٢- مرا بیمناک ساخت .

٣- خروشان .

٤- تور ماهیگیری .

٥- یورش آورد .

٦- ساحل .

ملاحظه :

برای تلفظ صحیح و فهم تغییراتی که در افعال بالا رخ داده است به موضوع زیر توجه کنید : کلمه عربی « کتاب » را به خط لاتینی چنین آوانویس می کنند : Kitāb . اگر بخواهند همین کلمه را در زبان فارسی به همان خط لاتینی آوانویس کنند چنین می شود Ketāb . منظور اینکه میان تلفظ فارسی و عربی « کتاب » اختلافی موجود است ، یعنی در زبان عربی ، کسره در حقیقت یائی است که کوتاه تلفظ می شود و اگر همان کسره را طولانی تر بیان کنیم « یاء » می شود . همینطور است فتحه — یا صَـه — که اگر طولانی تر تلفظ شوند اولی « آ » و دومی « او » می شود . عکس این موضوع نیز صحیح است . یعنی اگر مثلاً « او » را کوتاه تلفظ کنیم صَـه بیان می شود ، و این موضوعی است که در افعال معتلّ بالا رخ داده است . مثلاً اگر بخواهیم یَدُ عُو را مجزوم کنیم ، در حقیقت مصوّت طویل آنرا که « او » باشد کوتاه می کنیم ، می شود : یَدُ عُ .

یا ، یَرَمی ← لم یَرَم . یا ، یَرْضی ← لم یَرْض .

در افعال معتلّ العین هم تقریباً همین حالت پیش می آید . مثلاً « یقولُ » را می خواهیم مجزوم کنیم ، اگر بگوئیم : « لَمْ یَقُولْ » به جزم لام ، شکلی می یابیم که اصولاً در زبان عربی کلاسیک موجود نیست ، یعنی در آخر افعال ، هیچ ساکنی نمی یابیم که قبل از آن یک هجای طویل باشد . برای اینکه بتوانیم کلمه را تلفظ کنیم آن مصوّت طویل را کوتاه می کنیم :

یَقُولُ ← لم یَقُلْ . یَخَافُ ← لم یَخَفْ . یَبِيعُ ← لم یَبِعْ .

تمرین:

الف - فعل های زیر را مجزوم کنید:

- يَخْوِضُ الْجَيْشُ الْمَعْرَكَةَ بَيْبَسَالَةَ^١ وَيُحَقِّقُ النَّصْرَ وَيَعُودُ بِشَرَفٍ .
- تَدُورُ مَحْرَكَاتُ الطَّائِرَةِ وَتَرْقَى إِلَى السَّمَاءِ وَيَزُولُ الْخَوْفُ مِنْ قَلْبِ الرَّأكِبِ .
- تَحْتُمُ الْفَرَّاشَةُ حَوْلَ الْمِصْبَاحِ وَتُلْقِي نَفْسَهَا فِي النَّارِ بِشَجَاعَةِ الْعِشْقِ .
- تَعُودُ الْحَامَتَانِ إِلَى وَكْرِهِمَا^٢ مَعَ الْمَغْرَبِ .

ب - از فعل های ماضی زیر مضارع مجزوم بسازید :

- بَاعَ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ وَعَادَ إِلَى الْقَرْيَةِ مَسْرُورًا .
- الْوَلَدَانِ قَامَا احْتِرَامًا لِلضُّيُوفِ .
- نَالَتْ سَعَادًا أَمَلَهَا بِالصَّبْرِ فَقَطَّ .
- قُمْتُ مِنْ مَقَامِي وَقَلْتُ مَا أُرِيدُ .

ج - جمله های زیر را از فارسی به عربی برگردانید .

- گفت: می ترسم در امتحان قبول نشوم. گفتم: نترس و از رحمت خدا مأیوس مشو.
- هرگز خدا را فراموش مکن.
- قبل از امتحان بخواب.
- ای سعاد، خواهرت را در آنچه کرده است ملامت مکن.

١- دلیری.

٢- آشیانه = عَشْشَ وَجَمْعُ آنَدُو «أوكار» و «أعشاش» است.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

ج: الْقِرَاءَةُ

أريدُ أن أرى اللهَ .

لَمْ يَسْأَلِ الْإِنْسَانُ سُؤَالَ وَ عَجَزَ عَنِ الْإِجَابَةِ بِمَا يُرْضِي الْعَقْلَ وَالنَّفْسَ إِلَّا قَوْلَهُ: أَيْنَ اللهُ سُبْحَانَهُ .

فَهَذَا السُّؤَالُ لَمْ يَزَلْ يَجْرِي عَلَى كُلِّ لِسَانٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَلَمَّا يَحْظُ^١ بِالْجَوَابِ الْمُقْنَعِ . وَمَهْمَا يَكُنْ ، فَإِنَّ أَحْسَنَ الْأَجْوِبَةِ ، لَا يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ مِثْلَ النَّقْطَةِ تَضَعُهَا فَوْقَ مِحْطِ الدَّائِرَةِ . فَلَا تَحْسِبْ أَنَّهَا مِنَ الدَّائِرَةِ فِي شَيْءٍ فَهِيَ لَمْ تَعْبُرْ الْخَطَّ الْخَارِجِيَّ وَلَمْ تَنْفُذْ إِلَى الدَّخْلِ . وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ الْعَقْلَ لَمْ يَصِلْ بَعْدُ إِلَى الْجَوَابِ الْكَامِلِ ، وَلَمْ يَرْضَ حَتَّى الْيَوْمِ عَمَّا تَعْرِضُهُ الْأَجْوِبَةُ الْجَزْئِيَّةُ .

وَالْأَبْنَاءُ يَسْأَلُونَ الْآبَاءَ ، وَالْآبَاءُ يَسْأَلُونَ الْعُلَمَاءَ عَنْهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى ؛ وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ حَتَّى عَلَى الْجَوَابِ الْجَزْئِيِّ مَا لَمْ يَفْتَحِ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلِهِ ، وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى لَمْحَةٍ مِنْ حَقِيقَتِهِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَرَوِيهِ لَنَا الْقِصَّةُ التَّالِيَةُ :

كَانَ بَعْضُ الْأَطْفَالِ عِنْدَ مَا يَسْمَعُونَ الْأَذَانَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَيَلْعَبُونَ فِي فِنَائِهِ^٢ عَلَى عَادَتِهِمْ حَتَّى يَفْرَغَ الْمُصَلُّونَ مِنْ صَلَاتِهِمْ يَعُودُونَ مَعَهُمْ . وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ رَأَى أَحَدُ الْأَطْفَالِ شَيْخًا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَالنُّورُ يُشْرِقُ مِنْ وَجْهِهِ وَالْهَيْبَةُ تَسْطَعُ^٣ مِنْ لِحْيَتِهِ . فَدَنَّا مِنْهُ وَقَالَ لَهُ: أَيْنَ اللهُ يَا وَالِدِي؟ .

١- هنوز نرسیده و نائل نگردیده است .

٢- حیاط و فضا و محوطه .

٣- بیدرخشید .

قال الشيخُ: سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ !!

— أُرِيدُ أَنْ أَرَاهُ لِأَنِّي لَمْ أَرَهُ إِلَى الْآنَ .

فَلَمْ يُجِيبْ الشَّيْخُ وَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَلْبِثَا طَوِيلًا حَتَّى وَصَلَا إِلَى الْمَنْزِلِ

وَقَالَ لَهُ: إِنْ تَرَدُّ أَنْ تَرَى اللَّهَ فَلْتَنْظُرْ إِلَى ١، وَأْتِي بِكُؤُبٍ ٢ فِيهِ مَاءٌ وَقِطْعَةٌ مِنْ

السُّكَّرِ ٣ وَمِلْعَقَةٌ ٤ وَوَضِعِ السُّكَّرَ فِي الْمَاءِ ثُمَّ قَالَ لَهُ:

— أَيْنَ قِطْعَةُ السُّكَّرِ؟

— فِي الْمَاءِ .

— هَلْ تَرَاهَا؟

— نَعَمْ أَرَاهَا .

فَجَعَلَ الشَّيْخُ يُحَرِّكُ قِطْعَةَ السُّكَّرِ بِالْمِلْعَقَةِ ، فَتَدُوبُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى

غَابَ عَنِ الْعَيْنِ . ثُمَّ قَالَ:

— أَيْنَ قِطْعَةُ السُّكَّرِ؟

— فِي الْمَاءِ .

— هَلْ تَرَاهَا؟

— لَمْ أَعُدْ أَرَاهَا .

— أَيْنَ هِيَ؟

— فِي الْمَاءِ .

— كَيْفَ أَعْرِفُ ذَلِكَ؟

— إِنْ لَمْ تَشِقْ فَلْتَدُقْ الْهَاءَ .

— لَمْ تَقُلْ إِلَّا الصَّوَابَ ، وَهَكَذَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ ؛ فَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ

مَكَانٍ ، وَلَكِنْ لَا تَرَاهُ الْعَيُونَ كَالسُّكَّرِ فِي الْمَاءِ .

٢- جمع أكواب : فنجان .

٤- قاشق .

١- درنگ نکرده .

٣- قند .

٥- دیگر آنرا نمی بینم .

الدرس الخامس

الف: الصَّرفُ

أبوابُ الفعلِ الثلاثيِّ المُزيدِ :

كان بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ من شعراءِ الخليفةِ المهديِّ، يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ وَيُنْشِدُهُ قَصَائِدَهُ^١. وكان المهديُّ يَدُنِيهِ وَيُجْزِلُ^٢ له في العَطَايَا. ولبَشَّارٍ مع هذا الخليفةِ أخبارٌ، أوردَ بعضُها صاحبُ الأغانِي، منها: قال أبو الفرج الإصْفَهَانِيُّ: أَخْبَرَني أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّ المَهْدِيَّ دَخَلَ يَوْمًا على جَوَارِيهِ فَقُلْنَ له: لو أَذِنْتَ لبَشَّارٍ في الدُّخُولِ عَلَيْنَا لِنُسَامِرَهُ^٣ وَنُحَادِثَهُ. فأمر به فأَحْضَرُوهُ، وَقَدَّمَوهُ فَأَجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُنَّ وَجَعَلَ يُنْشِدُهُنَّ شِعْرًا أَعْجَبَهُنَّ كَثِيرًا فَردَّدْنَهُ؛ وَغَنَيْنَهُ بِصوتِ حَسَنِ، وَقُلْنَ له: يا بَشَّارُ لَيْتَكَ أَبُونا، فلا نُفَارِقُكَ أَبَدًا.

* * *

- خَرَجَ مُحَمَّدٌ مِنَ البَيْتِ وَأَخْرَجَ سيارَتَهُ^٤ مِنَ الجِراجِ.
— يُهْدِبُ الوالِدُ أَوْلادَهُ، وَتُهْدِبُ الوالِدَةُ بَناتِها.

١— می خواند برای او قصائدش را.

٢— فراوان می بخشید.

٣— باهم داستانسرایی نمائیم.

٤— بر می گردانند (باهم دم گرفتند).

٥— اتوبیبل.

٦— معرفت گاراژ.

- غَضِبَ مُحَمَّدٌ وَمَزَّقَ كُرْسِيَهُ^١ وَأَلْقَاهَا فِي سَلَّةِ الْمَهْمَلَاتِ^٢ .
 — فَزَرَّقَ اللَّهُ كَلِمَةَ الْكَافِرِينَ وَبَدَّدَ^٣ شَمَلَهُمْ .
 — عَلَّمْتُ مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ .
 — الْمُثْمَلُونَ^٤؛ هَيَّأُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَرَضِ الْمَسْرُحِيَّةِ^٥ .
 — خَيَّمَتِ الْكَشَّافَةُ^٦ عَلَى سَفْحِ^٧ جَبَلِ دِمَاوَنْدِ .
 — كَاتَبْتُ^٨ الْأَسْتَاذَ قَبْلَ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى أَوْرَبَا .
 — تُحَاوِلُ الطَّائِرَةُ^٩ الْهَبْبُوطَ عَلَى مَسَدَرَجِ^{١٠} الْمَطَارِ بِسَلَامٍ؟

- ١— دفتر ، جزوه [كراس] .
 ٢— سپید کاغذهای باطله .
 ٣— پراکنده ساخت .
 ٤— هنر پیشه گان .
 ٥— نمایشنامه [تمثیلیة] .
 ٦— پیش آهنگ .
 ٧— دامنه کوه .
 ٨— باند فرودگاه [شَرِيطُ الْمَطَارِ] .

ملاحظه :

تا بحال اغلب افعالی که در درسهای گذشته آمده اند از سه حرف تشکیل می یافتند که در مقابل قالب کلاسیک (ف - ع - ل) « فعل » قرار داشتند ، و در زبان عربی با اضافه کردن یک یا چند حرف در ابتداء یا وسط یا آخر این افعال می توان معانی جدیدی بآنها بخشید ، و چون این حروف بر حروف اصلی افعال اضافه می شود به آنها افعال مزید می گویند .

در مثالهای این درس ، سه دسته از این افعال را مشاهده می کنید که از جهت اضافه شدن یک حرف بر آنها با یکدیگر شریک اند :

أَفْعَلَّ (أ) همزه قبل از فاء الفعل .

فَعَّلَ : (ع) تکرار عین الفعل .

فَاعَلَّ (ا) الف بعد از فاء الفعل .

عمده ترین معانی جدیدی که این شکلها بخود می گیرند از این قرار است :

❖ در ، أَفْعَلَّ ، يُفَعِّلُ ، إِفْعَالًا (فعل امر آن ، أَفْعَلْ) :

۱- متعدی کردن فعل لازم :

أُبْعِدْتُ الْحُكُومَةَ الْأَشْرَاعَ عَنِ الْمَدِينَةِ فَبَعَدَ الشَّرُّ عَنْهَا .

۲- بمعنای فعل لازم .

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ - أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا .

❖ در ، فَعَّلَ ، يُفَعِّلُ ، تَفْعِيلًا (فعل امر آن ، فَعَّلْ) :

۱- متعدی کردن فعل لازم :

خَرَجَ مُحَمَّدٌ مِنَ الْكَلْبَةِ - خَرَجَتِ الْكَلْبَةُ عَشْرِينَ دَكْتُورًا .

۲- ساختن فعل از اسم :

خَيَّمَتِ الْكَشَافَةُ عَلَى سَفْحِ الْجَبَلِ . . . (از خیمه ، خَيَّمَ ساخته شده است) .

كُلُّ مُؤَلِّدٍ يُؤَلِّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهُودَانِهِ وَيُنْصَرَانِهِ .

۳- برای مبالغه :

هَدَمَ الْبِنَاءَ الْجِدَارَ - هَدَمَ الْجَيْشُ الْحَصْنَ^١.
 * دَرَفَاعِلٌ، يُفَاعِلُ، مَفَاعِلَةٌ (امرآن ، فاعِلٌ).

١- برای متعدی کردن فعل لازم و مشارکت:

نَافَسَ^٢ مَحَمَّدٌ سَعِيدًا فِي مَبَارَاةِ^٣ كُرَّةِ الْقَدَمِ^٤.

٢- بمعنى فعل لازم (ثلاثي مجرد):

سَافَرَ الْاِسْتَاذُ إِلَى اُورْبَا .

١- دژ، قلعه .

٢- رقابت کرد .

٣- مسابقه .

٤- فوتبال .

تمرین :

الف - قابلتُ سعاداً، وشاورتُها في أنْ نذْهبَ معاً إلى معْهدِ الموسيقى^١.
 فراقفتُني، وأخذتُ في الطريقِ تُحدِثُني عنْ الموسيقى: أحلالٌ هي أمْ حرامٌ؟
 فأكدتُ لها أنْ الموسيقىَ كالماءِ ما لمْ تُخالِطْهُ القَدارةُ فهو طاهرٌ. فرددتُ خوفها
 من الله. قلتُ لها :

فلنُعْامِلْ الموسيقىَ على أنها تُوصِلُنَا إلى الله، وهنا تُفْتَحُ لنا أبوابَ الصفاءِ
 والوصولِ وتُشْبِعُ قلوبنا بالإدراكِ المعنويِّ، ومعَ هذا لمْ تُوافقْ أنْ تُصاحِبَني
 إلى المعهدِ، وأوصَلتُني حتَّى البابِ وعادتُ.

١- افعال مزید قطعه^٢ بالا ونوع زیادت را در آن‌ها بیان کنید.

٢- جمله‌های بالا را به فارسی روان ترجمه کنید و ثلاثی افعال مزید آنها را معلوم نمایید.

ب - افعال مضارع زیر را ماضی کرده از آنها جمله‌های کوتاهی بسازید :
 تُراقِفتُني، تُحدِثُني، تُخالِطُ، تُوصِلُنَا، تُفْتَحُ، تُشْبِعُ.

الدرس الخامس

ب : النحو

الأمر :

- قلنا : أفتح الباب . قال : أرجعوا ، وأدخلوا من الباب الجانبي .
- مرى الخادم أن يحضر السلّة ، و أخذ به معك إلى السوق ، وبعد أن تشتري حاجات المنزل ، اء ذني له بالعودة .
- إرفأ بالضعفاء ، وأسألا عن حالهم ؛ يرأف الله بكما ، ويسأل عنكما .
- إبدؤا أعمالكم مبكرين ، وآهناؤا^١ بإنجازها^٢ قبل الوقت .
- أكملن دراستكن آيتها الطالبات ، وأسسن حياتكن^٣ على الفضيلة ، وأنشئن حياة زوجية سعيدة ، وعاشرن الناس معاشرة حسنة .
- وصف الطيب لكك الدواء ، فصف لي كيفية أستعماله .
- وهبك الله علماً ومالاً ، فتهب الناس ممأ أعطاك الله .
- إن لم تصلوا الناس بأموالكم ، فصلوهم بأخلاقكم .
- إيقظ مع الطفل إذا يقظ .
- إينع مع الربيع إذا ينع .
- إذا زارك صديق زره .
- خف الله ، وخافي الله ، فممن خاف سليم .

١ - شادمان شويد .

٢ - انجام دادن .

٣ - زناشویی .

- إذا باع النَّاسُ كلاماً ، ببيعْ سَكُوتاً تَرَبَّحْ .
- إذا دَعَوْتُمُ اللهَ ، فَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ .
- إِرْمِ بِسَهْمِكَ فِي الْحَيَاةِ كَمَا رَمَى غَيْرُكَ ، وَارْضَ بِمَا رَضِيَ اللهُ لَكَ .
- صَحَّحْ نَظْرَتَكَ إِلَى الْمُجْتَمَعِ ، وَقَوِّمْ نَفْسَكَ وَفِكْرَكَ ، وَعَامِلِ النَّاسَ مَعَامِلَةً حَسَنَةً ، وَشَارِكْهُمْ آمَالَهُمْ وَالْأَمَهُمْ .

ملاحظه:

۱- صیغه امر در افعال گوناگون بشرح زیر است:

عَلِمْتَ، تَعَلَّمْتُ ← اِعْلَمْ (بدان) - اِعْلَمِي (بدان، مؤنث) - اِعْلَمَا (بدانید - تنثیه) - اِعْلَمُوا (بدانید، جمع مذکر) - اِعْلَمْنَ (جمع مؤنث).

دَخَلْتَ، تَدَخَّلْتُ ← اُدْخُلْ، اُدْخُلِي، اُدْخُلَا، اُدْخُلُوا، اُدْخُلْنَ.

ضَرَبْتَ، تَضْرِبُ ← اِضْرِبْ، اِضْرِبِي، اِضْرِبَا، اِضْرِبْنَا.

در این شکل ها که همه از افعال ثلاثی مجرد اند دو مسأله را باید در نظر داشت.

۱- حرکت عین الفعل امر (یعنی دومین حرف از فعل ماضی) با حرکت عین الفعل

مضارع یکی است (سه مثال بالا).

۲- در ابتدای این افعال همزه ای اضافه شده که به آن همزه وصل می گویند، زیرا

این همزه، اگر چه در همه حال نوشته می شود، ولی اگر کلمه ای قبل از آن بیاید و به آن

متصل شود، تلفظ نمی گردد مثلاً در جمله: «قال أرجعوا»، هنگام انتقال نطق از لام،

قال، به «راء» «ارجعوا» دیگر همزه تلفظ نمی شود و باید پس از حرکت لام بلافاصله

«راء» را تلفظ کرد، یعنی چنین تلفظ می شود «قالرَجِعُوا» و برای اینکه کیفیت خاص

این همزه معلوم شود هنگام نوشتن علامتی شبیه به «آ» کوچک روی آن می گذارند

(همزه در افعال ثلاثی مزید پنج حرفی یا شش حرفی نیز بهمین حال است).

۳- برای بدست آوردن صیغه امر حاضر، از طریقه زیر می توان استفاده کرد:

صیغه مخاطب فعل مضارع را گرفته ابتدا، حرف مضارع را حذف می کنیم؛

اگر حرف بعد از آن متحرك بود بر اساس همان حرکت، امر، می سازیم مانند: وَعَدْتَ،

تَعِدُ ← عِدْ. و مانند: عَاجَلْتَ، تُعَاجِلُ ← عَاجِلْ. عَلَّمْتَ، تُعَلِّمُ، عَلِّمْ.

أَمَرْتَ، تَأْمُرُ ← [مُرْ، مُرِي] أَخَذْتَ، تَأْخُذُ ← [خُذْ، خُذِي].

اما اگر این حرف ساکن باشد برای امکان تلفظ آن، همزه ای بر سر فعل درمی آوریم

حرکت این همزه تابع حرکت عین الفعل مضارع است. باین معنی که اگر عین الفعل

مضارع مفتوح یا مکسور باشد، همزه امر مکسور است مانند: جَلَسْتَ، تَجَلِسُ ← اِجْلِسْ. یا: مَنَعْتَ، تَمْنَعُ ← اِمْنَعْ. اما اگر عین الفعل مضارع مضموم باشد، این همزه نیز مضموم می شود مانند: كَتَبْتَ، تَكْتُبُ ← اُكْتُبْ.

۴- اما باب «إفعال» از این قاعده، مستثنی است و همزه آن همیشه مفتوح است:

أَخْرَجْتَ، تُخْرِجُ ← أَخْرِجْ، أَخْرِجِي، أَخْرِجَا، أَخْرِجُوا، أَخْرِجْنَ.

(همزه «أَخْرِجْ» همزه وصل نیست، و در هر حال باید آن را تلفظ کرد زیرا

اساس شکل «أَفْعِلْ» را همین همزه تشکیل می دهد، و در اصطلاح به این همزه، همزه قطع می گویند. پس بطور کلی همزه زائد در فعل چهار حرفی، قطع؛ و در غیر آن وصل می باشد، اما همزه اصلی (مانند همزه أَمَرَ و أَخَذَ و أَكَلَ و امثال آنها) همیشه قطع است.

۵- تغییراتی که در افعال درس گذشته دیدید همه در اثره مباحث اعلال مورد

مطالعه قرار می گیرد. علمای صرف و نحو قواعد اعلال را به تفصیل بیان کرده اند. امروز نیز دانشمندان شرق و غرب، با وسائل و روش های جدیدتر، به بحث در این مسائل پرداخته اند که در موقع مناسب بآنها اشاره خواهد شد. و در اینجا به آموختن شکل هائی که فعل های معتدل در حال امر بخود می گیرند اکتفا می کنیم. اما خوب است موضوع مصوت های بلند و کوتاه را که در درس قبل دیدید بخاطر بیاورید، زیرا در این شکل ها، اغلب یک مصوت بلند تحت تأثیر حرکت یا سکون ماقبل یا مابعد خود، جای خود را به یک مصوت کوتاه می دهد.

صن آموختن شکل های زیر، همیشه حرکت عین الفعل را در مضارع و امر در نظر

داشته باشید:

وَدَعْتَ - تَدَعُ ← دَعْ - دَعِي - دَعَا - دَعُوا - دَعْنِ.

وَصَفَّتْ - تَصِفُ ← صِفْ - اِلْخ.

قال، قُلْتَ، تَقُولُ: قُلْ، قُولِي، قُولَا. اِلْخ } ببینید، همینکه یک مصوت طویل
خاف، خِفْتَ، تَخَافُ: خَفْ، خَافِي، خَافَا. اِلْخ } به آخر حرف ساکن اضافه شود،
باع، بَعْتَ، تَبِيعُ: بِيعْ، بِيَعِي، بِيَعَا. اِلْخ } مصوت عین الفعل نیز به حالت اول

برگشته به مصوت بلند تبدیل می‌شود.

دَعَا، دَعَوْتَ، تَدْعُو: أَدْعُ، أَدْعِي، أَدْعُوا، أَدْعُون.
 رَمَى، رَمَيْتَ، تَرْمِي: إِرْمِ، إِرْمِي، إِرْمِيَا، إِرْمُوا، إِرْمِين.
 رَضِيَ - رَضَيْتَ - تَرْضَى: إِرْضَ، إِرْضِي، إِرْضِيَا، إِرْضُوا، إِرْضِين.

تمرین:

الف - دوبیت زیر را به فارسی روان ترجمه کنید، و فعل های امر آن را یافته و در جمله های کوتاهی بکار برید :

إِذَا نَامَتْ عَيُونُ اللَّهِ نَامِي وَإِنْ سَهَرَتْ عَلَيْكَ فَلَا تَنَامِي
وَقُولِي كَيْفَ تَغْفُلُ عَنْكَ عَيْنٌ وَأَنْتِ النُّورُ فِي حَمَلِكِ^١ الظَّلَامِ

ب - از فعل های زیر، فعل امر بسازید، و در همان جمله ها بکار برید:

— يَكْتُبُ الدَّرْسَ، وَيَأْخُذُ الْكِتَابَ .

— وَقَفَ فِي فِنَاءِ الْجَامِعَةِ .

— غَابَ عَنَّا خَالِدٌ .

— يَمْشِي عَلَيَّ عَلَى الرَّصِيفِ^٢ دَائِمًا .

— أَقَامَ مُحَمَّدٌ الصَّلَاةَ .

— أَدَّبَ الْوَالِدُ الطِّفْلَ .

— بَارَكَ^٣ الْأَصْدِقَاءُ لِلطَّلَبِ نَجَاحَهُ .

١- سیاهی .

٢- پیاده رو .

٣- تبریک گفت .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

ج: القِراءَةُ

الْعَمِيدُ^١ فِي مَكْتَبِهِ^٢

حَضَرَ عَمِيدُ الْكُلِّيَّةِ صَبَاحاً كَالْمُعْتَادِ ، وَأَخَذَ مَكَانَهُ فِي مَكْتَبِهِ^٢ . فَتَأَبَّطَ^٣ السَّكْرَتِيرُ الْبَرِيدَ^٤ ، وَدَخَلَ الْغُرْفَةَ وَقَدَّمَ لَهُ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الصَّبَاحِ ، ثُمَّ قَالَ : هُنَاكَ بَعْضُ الزَّائِرِينَ يَرْغَبُونَ فِي أَنْ يُقَابِلُواكُمْ . فَلَمْ يُمَانِعْ ، وَقَالَ : أَتُذَنُّ لَهُمْ بِالْحُضُورِ ؛ وَغَادَرَ السَّكْرَتِيرُ الْغُرْفَةَ .

كَانَ الزَّائِرُونَ سَيِّدَتَيْنِ وَسَيِّدَيْنِ قَدِمُوا مِنَ الْخَارِجِ بِقَصْدِ التَّنَوُّرِ فِي حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ . فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى الْعَمِيدِ ؛ فَأَمَّا السَّيِّدَانِ فَقَدْ صَافَحَاهُ ، وَأَمَّا السَّيِّدَتَانِ فَحَيَّيْتَاهُ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً .

وَأَقْبَلَ الْفَرَّاشُ بِالشَّأْيِ . فَشَرَعُوا يَتَنَاوَلُونَهُ بَيْنَمَا حَاوَلَ الْعَمِيدُ أَنْ يُنْهِيَ مُرَاجَعَةَ الْبَرِيدِ . فَكَانَ يَقْلِبُ الْأُورَاقَ ، وَيُؤَشِّرُ^٦ عَلَيْهَا بِالْقَلَمِ الْأَمْحَرِ حَتَّى أَكْمَلَ الْمُهَيِّمَةَ ، ضَغَطَ عَلَى الْجَرَسِ ، فَتَقَدَّمَ الْفَرَّاشُ إِلَيْهِ . فَتَنَاوَلَهُ الْبَرِيدَ وَقَالَ : خُذْ هَذَا الْمِلْفَ^٧ ، أَعِدْهُ إِلَى السَّكْرَتِيرِ وَسَلِّمْهُ إِلَيْهِ . ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الزَّائِرِينَ

١- رئيس و بزرك قوم [رئيس دانشكده ، سرتيپ] .

٢- اطاق و دفتركار و ميز .

٣- زير بغل گرفت .

٤- پست [پوشه كار روزانه و نامه] .

٥- ترك گفت .

٦- امضاء و پاراف مى كرد .

٧- پوشه و پرونده .

وَتَبَسَّمَ لِيُبْجِدَ دَ التَّحِيَّةَ .

قال أحدُ الزائرين: كُلَّمَا تَقَدَّمَ الزَّمَانُ وَرَفَّرَفَتِ ١٠ أنوارُ الشَّرْقِ وَفَاحَ عِبْقُهُ ٢ على الغَرَبِ أَشْعَرْنَا بِأَنَّا قَصَرْنَا فِي أَمْرِ البَحْثِ عَنِ الحَقِيقَةِ ، وَلِهَذَا سَارَعْنَا إِلَيْكُمْ لِنُوَفِّيَ النَّمْسَالَ حَقَّهَا مِنَ البَحْثِ .

وقال الآخرُ: « وَمَنْ قَصَدَ البَحْرَ اسْتَقْلَ ٣ السَّوَابِيَا » ، وَكَمْ يُسْعِدُنَا أَنْ نُصْرَحَ لَكُمْ بِأَنَّ هَذَا المَرْكَزَ العِلْمِيَّ لَمْ يُؤَدِّ وَاجِبَهُ نَحْوَ الوَطَنِ الإِسْلَامِيِّ فَقَطْ ، وَأَنَّمَا أُرْسِلَ أَشِعَّتَهُ إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الدُّنْيَا وَعَمَمَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ .

قال العميدُ: شَأْنُ الإِسْلَامِ أَنْ يَسْعَى إِلَى النَّاسِ ، فَقَدْ أَنْزَلَهُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الرَّسُولِ لِيُبَلِّغَهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَدْ وَصَلَ إِلَيْكُمْ كَمَا يَجِبُ ، وَحَرَّكَتِكُمْ قُلُوبِكُمْ إِلَيْهِ ، فَقَدْ أَلْهَمْتِكُمْ قُلُوبَكُمْ إِلَى طَرِيقِ الهُدَى .

ثم أَمْسَكَ التَّلْفِينُونَ ٥ وَحَادَثَ بَعْضُ الأَسَاتِذَةِ ، وَفَاشَدَّ هُمْ ٦ الحُضُورَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ عَلَى ضُبُوفِهِمْ ، وَيُوسِّعَ مَجَالَ البَحْثِ والنَّقَاشِ .

قالت سيدةٌ: هَلْ تَشَارِكُ المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ فِي النِّشَاطِ العِلْمِيِّ؟

أجابها قائلاً: نَعَمْ ، إِنَّ الإِسْلَامَ فَرَضَ التَّعَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ عَلَى السَّوَاءِ .

وقالت: الأُخْرَى ، وَلِهَذَا نَشَاهِدُ أَنَّ الشَّمِيرَاتِ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ أَكْثَرُ مِنْهُنَّ فِي العَالَمِ الآخَرِ .

فَتَبَسَّمَ العميدُ ، وَقَبِلَ أَنْ يُجَاوِبَهَا ، دُقَّ جَرَسُ التَّلْفِينُونَ ، فَقَالَ: أَسْمَحُوا لِي لِحِظَةٍ ٧ .

١- بال خود را گسترده [انوار شرق همه جا پرتو افکن شد] .

٢- بوی خوشی منتشر شد .

٣- کم می شمارد .

٤- جمع ساقیه : جویبارها .

٥- = هاتف .

٦- از آنها خواست و تقاضا کرد .

٧- لطفاً لحظه ای اجازه بفرمائید .

وَأَمْسَكَكَ السَّمَاعَةَ^١ وَأَصْغَى قَلِيلاً ثُمَّ قَالَ : لَا تُرْسِلْهَا بِالْبَرِيدِ وَلَكِنْ
إِصْحَبْ أَخَاكَ وَأَذْهَبَا مَعًا إِلَى إِدَارَةِ الْجَامِعَةِ ، وَقَدْ مَا الْأُورَاقَ وَأَسْأَلَا .
فَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً ، عِدَاً بِتَقْدِيمِ مَا يَلْزَمُ فِي أَقْرَبِ مُدَّةٍ ، وَعُودًا إِلَى بَعْدِ
ذَلِكَ .

ثُمَّ وَضَعَ السَّمَاعَةَ ، وَقَبْلَ أَنْ تَلْتَقِيَ عَيْنَاهُ بِعَيْنِي السَّيِّدَةِ ، دَخَلَ وَكَيْلُ
الْكَلِيَّةِ^٢ وَمَعَهُ آخِرُ عَرَفِ الْعَمِيدِ عَلَيْهِ ، قَالَ :
الْمُهَنْدِسُ جَمَشِيدُ الدِّي كَلَّفْتَهُ^٣ إِدَارَةَ الْجَامِعَةِ بِأَنْ يُجْرِيَ التَّوَسُّيَعَاتِ
الَّتَالِزَةَ لِلْكَلِيَّةِ .

فَحَيَّاهُ الْعَمِيدُ ، وَرَحَّبَ بِهِ لِلْغَايَةِ^٤ وَأَشَارَ إِلَيْهَا بِيَدِهِ قَائِلًا : تَفَضَّلَا
وَأَجْلِسَا . فَجَلَسَا . ثُمَّ قَالَ لِلْمُهَنْدِسِ جَمَشِيدَ : سَامِحْنَا فِي أَنْ نُرْهِقَكَ مَعَنَا ،
فَنَحْنُ فِي حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ لِأَنْ نُوسِّعَ الْكَلِيَّةَ ، فَقَدْ أَقْبَلَ الطُّلَّابُ عَلَيْنَا بِشَكْلِ لَمْ
نَتَّصَّرُهُ ، فَرْتَّبَ أَمْرَكَ عَلَى أَنْ تُسَلِّمَ الْمَأْمُورِيَّةَ قَبْلَ أَنْ نُبَاشِرَ الدِّرَاسَةَ^٥ فِي
الْعَامِ الْجَدِيدِ .

قَالَ : إِذَنْ أَعْطِنِي أَوْصَافَ مَا تُرِيدُ بِأَسْرَعٍ مَا يُمَكِّنُ ، وَلَا تُضِيعْ
لِحِظَةً وَاحِدَةً ، فَالْوَقْتُ فِي غَايَةِ الضِّيقِ .

قَالَ : أَبْنِ لِنَاسِئَةِ فِصُولِ كَبِيرَةٍ فِي الْفَنَاءِ الْخَلْفِيِّ ، وَأَزِلْ قَاعَةَ الْمَحَاضِرَاتِ^٦
الْقَدِيمَةَ ، ثُمَّ أَقِمْنَا مِنْ جَدِيدٍ عَلَى ضِعْفِ الْمَسَاحَةِ ، وَجَهِّزْهَا بِمَسْرَحٍ^٧ وَمُلْحَقَاتِهِ

١- گوشى تلفن .

٢- معاون دانشکده .

٣- موظف نمود اورا - باو دستور داد .

٤- بی اندازه .

٥- ببخشید شما را بزحمت بیاندازیم .

٦- درس را آغاز نمائیم .

٧- سالن کنفرانس .

٨- سن تأخر .

وشاشة^١ للسينما وغرفة للمكنة^٢، وأفرود^٣ لمنصة الخطابة^٣ مكاناً خاصاً فقد
نَجْمَعُ بَيْنَ الْعَرَضِ الْمَسْرُوحِ أَوِ السَّيْنَانِيِّ وَالْمَحَاضِرَةِ ؛ وَرَاعِ أَنْ يَكُونَ
وَضَعُ الْكِرَاسِيَّ مُرِيحاً ، وَالتَّهْوِيَّةُ وَالتَّدْفِئَةُ^٥ عَلَى خَيْرِ مَا يُرَامُ . هَذَا . وَأَنْشِئْ
فِي وَسَطِ الْفِنَاءِ الْأَمَامِيِّ نَافُورَةً^٦ وَحَوْضاً كَبِيراً ، وَأَزْرَعْ فِي هَذَا الْفِنَاءِ حَدِيقَةً لِتُنْقِيَ
الهُوَاءَ .

قال المهندس : من حُسْنِ الْحِظِّ^٧ أَنْ مَسَاحَةَ الْأَرْضِ تُسَاعَدُ عَلَى ذَلِكَ
وَسَأُ قَدَّمَ الْمَشْرُوعَ^٨ إِلَى إِدَارَةِ الْجَامِعَةِ لِتُوَافِقَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْجِزُ الْعَمَلَ فُوراً .
قال العميدُ مُتَبَسِّمًا : عِدْنِي ، مَتَى تَبْدَأُ ؟
قال : سَأُ حَاوِلُ الْبَدْءَ بَعْدَ أُسْبُوعَيْنِ .
قال : أَسْعَ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ ذَلِكَ .

ثم نَهَضَ الْمُهَنْدِسُ وَالْمَعَاوَنُ لِیَخْرُجَا وَقَامَ الْعَمِيدُ لِیُودِعَهُمَا . ثُمَّ عَادَ
إِلَى مَكَانِهِ لِیَتَحَدَّثَ مَعَ الزَّائِرِينَ .
وهنا ، حَضَرَ الْأَسَاتِذَةُ الْعُلَمَاءُ ، وَقَدَّمَ لَهُمُ الْعَمِيدُ إِلَى الزَّائِرِينَ ، ثُمَّ أَصْدَرَ
أَمْرًا بِتَأْجِيلِ الْمَقَابِلَاتِ إِلَى الْغَدِ^٩ ، فَقَدْ اشْتَغَلَ بِالْبَحْثِ مَعَهُمْ ، وَفِعْلًا بَدَأَ
يَتَجَادَبُونَ النِّقَاشَ فِي مَوْضُوعِ الْبَحْثِ .

١- پرده سینما .

٢- موتورخانه [اطاق آبارات] .

٣- تریبون سخنرانی .

٤- نمایش .

٥- گرم کردن .

٦- فواره .

٧- خوشبختانه .

٨- طرح و پروژه .

٩- تأجيل ... : موكول كردن ملاقاتها به فردا .

الدرسُ السادسُ

الف : الصَّرْفُ

الأفعالُ المَزِيدَةُ: (٢)

الفنُّ الخالِدُ

دَخَلْتُ وَصَدِيقَتِي الْمَعْبَدَ ، وَكَانَ اللَّيْلُ قَدْ أَنْتَصَفَ ، وَأَنْسَدَلَ اسْتِارُ الظَّلَامِ ، وَآكْفَهَرَ اللَّيْلُ وَأَسْوَدَّتْ الْأَلْوَانُ جَمِيعًا ، وَاقْتَرَبَ النُّعَاسُ^٢ وَبَعْدَ قَلِيلٍ لَامَسَتْ أَشِعَّةُ الْقَمَرِ الْأَرْضَ ، وَأَنْبَسَطَ سُلْطَانُهُ ، وَأَتَسَّعَتْ دَوَائِرُ الرُّؤْيَا أَمَامَ النَّاطِرِينَ ، وَمَا إِنْ دَخَلْنَا قَاعَةَ الْمَعْبَدِ حَتَّى تَمَثَّلَتْ أَمَامَ أَعْيُنِنَا حِكْمَةُ الْفَنِّ الْخَالِدِ الَّذِي أَبْدَعَهُ يَدُ الْفَنَّانِ ، وَأَسْتَخْلَصَهُ مِنْ تَفَاعُلِ عِبَقَرِيَّتِهِ^٣ مَعَ الْحَيَاةِ ؛ فَرَاغَتْهَا ، وَنَسِيَتْ ذَاتَهَا الْمَادِيَّةَ ، وَالنَّقَتْ بِذَاتِهَا الْحَقِيقِيَّةَ ، وَقَالَتْ : لِأَنْتَى أُرِيدُ أَنْ أَنْفَرِدَ بِنَفْسِي ، لِكَيْ أَرَى رَمَزَ الْخُلُودِ الَّذِي تَجَلَّى فِي هَذِهِ الْهِيَائِ كُلِّ عِبَرٍ الْقُرُونِ وَالْأَجْيَالِ ، دُونَ أَنْ يَتَطَاوَلَ عَلَيْهِ الزَّمَنُ ؛ أُرِيدُ أَنْ أَنْأَمَلَ كَيْ يَتَبَدَّلَ نِعَاسِي بِقُطْطَةِ رُوحِيَّةٍ أَبَدِيَّةٍ ، وَلِتَتَّضِحَ لِي مَعَالِمُ هَذَا الْفَنِّ الْخَالِدِ .

فَأَخَذْتُ تَتَجَوَّلُ^٦ فِي الْقَاعَةِ ، وَتَتَأَمَّلُ مِنْ أَعْمَاقِ رُوحِيهَا وَوَجْدَانِهَا ،

١ - فَرَوَاتِنَاد .

٢ - بَيْنِكِي وَچَرْت [خَوَابِيدِن] .

٣ - نَبُوغ .

٤ - دَرَطِي وَبَمَرُور .

٥ - نَسْلَهَا .

٦ - جَوْلَان مِي كَرْد [قَدَم مِيَزْد] .

وَالْأَفْكَارُ تَتَجَاذِبُهَا مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ، وَلَمْ تَمَضْ دَقَائِقُ مِنْ هَذَا التَّامُّلِ الرَّوْحِيِّ حَتَّى فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَالتَّفَتَّتْ إِلَى^٦، فَالتَّتَقَّتْ عَيْنَاهَا بِعَيْنِي؛ ثُمَّ تَرَا جَعَتُ وَافْتَرَبَتْ مِنْ أَحَدِ الْهَيَاكِلِ، وَحَدَّقَتْ^٧ إِلَيْهِ، وَأَنْحَنَتْ عَلَيْهِ، فَأَخَذَتْ نُقْبَلُهُ، وَشَفَتَاهَا تَرَوْنِي جِيفَانِ^٨ كَزَهْرَةِ ذَابِلَةِ أَمَامِ نَسِيمِ الْفَجْرِ، وَأَسْتَبْقَطَتْ وَتَمَشَّيْنَا خُطُواتٍ إِلَى فِنَاءِ الْمَعْبَدِ، وَأَتَّخَذْنَا أَمَاكِينَنَا عَلَى حِجَارَةِ هُنَاكَ، وَتَجَاذَبْنَا أَطْرَافَ الْحَدِيثِ^٩، وَقُلْتُ لَهَا: مَا ذَارَأَيْتِ؟ قَالَتْ: وَكَانَ الْحَجَرُ يُخَاطِبُنِي مِنْ وَرَاءِ الْقُرُونِ. فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ الْخُلُودُ الَّذِي يَتَضَمَّنُهُ الْفَنُّ، ذَلِكَ الْفَنُّ الَّذِي يُتْرَجِّمُ عَنْ كِيَانِ الْفَنَّانِ وَعَبَقَرِيَّتِهِ.

١- چشم دوخت.

٢- میلرزیدند.

٣- وتجاذبنا... : بگفتگو برخاستیم [از هر دری سخن گفتیم].

ملاحظه :

در درس پنجم ، سه دسته از افعالی را که مزید نامیدیم ، آموختید ، این سه دسته فعل در یک مورد باهم شریک بودند : هر سه گروه فقط یک حرف زائد داشتند . در درس ششم ، مشهورترین افعال مزید را که دو حرف یا بیشتر اضافه دارند ذکر کردیم . لازم ندیدیم که افعال را به همه صیغه ها صرف کنیم ، زیرا وقتی صرف یک فعل ساده را بیاموزید فعل های مزید را هم می توانید بهمان روش صرف کنید . مثلاً :

خَرَجَ ← خَرَجَا ، خَرَجُوا ، خَرَجَتْ ، خَرَجَتَا ، خَرَجْنَ ...
 اسْتَخْرَجَ ← اسْتَخْرَجَا ، اسْتَخْرَجُوا ، اسْتَخْرَجَتْ ، اسْتَخْرَجَتَا ،
 اسْتَخْرَجْنَ ...

تَخَرَّجَ ← تَخَرَّجَا ، تَخَرَّجُوا ، تَخَرَّجَتْ ، تَخَرَّجَتَا ، تَخَرَّجْنَ ...
 اما همانطور که گفتیم وقتی یک فعل ساده به این شکل های گوناگون درمی آید معنای آن نیز عوض می شود ، در زیر به عمده ترین این معانی اشاره می کنیم :

تَفَعَّلَ ، يَتَفَعَّلُ ، تَفَعَّلًا (امر : تَفَعَّلْ) .

كَسَّرَ مُحَمَّدٌ الْقَلَمَ فَتَكَسَّرَ . در جمله كَسَّرَ الْقَلَمَ ، قلم مفعول است و محمد ، عمل شکستن را بر روی آن انجام داده است . در جمله تَكَسَّرَ ، فاعل خود قلم است ، یعنی قلم ، عمل شکستن را برای خود می پذیرد . به این سبب می گویند : باب تَفَعَّلَ ، مطاوع (= اثر پذیر) فَعَّلَ است . در متن درس ششم ، فعل « تَمَثَّلْتُ ... وَتَبَدَّلْتُ ... وَتَتَجَوَّلْتُ ... » بهترین مثال برای این موضوع است . و ناگفته نماند ، فعلی که بمعنی مطاوعه است همواره لازم می باشد .

* تَفَاعَلَ ، يَتَفَاعَلُ ، تَفَاعُلًا (امر : تَفَاعَلْ)

مشهورترین معانی این باب عبارتند از :

۱- مشارکت دونفر یا بیشتر در کاری بطور تساوی و این معنی عمده ترین معانی این

باب است :

تَضَارَبَ مُحَمَّدٌ وَسَعِيدٌ (محمد و سعید زد و خورد کردند) .

٢- تظاهر به کاری:

تَمَارَضَ عَلِيٌّ (علی به بیماری تظاهر کرد).

در متن درس ششم فعل تَسْجَادِيْنَا ... بهترین مثال برای معنای اول است.

﴿ إِنْفَعَلَ ، يَنْفَعِلُ ، إِنْفِعَالًا ﴾ (امر: إِنْفَعِلْ).

این وزن اغلب مطاوع فَعَلَ است: كَسَرَتْ الْقَلَمَ فَأَنْكَسَرَتْ.

در متن درس ششم فعلِ انْبَسَطَ ساطانه ... مثال این معنی است.

﴿ إِفْتَعَلَ ، يَفْتَعِلُ ، إِفْتِعَالًا ﴾ (امر: إِفْتَعِلْ).

این باب اغلب مطاوع فَعَلَ است: جَمَعَتْهُ فَأَجْتَمَعَ. در متن درس ششم،

فعلِ اِنْتَصَفَ مثالی برای این معنی است. در این باب گاهی با مسائلی روبرو می‌شویم که

اغلب در مبحث ابدال^۱ مطالعه می‌شوند. در اینجا ما به بعضی از آنها اشاره می‌کنیم: در

این وزن دو حرف اضافی داریم: «همزه و تاء» اِجْتَمَعَ «ا، ج، ت، م، ع» حرف «تاء»

زائد را یکبار تلفظ کنید و ببینید از کجای دهان ادا می‌شود، یعنی مخرج آن کجاست:

از سر زبان و پشت دندانهای پیشین. ضمناً فراموش نکنید که در «افتعل» فاء الفعل که پیش

از این «تاء» قرار دارد ساکن است. اکنون اگر نخواهید یک فعل را که فاء الفعل آن نیز

«تاء» باشد به باب افتعال ببرید: تبع ← اتبع. تلفظ تای ساکن، و بلافاصله بعد از

آن، تای دوم، دشوار است. ازین رو آن دورا درهم ادغام کرده بانشدید بیان می‌کنیم:

اِتَّبِعْ. و اگر فاء الفعل حرف دیگری باشد که مخرج آن به مخرج «تاء» نزدیک باشد باز

تلفظ دشواری شود، مثلاً: ثَبِتْ ← اِثْنَيْتَ. در اینجا نیز برای آسانی تلفظ یکی از دو

حرف را بدیگری تبدیل و در آن ادغام می‌کنیم: اِتَّبِتْ، یا، اِثْبِتْ که این اخیری البته

رایج تر است.

اگر فاء الفعلِ بابِ اِفْتَعَلَ «دال» باشد «تاء» بابِ اِفْتَعَلَ را به «دال» تبدیل نموده و

«دال» را در «دال» ادغام می‌کنیم: دَرَكَ ← اِدْرَكَ.

اگر فاء الفعلِ «ذال» باشد «تاء» را به «ذال» تبدیل نموده و در آن ادغام می‌نمائیم:

ذَكَرَ ← إِذْكَرَ. حتی ممکن است « ذال، و، تاء» را به « دال» مشدّد، تبدیل و تلفظ کرد: ذَكَرَ ← إِذْكَرَ. و یا مانند: ذَخَرَ ← إِذْخَرَ ← إِذْخَرَ.

اگر فاء الفعل « زاء» باشد « تاء» به « دال» تبدیل می‌شود: زَوَّجَ ← لَزَدَوْجَ. اگر فاء الفعل « طاء» (یعنی تاء مفخّم) یا « ظاء» باشد، باز « تاء» به همان حرف مبدّل شده و در آن ادغام می‌گردد: طَرَدَ ← إِطَّرَدَ. ظَلَمَ ← إِظَلَمَ. اگر فاء الفعل « صاد یا ضاد» (یعنی یکی از این دو حرف مفخّم) باشد « تاء» را به پیروی از تفخیم فاء الفعل، مفخّم می‌نمائیم: صَلَحَ ← إِصْطَلَحَ. ضَرَبَ ← إِضْطَرَبَ.

﴿ اِفْعَلٌ، يَفْعَلُ، اِفْعِلَالًا (أمر: اِفْعَلٌ - اِفْعَلِ) ﴾

غالباً افعال این باب بر رنگ یا عیب و نقص بدنی دلالت دارند و از اصل صفت گرفته شده‌اند: إِحْمَرَّ. إِعْوَجَّ.

در متن درس ششم، جمله « إِسْوَدَّتْ الْأُلْوَانُ» مثالی برای این معنی است. در درس قرائت نیز مثالهایی در این مورد دیده می‌شود.

﴿ اِسْتَفْعَلٌ، يَسْتَفْعِلُ، اِسْتَفْعِلَالًا (أمر: اِسْتَفْعِلْ) ﴾

معنی عمده این باب، طلب و باز یافتن چیزی است در متن درس صرف، فعل « اِسْتَخْلَصَ» مثالی برای این معنی است.

چند باب دیگری وجود دارد که کمتر استعمال می‌شوند و درباره آنها از استاد توضیح بخواهید، و مثالی چند از آنها نیز در متن درس صرف آمده است.

فعل رباعی مجرد:

فَعْلَلٌ، يُفَعِّلُ، فَعْلَلَةٌ وَفَعْلَلَالًا (أمر: فَعْلِلْ)

و آن فعلی است که چهار حرف، حروف اصلی آنرا تشکیل داده و حرف زائد نداشته

باشد و این باب در قالب کلاسیک « فَعْلَلٌ» (ف، ع، ل، ۱، ل، ۲) قرار دارد، و لام دوم را اصطلاحاً « لام الفعل» دوم می‌نامند: تَرْجَمَ.

فعل رباعی مزید :

تَفَعَّلَلْ ، يَتَفَعَّلَلُ ، تَفَعَّلَلَا (امر : تَفَعَّلَلْ)

إفْعَنْلَلْ ، يَفْعَنْلَلُ ، إفْعَنْلَلَا (امر : إفْعَنْلَلْ)

إفْعَلَلَّ ، يَفْعَلَلُّ ، إفْعَلَلَّا (امر : إفْعَلَلَّ)

چنانکه در ابواب بالا دیده می شود گاهی رباعی مزید دارای یک حرف زائد و

گاهی دارای دو حرف زائد است که مثالهای آن به ترتیب عبارتند از :

تَبَخَّرَ ، أَحْرَنْجَمَ^١ ، إِكْفَهَرَ^٢ .

١- اجتماع وازدحام کرد.

٢- تیره شد.

تمرین :

برای اینکه وزن‌های گوناگون افعال ثلاثی و رباعی ، وصیغه‌های مختلف آنها در ذهنتان بماند ، باید مطالعه و دقت بیشتری نمایید.

در متن درس صرف « الفنُّ الخالِدُ » ، جمله‌هایی را که شامل فعل‌های مورد نظر هستند ، با صدای بلند ، چندین بار تکرار کنید ، وصیغه‌های گوناگونی از آن افعال را در جمله‌های کوتاهی بنویسید . در درس نحو و قرائت نیز افعال فراوانی در همین مورد آمده است ، آنها را نیز با صدای بلند بخوانید و تکرار کنید .

الدرس السادس

ب : النحو

مناجاة الروح

إستيقظي يا حبيبتى؛ إستيقظي لأنّ رُوحى تُناديكِ من وراء البحار؛ إستيقظي؛
لقد سَكَنْتِ الحركةُ ، وأوقَفَ الهدوءُ ضَجَّةَ سَنَابِكِكِ النّخيلِ و وَقَعَ أَقْدَامِ
العابرينَ ، وعانقَ النومُ أرواحَ البَشَرِ ؛ فَبَقِيتُ وحدى مستيقظاً ، لأنّ الشّوقَ
يَنْتَشِلُنِي^٢ كلما أغرقتى النّعاسُ ، والمحبّةُ تُدْنِينِي إِلَيْكِ عندما تُقْصِبُنِي الهواجِسُ^٣ .
لقد تركتُ مُضْجِعِي ورَمَيْتُ بِالْكِتَابِ . إستيقظي ، وأسمعي .

— ها أنا يا حبيبي ، قد سمعتُ نداءك من بعيد ، فانتبهتُ ، وتركتُ فراشي ،
وسرتُ على الأعشابِ ؛ فتبَلَدتُ ؛ قدماىَ وأطرافُ ثوبى من ندى اللّيلِ .
— تكلمى يا حبيبتى ، فليس هناك من يُصغى إليكِ غيرى ، لأنّ الظلمةَ
والنّعاسَ قد أسكرا سُكَّانَ المدينةِ ، ولن يَضْطَرِبَ الهدوءُ طولَ الليلِ .
— وهنا قد التجأ سُكَّانُ القُرىِ إلى أكواخهم القائمةِ بين أشجارِ الجوزِ
والصفصافِ^٦ وتسابقتُ نفوسهم نحو مساحِ الأحلامِ . فأرتموا^٧ على الفرشِ ،

١- جمع ، سنبك ، سم .

٢- يبرون مى كشد سرا .

٣- خاطرها .

٤- تروخيى شد .

٥- شبنم .

٦- ييد .

٧- افتادند [آرميدند] .

وأشباحُ الخوفِ والقنوطِ تُعَدِّبُ قلوبَهُم يا حبيبي !! .
— قد تَمَايَلَتِ الأَغْصَانُ يا حبيبي وَتَمَازَجَ حَفِيفُهُمَا^١ مع خَرِيرِ الغديرِ^٢.

تَصَايَحَتِ الحَدِيقَةُ: أين أنت؟

— هَا قَدْ جَاءَ الصَّبَاحُ يا حبيبي، وَفَاحَتِ رَوَائِحُ التَّرَجِيسِ وَ الزَّنْبِقِ وَعَانَقَتِ عِطْرَ الياسمينِ وَالبيلسانِ^٣؛ ثم تَمَازَجَتِ بِأَنْفَاسِ الأَرْضِ الطَّيِّبَةِ فَذَاعَبَتِ^٤ أَصَابِعُ اليَقِظَةِ أَجْفَانَ النِّيَامِ، وَفَاضَتِ الأَشْعَةُ البِنْفُسَ سَجِيَّةً مِنْ وِراءِ اللَّيْلِ وَأَزَالَتِ غِشَاءَ اللَّيْلِ عَن عَزَمِ الحَيَاةِ وَمَجَدَهَا. فَاسْتَفَاقَتِ القُرَى المُتَكَشِّةُ بِهَدُوءٍ وَسَكِينَةٍ عَلَى كَتْفَيْ الوَادِي، وَتَرَنَّمَتِ أَجْرَاسُ الكِنَانِ، فَتَرَجَّعَتِ الكُهُوفُ رُنِينَهَا. قَدْ غَادَرَتِ العَجُولُ مَرَابِضَهُمَا^٥ وَتَرَكَتِ قِطْعَانَ^٦ الغَنَمِ وَالمَاعِزِ حَظَائِرَهَا^٧ وَأَنْشَنَتِ^٨ نَحْوَ الحَقُولِ تَرْتَعِي رُؤُسَ الأَعْشَابِ المُتَلَالِثَةِ بِقَطْرِ النَّدَى.

— وَجَاءَ الصَّبَاحُ يا حبيبي، وَأَنْبَسَطَ النَّهَارُ فَوْقَ المَنَازِلِ مُؤذِّنًا بِالعَمَلِ وَالكَدِّ، وَارْتَفَعَتِ السَّيَّائِرُ عَنِ النِّوَافِذِ، وَأَنْفَتَحَتِ مَصَارِيعُ الأبوابِ وَاتَّجَهَ العُمَّالُ إِلَى مَشَاغِلِهِمْ، وَأَمْتَلَأَ النِّفْضَاءُ بِالدُّخَانِ وَصِيحِ الآلاتِ وَالمَعَامِلِ. لَقَدْ أَنْتَقَلَ الصَّبَاحُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَى هُنَا، وَلا نَزَالَ فِي شَفَقَتِي كَلِمَةً لَمْ أُبْحَ^٩ بِهَا بَعْدُ، وَلا أَمَّا لَكُ نَفْسِي إِلا أَن أَقُولَ: تَأَجَّجِي^{١٠} أَيَّتُهَا الكَلِمَةُ وَأَسْتَبِدِّي^{١١}

١— صدای برخورد برگها.

٢— صدای آب.

٣— بلسان و خنجیده.

٤— بازی کرد و مزاح نمود.

٥— جمع، سربض: طویله.

٦— گله‌ها.

٧— جمع، حظیره: آغل.

٨— روی آورد.

٩— اظهار نمی‌کنم [زبان نمی‌گشایم].

١٠— شعله‌ور شو، آفروخته شو.

١١— چیره و غالب شو.

بِشَفَتِيَّ إِنَّمَا لَمْ نَتَلَقِ بِالنَّحْبِيَّةِ ، وَلَمْ تُؤَافِنَا الْعَوْدَةَ إِلَى الْأَوْطَانِ .
 — إطمئنين يا حبيبي ، فقد عانتهت كلمتك روعي واحتوى شوقك
 فؤادي ، وإنني لأرى البعد يتباعد عنا ، والحيرمان يتكشّف عن لقاء قريب
 لم يتبادر إلى أحلامنا من قبل . أنالك يا حبيبي .

ملاحظه :

این درس درحقیقت دنبالهٔ درس صرف و مکمل آن است، و افعال مزید را به صورت‌های گوناگون در آن آورید تا معنای حقیقی و صرف آنها را بیاموزید. خوب است کاملاً متوجه اهمیت درس ششم باشید. اگر آنرا خوب فراگیرید، برای همیشه از ابهامی که این افعال برای دانشجویان ایجاد می‌کند رهائی خواهید یافت. البته باز در کلاسهای بالاتر معانی مفصل این ابواب را خواهید دید.

تمرین :

الف - فعل های زیر را به باب تفعّل برید، آنگاه جمله را برحسب معنی

تغییر دهید :

- وَسَعَتْ الْبَلَدِيَّةُ مِيَادِينَ الْعَاصِمَةِ .

- غَيَّرَتْ أَلْدُنْيَا أَحْوَالَهَا .

- وَقَفَ السَّائِقُ الْقَطَارَ .

- أَدَبَ أَرْسَطُوا لِإِسْكَندَرَ ؛ وَمَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ وَالِدَاهُ تُؤَدِّبُهُ النَّيَالِي .

- نَقَلَتِ الدَّوْلَةُ الْمُؤَظَّفِينَ^٢ إِلَى دَرَجَاتِهِمْ^١ الْجَدِيدَةَ .

ب - فعل های زیر را به باب افعال برید، آنگاه جمله ها را برحسب معنی

تغییر دهید .

- وَسَعَّ خَالِدٌ دَارَهُ .

- وَحَدَّ الشَّعْبُ^٣ كَلِمَتَهُ .

- جَمَعَ الْأُسْتَاذُ الطُّلَابَ .

- صَلَحَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ .

- اسْتَتَبَعْتُ الْقَوْمَ .

ج - فعل های زیر را به باب إنفعال برید آنگاه جمله ها را برحسب معنی

تغییر دهید .

- كَشَفَ الْخَرِيفُ الشَّجْرَةَ .

- فَتَحَتْ النَّافِذَةَ .

- هَزَمَ جَمَشِيدُ الشَّيَاطِينِ .

د - فعل های زیر را به باب إستفعال برید آنگاه جمله ها را برحسب معنی

١ - راننده .

٢ - کارمندان .

٣ - ملت .

تغيير دھيد .

- خَدَمَ السَّيِّدُ عَبْدَ الْحَمِيدِ وَزَارَةَ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ إِعْشْرِينَ سَنَةً .
- غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَ التَّائِبِينَ .
- كَثُرَتْ الْفَاكِهَةُ^٢ فِي الصَّيْفِ .

١- وزارت آموزش و پرورش .

٢- میوه .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

ج: القِرَاءَةُ

اللُّؤْلُؤُ

اللُّؤْلُؤُ حَيَوَانٌ يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ ، وَيَتَوَاجَدُ بِالْقَرَبِ مِنْ بَعْضِ الشَّوْاطِئِ ،
حَيْثُ يَتَوَالَدُ وَيَتَكَاثَرُ عَلَى النَّقَاعِ ١ . وَقَدْ هَمَّدَسَ ٢ هَذَا النُّحَيَوَانُ الضَّيْبِيلَ ٣
مَسْكَنَهُ بِطَرِيقَةٍ تُتْرَجِّمُ عَنْ ذَكَاءِ خَارِقٍ يَسْتَشِيرُ الْأَعْجَابَ وَالِدَهْشَةَ ٤ . فَنَزَلَهُ
يَتَكَوَّنُ مِنْ مَحَارَةٍ ٥ تَنْفَتِيحٌ وَتَنْغَلِقُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ ؛ فَهُوَ يَفْتَحُهَا إِذَا أَطْمَأَنَّ ،
وَصَفَا النُّجُوءُ ، وَشَفَّ ٦ الْمَاءُ ، وَتَطَأَمَنَّ النَّقَاعُ ؛ وَيُغْلِقُهَا إِذَا أَكْفَهَرَ النُّجُوءُ ،
وَأَغْبَرَ الْمَاءُ ، وَاهْتَجَّ النَّقَاعُ . أَمَّا دَاخِلُ الْمَحَارَةِ ، فَعِبَارَةٌ عَنْ حُجْرَةٍ مِنَ الصَّدْفِ
النَّمِصْقُولِ ، تَتَسَلَّلُ ٧ إِذَا تَعَرَّضَتْ لِضَوْءِ الشَّمْسِ . وَفِي هَذِهِ الْحُجْرَةِ ثَقَبٌ
صَغِيرٌ يَتَخَلَّلُهُ الْمَاءُ مِنَ الْخَارِجِ إِلَى الدَّاخِلِ وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ ؛ فَيَسْتَخْلِصُ
اللُّؤْلُؤُ الْهَوَاءَ الَّذِي يَسْتَنْشِقُهُ ٧ مِنْ هَذَا الْمَاءِ .

وَقَدْ يَحْدُثُ عِنْدَمَا يَتَكَدَّرُ الْمَاءُ ، أَنْ تَتَسَرَّبَ ٨ ذَرَّةٌ أَوْ ذَرَاتٌ مِنَ الرَّمَالِ

١- قعر، و ته .

٢- طرح ریزی كرد .

٣- ضعيف .

٤- تحير .

٥- صدف، آنچه كه در آن آب جمع می شود .

٦- خشك شد .

٧- استنشاق می كند .

٨- رخنه می كند (راه می يابد) .

من الثَّقْبِ إِلَى دَاخِلِ الصَّدْفَةِ . فَيَضْطَرِبُ الْحَيَوَانَ وَ يَنْزَعِيحُ^۱ وَيَسْتَنْكِفُ مِنْ
 وجودِ هَذَا الْكَائِنِ الْغَرِيبِ ، الَّذِي تَسَلَّلَ^۲ إِلَى مَنزِلِهِ الْجَمِيلِ ، وَشَوَّشَ^۳
 عَلَيْهِ هُدُوءَهُ وَحَيَاتَهُ النَّاعِمَةَ^۴ . وَكَأَنَّهَا عَيْنُ الْإِنْسَانِ إِذَا تَقَحَّمَتْهَا ذَرَّةٌ
 مِنَ الْغُبَارِ ؛ فَتَحْتَمِلُ عَلَى تَدَارُكِ الْأَمْرِ ، وَتَنْهَلُ^۵ بِالْذَمُوعِ^۶ الَّتِي تَسْتَحْوِذُ عَلَى
 ذَرَّةِ الْغُبَارِ وَتَهَاوِي^۷ بِهَا ، يَنْسَابُ^۸ مِنْ فَمِ هَذَا الْحَيَوَانَ سَائِلٌ خَاصٌّ يُحِيطُ
 ذَرَّةَ الرَّمَالِ فَتَتَكَوَّرُ^۹ وَتُصْبِحُ فِي شَكْلِ كُرَّةٍ ، ثُمَّ يَجِفُّ السَّائِلُ ، وَيتَحَوَّلُ
 إِلَى مَادَّةٍ صَلْبَةٍ بِرَاقَةٍ مَصْقُولَةٍ ، تَتَدَحْرَجُ عَلَى صَدْفِ الْغُرْفَةِ ؛ كَمَا تَتَدَحْرَجُ
 كُرَّةُ الْبَلُورِ عَلَى لَوْحِ الزُّجَاجِ ، فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا^{۱۰} وَلَا يَتَهَشَّمُ^{۱۱} .

هَذِهِ الذَّرَّةُ الرَّمَلِيَّةُ الْمَغْطَاةُ بِالْكِسْوَةِ الْجَدِيدَةِ هِيَ حَبَّةُ اللَّؤْلُؤِ الْعَظِيمَةِ
 الَّتِي تَحْتَلُّ^{۱۲} مَكَانَهَا مِنْ جِيدِ السَّيِّدَاتِ وَعَاصِمِهِنَّ^{۱۳} وَأَنَامِلِهِنَّ ؛ بَلْ إِنْ
 بَعْضُهُنَّ يَتَسَابَهَيْنَّ وَيَتَفَاخَرْنَ بِتَطْرِيحِ^{۱۴} ثِيَابِهِنَّ بِجَبَاتِ اللَّؤْلُؤِ . هَذِهِ اللَّؤْلُؤَةُ
 الَّتِي أَشْرَأَبَتْ^{۱۵} مِنْ قَاعِ الْمَحِيطِ وَأَحْتَلَّتْ مَكَانَهَا بَيْنَ جَوَاهِرِ التَّيْجَانِ الْعَظِيمَةِ ،

۱- مضطرب می شود.

۲- رخنه کرد.

۳- پریشان کرد.

۴- وارد شودد رآن.

۵- خوش و با کیزه.

۶- اشک میریزد.

۷- بیابن میاندازد.

۸- جاری می شود.

۹- کروی می گردد.

۱۰- خراش بر نمی دارد.

۱۱- خورد نمی شود.

۱۲- جا میگیرد.

۱۳- جمع معصم (بکسر میم) : میچ دست.

۱۴- زردوزی ، گلدوزی .

۱۵- گردن کشید و سر برآورد.

هي معجزة الصفاء ورهافة الإحساس^١ في قاع البحر. اللؤلؤ الحقيقي من أغلى الجواهر الكريمة. ولا يعرف متى اكتشفه الإنسان أو كيف تعرف عليه وإن كان قد استعمله من أقدم الأزمنة. وهو يتفاوت في أحجامه وتسمى الكبار منه بالدراري، والواحدة درة. وتتوقف على أحجامه وألوانه التي تتغير من مكان إلى مكان، فهو يبيض ويخضر في الخليج الفارسي، ويسود في خليج المكسيك، ويحمر في جهات أخرى. وأبيضه أغلاه قيمة وأكثره جمالاً.

أما كيف يستخرج اللؤلؤ، فذلك مغامرة^٢ إحلوت^٣ لكثيرين ممن يرتادون مجاهل الكون، يتجسسون على كنوز الطبيعة التي لا تنتهي، فيهم من يرتدون من مغامراتهم بالثروات الطائلة، ومنهم من يضحون بأنفسهم على مدبح الأحلام، ويشاركون في الذهاب، دون أن يرتد منهم سوى أخبار الضياع، فقد ابتلعهم البحر. وهناك تتوقف السفينة على سطح الماء ويتحزم^٤ صياد اللؤلؤ بطرف حبل طويل ربطه طرفه الآخر بالسفينة. ثم يتدلى^٥ إلى القاع، ويتواصل به عمليات البحث والتنقيب^٦ حتى يتوصل إلى مساكين المحار يجمع منه ما يشاء، ثم يحرك الحبل، فيجذبونه إلى السطح. وقد يحدث أن تتهاجم عليه الوحوش البحرية وتتقاسمه بينها قبل أن يتداركه إخوانه. وكثيراً ما يحدث أن يصعد إلى السفينة وتنكشف له الحقيقة

١- رقت احساس.

٢- ماجراجوبي.

٣- شيرين شد، بسنده آمد.

٤- پنهانها.

٥- فداکاری وجانبازی می کنند.

٦- کمر خود را می بندد.

٧- آویزان می شود.

٨- کاوش کردن و تقب زدن.

بأنَّ ما جَمَعَ مِنَ المَحَارِ، كان خالِياً مِنَ اللُّؤْلُؤِ فيَضْحَكَ مِنْ قِسمَتِهِ وَنَصيبِهِ،
 ويقولُ زِملأُوهُ: لم تُبَسِّمِلْ^١ عندما نَزَلْتَ، وَيُحَوِّقِلُونُ^٢ لِفَشَلِهِ، فيَتَحَدَّاهُمْ^٣
 وَيَنْدَفِعُ إِلَى القَاعِ مرَّةً أُخْرَى حَتَّى يُحَقِّقَ أَحلامَهُ اللُّؤْلُؤِيَّةَ، وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ
 يَصْبِحَ عالياً: « بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ » .

١- « بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ » كَفْتَن .

٢- « لِاحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ » كَفْتَن .

٣- آئِنها را بمبارزه می طلبد .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الف: الصَّرْفُ

الفِعْلُ المَجْهُولُ :

- الخَيْرُ فِي النَّاسِ مَصْنُوعٌ إِذَا جُبِرُوا * وَالشَّرُّ فِي النَّاسِ لَا يَفْتَنِي، وَلَوْ قُبِرُوا .
- عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ، أَوْ يُهَانُ .
- قُوتِلَ فِي الْحَرْبِ الْعَالِمِيَّةِ الثَّانِيَةِ مُقَاتِلَةٌ عَنيفَةٌ .
- الشَّاعِرُ حَرٌّ لَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ .
- أُعْطِيَ الْفَقِيرُ دِرْهَمًا .
- إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ .
- حُكِيَ أَنَّهُ تُلِدَّتْ أَمَامَ الْوَالِدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْآيَةُ^١: « وَقِيلَ يَا أَرْضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي، وَغِيضِ الْمَاءُ، وَقَضِي الْأَمْرُ، وَأَسْتَوْتِ عَلَى الْجُودِيِّ، وَقِيلَ بَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^٢ »^١. فَأَعْجِبَ بِهَا، وَمَنَحَ الْقَائِلَ عَطَاءً سَرَّ بِهِ، وَأُسْتَاذِنَ، وَأَمِيرَ لَهُ بِالْإِنْصِرَافِ .
- يُسْتَخْرَجُ الْمَاسُ^٣ مِنْ مَنَاجِمِ^٢ النَّفْحِ الْحَجَرِيِّ^٣، وَيُخْتَارُ لِلْعَمَلِ فِي هَذِهِ الْمَنَاجِمِ عُمَالٌ عُرِفُوا بِالْأَمَانَةِ، وَأَشْتَهَرُوا بِالْعِفَّةِ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ

١— أَى زَمِينِ آبَتِ رَا فَرُو بَرِ أَى آسْمَانِ [از بارش] باز ایست ، آب فروکش کرد ،
و فرمان گزارده شد . و [کشتی] بر کوه جودی نشست [آنگاه] گفته شد : که دوری و مرگ
باد سر مستکاران را . (سورة هود آیه ٤٦) .

٢— جمع ، منجم : معدن .

٣— الفعم ... : ذغال سنگ .

ذَلِكَ فَلَا يُطْمَأَنُّ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُؤْمَنُ بِجَانِبِهِمْ. وَيُعَمَدُ إِلَى أَنْ تُسْتَعْتَدَّ مَ أَجْرَاسٌ
 كَهَرَبَائِيَّةٌ زُوْدَتْ بِمُكَبِّرَاتٍ صَوْتِيَّةٍ^١ وَجُهِيَّتْ بِمَوْشِرَاتٍ^٢ دَقِيْقَةٍ تُشْبِتُ عَلَى
 أَبْوَابِ الْمَنَاجِمِ بِحَيْثُ يُطْلَقُ مِنْهَا الرَّئِيْنُ^٣ عَالِيًا عِنْدَ مَا يَمُرُّ أَمَامَهَا شَخْصٌ، وَقَدْ
 خُبِثَتْ^٤ فِي جَيْبِهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاسِ، وَيُفَاجِئُ السَّارِقُ وَتُضْبِطُ الْمَاسِيَّةُ الْمَسْرُوقَةُ،
 وَيُحَالُ إِلَى الْمُحَاكِمَةِ، وَيُسْتَوْدَعُ السَّجْنُ حَتَّى يُبَيَّتَ^٥ فِي أَمْرِهِ، وَهَذَا يُضْطَرُّ
 الْعُمَالُ إِلَى التَّمَسُّكِ بِشَرَفِهِمْ حَتَّى لَا يُسْتَدْلُوا لِهَوَى النَّفْسِ وَطَمَعِهَا.

١- مكبرات ... : بلندگوها .

٢- عقربه ها .

٣- صدا (ارتعاش صوت فلزات) .

٤- مخفی گردیده .

٥- تصمیم گرفته شود .

ملاحظه :

فعل‌هایی که تا بحال دیدید همه فعل‌های معلوم بودند ، و فاعلی داشتند و أحياناً مفعولی . اما اغلب فعل‌هایی که در درس هفتم آمده است فعل مجهول می‌باشند . فعل مجهول را در فارسی به دو صورت می‌توان ترجمه کرد :

قتل الحارس اللص ← قتل اللص } دزد کشته شد
 دزد را کشتند.

ساختن فعل مجهول

✽ در ماضی : حرف ما قبل آخر مکسور و همه حروف متحرك پیش از آن مضموم می‌شوند: نُصِرَ، أُكْتُسِبَ، أُسْتُخْرَجَ ...

✽ در مضارع: حرف نخستین مضموم و حرف ما قبل آخر مفتوح می‌شود: يُنْصَرُ، يُكْتَسَبُ، يُسْتَخْرَجُ ...

در ماضی افعالی که بر وزن فاعل یا تفاعل هستند ، برای اینکه بتوانیم صمه مورد نظر را ظاهر کنیم ، ناچار مصوت طویل ، یعنی الف را به مصوت طویل دیگری که با صمه مناسب دارد - یعنی واو- تبدیل می‌کنیم: قاتل (معلوم) قُوْتِلَ (مجهول) تقاتل (معلوم) تَقُوْتِلَ (مجهول) .

ساختن مجهول افعال معتل

— ماضی معتل الفاء و معتل العین مشکل نیست: وَعَدَ ← وَعِدَ . رَضِيَ ← رُضِيَ . رَمَى ← رُمِيَ . دَعَا ← دُعِيَ .
 — مضارع معتل اللام نیز ساده است: يَرْضَى ← يَرْضَى . يَرْمِي ← يَرْمِي . يَدْعُو ← يَدْعُو .

— در مضارع مجهول معتل الفاء (مثال واوی)؛ واوی که در حالت معلوم حذف شده بود دوباره ظاهر می‌شود: وَصَفَ ← يَصِفُ (معلوم) ← يُوَصَفُ (مجهول) .

— در مورد معتل العین به این مثال توجه کنید: قَالَ تبدیل می‌شود به ← قِيلَ . و تا وقتی که لام متحرك است بهمین صورت تلفظ می‌شود: قِيلَ قِيلًا— قِيلَتَ . . . اما

اگر لام ساکن شود، مانند: قِيلْتُ، در این حال یک مصوت طویل (= ی) قبل از یک ساکن آمده است و در درس های پیش گفتیم که چنین تلفظی در عربی وجود ندارد. در نتیجه مصوت طویل را به مصوت کوتاه تبدیل می کنیم: قِي ← قِ = قِيلْتُ ← قِلْتُ، قِلْتُما ← قِلْنِ... (البته برخی از این صیغه ها در زبان عربی کمتر استعمال می شود). در فعل های معتل العینی که عین الفعل مضارع معلوم آنها دارای کسره است به ناچار در برخی از فعلها کسره را به صمه تبدیل می کنیم: بَيْعَ، بَيْعَتُ... اما دیگر نمی گوئیم، بَيْعِنَ... زیرا با شکل معلوم آن اشتباه می شود. پس: بَيْعِنَ... بَيْعَتُ... بَيْعْنَا... صحیح است. وضع مضارع این گونه افعال نیز مانند بالا است: قِيلَ ← يُقَالُ، يُقَالَانِ... اما اگر لام ساکن شود باز مصوت طویل (= الف) را کوتاه می کنیم: يُقَالْنَ ← يُقَالْنِ یا: يُبَاعُ = يُبَاعِنَ ← يُبَاعِنُ... .

— اصطلاح فعل معلوم و مجهول خالی از تکلف نیست زیرا فاعل است که گاه معلوم و گاه مجهول است. ولذا در اصطلاح به فعل معلوم «المبني للمعلوم» و به فعل مجهول «المبني للمجهول» گفته می شود.

تعمیرین :

الف - فعلهای جمله های زیر را مجهول کنید :

- سقى الفلاحُ الزَّرْعَ .

- قَرَأَ الطَّالِبُ الكِتَابَ .

- رَعَى القَطِيعُ المَرَجَ .

- إلْتَزَمَ الطَّالِبُ حُدُودَ الأدبِ .

- إِسْتَسْقَى سَكَّانُ الصَّحْرَاءِ السَّحَابَ .

- إِمْتَحَنَ الأُسْتَاذُ الطَّالِبَ .

- إِسْتَوْعَبَ الطَّلِبَةُ الدَّرْسَ .

- تَأَمَّلْتُ عَاقِبَةَ الأَمْرِ وَتَبَيَّنْتُ فِيهَا فَوَجَدْتُهَا خَيْرًا .

- تَرَجَّمَ ابْنُ المَقْفَعِ كِتَابَ كَلِيلَةِ وَدَمْنَةَ مِنَ الفَهْلَوِيَّةِ إِلَى العَرَبِيَّةِ .

- إِسْتَخْدَمَ أَمْرِيكَا القُنْبُلَةَ الذَّرِيَّةَ^۱ فِي الحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ ، لأوَّلِ

مَرَّةٍ وَأَلْقَتَهَا عَلَى هِيروشيما، فَدَمَّرَتْ^۲ مَسَاحَةً وَاسِعَةً وَقَتَلَتْ نَفُوسًا قَدَّرُوهَا بِالمِلايين .

ب - این جمله ها را بعربی ترجمه کنید :

- پیامبر (ص) برای ارشاد مردمان فرستاده شد و رسالت آسمان به زمین ابلاغ شد

و مردم به ایمان به حق دعوت شدند.

- در ایران به نشر فرهنگ اهتمام می ورزند و دانشگاه های متعددی در انحاء مملکت

بنا می شود و به بهترین وسائل مجهز می شوند.

۱- بمب اتمی .

۲- ویران کرد .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

ب : النِّحْوُ

الْفَاعِلُ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ :

— قرأتُ في بعضِ الكُتُبِ أَنَّ السَّيِّدَةَ سَكِينَةَ (ع) كانتْ تَجْلِسُ لِشُعْرَاءٍ وَتَنْقُدُ أَشْعَارَهُمْ نَقْدَ الْبَصِيرَةِ بِصِنَاعَةِ الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ سَكِينَةَ (ع) إِذَا رَأَتْ رَأْيًا ، خَضَعَ رِجَالُ الشُّعْرِ لِمَاتَرِي ، وَقَدْ رَاجَتْ سُوقُ الْأَدَبِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَأَزْدَهَرَتْ^١ ، وَنَثَرَ الْأُمْرَاءُ الْأَمْوَالَ مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ يُشَجِّعُونَ بِهَا الشُّعْرَاءَ ، فَسَابَقَ الْمُجِيدُونَ ، وَأَزْدَادَ السَّامِعُونَ وَالسَّامِعَاتُ ، وَأَنْتَشَرَتْ الْقِصَائِدُ الْجَيِّدَةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَبِهَذَا ضَرَبَتْ السَّيِّدَةُ سَكِينَةَ (ع) مَثَلًا عَلَى سُمُوِّ مَكَانِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ وَتَقْدِيرِ الرَّجَالِ لَهَا .

* * *

— إِنَّ ابْتِلِيَّتَ بَصُحْبَةِ وَال لَا يُرِيدُ صِلَاحَ رَعِيَّتِهِ ، فَأَعْلَمَ إِنَّكَ قَدْ خَيْرْتَ بَيْنَ خِلَاتَيْنِ لَيْسَ مِنْهُمَا خِيَارٌ (إِبْنُ الْمُقَفَّعِ) .

— كَثِيرًا مَا نُشِيرَ فِي الصُّحُفِ^٢ عَنْ أَضْرَارِ الْمَوَادِّ الْمَخْدَرَةِ ، وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّ أَحْبَارَ الصُّحُفِ لَا يُبَالِي بِهَا ، وَلَا يُؤْبَهُ^٣ لَهَا ، وَلَا تُنْتَبِهُ^٤ نِصَائِحُ الْكُتَّابِ وَالْأَطْبَاءِ ، وَلَا يُتَعَزَّظُ^٥ بِسُوءِ حَالِ الْمُدْمِنِينَ ، فَلَا يُرَى إِلَّا أَنَّ الْإِقْبَالَ عَلَى الْمَخْدَرَاتِ يَزْدَادُ

١ — درخشيد و رونق يافت .

٢ — جمع صحيفه : روزنامه = جريده .

٣ — بدان توجه و اعتنا نمی شود .

٤ — معتادان .

وَيُرَوِّجُ يوماً فيوماً ، حتَّى فَقَدَ حُصِرَتِ النَّفَقَاتُ فِي هَذَا الْبَابِ ، فَوُجِدَ أَنَّهُ يُنْفَقُ مِنْ جَانِبِ الْمُدْمِنِينَ عَلَى الْمَخْدَرَاتِ أَكْثَرَ مِمَّا يُنْفَقُ عَلَى غِذَائِهِمْ ، وَأَنَّهِمْ جَمِيعاً قَدْ أُصِيبُوا بِأَفْذَحِ الْأَمْرَاضِ ، وَغَلِبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ ، وَأُسْقِطُوا فِي مَخَالِبِ هَذِهِ الْعَادَةِ الْفِتْنَاكَ^١ ، وَرَأَتْ الدَّوْلَةُ — حَتَّى يُحَالَ بِبَيْنِهِمْ وَبَيْنَ الْهَلَاكِ — أَنْ تُكَافِحَ^٢ الْمَخْدَرَاتُ ، وَأَنْ تُشَدِّدَ الرِّقَابَةَ عَلَى مَنْعِ زَرَاعَتِهَا ، وَأَنْ تُصَادَرَ تِجَارَتُهَا ، وَأَنْ تُحْرَقَ الْكَمِّيَّاتُ الَّتِي تُضَيِّطُ .

فَضَوْعِفَتِ الْعُقُوبَةُ وَفُرِضَتِ أَشَدُّ الْغَرَامَاتِ عَلَى اسْتِعْمَالِهَا وَتِجَارَتِهَا ، وَرُوقِيَتِ الْحُدُودُ بِدِقَّةٍ فَائِقَةٍ ، حَتَّى لَا تَهَيَّأَ الْفُرْصَةَ لِلْمُهْرَبِينَ^٣ ، فَتَهْرَبَ مِنْ الْخَارِجِ إِلَى الْبِلَادِ . وَأَمِيرُ الْمُدْمِنُونَ بِالْإِلْتِجَاءِ إِلَى الْمُسْتَشْفِيَّاتِ^٤ لِيُفْحَصُوا^٥ وَيُعَالَجُوا وَتُرَدَّ إِلَيْهِمْ صِحَّتُهُمْ كَامِلَةً .

١- شديدترین .

٢- جمع مخلب : چنگال و پنجه .

٣- كشنده و درنده .

٤- سپارزه شود .

٥- قاچاقچیان .

٦- جمع مُسْتَشْفَى : بیمارستان .

٧- تا معاینه شوند .

ملاحظه :

- ۱- فاعل همیشه مرفوع است.
- ۲- لازم نیست که فاعل همیشه به صورت اسم در جمله ظاهر شود ، بلکه ممکن است ضمیری جانشین آن گردد: « ذهبْتُ » در این جمله ضمیر متصل « تُ » جانشین فاعل است.
- ۳- در متن این درس می بینید که چه بسا برای گروهی : چند نفر = تثنیه و جمع ، فعل مفرد بکار برده شده است ، یا برای یک اسم مؤنث ، فعل مذکر آورده ایم . و این مطلب را با گزارش زیری توان بیان کرد :
- الف - هرگاه فاعل ، اسم ظاهر مفرد یا منثی یا جمع باشد فعل را بصورت مفرد می آوریم :

جاءَ الرَّجُلُ جاءَ الرَّجُلَانِ جاءَ الرَّجَالُ
 جاءَتِ الطَّالِبَةُ جاءَتِ الطَّالِبَاتُ جاءَتِ الطَّالِبَاتُ

- ب - اگر فاعل ضمیر باشد ، فعل با آن از لحاظ تأنیث و تذکیر و افراد و تثنیه و جمع مطابقت می کند:

محمدٌ جاءَ - هُمَا قَامَا - أَنْتُمْ قُمْتُمْ
 فاطمةٌ جاءَتْ - هُمَا قَامَتَا - أَنْتُنَّ قُمْتُنَّ

- ج - اگر فاعل ، جمع مکسر و یا مؤنث مجازی باشد ، فعل را هم مؤنث می توان آورد و هم مذکر:

جاءَ الرَّجَالُ ← جاءَتِ الرَّجَالُ
 أَثْمَرَ الْأَشْجَارُ ← أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ
 لَانْتَهَى الْحَرْبُ ← لَانْتَهَتِ الْحَرْبُ.

- د - اگر فاعل بر فعل مقدم شود ، خواه مؤنث مجازی باشد و خواه مؤنث حقیقی ، فعل با آن مطابقت می کند: فاطمةٌ جاءَتْ ، الْحَرْبُ لَانْتَهَتْ.

- ه - نائب فاعل در حقیقت همان مفعول به است ، یعنی فعل بر آن واقع می شود: قُتِلَ اللَّصُّ ، یعنی عمل کشته شدن بر دزد واقع شده است . اما از نظر اعراب کاملاً مثل فاعل

است، یعنی مرفوع است و تقریباً بهمان صورت با فعل مطابقت می‌کند:

د - به این نکته توجه کنید:

رَزَقَ اللهُ الْفَقِيرَ مَالاً ← رَزِقَ الْفَقِيرُ مَالاً . بنابراین افعالی که دو مفعول دارند

مفعول اول در حالت مجهول نایب فاعل می‌شود مفعول دوم بهمان صورت نخستین و منصوب باقی می‌ماند.

تمرین :

الف - برای فاعل های زیر صیغه های مناسبی از این افعال بیاورید : اجتمعَ ،
انتشرَ ، أوردَ ، أشرَفَ .

... - الطُّلابُ في فناءِ الكليةِ .

... - خبرُ وصولِ الصَّاروخِ^١ إلى القمرِ بسرعةِ النَّبوقِ .

... - الأشجارُ في فصلِ الرَّبيعِ و... في الصَّيفِ .

... - رأيتُ شجرتينِ باسقتينِ^٢ ... على سورِ المدينةِ .

ب - فعل های معلوم زیر را مجهول کنید و نائب فاعل آنها را نشان دهید :

... - بنى الهخامنشيون^٣ آثاراً خالدةً نفتخرُ بها حتى اليومِ .

... - عرَفَ الإنسانُ السوقَ المشتركةَ عندما، وحدَّ كورشُ الكبيرُ الأممِ

تحت حكمه .

... - اكتشفتُ العلماءُ آثاراً قيِّمةً في «تورفان» وأضافوا إلى العلمِ معلوماتِ

عظيمةً .

... - تعتنزُ إيرانُ بمتاحفها الأثريةِ، وتعرضُ فيها آثارَ الأذوارِ التاريخيةِ

من التيجانِ والأسلحةِ والنقائسِ، ولهذا أسستِ الحكومةُ مصلحةً^٥ لصيانتها .

... - قالوا: عندما بنى كورشُ شوشَ، استحضَرَ الصُّنَّاعَ والأحجارَ والأخشابَ

من جميعِ أنحاءِ الإمبراطوريةِ وشيَّدَ قصرًا فخماً زينتهُ بالأحجارِ الكريمةِ .

١- موشك .

٢- بلند .

٣- «الإخمينيون» نیز نامند .

٤- متاحف ... : موزه های آثار باستانی .

٥- اداره ، مؤسسه ، سازمان .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

ج : القِرَاءَةُ

إِذَا دُقَّ الْبَابُ

عند ما عُدْتُ إلى منزلي اليومَ ، أُخْبِرْتُ أَنْ ضَيْفًا سَأَلَ عَنِّي .

— ما أَسْمُهُ ؟

— لَوْ عَرِفَ أَسْمَهُ لَذَكَرَ لَكَ .

— ما هَذَا الَّذِي يُقَالُ؟ وكيف يُجْهَلُ أَسْمُ الضَّيْفِ؟ إنَّ هَذَا شَيْءٌ يُؤَسَفُ

لَهُ ، أَيْطَرَقُ بَابٌ مُنْزَلٌ وَلَا يُعْرَفُ مَنْ الطَّارِقُ ، ولماذا طَرِقَ؟

— هُوَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَالْمُحْتَاجُونَ يَعُودُونَ ، وَلَا يَبْأَسُونَ مَنْ قَرَعَ الْأَبْوَابَ .

— نَحْنُ الَّذِينَ نَحْتَاجُ إِلَى الضَّيْفِ .

وَشَعَرْتُ كَأَنِّي الْغَيْبُ فِي بَحْرِ مِنَ الْخَجَلِ ، وَوَدَدْتُ لَوْ تَوَسَّعَ إِلَيَّ

النَّمْرُصَةُ فَأَخْرَجَ إِلَى الطَّرِيقِ لِأَبْحَثَ عَنْ هَذَا الضَّيْفِ الَّذِي رُدَّ عَنِ بَابِ بَيْتِي

دُونَ أَنْ تُقْضَى حَاجَتُهُ .

كَانَ الْوَقْتُ ظُهْرًا ، وَقَدْ أُعِدَّتْ الْمَائِدَةُ وَهِيَ الطَّعَامُ فَوَضِعَ عَلَيْهَا

مَالِدًا وَطَابًا مِنْ كُلِّ مَا يُشْتَهَى وَيُتَمَنَّى مِنْ لَحْمِ شُؤْيٍ^٢ وَدُجَاجٍ حُمْرًا ، وَسَمَكٍ

قَلْبِي^٣ ، وَأُرْزِي^٤ ، طَبَّقَ^٥ ، وَخَضِرَوَاتٍ حُشِيَّتٍ^٦ ، وَأُخْرَى طُهِيَّتٍ^٧ ، وَعَبِيَّ^٨

٢- مرغ کرده شد .

١- داده شود .

٤- برنج .

٣- بریان شد .

٦- دلمه شد .

٥- ته چین شد .

٨- آکنده شد .

٧- پخته شد .

النَّجْوُ بِفَوْحَةٍ ١ الطَّعَامِ وَنَكَهَةَ ٢ الْمُخَلَّلَاتِ ٣ وَالنَّفَاكَةَ . شَيْءٌ يَدْعُو وَلَا تُخَيَّبُ لَهُ دَعْوَةٌ ، بَلْ إِنَّ الْفُرْصَةَ لَتُغْتَنِمَنَّ ، وَالْمَائِدَةَ لَتَلْتَمِسَنَّ ، فِكَلُّ مَا فِيهَا يُتَدَوَّقُ وَيُسْتَحْلَى ، وَلَكِنْ عَيْنَايَ كَانَتَا كَأَنَّهَا أُغْمِضَتَا وَكُفَّتَا وَنَفْسِي كَأَنَّهَا صُرِفَتْ عَنْ هَذَا الطَّعَامِ وَالنَّظَرِ إِلَيْهِ .

فَالطَّعَامُ لَا يُتَنَاوَلُ وَالْقَلْبُ مَهْمُومٌ وَلَا يُؤْكَلُ وَالْفِكْرُ مُتَشَتَّتٌ . فَأَخَذْتُ مَكَانِي فِي غُرْفَةِ أُخْرَى وَجَلَسَ أَهْلُ مَنْزِلِي حَوْلِي لِيَسْؤُوا نِسْوَتِي ، حَتَّى يُرْفَعَ الْغَمُّ عَنِّي . فَنَادَيْتُ الْخَادِمَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :
— قُصِّ لِي مَا حَدَّثَ .

— كُنْتُ أُسْقِي أَحْوَاضَ الْوَرْدِ ، فَقَدْ أَهْمَلْتُ وَتَرِكْتُ مَدَّةً طَوِيلَةً دُونَ أَنْ تُسْقَى حَتَّى ذَبَلَتْ وَقَارَبَتْ الْجَفَافَ ، وَإِذَا بَجَرَسَ الْبَابُ يُدَقُّ . قُلْتُ : مَنْ ؟ قِيلَ : هَلِ الْأَسَازُ مُوجُودٌ ؟ قُلْتُ : كَلَّا ، وَالْوَاقِعُ أَنِّي كُنْتُ مَشْغُولًا ، فَتَأَخَّرْتُ قَلِيلًا حَتَّى تَرَكْتُ مَائِدِي ، وَذَهَبْتُ نَحْوَ الْبَابِ ؛ وَإِذَا بِصَوْتِ مُحْرَكِ السَّيَّارَةِ يَدُورُ ، وَتُسْمَعُ وَهِيَ تَبْتَعِدُ . فَلَمَّا فَتَحْتُ الْبَابَ ، كَانَتْ قَدْ ابْتَعَدَتْ وَلَمْ تَعُدْ تَرَى .

— مالونُّها ؟

— إِنَّهَا بِيضَاءٌ .

— يُكْتَفَى بِهَذَا .

وَقُمْتُ مِنْ فَوْرِي وَأَتَصَلْتُ تَلِفُونِيًّا إِلَى صَدِيقِ خِيَّلٍ إِلَى أَنَّهُ هُوَ . فِإِذَا بِهِ . فَدَعَوْتُهُ عَلَى الْغِدَاءِ فَتَقَبَّلَتْ دَعْوَتِي وَرُحِّبَ بَهَا ثُمَّ عُدْتُ حَتَّى اتِمَّ الْحَدِيثُ مَعَ الْخَادِمِ .

— مَاذَا تَظُنُّ أَنِّي فَاعِلٌ بِكَ ؟

— كُلُّ مَا يَسْتَحْسِنُهُ سَيَلِدِي مُسْتَحْسَنٌ عِنْدِي .

— لَنْ تُعَاقَبَ وَإِنَّمَا سَتُكَافَأُ وَسَيُضَاعَفُ رَاتِبُكَ عَلَى أَنْ تَفْهَمَ مَا

٣- ترشى ها .

٢- بوى خوش .

١- بو .

٤- بلعيده مى شود . ٥ - حقوق .

أقولُ وتَعَمَلُ بِهِ .

في مثل هذه الحالة ، يُسْرَعُ إِلَى الْبَابِ فَوْرًا ، فَيُفْتَحُ وَيُحْيِي الْقَادِمُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُطَلِّبُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَفَضَّلَ بِالدُّخُولِ . فَإِنْ سَأَلَ عَنِّي وَكُنْتُ مُوجُودًا ، فَيُقَالُ لَهُ : تَفَضَّلْ . وَيُرْشَدُ إِلَى غُرْفَةِ الْأَسْتِقْبَالِ لِيَسْتَقِرَّ فِي مَكَانِهِ حَتَّى أَحْضِرَ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ فِي الْبَيْتِ ، يُقَالُ لَهُ إِنَّنِي خَارِجٌ وَسَأَحْضِرُ عَنْ قَرِيبٍ وَيُعَادُ عَلَيْهِ طَلْبُ الدُّخُولِ . فَإِنْ قُبِلَ الطَّلَبُ ، فَالْتَوَدَّ لَهُ تَحِيَّةُ الضَّيْفِ وَيُقَدِّمُ لَهُ مَا يُقَدِّمُ لِلضِّيُوفِ مِنْ شَرَابٍ وَطَعَامٍ لَوْ قَتِ حُضُورِهِ وَلِيُوَافِقَ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ حَتَّى أَحْضِرَ شَخْصِيًّا وَإِنْ رَفِضَ فَلْيَلْتَمَسْ مِنْهُ اسْمُهُ وَعَنَاوَنُهُ وَالغَرَضُ مِنَ الزِّيَارَةِ ، ثُمَّ يُودَعُ بِكُلِّ أَحْتِرَامٍ وَيُحْفَظُ الْكَارِتُ حَتَّى أُجِيبَ .

— سَمْعًا وَطَاعَةً وَلَكِ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ .

وهنا دُقَّ الجرسُ وأقبلَ صديقي الذي استقبلَ بجملة هذه المرة ، وكان أجوعَ منَّا . فجلستنا إلى المائدة وقد حدثتُ المشكلةُ ولوحظتُ علائمُ الإرتياحِ أعلَى وجوهِ الجميعِ فهم يحزنون لحزني ويفرحون لفرحي .

الدُّرْسُ الثَّامِنُ

الف : الصَّرْفُ

١- التَّكْرِيرُ وَالْمَعْرِفَةُ:

مَرَّصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ ، وَوَجَدَ شَجَرَةً تُطِيلُ^١ مِنْ فَوْقِ سُورِ حَدِيقَةٍ ،
وَوَجَدَ فِي غُصْنِ تَفَّاحَةٍ وَأَرَادَ أَنْ يَقْطِفَهَا .
فَمَكَّرَ الصَّبِيُّ فِي أَنْ يَصْعَدَ عَلَى السُّورِ ، وَأَنْ يَأْخُذَ الْغُصْنَ بِيَدِهِ ثُمَّ
يَقْطِفُ التَّفَّاحَةَ . وَلَكِنْ صَاحِبُ الْحَدِيقَةِ فَاجَأَهُ ، وَعَرَفَ الْقِصَّةَ ، فَرَبَّتْ^٢
عَلَى كَتِفِهِ ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّفَّاحَةِ ، فَقَطَفَهَا ، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

* * *

تَلَطَّفَ زَمِيلِي خَالِدٌ ، وَقَصَّ عَلَى الْقِصَّةِ التَّالِيَةِ:
دَخَلَ مُفْتَشٌّ^٣ إِحْدَى الْمَدَارِسِ ، وَسَأَلَ التَّلَامِيذَ: مَنْ هُوَ الْحَاجُّ؟ وَبَعْدَ
فِتْرَةٍ مِنَ التَّفَكِيرِ ، قَالَ أَحَدُهُمْ: الْحَاجُّ يَا سَيِّدِي، رَجُلٌ.
فَقَالَ الْمُفْتَشُّ: هَذَا لَا يَكْفِي، قُلْ لِي شَيْئًا آخَرَ عَنْهُ. فَأَرْتَبَكَ^٣ التَّلَامِيذُ ،
فَقَالَ: أَنَا رَجُلٌ ، فَهَلْ أَنَا حَاجٌّ؟!
فَأَجَابَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ بِسُرْعَةٍ: لَا يَا سَيِّدِي ، الْحَاجُّ هُوَ الرَّجُلُ الطَّيِّبُ .

١- مشرف بود .

٢- دست بشانه اش زد و نوازشش داد .

٣- مضطرب شد .

ملاحظه :

دقت کنید که جمله زیر را چگونه ترجمه می کنید: *جاء رجلٌ: مردی آمد، یعنی مردی که نمی شناسیم؛ در این صورت کلمه «رجل = مردی» اسمی است نکره. در فارسی برای نکره از «یای وحدت» یا کلماتی مانند «یک» استفاده می کنیم، و حال آنکه در عربی، کلمه از هرگونه أداة تنکیر خالی است و تنوین می گیرد.*

اکنون به ترجمه این جمله توجه کنید: *جاء الرجلُ: مرد آمد؛ یعنی مردیکه می شناسیم یا از او صحبت کرده ایم. در زبان فارسی کلمه کاملاً عریان است ولی به عکس در عربی «ال» بر آن اضافه شده است و تنوین نیز از میان رفته است. در این صورت آن اسم را «معرفه» می نامیم.*

در متن چنین ترکیبی داریم: *صاحبُ الحديقةِ. کلمه «الف ولام» ندارد، اما همانطور که می بینید تنها نیامده است و به کلمه معرفه ای اضافه شده است. در این صورت، باز معرفه است.*

البته متوجه هستید که اسمهای خاص (اعلام) همگی معرفه اند.

معارف شش بود «مضمَر»، «إضافة»

«عَلَم»، «موصول» و «ذواللّام» و «إشارة»^۱

٢- الاسمُ المقصورُ والمنقوصُ والممدودُ .

— قال: «ماتلكك بيمينك يا موسى؟ قال: هي عصاي أتوكأ عليها^١ وأهش^٢ بها على غنمي ولي فيها مآرب^٣ أخرى.»

— وقع المجنون في هوى ليلي، وبلغ به أذى العشق أقصى مبلغ، وأنطقه بأعذب شكوى... وقال في الشوق:

أسرب القطا، هل من يعير جناحه؟
لعلني إلى من قد هويت أطيرو
وقال في الهيام:

أراني إذا صليت يمت^٤ نحوها بوجهي وإن كان المصلي^٥ ورائي
— من أيام العرب المعروفة حرب داحس والغبراء حيث حل وباء الحرب بين القبائل وهاجت العصبية العمياء التي لا تجد لها بين الجهلاء من دواء فأملت الشر حكمة^٦ عليهم إملاء فكست الدماء الصحراء وحجب البكاء نور السماء ولما رجع الإنسان إلى نفسه وجدها تتحكّم^٧ عليها العصبية الحمقاء مما بكت ليلها طول عمرها الخنساء صاحبة القدر الرفيع في الرثاء:

١- تكيه مي كنم .

٢- برک می ریزم .

٣- جمع مآرب: نیاز و حاجت .

٤- گروه و دسته .

٥- عشق .

٦- میل می کنم و توجه می نمایم .

٧- نماز گاه [قباه] .

٨- فأملی: شر، دستور خود را صادر کرد .

٩- تتحكّم وزور گوئی می کرد .

ملاحظه:

الف - الفَتَى ، العَصَا . آخر این دو کلمه ، أَلْفِي واقع است که در نخستین ، به صورت « ياء » نوشته می شود و الف تلفظ می گردد و در دومی به صورت « الف » طویل ، تلفظ و نوشته می شود و به اینگونه اسمها مقصور می گویند .

ب - السَّمَاء - الحَسَنَاء : آخر این کلمات ، « الف » و پس از آن ، همزه ای آمده است ، و به آنها ممدود می گوئیم .

ج - الْقَاضِي - الْوَافِي - الرَّامِي : در آخر این کلمات ، « يائي » ما قبل مکسور به صورت مصوَّت طویل اضافه شده است ، و به آنها منقوص می گوئیم .

المذكر والمؤنث :

- هل تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَرِّقَ بَيْنَ أُخْتِكَ هِنْدَ وَأَخِيكَ عَلِيٍّ؟ إِنْ
 اسْتَطَعْتَ، فَقَدْ وَضَحَ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤنثُ أَمَامَكَ وَضُوحَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ .
- كَانَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ (ع) آيَةً كُبْرَى لِأكْبَرِ مَجْتَمَعِ مُؤْمِنِي .
- أُسِّسَ مَعَاوِيَةُ دَوْلَةَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ يَطْمَعَانِ فِي الْحُكْمِ .
- كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَثِقَ بِالْمَشِيئَةِ الإِلَهِيَّةِ .
- كَانَتْ كَرْبَلَاءُ مَعْرَكَةَ الْعَطَشِ، فَقَتِلَ الرَّضِيعُ^١ وَهُوَ عَطْشَانٌ،
 وَأَسْتُشْهِدَ الْحَسِينَ (ع) وَهُوَ عَطْشَانٌ وَبَقِيَتْ زَيْنَبُ (ع) وَهِيَ عَطْشَى .

ملاحظه :

١ - اقسام مؤنث

١- مؤنث حقیقی ، وآن مؤنثی است که در برابر آن ، مذکری یعنی جنس مخالفی از خود داشته باشد .

مؤنث حقیقی بر دو قسم است :

الف - مؤنث حقیقی لفظی ، مانند : فاطمة وسُكَيْنَة .

ب - مؤنث حقیقی معنوی ، مانند : زینب و مریم .

٢- مؤنث مجازی ، وآن ، مؤنثی است که از خود ، جنس مخالفی نداشته باشد :

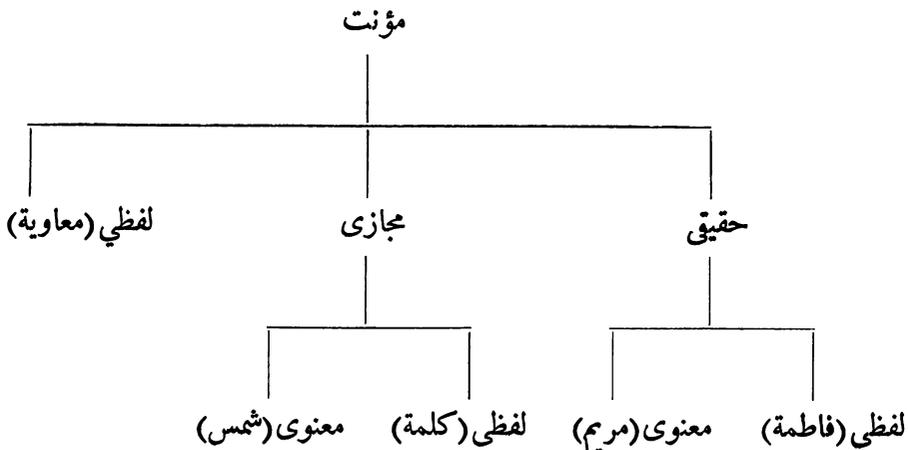
مؤنث مجازی نیز بر دو قسم است :

الف - مؤنث مجازی لفظی ، مانند : لقمه ، کلمه ، مشیئة ، عُلْیا ، کربلاء .

ب - مؤنث مجازی معنوی ، مانند : شَمْس ، دَار .

٣- مؤنث لفظی ، وآن مؤنثی است که در معنی مذکر و در ظاهر دارای علامت

تأنیث می باشد مانند اُمیَّة ، طلحة ، حمزة .



٢ - علامات تأنيث :

مؤنث مذکر مؤنث

الف - تاي مربوطه : كاتب ← كاتبة . طالبٌ إیرانيٌّ ← طالِبَةٌ إیرانيَّةٌ .

ب - الف مقصوره^١ : أكبر ← كُبْرَى . طالبٌ أفضَلٌ ← طالِبَةٌ فُضِّلَى .

ج - الف ممدوده^١ : أزهر ← زَهْرَاءُ . وردٌ أحمرٌ ← وَرْدَةٌ حمراءٌ .

١ - ألف مقصور و ممدود در صورتی علامت تأنيث می باشد که از ریشه کلمه بنا شد

بنا بر این « فتی » و « بناء » مذكروند .

تمرین :

چگونگی اسمای زیر را از نظر مذکر و مؤنث، معرفه و نکره، مقصور و منقوص و ممدود بودن بیان کنید و تا آنجا که ممکن است جای فعلها را با فاعلهای واقعی عوض کرده جمله را مجدداً بنویسید :

— ظَهَرَتِ الحُمَى الصَّقْرَاءُ^۱ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ وَلَمَّا أَشْتَدَّ الْبَلَاءُ، أَعْلَنْتِ وزارةُ الصِّحَّةِ حَالَةَ الطَّوَارِيءِ^۲ وَبَدَلَتْ أَقْصَى جُهُودِهَا فِي مُحَاصِرَةِ الْوَبَاءِ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهَا. وَقَامَ الْأَطْبَاءُ وَالْمَرْضُونَ^۳ وَالْمَرْضَاتُ بِوَاجِبِهِمْ حَسَبَ إِمْلَاءِ الضَّمِيرِ وَكَانَ مَرْمَاهُمُ الْوَحِيدُ أَنْ يُهَشَّمُوا، رَأْسَ الْأَفْعَى قَبْلَ أَنْ يَسْتَطِيبَ^۴ الْهَوَاءَ وَالغِذَاءَ وَيَسْتَفْحِلَ^۵ الْأَمْرُ.

وَحَدَّثَ أَنْ أَنْكَسَرَتْ حِدَّةُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ فَهَبَطَتْ حَرَارَةُ الْغُبَرَاءِ^۶ وَكَانَ لُطْفُ الْجَوِّ أَكْبَرَ مَسَاعِدِ عَلَى الْقَضَاءِ عَلَى حِدَّةِ الْمَرَضِ وَكَانَتِ الْبَعَثَاتُ^۷ الطَّبِيبِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ مَسَاعِدَاتٍ عَظْمَى أُضِيفَتْ إِلَى جُهُودِهِمْ فَتَمَّتْ إِبَادَةُ^۸ الْوَبَاءِ فِي أَسْرَعِ مَدَّةٍ.

وَبَعْدَ أَنْ تَحَقَّقَ الرَّجَاءُ وَاسْتَحَقَّ الثَّنَاءَ مِنْ يَسْتَحِقُّ الثَّنَاءَ وَاسْتَوْجِبَ الْعَطَاءَ أَهْلُ الْعَطَاءِ لِجَمْعِ الْقَاصِي وَالذَّانِي^۹ مِنَ الْكِبَرَاءِ وَهَنَأُوا النَّاسَ بِيَوْمِ الشِّفَاءِ.

۱- تب زرد.

۲- حالت فوق العاده و غیر عادی.

۳- پرستاران.

۴- خورد کنند و بکوبند.

۵- خوش بیابد.

۶- ریشه دواند و علاج ناپذیر شود.

۷- زمین.

۸- اکیپها، هیئتها.

۹- از میان بردن.

۱۰- دور و نزدیک.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

ب : النَّحْوُ

المُفْرَدُ:

- دَخَلَ النَّبِيُّ (ص) الْكُعْبَةَ وَكَسَرَ الْأَصْنَامَ فِي عَامِ الْفَتْحِ .
— سَمِعْتُ أَنَّ الْعَمِيدَ هُنَا طَالِبًا عَلَى نَجَاحِهِ وَقَدَّمَ لِطَالِبَةٍ جَائِزَةً لِتَفَوْقِهَا^١ .
— تَرَسَّمُ الرَّسَّامَةُ^٢ صُورَةً ، فَإِنَّهُ أَعْجَبَتْهَا^٣ الصُّورَةُ حَفِظَتْهَا وَإِنْ لَمْ تُعْجِبْهَا بَاعَتْهَا .
— يَتَرَدَّدُ عَلَى^٤ مَكْتَبَةِ ثَمِينَةَ^٤ تَزْنَحُهُ بِالْكَتَبِ الْخَطِيئَةِ .
— إِعْتَادَتْ حِمَامَةً^٥ أَنْ تَقِفَ عَلَى الشُّبَّانِكِ كُلِّ صَبَاحٍ وَتُعْنِيَ^٦ أُغْنِيَةً لَطِيفَةً .

١- برتری [ممتاز بودن].

٢- نقاش .

٣- فان ... : اگر آن تابلو او را بشگفت آورد [اگر تابلو را پسندید] .

٤- گرانبها .

٥- پرو آکنده است .

٦- نغمه سرائی کند .

ملاحظه :

تا بحال اغلب اسم‌هایی که دیدید کیفیتی داشتند که می‌توانستیم باسانی اعراب لازم را در آخر آنها تلفظ کنیم . این بخش نیز شامل همین موضوع است : تَرَسُمُ الرَّسَامَةُ . «الرَّسَامَةُ» مرفوع است و علامت رفع ضمه‌ای است که در آخر آن ظاهر شده است . اگر نکره بود ، رسامة می‌شد (با تنوین) یا ، دَخَلَ النَّبِيُّ الْكَعْبَةَ ، «الْكَعْبَةُ» منصوب است ، و علامت نصب آن فتحه ظاهر بر روی «ة» است . تاکنون چه بسا دیده‌اید که اسم بوسیله عاملی مجرور شده است و علامت جر کسره است که در آخر آن ظاهر می‌گردد . این عاملها که حروف جارّه نامیده می‌شوند معانی مختلفی دارند و گاهی با حروف اضافه فارسی مطابق اند . و عبارتند از :

باء ، تاء ، كاف ، لام ، واو ، مند ، مذ ، خلا

ربّ ، حاشا ، مین ، عدا ، فی ، عن ، علی ، حتّی ، إلى .

اسم در حالت دیگری نیز مجرور می‌شود و آن عبارت از مضاف الیه بودن است مانند : عام الفتح . کلمه « عام » به « الفتح » اضافه شده ، اوّلی مضاف ، ودومی مضاف الیه و مجرور است .

إعرابُ الإِسْمِ المَقْصُورِ والمَنْقُوصِ والمَمْدُودِ :

— ذَهَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ فَتًى يُلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْمَاءِ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَرَقِ، فَقَدَّ غَامِرَ فَتًى بِالْأَمْسِ بِنَفْسِهِ فَلَمْ يَعُدْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَ السَّبَّاحُونَ عَلَى فَتًى مُلْتَقًى فِي الْمَاءِ طَرِحَ عَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ، وَهُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ .

— قَالَ قَاضٍ لِفَتًى جَانٍ : إِنَّكَ فَتًى قَلِيلُ الْحَيَاءِ لِأَنَّيَ مَا رَأَيْتُ فَتًى مِثْلَكَ يُجَلِّبُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ كُلَّ أُسْبُوعٍ .

أَجَابَ الْفَتَى : عَفْوًا يَا سَيِّدِي^١، إِنِّي أَرَاكَ أَيْضًا قَاضِيًا قَلِيلَ الْحَيَاءِ لِأَنَّكَ تَتَرَدَّدُ عَلَى الْمَحْكَمَةِ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَمَا أُحْضَرُ إِلَيْهَا مَرَّةً كُلَّ أُسْبُوعٍ فَإِنِّي لَمْ أَلْتَقِ بِقَاضٍ مِثْلَكَ يَتَسَرَّعُ فِي إِصْدَارِ الْأَحْكَامِ .

— بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى نَبِيًّا إِلَى قَوْمِهِ، فَدَعَا مُوسَى قَوْمَهُ إِلَى الْهُدَى وَسَبِيلِ الرَّشَادِ، وَلَكِنَّهُمْ اتَّبَعُوا الْهَوَى، وَأَعْرَضُوا عَنْ دَعْوَةِ مُوسَى، وَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ .
— نَسِيَ^٢ الْمُسْتَعْمِرُونَ الشَّاعِرَ الْمِصْرِيَّ مُؤَسِّسَ الْمَدْرَسَةِ الْحَدِيثَةِ مُحَمَّدَ سَامِي الْبَارُودِي، وَكُفَّ^٣ بَصْرُهُ فِي الْمَنْفَى^٤ .

— قَابَلْتُ يَوْمَ أَمْسٍ صَدِيقِي الْهَادِي فِي نَادِي الْجَامِعَةِ^٥، وَأَتَانِي بِبُشْرَى نَجَاحِهِ فِي أَمْتِحَانَاتِ كَلِّيَّةِ الْحُقُوقِ . فَسَأَلْتُهُ : مَا هِيَ الْمِهْنَةُ^٦ الَّتِي تُرِيدُهَا لِمُسْتَقْبَلِكَ، فَإِنَّ سَعَادَةَ الْفَتَى تَتَوَقَّفُ عَلَى الْعَمَلِ الَّذِي يُبَاشِرُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ . وَبَعْدَ أَنْ أَمَّمْتُ كَلَامِي، أَجَابَ الْهَادِي : أَحِبُّ مِهْنَةَ الْقَضَاءِ فَإِنَّ الْقَاضِيَّ

١- بپخشید آقا .

٢- تبعید کرد .

٣- کور شد، نابینا شد [ضریر، کفیف، أعمی] .

٤- تبعید گاه .

٥- باشگاه دانشگاه .

٦- شغل و پیشه .

يَحْتَلُّ مَكَاناً مَرْمُوقاً فِي الْمَجْتَمَعِ^١.

— أَنَا أَحِبُّ وَطَنِي ، وَأُؤَدِّي وَاجِبِي ، وَأَمَانَتِي نَحْوَهُ وَأَسْمُو بِأَخْلَاقِي ،
وَأَدَابِي مِنْ أَجْلِ إِعْلَائِ كَلِمَتِهِ ؛ فَلتَجْعَلَا يَا مَوَاطِنِي^٢ ، الْوَفِيِّينَ ، طَرِيقِي
وَهَوَايَ لِلْوَطَنِ قُدُورَةً^٣ لَكُمْ مَا .

١- يحتل . . . : احراز می نماید مکانت ارجمندی را در جامعه .

٢- هم میهنان با وفا .

٣- سرمشق .

ملاحظه :

گاهی آخر اسم چنان است که اعراب بر آن ظاهر نمی شود . در این درس اسماء گوناگونی از این نوع آورده ایم که می توان احکام آنها را از نظر اعراب بشرح زیر خلاصه کرد :

۱- اسمهاییکه به « الف مقصوره » ختم می شوند مانند: الفَتَى، العَصَا ؛ اعراب در هیچیک از سه حالت (رفع و نصب و جرّ) بر آنها ظاهر نمی شود، و در صورت نکره بودن نیز در هر سه حالت، فتیّ و عصاً^۱ تلفظ میشود.

۲- اسمهاییکه به « یاء » ختم می شوند (= منقوص) مانند: القاضِي، فقط در حالت نصب، اعراب بر آنها ظاهر می شود (رأيت القاضِي) و در صورت نکره بودن، نیز تنها در حالت نصبی اعراب ظاهر می گردد (رأيت قاضياً) و در حالت رفعی و جرّی « قاضٍ، با تنوین » تلفظ می گردد^۲.

۳- اگر « یاء متکلم » (بمعنی از آن من) بآخر اسمی در آید مانند (مواطِنِي) در هیچیک از سه حالت اعراب بر آن ظاهر نمی شود و در هر سه مورد فوق اعراب را (تقدیری) می نامند.

و هر گاه تثنيه یا جمع به « یاء متکلم » اضافه شود (مواطِنِينَ ← یا مواطِنِي) مواطِنان ← همامواطنای . مواطِنون، مواطِنين ← مواطِنِي . یاء متکلم، مفتوح تلفظ می گردد.

۱- تنوین فتیّ وَعَصاً تنوین اعراب نیست چون این تنوین روی « تاء » در فتیّ و روی « صاد » در عصاً آمده و « تا » و « صاد » آخر کلمه نیستند بلکه تنوین عوض از الفی است که لفظاً محذوف است و در کتابت می آید.

۲- بطور کلی تنوین اسم منقوص نکره در حالت رفعی و جرّی بما قبل « لام الفعل » محذوف داده میشود، از استاد در این باره توضیح بخواهید.

تمرین :

در جمله های زیر اسمهای را که دارای اعراب تقدیری هستند نشان دهید و نیز اسمهای منقوص را یافته آنها را نکره کنید :

- يَحْكُمُ الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي بِالسَّجْنِ .
- يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِيَ .
- اشْتَرَكْتُ فِي الْحَقْلَةِ الَّتِي أُقِيمَتُ فِي النَّادِي .
- لَا يَرْسَبُ فِي الْأَمْتِحَانِ الْفَتَى السَّاعِي إِلَى الدَّرْسِ .
- اِنْتَشَرَ النَّدَى عَلَى أَوْرَاقِ الْوَرْدِ ، وَفَاحَ مِنْهَا الشَّدَا .
- اِشْتَرَيْتُ الْبِنَاءَ الْفَخْمَ الَّذِي يَقَعُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ .
- رَأَيْتُ الْفَتَى الْمَرِيضَ يَدْخُلُ الْمُسْتَشْفَى ، فَدَعَوْتُ لَهُ بِالشِّفَاءِ وَالْهِنَاءِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

ج: القِرَاءَةُ

الأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ

الأُسْتَاذُ عَبْدُ الْمَعْبُودِ مَدْرَسٌ فِي مَدْرَسَةِ ابْتِدَائِيَّةٍ، وَهُوَ رَجُلٌ طَيِّبُ الْقَلْبِ، سَلِيمُ الضَّمِيرِ، لَا تَرَاهُ إِلَّا وَالْمَسْبُوحَةَ فِي يَدِهِ، وَشَفَتَاهُ تَتَحَرَّرُ كَمَا بِذِكْرِ اللَّهِ. فِإِذَا مَرَّ عَلَى جَمَاعَةٍ أَلْتِيَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ رَأَى مُشْكِلَةً بِذَلِكَ أَقْصَى جُهُودَهُ حَتَّى يَحُلِّهَا، أَوْ سَعَى إِلَيْهِ سَاعٍ لَا يَرُدُّهُ خَائِبًا، أَوْ دَعَاهُ دَاعٍ لِأَمْرٍ، لَا يُخَيِّبُ لَهُ رَجَاءً^١. وَلِهَذَا فَهُوَ مَحْبُوبٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، لَا يَذْكُرُهُ النَّاسُ إِلَّا بِالثَّنَاءِ وَالِدُّعَاءِ وَلَا تَذْكُرُهُ السَّمَاءُ إِلَّا بِالْأَسْتِجَابَةِ وَالْقَبُولِ.

وَلِعَبْدِ الْمَعْبُودِ وَلَدَانِ، هُمَا عَبْدُ الْحَلِيمِ وَمُحَمَّدٌ. وَبَيْنْتَانِ هُمَا لَيْلَى وَحَوْرَاءُ. وَهُمُ جَمِيعًا كَأَبِيهِمْ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَدَبِ وَحُسْنِ مَعَامَلَةِ النَّاسِ، وَهُمْ فِي الْمَدْرَسَةِ مِنْ ذَلِكَ النُّوعِ مِنَ الطَّلَبَةِ الْمُخْلِصِينَ لِلْعِلْمِ، وَالَّذِينَ يُصَادِقُونَ الْكِتَابَ وَيُحِبُّونَ الْأُسْتَاذَ.

أَمَّا زَوْجَتُهُ السَّيِّدَةُ تَهَانِي، فَعَلَاوَةٌ عَلَى كَوْنِهَا زَوْجَةً مِثَالِيَّةً، فَقَدْ اشْتَهَرَتْ فِي الْحَيَاةِ^٢ بِلِقَبِّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ يَدَهَا مَفْتُوحَةٌ بِالْعَطَاءِ مِنَ الْكِسَاءِ وَالرِّدَائِ وَالغُذَاءِ وَالنَّهْلِ وَالْمَأْوَى، إِلَى مُشَارَكَةِ الْمَسْرَاتِ وَمَشَاظِرَةِ^٣ السَّلْوَى^٤ وَالْعَزَايِ.

١- لَا يُخَيِّبُ.... : نَا مَسِيدَش نَمِي سَا زِد.

٢- كَوَى وَمَحَلُهُ (قَبِيلُهُ).

٣- هَمْدَرْدِي.

٤- تَسْلِيَت.

ويكثرُ سخاؤها خاصةً في الأعيادِ الدينيةِ والمواسمِ^١ المشهورةِ المباركةِ كعيدِ
الْفِطْرِ وعيدِ الأضحى وشهرِ رمضانَ، والأعيادِ الوطنيَّةِ^٢. وكانَ والدها قاضياً شرعياً،
ابنَ قاضٍ شرعيٍّ إشتهرَ بينَ المملاّ بِالْعَدْلِ والنورَعِ والثَّقَى. وكانَ والدُ زوجها
من كبارِ العارفينَ باللهِ، إعتَرَفَ النَّاسُ جميعاً من قاصٍ ودانٍ بكرامتِه وشهدوا
بفضلِه، فلا عَجَبَ أنْ يكونا خيرَ الآباءِ لخيرِ الأبناءِ. وكُنْتُ قد قَصَّرتُ في
تَهْنِئَةِ صَدِيقِ عِبْدِ المعبودِ بمناسبةِ عودَةِ ولَدَيْهِ من الخارجِ بَعْدَ أنْ حَصَلَا على
دَرَجَةِ الدُّكتوراةِ في الآدابِ.

فَدَهَبْتُ بِالْأَمْسِ إلى منزلِه لِأُبَارِكَ تِلْكَ الأُسْرَةَ السَّعيدَةَ بِهذهِ المناسبةِ
وَأزُفُ^٣ إلى صَدِيقِ بُشْرَى نَجَاحِ كَرِيمَتِيهِ، فقد نَجَحَتْنا بِتَفُوقٍ ووَاقِعَ الاختيارِ
على الكُبْرَى لِبعْثَةِ علميَّةٍ^٤ إلى أميرِكا وعلى الصُّغْرَى إلى ألمانيا وفي هذا غايَةُ المُنى.
فَأَسْتَقْبِلُنِي هُوَ لِأَيِّ القُومِ بِالْحَقَاوَةِ^٥ البالغةِ وَأَنْزَلُونِي مَنزِلَةَ واحدٍ منهم
حَتَّى لَمْ أَعُدْ أَتَمَنِّي أنْ أُنْرُكَهُمْ طُولَ حَيَاتِي. وأثناءَ الحَدِيثِ، سألتُ عِبْدَ المعبودِ
عن السِّرِّ في سَعَادَتِهِ مع أنْ رَاتِبَهُ^٦ أَقلُّ بكثيرٍ من رواتبِ أولئك الأَشْقِيَاءِ الَّذِينَ
يَتَكَاَلَبُونَ^٧ على الدَّرَجَاتِ والمَناصِبِ وَيَحْتَالُونَ لِليَغْنَى والثَّرَاءِ. فقال: التوفيقُ
في رِضَى الوالِدَيْنِ والسَّعَادَةُ في الرِضَى بِمَا قَسَمَ لَكَ «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

١- جمع موسم.

٢- جشنهای ملی.

٣- به برم.

٤- هیأت اعزامی [بورس تحصیلی].

٥- احترام وتجليل.

٦- راتب: حقوق، مستمری.

٧- حرص می ورزند.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الف : الصَّرْفُ

المُنْتَهَى:

— يَصْدُرُ الصَّحِيفَتَانِ الرَّسْمِيَّتَانِ : « كِهَانُ » و « إِطْلَاعَاتُ » فِي طَهْرَانِ يَوْمِيًّا ، وَهُمَا جَرِيدَتَانِ مَسَائِيَّتَانِ .
— أُرْسِلَتْ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ البَنِينِ الفَائِزَتَيْنِ ، وَالْوَالِدَيْنِ الْمُتَّفَوِّقَيْنِ فِي بَعْثَةِ عِلْمِيَّةٍ إِلَى أَوْرَبَا .
— فِي مَحَلَّتِنَا أُخْتَانِ حَسَنَاتَانِ خَطَبَ ١ خَالِدٌ إِحْدَاهُمَا وَخَطَبَ عَلَى الأُخْرَى ، وَكَانَ فَرِيدٌ يَبُودُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الأُخْتَيْنِ ، وَقَدَّمَ لَهَا هَدِيَّتَيْنِ .
— لَا تَرَفَعَا عَصَوِيكُمَا عَنْ أَهْلِكُمَا ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمَا مِنْ فَوْضِيَيْنِ ٢ :
فَوْضَى العِصْيَانِ ، وَفَوْضَى التَّطَاوُلِ ٣ عَلَى الجِيرَانِ ، وَأَنْتُمَا رَاعِيَانِ مَسْؤُولَانِ عَنْهُمَا .

— النَّاجِيَانِ فِي الدُّنْيَا ، فَاعِلُ الخَيْرِ ، وَقَائِلُ الكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَلَمْ أَرَبَاغِيَيْنِ ٤
مِثْلَ آكْلِ حَقِّ البَيْتِمْ وَقَاطِعِ الأَرْزَاقِ . أَلَا وَإِنَّ عَلَيَّ البَاغِيَيْنِ تَدْوِيرُ الدَّوَائِرِ .
— فِي مِصْرَ صَحْرَاوَانِ عَظِيمَتَانِ هُمَا : الصَّحْرَاءُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالصَّحْرَاءُ

١- خواستگاری و نامزدی كرد . خطیب = نامزد (مذكر) خطیبه = نامزد (مؤنث) .

٢- تشنیة فوضی : هرج و مرج .

٣- دستبرد .

٤- تشنیة باغی : متمرد و تجاوزكار .

٥- تدور ... : گرفتاریها براو می چرخد [از هرسو گرفتاریها بدو روی آورد] .

الكُبْرَى، وفي هَاتَيْنِ الصَّحْرَاوَيْنِ واحاتٌ يَسْكُنُهَا الْبَدْوُ^١، وَيُوجَدُ فِي الْوَاحَةِ
 الدَّاخِلَةِ بِنَاءٍ اِنْ فِرْعَوْنِيَّانِ كَبِيرَانِ، وَلَا زَالَتْ عَظْمَةُ الْفِرَاعِنَةِ تَتَجَلَّى فِي
 هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ.
 - شَكَّوتُ الْأَذْيَيْنِ: أذى الأهلِ، وأذى الزَّمانِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَارْتَفَعَ
 الْأَذْيَانِ عَنِّي، وَبَدَّلْتَنِي شِقَاءَ الْأَذْيَيْنِ بِالرِّضَا.

ملاحظه :

﴿ احكام تشبيه ﴾

۱- همانطور که در بحث فعل بیان شده است، در زبان عربی غیر از مفرد و جمع، صیغه دیگری برای تشبیه (= دوتا) وجود دارد که نشانه آن در حالت رفع « الف و نون » (ان) و در حالت نصب و جرّ « یا و نون » (ین) ما قبل مفتوح می باشد :
جریدتان مسائتان = در حالت رفع : (دوروزنامه عصر) ... أرسلت ... البینتین
الفائزین = در حالت نصب : (فرستاد ... دو دختر برنده را) ... بیواحدة
من الأختین = در حالت جرّ : (به یکی از دو خواهر).

۲- نون تشبیه همواره مکسور است، و در صورتی که تشبیه به کلمه ای اضافه شود، این نون، حذف می گردد: أختای : دو خواهر من.

۳- حکم تشبیه مقصور و ممدود و منقوص بشرح زیر است :

الف - اسمهاییکه به « الف مقصوره » ختم می شوند در صورتیکه الف مقصوره حرف سوم باشد، در حالت تشبیه به اصل خود بازی می گردد « یاء - واو » : عَصَا - عَصَوَ ← عَصَوَانِ وَعَصَوَيْنِ . فَتَى - فَتَى ← فَتَيَانِ فَتَيَيْنِ . و اگر الف مقصوره حرف چهارم یا پنجم و یا بالاتر باشد، در حالت تشبیه به « یاء » مبدل می شود: فَوْضَى ← فَوْضَيَانِ وَفَوْضَيَيْنِ . مُصْطَفَى ← مُصْطَفَيَانِ مُصْطَفَيَيْنِ .

ب - اسمهاییکه به « الف ممدوده » ختم می شوند اگر الف ممدوده جزو ریشه کلمه باشد، در حالت تشبیه بهیچوجه تغییر نمی کند: بِنَاء (فِعَال) ← بِنَاءَانِ وَبِنَاءَيْنِ . و در صورتیکه الف ممدوده برای تأنیث باشد، در حالت تشبیه همزه آن به واو مبدل می شود: أَحْمَرُ - حَمْرَاءُ (فِعْلَاء) ← حَمْرَاوَانِ وَحَمْرَاوَيْنِ . و اگر همزه بجای « واو » یا « یاء » در اصل کلمه باشد هم می توان با همان همزه صیغه تشبیه ساخت و هم می توان آنرا به « واو » قلب نمود: دَعَا - يَدْعُو - دُعَاءٌ ← دُعَاءَانِ ، دُعَاوَانِ . حَى - يَحْيَى - حَيَاءٌ ← حَيَاءَانِ ، حَيَاوَانِ .

ج - اسمهائيکه به «ياء منقوص» ختم می‌شوند اگر آن «ياء» محذوف باشد بهنگام
 تثنيه ساختن، بازمی‌گردد: هادٍ (هادی) ← هادِیانِ و هادِیینِ. مُهتَدٍ (مُهتَدی) ←
 مُهتَدیانِ و مُهتَدیینِ و اگر «ياء» منقوص محذوف نباشد طبق قاعده کلی از آن،
 تثنيه ساخته می‌شود: الهَادِي والمُهتَدِي ← الهَادِيانِ، المُهتَدِيانِ.

الجمع السالمُ:

- اشتهر في القرن الثالث الهجري متصوفون كبار^١ هداً وصالين كثيرين ، فصاروا مؤمنين ، وأصبحوا من عارفي الحقيقة .
- عرفتُ الْمُصْطَفِينَ بأفعالهم ، فهمُ المُنَادُونَ رَبَّهُم بِاللَّيْلِ تَضَرُّعاً^٢ وخُفْيَةً ، الحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ، والنَّاهُونَ عَنِ مَحَارِمِهِمْ ، وَلَيْسُوا مِنَ الْبَاطِنِ الْلَاهِيَةِ^٣ ، المحرِّومينَ من رَحْمَةِ السَّمَاوَاتِ .
- الطَّالِبَاتُ حَمَلْنَ بَاقَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ ، وَقَدَّمْنَهَا إِلَى الْمُعَلِّمَاتِ ، فَشَكَرْتُهُنَّ الْمُعَلِّمَاتُ .
- جَاءَ وَفْدٌ^٤ مِنْ طَالِبَاتِ جَامِعَةِ بَغْدَادَ لِلِاسْتِمَاعِ إِلَى مُحَاضَرَاتٍ فِي جَامِعَةِ طَهْرَانَ .

١- جمع كبير.

٢- خشوع كردن و خاكساری نمودن.

٣- کسانی که وقت خود را به یهوده گذرانند.

٤- هیأت و گروه.

ملاحظه :

* (احکام جمع سالم) *

۱- بسیاری از واژه های عربی را با اضافه کردن «واو- و- نون» (ون) در حالت رفع . و «یا- و- نون» (ین) ^۱ برای مذکر، و «الف- و- تاء» (ات) برای مؤنث، جمع بست: متصوف ← متصوفون، مؤمن ← مؤمنین، طالبة ← طالبات .
و چون در اینگونه جمع، در ساختمان مفرد تغییری رخ نداده است، به آن جمع سالم می گویند:

۲- نون جمع همواره مفتوح است و در صورتیکه اضافه شود، این نون، حذف می گردد: ... عَارِفِي الحقیقة (عارفین): حقیقت شناسان .

۳- حکم جمع مقصور و ممدود و منقوص بشرح زیر است:
الف - اسمهاییکه به «الف مقصوره» ختم می شوند، در حالت جمع، الف مقصوره حذف می گردد و فتنحه پیش از واو و یا، برای آنکه بر الف محذوف دلالت کند باقی میماند: مصطفی ← المصطفین .

ب - اسمهاییکه به «الف ممدوده» ختم می شوند حکمش در حالت جمع، مانند حکم تنبیه است . السماء ← السماوات ...

ج - اسمهاییکه به «یا منقوص» ختم می شوند باید یا منقوص را حذف کرد و ما قبل واو را در حالت رفع بمناسبت واو، صمه داد و ما قبل یا را در حالت نصب و جر بمناسبت یا مکسور نمود: المنادی ← المنادون، المنادین .

۱- ما قبل یا در جمع غالباً مکسور می باشد .

تمرین :

الف - کلمات زیر را تثنیه کنید :

رِدَاءٌ - صَحْرَاءُ - عَصَا - سَمَاءٌ - بِنَاءٌ - بَقَاءٌ - دُعَاءٌ - رَجَاءٌ - فَتَى -
مُسْتَشْفَى - مُصْطَفَى - رَامِي - دَانِي^۱ - قاصِي^۲ .

ب - کلمات زیر را جمع سالم ببندید :

سَمْرَاءُ - حَسَنَاءُ - سَمَاءٌ - صَحْرَاءُ - مُصْطَفَى - مُرْتَضَى - مُهَنْدِسٌ -
مُجْتَبَى - مُتَّقَى - مُعْتَدَى - مُنَادَى - هَادَى .

ج - اسم های جمله زیر را یک بار مُثَنَّى کنید و یک بار جمع سالم ببندید :

دَعَا الدَّاعِيَ إِلَى الْهِجَاءِ^۳ فَتَرَكَ الْمُصَلِّي الصَّلَاةَ وَالطَّيِّبُ الْمُسْتَشْفَى، وَخَلَعَتْ
الْحَسَنَاءُ رِدَاءَ الزَّفَافِ .

۱- نزدیک .

۲- دور .

۳- نبرد و جنگ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

ب: النَّحْوُ

إعرابُ النِّجْمِ السَّالِمِ والاسماءِ السَّتَّةِ .

– كُلُّنَا ذَوْمُنِي^١ ، وَأَخُوهُوَيَّ^٢ ، وَالْوَاعِي^٣ مِّنَ النَّاسِ هُوَ السَّاعِي إِلَى
الْإِقْتِصَادِ فِي آمَالِهِ ، فَلَمْ أَرْمُغَالِيًّا^٤ ذَا شَرِّهِ ، وَأَخَاطَمِعُ إِلَّا فَشَلَّ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
خَيْرُ الْأُمُورِ الْوَسَطُ حُبُّ التَّنَاهِي غَلَطُ
– أَبَوَاكَ - غَيْرَ أَبِيكَ - : مَن زَوَّجَكَ رَاضِيًا عَنْكَ ، وَمَن عَلَّمَكَ
سَاعِيًا لِحَيْرِكَ .

– كَانَتْ الزَّهْرَاءُ (ع) أَفْضَلَ النِّسَاءِ ، وَكَانَ عَبَقُ^٥ الْجَنَّةِ يَتَضَوَّعُ^٦
مِنْ فِيهَا .

– ذُو الْعَقْلِ يَشْتَقِي فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ .
– كَانَ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ (ص) قَدْ تُوَفِّيَ قَبْلَ مِيلَادِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ اخٌ ، فَاتَّخَذَ
عَلِيًّا (ع) اخًا لَهُ وَكَانَ عَلِيٌّ (ع) أَحْسَنَ اخٍ لِرَسُولِ اللَّهِ (ص) وَأَبٍ لِلْمُؤْمِنِينَ .
– لَمْ أَعْرِفْ قَاضِيًّا بَيْنَ أَبِي جَعْدَةَ (الدُّثْب) وَأَبِي الْحُصَيْنِ (الشَّعْب) إِلَّا

١- جمع منية : آرزو .

٢- ياد گیرنده و مدرک .

٣- غلو کنندہ .

٤- حرص و آرزو .

٥- بوی خوش .

٦- پخش می شد .

الدَّهَاءِ ١، فَأَبُو جَعْدَةَ يُغَلِّبُ أَبَا الْحُصَيْنِ بِقُوَّتِهِ، وَأَبُو الْحُصَيْنِ يَغْلِبُ أَبَا جَعْدَةَ
بِدَهَائِهِ ١.

— ذُو الْعُقُولِ هُمُ الرَّاغِبُونَ فِي الْعِلْمِ، وَذَوَاتُ الْعُقُولِ هُنَّ الرَّاغِبَاتُ فِي
تَرْبِيَةِ الْوَالِدِ.

— الْمُحَارِبُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ السَّاجِدِينَ فِي بُيُوتِهِمْ « فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ ».

— لَا يَسْتَوِي الرِّدَاءُ انِ، وَلَا مَنْ فِي الرِّدَائِينَ: رِدَاءُ الْفَضِيلَةِ وَرِدَاءُ الرَّذِيلَةِ.

ملاحظه :

۱- ببینید علامت رفع و نصب و جرّ در جمع های سالم چگونه است :

جاءتُ الطَّالِبَاتُ - يا - طالِبَاتُ .	جاء المؤمنونَ (رفع)
رَأَيْتُ الطَّالِبَاتِ - يا - طالِبَاتِ .	رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ (نصب)
سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبَاتِ - يا - طالِبَاتِ .	سَلَّمْتُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (جرّ)
غیر از اسمهای مؤنث، آن دسته از مصادر که بیش از سه حرف دارند بالف و تاء جمع بسته میشوند.	و در صورت اضافه شدن، این نون نیز مانند نون تثنیه می افتد :
تشریف ← تشریفات .	هَؤُلَاءِ مُؤْمِنُوا الْعِرَاقِ . (رفع)
استعمال ← استعمالات و غیره .	رَأَيْتُ مُرَرَّتُ { مؤمِنِي الْعِرَاقِ . (نصب و جرّ)

۲- در عربی چند اسم داریم که چون به واژه دیگری اضافه شوند، اعراب خاصی می گیرند که آنها را اعراب به حروف نامند و آن اسمها عبارتند از : أَبٌ - أَخٌ - ذُو - حَمٌّ - فَمٌّ

جاء أخو حُسنٍ : برادر حُسن آمد . جاء أبو الحسنِ : أبو الحسن آمد . . . (رفع = و علامت آن واواست) . رَأَيْتُ أَخا حُسنٍ : برادر حُسن را دیدم . رَأَيْتُ أَبا لِحُسنٍ : أبو الحسن را دیدم . . . (نصب = و علامت آن الف است) . سَلَّمْتُ عَلَى أَخِي حُسنٍ : به برادر حُسن سلام گفتم ، سَلَّمْتُ عَلَى أَبِي الحُسنِ : به ابو الحسن سلام گفتم . . . (جرّ = و علامت آن یاء است) البته توجه دارید که اگر این اسمها به «ي» متکلم (= از آن من) اضافه شوند دیگر اعرابی در آنها ظاهر نمی شود و به اصطلاح اعراب در هر سه حالت تقدیری است آنچه آنکه در مورد اسم مضاف به «ي» متکلم گفته شد : جاء أبي ، إسأل أخِي ، عَن أَخِي . و دیگر آنکه اسمهای پنجگانه بالا چنانچه بدون اضافه آورده شوند اعراب آنها بحرکت خواهد بود : جاء أَخٌ . رَأَيْتُ أَخًا . مَرَرْتُ بِأَخٍ . أما «ذو» همیشه اضافه می شود و اعرابش بحرف است : هذا ذُو مالٍ . رَأَيْتُ ذامالٍ : مَرَرْتُ بِذِي مالٍ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

ج: الْقِرَاءَةُ

مَدْرَسَةُ الرُّعَاةِ ١

يَأْتِي الرَّبِيعُ، فَيَأْخُذُ الرُّعَاةُ أَغْنَامَهُمْ إِلَى المَرَاعِيِّ ٢ وَالمُرُوجِ الخَضْرَاءِ فِي الصَّحْرَاوَاتِ النَّائِيَةِ ٣ المَعْشُوشِبَةِ ٤، وَالمُرُوجِ الحَاوِيَةِ لِأَنْوَاعِ الأشْجَارِ، وَالمُرُوجِ الجِبَالِ المَغْطَاةِ بِالمُرُوجِ وَالأَزْهَارِ، فَيَسِيرُونَ فَتَيِّبِينَ فَتَيِّبِينَ، يَتَنَقَّلُونَ خَلْفَ الكَلَأِ ٥ وَالمَاءِ مِنْ وَادٍ لِمُؤَادٍ، يَفْضُونَ شَهْرَ الرَّبِيعِ فِي العَرَاةِ ٦، يَفْتَرِشُونَ العَبْرَاءَ ٧، وَيَلْتَحِفُونَ السَّمَاءَ، عَلَى وَجْهِهِمْ بِسْمَةِ الرُّضَى، وَفِي قُلُوبِهِمْ حَلَاوَةُ الكَدِّ وَالمُنَى. وَقَدْ يَبْدُو لِلنَّاطِرِينَ غَيْرِ العَالَمِينَ بِأَحْوَالِهِمْ وَأَسْرَارِ مَعِيشَتِهِمْ: أَذْهَمَ بِؤَسَاءٍ وَتَعْسَاءٍ ٨. يُظَنُّ أَنَّهُمْ فِي تَنَقُّلِهِمْ وَعَدَمِ اسْتِقْرَارِهِمْ يَعْيشُونَ حَيَاةَ الأشْقِيَاءِ البَاحِثِينَ عَنِ العَيْشِ وَالمَأْوَى هُنَا وَهُنَاكَ.

وَالْجَوَابُ عَلَى هَؤُلَاءِ الوَاهِمِينَ هُوَ أَنَّ الرَّاعِي، ابْنُ الصَّحْرَاءِ، فَهوَ يَهْجُرُ

١- ج، راعي : چوپان.

٢- ج، مرعى : چراگاه.

٣- دور دست.

٤- زمين پرگياه.

٥- علوفه.

٦- بيابان.

٧- زمين.

٨- ج، تعس : بدبخت.

سُكِنَى الْبُيُوتِ وَالْإِقَامَةَ فِي الْقُرَى مِنْذُ أَنْ يَسْمَعَ نِدَاءَ الرَّبِيعِ، وَيُشَاهِدَ آيَاتِ النَّدَى، وَيَشُدُّ حِزَامَهُ^۱ سَعِيًّا بِأَغْنَامِهِ إِلَى خِوَانِ الطَّبِيعَةِ الْأَخْضَرِ الزَّاهِي فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ الْمَدَى عَظِيمَةِ الْجَدْوَى^۲.

فَالْوَأَقُ أَنْتَهُمْ هُمُ السَّعْدَاءُ، الْهَانِئُونَ بِحَيَاةِ الْحُرِّيَّةِ، النَّاعِمُونَ^۳ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ، السَّارِحُونَ خَلْفَ الصَّفَاءِ^۴، الْمُتَرْقُونَ مِنْ فَيْضِ السَّمَاوَاتِ وَبَرَكَاتِ الرَّبِيعِ، الْمُتَسَجِّجُونَ لِلْمَدِينَةِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، وَلِلْمَصْنَعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الصُّوفِ وَالْجِلْدِ.

فَهُمْ فِي الْوَأَقِ يُمَثِّلُونَ^۵ جَانِبًا مَادِيًّا، وَاقْتِصَادِيًّا عَظِيمَ الْمَغْزَى^۶ بِالنَّسْبَةِ لِلْأُمَّةِ، وَهَذَا الْجَانِبُ كَانَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْمَاضِيَةِ عِبَارَةً عَنْ كُلِّ اقْتِصَادِيَّاتِ الشُّعُوبِ الْبِدَائِيَّةِ.

وَالرُّعَاةُ يَعِيشُونَ عَلَى مَا تُدْرُهُ^۷ الْأَغْنَامُ مِنْ لَبَنٍ يَصْنَعُونَ مِنْهُ الْجُبْنَ^۸ وَالزُّبْدَ^۹، وَيَصْنَعُونَ خِيَامَهُمْ وَمَلَابِسَهُمْ مِنَ الْجُلُودِ وَالْفَرَاةِ^{۱۰}، وَهُمْ كَرْمَاءُ، أَهْلُ سَخَاءٍ، وَفِي مَا يُقَدِّمُونَهُ مِنْ قِرَى^{۱۱} لِيَلْوَارِدِينَ هُوَاللَّبَنُ وَالشُّوَاءُ^{۱۲}، حَتَّى إِذَا

۱- كمر همت می بندد.

۲- فايده.

۳- ج، ناعم، برخوردار و متنعم.

۴- السارحون.... : جویندگان صفایند.

۵- مجسم و نمایان می سازند.

۶- هدف و مقصد.

۷- خیر فراوانی که می رساند.

۸- پنیر.

۹- کره.

۱۰- پوستین.

۱۱- آنچه برای میهمان آماده می شود [ماحضر].

۱۲- کباب.

دَخَلَ الْمَسَاءُ ، جَلَسُوا حَوْلَ النَّارِ يَتَعَاطُونَ^١ الْقَهْوَةَ وَالشَّايَ وَالدُّخَانَ ، حَتَّى إِذَا أَنْتَهَى الْحَكِيمُ مِنْ حِكْمَتِهِ ، وَاللَّاهِي مِنْ لَطِيفَتِهِ ، وَأَغْلَقَ كُلُّ فَاهُ ، يَصْدَحُ^٢ النَّأْيُ بَيْنَهُمْ بِأَعْدَابِ النَّعْمَاتِ ، فَتَهَيَّجُ بِهِمُ الذُّكْرِيَّاتُ^٣ ، وَتَتَقَيِّظُ نَارُ الْحَنِينِ فَيُرْسِلُونَ شِكَاوَاهُمْ مِنَ النَّوَى^٤ ، وَالْفِرَاقِ ، وَعَدَّابَاتِ الْهَوَى وَالْأَشْوَاقِ عَلَى جَنَاحِ التَّسِيمِ السَّارِي^٥ فِي نَجَاوَى سَازِجَةِ بَأْغِيَّاتِ جَدَّ آبَةِ مَوْثِرَةٍ إِلَى مَعَشُوقَاتِهِمْ اللَّالِي يَحْسِينُ الْأَيَّامَ لِلْعُودَةِ وَزَوْجَاتِهِمْ^٦ اللَّالِي يَنْتَظِرُنَ بِصَبْرٍ فَارِغٍ^٦ ، وَأَبْنَائِهِمُ الَّذِينَ حُرْمُوا مِنْ إِصْطِحَابِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الْمُنْتَظَرَاتِ لِبَرَكَاتِ الْعُودَةِ وَأَخْبَارِهَا السَّعِيدَةِ خَلْفَ حَدُودِ الصَّحْرَاءِ . أَوْ يَتَغَنُّونَ بِبِطُولَاتِهِمْ^٧ وَلَا يَلْبَثُونَ حَتَّى يَرْقُصُوا عَلَى أَصْدَاءِ^٨ النَّأْيِ رَقَصَاتِ جَمَاعِيَّةٍ جَمِيلَةٍ قَدْ تَطَوَّلُ حَتَّى الْفَجْرِ ، وَمَعَ هَذَا فَعَيُّونُهُمْ كَكِلَابِهِمْ سَاهِرَةً^٩ لِلْحِرَاسَةِ وَعَصِيَّهُمْ كَسَلَاحِهِمْ حَاضِرَةً^{١٠} لِلدَّفَاعِ ضِدَّ ذَيْبِ دَانِي الْعَوَاءِ^{١١} أَوْ نَمِيرِ بَطْنُهُ خَاوٍ^{١١} ، أَوْ ابْنِ آوَى^{١٢} يَحْتَالُ^{١٣} عَلَى شَيْءٍ فِي الْخِيَامِ .

١- بی گردانند.

٢- نغمه سرائی می کند.

٣- خاطرات.

٤- دوری.

٥- وزن ، وزنده.

٦- بی تابی، ناشکیبائی.

٧- قهرمانیها.

٨- آواهای.

٩- بیدار.

١٠- دانی... : زوزه اش از نزدیک بگوش می رسد.

١١- خالی، تهی.

١٢- شغال.

١٣- چاره جوئی می کند.

فإذا التقي الراعي بالراعي: فلا يتكلم الراعيان من شيء إلا عن أمرهما الخاصة، ولا يخرُجان عن حديث المهنة إلا إذا قصدًا، أن يزوجا ابنيهما ببنتيهما.

والرعاةُ في الغالب أسرةٌ واحدةٌ لأنهم لا يميلون إلى الزواج من أهل المهن الأخرى، فالأب والأخ والأُمُّ والحَمُّ^١ وذو النسب والقرابة جميعاً من أهل الرعي؛ ومهنة^٢ الرعي مدرسةٌ كبيرةٌ، ومسؤوليةٌ عظيمةٌ فديضحك الضاحكون من راعٍ حملَ حملاً^٣ على كتفيه. أمّا الواعي فيدرك أن قلب الراعي بالنسبة للحمَل كقلب الأم بالنسبة لرضيعها، كقلب النبي بالنسبة لأي فرد من أفراد أمته، وخاصةً للضعيف الواهي، فهو مملوء بالرحمة. فالرحمة أولُّ درس يتعلّمه الرعاة من مهنتهم كما أنهم يستفيدون من بركات هذه المهنة، معرفة الطريق بالبيد، التي تبتلع السالكين، ومعرفة حالات الجو وتقلباته، وهم أكثر الصابرين صبراً، والعاملين كدّاً، قد حدّثوا قيادة المئات من الرؤوس، وسياستها سياسةً مدبّرةً منتجةً نافعةً، وكم يُعجب الإنسان إذا علم أن لكل شاة مزاها وطبعها وسلوكها الخاص بها، ثم يرى الراعي يقود قطيعه كله بنداء أو حياءٍ واحد.

فهم يفهمون لغة هذه الحيوانات، وهي تفهم لغتهم، وهذا دليل صفائهم ونقاء فطرتهم، فهم أبناء الطيبون، الطاهرون، المفكرون، المنتجون،

١- خويشاوند.

٢- پيشه.

٣- بره.

٤- جمع بیداء: فلات و بیابان.

٥- رهبری.

٦- آواز ساریان.

٧- پاکیزگی.

أكثر مما يتكلمون ويتشددون^١.

ولهذا كان الأنبياء والمصلحون والدعاة من تلامذة مدرسة الرعاة ،
فمهنة الرعي اصطلاحاً يعني تربية الأغنام . أما حقيقة المعنى ، فظاهرة بكل
جلاء في قول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) : كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته .

أَلَدَّرْسُ الْعَاشِرُ

الف: الصَّرْفُ

إِسْمُ الْأَشَارِهِ وَالْمَوْصُولِ وَالضَّمِيرِ:

— هُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ .

— إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .

— ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ .

لَا تَلْمِزْنِي فِي هَوَاهَا أَنَا لَا أَهْوَى سِوَاهَا

لَسْتُ وَحْدِي أَفْتَدِيهَا كُلُّنَا الْيَوْمَ فِدَاهَا .

— هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ^١ وَطَائِفَةُ^٢

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ^٣ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ .

.....

.....

وَلَيْسَ قَوْلُكَ : مَنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ

أَلْعَرَبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ .

— إِذَا كَانَ الْعَرَبُ قَدْ حَمَلُوا إِلَى إِيْرَانَ رِسَالَتَهُمُ السَّمَاوِيَّةَ ، فَقَدْ حَمَلَ

الإِيرَانِيُّونَ إِلَيْهِمْ حَضَارَتَهُمْ^٣ الْعَرِيقَةَ^٤ ، وَهَاتَانِ الْحَضَارَتَانِ أَمْتَزَجَتَا ،

١— مسيل پهناوری که شن و ریگ در آن جمع شده است .

٢— جای پا .

٣— تمدن .

٤— اصیل و ریشه دار .

كما أن هذين الشعبين امتزجاً وكوناً نواة^١ ابتلعت الحضارات الأخرى التي كانت حولها ، وتكونت الحضارة الإسلامية من تلك الحضارات .

وإذا كان أولئك الذين احتلوا النجناح الغربي من العالم الإسلامي عرباً ، فهؤلاء الذين احتلوا العالم الشرقي ؛ كانوا من الإيرانيين ، كما أن هؤلاء الأعلام من العلماء والمتفكرين الذين أسسوا المكتبة الإسلامية هم في غالبيتهم من الفرس . وما هذا المجد الذي نفتخر به اليوم ، وهذه الحضارة التي نعتز بها إلا ثمرة جهد ، هاتين الأمتين اللتين حملتا رسالة الإسلام إلى البشرية في ربوع العالم .

— ألعقل موهبة^٢ وهب الله الإنسان إياها .

— نحن على أبواب العام الدراسي الجديد^٣ ، علينا أن نبدأ دراستنا في

أول الشهر القادم ، ومتى تبدأ دراستك أنت ؟

— تبدأ دراستنا في أواخر الشهر القادم .

— وهل التحقت^٤ أختاك بالجامعة ؟

— لا ، لأنها تنوي أن السفر إلى باريس ، ليلتحاق بجامعة السربون ،

وهي من أشهر الجامعات في أوربا . وأنا كذلك ، أنوي^٥ ، بعد تخرجي من

الكلية ، أن أسافر إلى باريس وألتحق بتلك الجامعة هناك لمواصلة^٦ دراستي العليا .

١- هسته [نطفه اوليه]

٢- سال تحصیلی جدید .

٣- قصد می کنم [در نظر دارم] .

٤- ادامه دادن .

٥- تحصیلات عالیہ .

– إنَّ تاريخَنَا الإسلاميَّ حافلٌ^١ بالموَاقِفِ البُطُولِيَّةِ^٢ للسَيِّدَاتِ
 المُجَاهِدَاتِ السَّلَاطِيَّةِ لَنَ نَجِدَ لَهُنَّ نَظِيرًا فِي آيَةِ (= أَيَّ) أُمَّةٍ أُخْرَى .
 – هُنَا مَوْطِنٌ^٣ آبَائِي وَأَجْدَادِي وَأُدَافِعُ عَنْهُ بَدَنِي وَرُوحِي .

١- مالامال است.

٢- مقامهای قهرمانی

٣- وطن : میهن.

ملاحظه :

- ۱- تمام کلماتی که در زیری آیند مبنی هستند .
 ۲- با هر یک از واژه‌هایی که در تابلوهای زیر آمده است آشنا هستید ، واگر می‌خواهید طبقه بندی آنها را نیز بدانید این تابلوها را بخوانید :

- ۱- نخست : همان علاماتی است که به فعل متصل می‌شود : مانند « تاء » و « الف » در جلستُ وجلسا . (که همیشه محلاً مرفوع است) .
 ۲- علامتی که هم به فعل و هم به اسم و هم به حرف متصل می‌شوند :
 غائب : ه ، هُما ، هُم (مذکر) ها ، هُما ، هُنَّ (مؤنث) .
 مخاطب : كَ ، کما ، کم (مذکر) كِ ، کما ، کُنَّ (مؤنث) .
 متکلم : ي نا
 این ضمائر همیشه محلاً ، منصوب و یا مجرور هستند : رأيتُها (نصب)
 سلّمتُ عليّها (جرّ) يا ، قرأتُ خطابكُ .

متصل
بارز

ضمائر رفع :

- غائب : هو ، هُما ، هُم (مذکر) هي ، هُما ، هُنَّ (مؤنث)
 مخاطب : أنتَ أنتا أنتم (مذکر) أنتِ ، أنتما ، أنتنَّ (مؤنث)
 متکلم : أنا ، نحنُ

منفصل
بارز

ضمائر نصب :

- إيّاهُ ، إيّاهُما ، إيّاهُم ، إيّاها ، إيّاها ، إيّاهُنَّ ، إيّاكُ ، إيّاكُما ،
 إيّاكُم ، إيّاكِ إيّاكُما ، إيّاكُنَّ ، إيّايَ ، إيّانا .

إسم اشاره: برای اشاره به نزدیک: هَذَا، هَذَانِ، هَؤُلَاءِ (مذکر) هَذِهِ، هَاتَانِ، هَؤُلَاءِ (مؤنث).

إسم اشاره:

برای اشاره به متوسط: ذَلِكَ، ذَانِكَ، أُولَئِكَ (مذکر) أُولَئِكَ (مؤنث).

إسم اشاره:

برای اشاره به دور: ذَلِكَ (مذکر) تِلْكَ (مؤنث).

برای اشاره به مکان: هُنَا (اینجا) هُنَاكَ (آنجا، برای متوسط) هُنَالِكَ وَثَمَّ (آنجا، برای دور).

مشترك: برای مفرد و ثنیه و جمع و مذکر و مؤنث یک شکل دارد:
مَنْ، مَا، أَيْ.

موصولات

خاص: الَّذِي، اللَّذَانِ، اللَّذِينَ، الَّذِي (مذکر) الَّتِي، اللَّتَانِ، اللَّتَيْنِ، اللَّاتِي - يا - اللَّائِي - يا - اللَّوْتِي (مؤنث)

تمرین :

- جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کنید .
- آن استاد را دیدم .
 - آن مردی که در آن سالن است ، دوست من است .
 - اینجا دانشکدهٔ الهیات است ، و ما در آن درس می‌خوانیم .
 - چه کتابی در زبان عربی می‌خوانید ، و چه کسی آنرا نوشته‌است؟
 - این کتاب قواعد است ، و محمد آنرا بمن داده است .
 - این دو دانشجویی که در کلاس‌اند ، در کوی دانشگاه (المدينة الجامعية) ساکن‌اند .
 - این دانشجویان در دانشکده هنرهای زیبا (الفنون الجميلة) درس می‌خوانند .
 - آیا این دوشیزگانی را که داخل دانشکده شدند می‌شناسی؟ .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

ب : النِّحْوُ

أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ ، وَالمَوْصُولَاتُ وَالمَضْمَائِرُ :

— طَارَتْ مِنِّي الحَمَامَتَانِ اللَّتَانِ اشْتَرَيْتُهُمَا فِي العَامِ المَاضِي . فَاشْتَرَيْتُ حَمَامَتَيْنِ ، وَوَضَعْتُهُمَا فِي قَفْصٍ ، فَبَاضَتْ الحَمَامَتَانِ ، وَفَقَسَتْ ^١ هَاتَانِ البَيْضَتَانِ حَمَامَتَيْنِ ، وَعَوَّضَنِي اللهُ أَرْبَعًا عَنِ اللَّتَيْنِ طَارَتَا .

— هُوَ لِإِ التَّلَاعِبُونَ الَّذِينَ تَرَاهُمُ الآنَ لَا يَتَّبِعُونَ أَصُولَ اللَّعِبِ ، أَمَا هَذَانِ المُنْدَافِعَانِ ، فَهُمَا مِنَ المَدْرَسَةِ القَدِيمَةِ الَّتِي تَتَمَسَّكُ بِشَرَفِ اللَّعِبِ . وَتَغْلِبُ هَذَا الفَرِيقَ ^٢ رَاجِعٌ إِلَى الجُهودِ الَّتِي يَبْذُلَانِهَا وَهُمَا بِالذَّاتِ التَّلَاعِبَانِ اللَّذَانِ لَمَعََا فِي الدَّوْرَةِ العَامَّةِ لِلمُبَارَاةِ كُرَّةِ القَدَمِ ^٣ .

— عِنْدَمَا دَخَلْتُ الكُلِيَّةَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِي صَدِيقٌ هُنَاكَ ، فَاسْتَوْحَشْتُ ؛ بَيْنَ الطَّلَبَةِ وَصِرْتُ أُبْحَثُ هُنَا وَهُنَاكَ عَنِ رَفِيقٍ يُعْرِفُنِي بِالكُلِيَّةِ . فَقَابَلْتُ صَدِيقِي مُحَمَّدًا وَكَانَ زَمِيلًا لِي فِي المَدْرَسَةِ الأَبْتَدَائِيَّةِ ، هُنَاكَ ، فِي إِصْفَهَانَ ، وَكَانَ قَدْ أَلْتَحَقَ بِالكُلِيَّةِ فِي العَامِ المَاضِي . وَأَخَذَ يُعْرِفُنِي بِأَقْسَامِ الكُلِيَّةِ ، وَيقولُ : هُنَا عُرْفَةُ العَمِيدِ ، وَهُنَاكَ ، المَكْتَبَةُ ، وَهَذِهِ عُرْفُ الدِّرَاسَةِ

١ — تخم باز شد و جوجه از آن سر در آورد .

٢ — تیم و دسته .

٣ — دوره همگانی مسابقات فوتبال .

٤ — احساس وحشت و تنهایی نمودم .

وتلكك، الإدارة، وهنأ غُرْفَة مُشْرِفِ الرِّيَاضِيَّاتِ ١ وهُنَاكَ دَوْرَةُ المِيَاهِ ٢ .
 - وَقُلْتُ : أَهُنَاكَ مَقْصَفٌ ٣ أَوْ مَطْعَمٌ ؟ قَالَ : إِنَّهُ هُنَا ؟ ، فَذَهَبْنَا
 هُنَا لِيَكَّ ، وَتَنَاوَلْنَا مِمَّا كَانَ مَوْجُودًا ، فَقَدْ كُنْتُ جَائِعًا .

١ - سرپرست ورزش .

٢ - تواليت ، سرحاض = سستراح .

٣ - بوفية : بوفه ، آبدارخانه .

ملاحظه :

همه اسمهای اشاره و موصولات و ضمائر که در درس دهم آمده است مبنی هستند یعنی در آخرشان تغییری حاصل نمی‌شود. تنها تغییری که در آنها رخ می‌دهد در مثنای اسم اشاره و موصولات است^۱ که در زیر به آنها اشاره می‌شود:

مذکّر	هذینِ : نصب و جرّ	هذَانِ : رفع
مؤنث	» »	هاتانِ : »
مذکّر	» »	اللَّذانِ : »
مؤنث	» »	اللّتانِ : »

هر اسم موصولی احتیاج به یک صله دارد و به یک ضمیری که عائد صله نامیده می‌شود.

تَعْرِفُهُ	الَّذِي	جاءَ الطَّالِبُ
صَله، ضميرِ عائد	موصول	

۱ - این دو صیغه مانند سایر صیغه‌ها مبنی هستند و نظیر آندورا در اسم مثنای لاء نفی جنس و منادای مثنی می‌توان یافت « لارجلین فی الدار » « یا محمد ان » از استاد توضیح بخواهید.

ملحقُ الدرسِ العاشرِ

العلمُ:

— ذَهَبْتُ فِي رِحْلَةٍ جَامِعِيَّةٍ^١ مَعَ زُمَلَائِي فَرِيدُونَ وَعَبْدِ اللَّهِ وَرِضْوَانَ مَرِيْمَ وَأَحْمَدَ وَخَالِدَ إِلَى إِصْفَهَانَ لِمَشَاهِدَةِ آثَارِهَا التَّأْرِيخِيَّةِ الَّتِي جَعَلْتَنِي مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَتَّحِفًا يَحْجُّ^٢ إِلَيْهَا السِّيَّاحُ.

وَقَالَ فَرِيدُونَ وَمَرِيْمُ لِلدَّلِيلِ: نَحْنُ نُحِبُّ أَنْ نَزُورَ سَاحَةَ^٣ نَقْشِ جِهَانَ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا عِمَارَةٌ «عَالِي قَابُ» ، وَحِينَئِذٍ وَصَلْنَا إِلَى مَدْخَلِ قَصْرِ «الشَّاهِ عَبَّاسِ الْكَبِيرِ» ، نَزَلَ رِضْوَانُ وَأَحْمَدُ مِنَ السَّيَّارَةِ ، وَسَأَلَ فَرِيدُونَ: هَلْ زُرْتِ إِصْفَهَانَ مِنْ قَبْلُ؟ فَأَجَابَهُمَا: إِنِّي زُرْتُهَا زِيَارَةً عَابِرَةً حِينَ سَفَرْتِي إِلَى شِيرَازَ بِمِصَاحِبَةِ وَالِدِي ، وَلَكِنَّ الْفُرْصَةَ سَنَحَتْ لِي أَثْنَاءَ تَوَقُّفِنَا فِي إِصْفَهَانَ أَنْ نُشَاهِدَ قَصْرَ «جِهَلُ سَتُون» الَّذِي يُعْتَبَرُ مِنْ أَرْوَعِ الْآثَارِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تَمَثَّلَتْ فِيهِ رَوْعَةُ الْفَنِّ الْمَعَارِيِّ الْإِسْلَامِيِّ ، وَالَّتِي كَسَيْتْ جُدْرَانَهَا بِنَقُوشٍ زَاهِيَةٍ^٤ وَلَوْحَاتٍ فَنِّيَّةٍ^٥ رُسِمَتْ عَلَيْهَا صُورَةُ الشَّاهِ عَبَّاسِ ، وَالشَّاهِ «طَهَّاسِب» . وَلِهَذَا الْقَصْرُ بِهِوَ^٦ كَبِيرٌ فِيهِ عِشْرُونَ عَمُودًا تَنْعَكِسُ فِي بَرَكَةِ أَمَامَتِهِ ، وَهِيَ تَذَكِّرُنِي بِأَعْمَدَةِ بَعْلَبَكَّتِ الَّتِي تُلْقِي ظِلَالَهَا عَلَى رِمَالِ الصَّحْرَاءِ .

١- رحلة... اردوی دانشگاہی .

٢- روی سی آورد . ٣- میدان .

٤- دست داد ، اتفاق افتاد ، روی داد .

٥- از بزرگترین شاهکارها . ٦- درخشان .

٧- لوحات...: تابلوهای هنری .

٨- صفه و ایوان [جلوخان ، پیشگاه سرای ، سرمرا ، هال] .

ملاحظه :

در عربی، اسم‌های خاص (= عَلَم) گاهی مانند هر اسم دیگر، منصرف اند: خَالِدٌ، خَالِدًا، خَالِدٍ و گاهی نیز غیر منصرف اند، کسره و تنوین نمی‌پذیرند جز در موقعی که اضافه شوند یا پس از الف و لام در آیند که در آن صورت کسره را می‌پذیرند. نشانه‌هایی^۱ موجود است که ما را به باز شناختن این گونه عَلَم‌ها راهنمایی می‌کند، از آن گونه :

- مؤنث بودن : مَرِيْمٌ، أَمْنَةٌ.
- واژهٔ بیگانه و به اصطلاح، اعجمی بودن : إِسْحَاقٌ، فَرِيدُونَ .
- مرکب مزجی بودن : بَعْلَبَكَّكْ، حَضْرَمَوْتُ .
- الف و نون زائد داشتن : رِضْوَانٌ، عِثْمَانٌ .
- هم وزن فعل بودن : أَحْمَدٌ، يَزِيدٌ، تَغْلِبُ .

۱- این نشانه‌ها را در اصطلاح اسباب منع صرف نامند - و از آنجمله خود علم (بفتح عین و لام) است - و به علل نه گانه معروفند که در دو بیت زیر بانها اشاره شده است :

عدلٌ و وصفٌ و تأنيثٌ و معرفةٌ و عجمةٌ ثمَّ جمعٌ ثمَّ تركيبٌ
والنونُ زائدةٌ من قبلها الفُ و وزنُ فعلٍ و هذا القولُ تقريبٌ

از استاد پیرامون کیفیت منع صرف اسم توضیح بخواهید.

تمرین :

- ۱- جای نقطه هارا با موصول ها واسم های اشاره مناسب پرکنید :
- دَرَسْتُ الدَّرْسَ شَرَحَهُ الأُسْتَاذُ .
 — حَمَلْتُ الحَقِيبَةَ ١ شَرَاهَا لِي أَبِي .
 — الطُّسْلَابُ يَجْتَهُدُونَ ، هُمُ النَّاجِحُونَ .
 — سَمِعْتُ صُرَاخَ ٢ النَّسْوَةِ يَتَدُبْنَ .
 — كَثِيرًا مَا يَحْدُثُ لِلْإِنْسَانِ لَا يُحِبُّهُ .
 — . . . الطَّالِبَاتُ دَخَلْنَ قَاعَةَ الْمُحَاضِرَةِ ، مِنْ هُوَاةٍ ٣ رِيَاضِيَّةٍ
 كُرَّةِ السَّلَّةِ ٤ .
 — هَلْ كِتَابٌ نَافِعٌ ؟ .
 — الصَّدْقُ وَالإِخْلَاصُ هُمَا الخِصْلَتَانِ تَرْفَعَانِ شَأْنََ الإِنْسَانِ
 وَقُدْرَهُ .

- ۲- علم های زیر را اعراب گذاری کرده و چگونگی آنها را بیان کنید :
- لَمَّا بَنَى أَبُو جَعْفَرِ المَنْصُورِ مَدِينَةَ بَغْدَادِ رَأَى أَنْ يَهْدِمَ أَيَّوَانَ كِسْرَى وَ
 يَسْتَعْمِلَ أَنْقَاضَهُ ٥ فَاسْتَشَارَ وَزِيرَهُ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ خَالِدٌ :
 لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ آيَةَ الإِسْلَامِ وَ مُصَلَّى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) فَقَالَ
 لَهُ المَنْصُورُ : مَا أَبَيْتَ يَا خَالِدُ إِلَّا مَيْلًا إِلَى العِجْمِيَّةِ .
 ثُمَّ أَمَرَ المَنْصُورُ يَهْدِمَهُ ، فَقَسَّحَتْ فِيهِ ثَلَمَةٌ ٦ كَانَتْ النِّفْقَةَ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
 مِمَّا حَصَلَ مِنْهَا ، فَأَمْسَكَ المَنْصُورُ وَقَالَ : يَا خَالِدُ قَدْ صِرْنَا إِلَى رَأْيِكَ .

۱- كيف بكسر كاف [الشنطة] . ۲- فریاد و ناله .

۳- هواخواهان و علاقه‌مندان . ۴- کرة . . . : بسکتبال .

۵- جمع نقض بكسر نون : آوار [مصالحي كه از ساختمان ویران بدست آید] .

۶- سوراخ و شكاف .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

ج: القِرَاءَةُ

أَحِبُّوا الْأَوْزَاقَ أَيْضًا

أَمَّا بَعْدُ ،

لِنَقْضِ ذَلِكْكَ الرَّبِيعُ ، الَّذِي أَسْعَدَنَا وَإِيَّاكُمْ . وَبَقِيَّتْ مِنْهُ فِي الْحَدَائِقِ
بَعْضُ الْأَزْهَارِ ، عَمَّا قَرِيبٍ تَسْقُطُ . أَمَّا أَوْزَاقُ الْأَشْجَارِ ، فَهِيَ ، لِاتِّزَالِ
بِرْوَعَتِهَا هُنَا وَهُنَا ، هُنَا فِي الْحَدِيقَةِ ، وَهُنَا فِي تِلْكَ الْمَرْوَجِ الْخَضِرَاءِ ،
وَمِنْ عَادَتِنَا نَحْنُ ، أَلَّا نَلْتَفِتَ إِلَى الْأَوْزَاقِ ، بَلْ نَنْصَرِفُ عَنْهَا ،
وَنُوجِّهُ عِنَايَتَنَا إِلَى الْأَزْهَارِ . فَالشُّعْرَاءُ وَالْكِتَابُ ، لَا يَهْتَمُّونَ بِهَا قَدْرَ
أَهْتِمَائِهِمْ بِالْأَزْهَارِ ، وَلَا يُعْطُونَهَا حَقَّهَا مِنَ الْأَهْمِيَّةِ ؛ وَلِذَا ، فَهِيَ لَا تَنْظَهَرُ
فِي كِتَابَاتِهِمْ كَثِيرًا . وَالرَّسَامُونَ وَحَدَثُهُمْ ، هُمُ الَّذِينَ يَحْتَفِظُونَ بِالنُّورِقَةِ لِأَنَّ
فَهِيَ تَرْمِزُ^٢ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَانِي بِالنَّسْبَةِ لَهُمْ .
أَمَّا الْقُدَامَى^٣ ، فَهُمُ الَّذِينَ قَدَّرُوا قِيَمَةَ الْأَوْزَاقِ . فَقَدْ كَانُوا يَضْفِرُونَ^٤؛
الْكَالِيلَ^٥ مِنْ أَوْزَاقِ الْغَارِ لِمَنْ يَنْتَصِرُونَ فِي الْحَرْبِ . وَاللَّاتِي كُنَّ يَضَعْنَ

١ - جمع ، مرج (بفتح ميم) : چمن ، سبزه زار .

٢ - اشاره می کند [منظری و نموداری می باشد] .

٣ - جمع قدیم : قدما ، پیشینیان .

٤ - می بافند .

٥ - جمع اکلیل : اکلیل الورد = تاج گل .

٦ - نوعی از درخت .

تلك الأكاليل على رؤوس الأبطال، هن أجمل الفتيات، اللاتي يعرضن رغبتهن على هؤلاء الأبطال في أن يصرن زوجات لهم.

كما أن القدامى أيضاً، قد استعملوا ورقة الشجرة في الزخرفة^١ على الرخام والمرمر والمجصصات^٢، لتزيين القصور والمعابد والنصب التذكارية^٣ والقبور. ومن يذهب إلى روما أو أثينا أو باريس أو القسطنطينية مثلاً، لا يرى هنالك مبنى من المباني الأثرية^٤، إلا ويدلُّه على ما كان للورقة من تقديرٍ إذك، بما يشاهده من آيات الزخرفة، التي تقوم أساسياً على ورقة الشجرة كوحدة زخرفية.

والذي حدث، أن باقات الورد احتلت مكان الأكاليل، ومال الفن إلى الأزهار فأدمجها في الزخرفة. وكانت زهرة الزنبق هي ما يستعمل عادة في الغرب؛ أما ما كان متداولاً في الشرق، فهو: شقيقة النعمان^٥ والقرنفلة^٦ وزهرة اللوتس^٧. ونسيت الورقة شيئاً فشيئاً، وحلت الزهرة محلها.

فهل قصرت الطبيعة في شكل الورقة بما أزدته^٨ على الزهرة؟! أنا شخصياً ممن لا يؤمنون بذلك؛ وإنما إذا كانت الطبيعة قد أظهرت جمال المبالغة في الزهرة، فقد أظهرت جمال الاعتدال في الورقة.

كما أن هناك دائماً، يوجد الحد المشترك بينهما. فنرى أزهاراً في شكل

١- تزيين و نقش كاري.

٢- گچ كاريها.

٣- ستونهای يادبود.

٤- باستانی.

٥- در آمیخت.

٦- نوعی از لاله.

٧- میخک.

٨- نوعی از گل که نزد فراعنه مصر مقدس بود.

٩- تقویت کرد.

الأوراقِ وَلَوْنِهَا، وَأوراقاً فِي شَكْلِ الأزهارِ وَألوانها؛ بَلْ هُنَاكَ الأوراقُ ذاتُ الرَّائِحَةِ الجميلةِ الَّتِي تَفوقُ رائِحَةَ الأزهارِ؛ وَهُنَاكَ الأزهارُ عَدِيمَةُ الرَّائِحَةِ . وَمَنْ قَطَفَ وَرْدَةً دُونَ وَرَقَةٍ خَضراءَ عَلى عَودِها، فَقَدَ أَفقَدَها نِصفَ جَمالِها .

* * *

لقد ذَهَبْتُ ذاتَ شِتا^١ إلى بَعْلَبَكْ، وَخَرَجْتُ لِلنُّزْهَةِ^٢ يوماً بَعْدَ أنْ تَوَقَّفَ المَطَرُ وَصَفَتِ السَّمَاءُ وَظَهَرَ قَوسُ قُزَحٍ فِيها كَخَطٍّ مِنَ الأزهارِ وَسَطَ حَدِيقَةٍ . وَبَينَما كُنْتُ أَتَجوَّلُ أُعجِبَتُنِي شَجَرَةٌ بِدِيعَةٍ^٣ أوراقُها، فأخَذْتُ مِنْها وَرَقَتَيْنِ، صَبَرْتُهُما؛ وَوَضَعْتُهُما تَحْتَ لَوْحِ الزُّجاجِ عَلى مَكْتَبِي . وَصِرْتُ كُلِّما نَظَرْتُ إلى هاتينِ الورقتينِ، اللَّتينِ جَفَتَا مَعَ احتِفاظِهُما بِشَكْلِيهِما اللَّذينِ كانا، أشعُرُ بأنِّي فِي أحضانِ الطَّبِيعَةِ النَّصِرةِ^٤، وَأَنَّ الرَّبيعَ يَتَنَفَّسُ حَولِي . وَكَمْ أَلْهَمَتَانِي مِنَ المَعانِي والأفكارِ!! فَقَدَ أَضْفَيْتَا عَلى نَفْسِي مِنَ البَهْجَةِ والنَّشاطِ، ما لَمْ تُضْفِهِ الأزهارُ .

وعَندما يَأْتِي الخَريفُ، تَحْمَرُّ أوراقُ وَتَصْفَرُّ أُخْرى؛ فَإِذا هِيَ فِي جَفافِها كالأزهارِ البانِعةِ فلا يَعتَربُها ما يَعتَربُ الأَزهارَ مِنَ ذُبُولِ النُّمُوْتِ؛ بَلْ، تَجْمَعُ طَرافَةَ^٥ اللُّونِ إلى لُطْفِ الشَّكْلِ؛ ثُمَّ تَسْقُطُ عَلى الأَرْضِ، كَصَفائِحِ^٦ الذَّهَبِ وَرَقائِقِ البُرْنِزِ، الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنَ مَقْبَرَةٍ فِرْعَوْنَ؛

١- زستانى ، يك زستان .

٢- گردش و تفریح [الفسحة] .

٣- نادر ، شگفت انگیز و خوب .

٤- خشک انیدم .

٥- میز کار و بمعنای دفتر کار نیز می آید .

٦- خشک شدن .

٧- خرم .

٨- تازگی .

٩- جمع صفيحة : لوحه [امروز بمعنای حلب نیز می آید] .

أَوْ كَلَوْنَ مَاءِ النَّيْلِ أَوْ الدَّانُوبِ أَثْنَاءَ فَيْضَانِهِ . وَهُنَا ، يُسْرَعُ إِلَيْهَا أَصْحَابُ مَحَالِّ الْأَزْيَاءِ ، فَيَأْخُذُونَهَا ، لِيَعْرِضُوهَا خَلْفَ الْوَاجِهَاتِ الزُّجَاجِيَّةِ ٢ فِي مَحَافِظَ مِنْ مَخْمَلٍ أَسْوَدَ . فَهِيَ تُوَكِّدُ لِلْجُمْهُورِ أَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ قَدِمَ ، وَأَنَّ الضَّرُورَةَ تَقْتَضِي شِرَاءَ الْمَلَابِيسِ الشِّتَوِيَّةِ .

عزيزي زينب^١ ، عزيزي رضوان^٢ ، لقد وصلتني رسالتكما وعلمت ما كان فيكما بالنسبة لآحمد ، وأعجبني من خالد تدخله^٣ ، وأنه طيب خاطره . ولقد كتبت لكم هذا الموضوع لِمَاسَاءِ نبي منكما من تصرف شائن بالنسبة لآحمد . نعم ، أسلم معكما بأن الإنسانية شجرة^٤ والتبغاء^٥ أزهارها . ولكن إذا كان فضل الزهرة ، هو حفظ النوع ، ففضل الورقة في هذا الصدد لا يقل عنها . فالورقة تؤدّي وظائف كعملية التنفس^٦ والنتح^٣ والتمثيل الكلوروفيل^٧ التي لولاها لَمَاتِ النَّبَاتُ وَصَوَّحَتِ الزَّهْرَةُ . ولا يمكن أن تتكبرا على أحيكما في الإنسانية لتفوقكما ونبوغكما؛ بل أحيباً الأوراق أيضاً وإن كان الناس جميعاً يحبون الأزهار.

١- جمع زي : پوشش [مزن بكسر سيم و ضم زا] .

٢- الواجهاً ... جمع واجهة : ويترين [نماي ساختمان و مغازه] .

٣- عملية اخراج الماء الزائد عن حاجة النبات ، كالعرق عند الانسان .

٤- عملية تحويل الموارد الممتصة من التربة الى مواد صالحة للغذاء وعن طريقها

تكتسب أعضاء النبات ألوانها .

٥- خشك مى شد .

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

الف : الصَّرْفُ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ :

— إن تَدْرُسُوا جَيِّدًا تَنْجَحُوا فِي الْإِمْتِحَانِ .

— قَالَ : عَزَمْتُ السَّفَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . قُلْتُ : مَتَى تَصِلُ ؟ أَدُكُرْنِي بِالِدُعَاءِ ، فَمَا تُقَدِّمُ لِلنَّاسِ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ . قَالَ : مَنْ يَسْأَلُنِي الدُّعَاءَ يُبَشِّرُنِي بِقَبُولِ الْفَرِيضَةِ .

قَالَ : أَيَّمَا أَنْظُرُ أَشَاهِدُ آيَةً لِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ . قُلْتُ : كَيْفَمَا يَكُنُ إِيمَانُكَ يَكُنُ قَرْبُكَ مِنَ الْحَقِيقَةِ .

— مَهْمَا يَعْْبُدُ الْجَاهِلُ لَا يَصِلُ إِلَى مَكَانَةِ الْعَالِمِ عِنْدَ اللَّهِ . وَأَيُّ إِنْسَانٍ يَتَّخِذُ مِنَ الْعِلْمِ سُلْمًا ١ يَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ الْكَمَالِ .

ملاحظه :

۱- در این درس ملاحظه می کنید که واژه های، إن (اگر)، متى (هر زمان)، ما (هر چه)، مَنْ (هر کس)، أينما (هر جا)، کینما (هر طور)، مهما (هر چه)، أی (هر) بر سر جمله های آمده اند و باعث شده اند که در آن جمله ها دو فعل مجزوم شود. چون در این جمله ها معنای شرط موجود است به آنها عوامل شرط می گویند و تعداد آنها یازده است ولی ما به ذکر مهم ترین آنها اکتفا کردیم. این عوامل را همیشه باید در صدر جمله شرط آورد.

۲- به این عبارت توجه کنید: إن تدرُسوا... تَنجَحُوا. فعل نَحَسْتين «تدرسوا» را شرط، و فعل دوم «تنجحوا» را جواب شرط نامند. فعل شرط و جواب شرط از نظر ماضی و مضارع ممکن است به سه صورت بیاید :

الف - إن تَسْأَلْنِي أُجِيبُكَ .

ب - إن صَبَرْتَ تَنْظُرَ .

ج - إن رَسَيْتَ^۱ فِي الْإِمْتِحَانِ فَشَلَيْتَ فِي الْحَيَاةِ^۲.

۳- بر سر جمله جواب گاه می توانیم و گاه مجبوریم که یک «ف» در آوریم، که آنرا «فاء» جواب گویند.

و بطور کلی در شش مورد وجوباً و در دو مورد جوازاً این «ف» بر سر جمله جواب درمی آید. در این باره از استاد توضیح بنحواهد.

۴- جمله شرط پیوسته فعلیه است ولی جمله جواب گاه فعلیه (ملاحظه ۲) و گاه اسمیه است مانند: إن تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

۱- رفوزه شدی.

۲- در زندگی شکست خوری.

أدوات الاستفهام :

- مَنْ الَّذِي كَلَّمَكَ فِي التَّلِفُونِ (الهاتف) وماذا كَانَ يُرِيدُ؟
 — زميلي محمد، وطلَبَ مِنِّي مِعَاداً لِنُخْرُجَ مَعاً إِلَى النُّزْهَةِ .
 — إِلَى أَيْنَ تَذْهَبَانِ؟
 — إِلَى السَّيْنَمَا .
 — مَتَى؟
 — فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ مَسَاءً .
 — وَكَيْفَ تَغَادِرُ الْبَيْتَ وَالجَوَّ مَمْطِرًا؟ مَا رَأَيْكَ فِي أَنْ تَحْمِلَ مَعَكَ
 مِمْطَرَةً^١ وَمِظَلَّةً^٢؟
 — لَا بَأْسَ .
 — وَكَمْ سَاعَةً تَغِيْبُ عَنِ الْبَيْتِ؟
 — سَاعَةٌ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ نِهَائَةِ الْعَرْضِ السَّيْنَمَا^٣ مَبَاشَرَةً^٤... أَتُقْرِضُنِي
 عِشْرِينَ تُوْمَانًا؟
 — لَا، فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَقْرَضْتُكَ كَذَا وَكَذَا تُوْمَانًا وَلَمْ تُسَدِّدْ شَيْئًا .

١- بارانی. وبه پالتو «معطف» گویند.

٢- چتر.

٣- نمایش فیلم.

٤- بلافاصله [مستقیماً، رأساً].

٥- چیزی از آنرا نپرداختی و باز پس ندادی.

ملاحظه :

۱- در اینجا آنچه را که اسم استفهام می خوانیم مشاهده کردید. مجموعه این اسمها یازده است و ما به ذکر مهمترین آنها اکتفا می کنیم: مَنْ ، (چه کسی؟) ، ما (چه چیزی؟) ، ماذا (چه چیزی؟) ، مَتَى (کی؟) ، آيِنَ (کجا؟) ، كَيْفَ (چگونه؟) ، كَمَ (چند؟) ، أَيْ (کدام؟) .

-۲

اشتباه نکنید : $\left. \begin{array}{l} \text{کم کتاباً عندک؟} \\ \text{چند کتاب داری؟} \end{array} \right\}$ اشتباه نکنید :
 $\left. \begin{array}{l} \text{کم کتاب عندک!} \\ \text{چقدر کتاب داری! یا: کم من کتاب عندک!} \end{array} \right\}$
 در جمله اول ، کم را « کم استفهامیّه » نامند و اسمی که بعد از آن می آید منصوب و مفرد است .

در جمله دوم کم را « کم خبریه » نامند و اسم بعد از آن مجرور است ، و غالباً بصیغه جمع می آید و بجزمله فعلیه نیز اضافه میشود مانند : کم کنت اُتَمَنِّيْ اَنْ اُرَاک مُبْتَهَجًا .
 ۳- در آخرین جمله این درس واژه « کَذَا » دوبار تکرار شده و اسم بعد از آن منصوب آمده است « کَذَا » را در چنین ترکیبی « کنایه » می نامند :

* * *

ایات زیر را حفظ کنید. در آنها مثالهایی برای اسم استفهام و اسم شرط آمده است :

وَأَنْتَ لِكُلِّ مَا تَهْوَى تَبُوعٌ ؟
 أَيْنَ تَلِكْ الْقُصُورُ الدُّورُ فِيهَا
 كَمْ مِنْ صَدِيقٍ مُّظْهِرٍ نُّصَحَهُ
 وَمَنْ يَكُ ذَاقِمٍ مُّرٍّ مَرِيضٍ
 أَعْرَكَ مِنْنِي أَنْ حُبَّتْكَ قَاتِلِي
 وَأَنْتَ لِكُلِّ مَا تَهْوَى تَبُوعٌ ؟
 أَيْنَ تَلِكْ الْبُيُوتُ ذُو الْإِحْكَامِ ؟
 وَفِكْرُهُ وَقَفٌ عَلَيَّ عَشْرَتِكَ ؟
 يَتَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا .
 وَأَنْتَ لِكُلِّ مَا تَهْوَى تَبُوعٌ ؟

۱- پیرو و تابع میشود .

۲- لغزش تو .

تمرین :

۱- به جای نقطه‌های زیر اسم شرط مناسبی گذاشته هر تغییری که از نظر اعراب لازم است در فعل بدهید.

... یَمْشِي عَارِي الصَّدْرِ يُصَابُ بِالزُّكَامِ .

... يَأْتِي الصَّيْفُ يَسْعَى النَّاسُ إِلَى الْمَصَائِفِ .

... تَدْخِرُهُ النَّمْلَةُ فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ فِي الشِّتَاءِ .

... يَنْزِلُ الضَّيْفُ يُكْرِمُهُ اللَّهُ .

... يَكُونُ الْوَالِدُ يَكُونُ الْوَالِدُ .

... طَالِبٌ يَجْتَهِدُ يَرْضَى الْأَسَاتِذَةَ عَنْهُ .

۲- مکالمه کوتاهی بین دو دوست بنویسید و اسمهای استفهام زیر را در آن بکار

برید :

مَنْ ، مَا ، آيْنِ ، مَتَى ، كَمْ .

۱- الادخار به تشدید دال : اندوختن و پس انداز کردن ، و «توفیر» نیز بهمین معنی

می‌آید مانند : صندوق الادخار ، و صندوق التوفیر.

الدَّرْسُ الحَادِي عَشْرُ

ب: النَّحْوُ

الظُّرُوفُ :

وَصَلَ بِبِالْأَمْسِ إِلَى مَطَارِ « مَهْرآبَادَ » عَبْدُ الْجُبَّارِ صَدِيقِي الْعِرَاقِيُّ. وَمُنْذُ أَنْ
وَصَلَ إِلَى الْمَطَارِ، وَهُوَ مَصْمَمٌ عَلَيَّ أَنْ يَخْتَصِرَ رِحْلَتَهُ عَلَى زِيَارَةِ « عَبَّادَانَ » فَقَطُّ.
وَكَانَ رَأَى أَنْ نَشَاهِدَ مَتَاحِفَ « طَهْرَانَ » أَوَّلًا، وَأَنْ نَذْهَبَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حَيْثُ
يُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ أَبِي وَصَمَّمْ عَلَيَّ رَأْيَهُ. وَعِنْدَئِذٍ أَخَذْنَا السَّيَّارَةَ وَذَهَبْنَا إِلَى « الْأَهْوَازِ »،
حَيْثُ قَضَيْنَا لَيْلَةً لَدَى أَعْضَاءِ هَيْئَةِ الْإِذَاعَةِ؛ وَمِنْ ثَمَّ تَوَجَّهْنَا إِلَى « عَبَّادَانَ ». .
وَلَمَّا شَاهَدْنَا الْمَشَاعِلَ تَطَلَّقُ لَهَيْبِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَ الْمَدِينَةِ، وَالْمَبَانِي مُتَوَاضِعَةً
تَحْتَهَا، وَتَجَلَّى لَنَا مَظْهَرُ الثَّرْوَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، قُلْتُ لَهُ: هُنَا آبَارُ الذَّهَبِ
الْأَسْوَدِ، هَذِهِ النِّعْمَةُ الَّتِي تَفَجَّرَتْ عَلَى الشَّعْبِ الْإِيرَانِيِّ مِنَ لَدُنْ اللَّهِ الْكَرِيمِ مِنْذُ
أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ تَقْرِيْبًا. وَلَمَّا أَكْشَفَ النَّفْطُ بَدَأَ الْحَفْرُ أَيْنَ وَوُجِدَتْ
آثَارُهُ، ثُمَّ كَثُرَتْ الْأَيْدِي الْعَامِلَةُ، وَتَقَدَّمَتِ الصَّنَاعَاتُ، وَارْتَفَعَ مُسْتَوَى
الْحَيَاةِ كَمَا تُشَاهَدُ الْآنَ.

قَالَ: لَمْ أَرِ الْبَيْتْرُولَ الْخَامَ قَطُّ، وَكُنَّا قَدْ وَصَلْنَا إِلَى مَعْمَلِ التَّكْرِيرِ، قُلْتُ لَهُ:
لَقَدْ وَصَلْتُ الْآنَ حَيْثُ تَجِدُ مَا نَشَاءُ، فَأَنْتَى سِرْتَ، سَتَجِدُ شَيْئًا جَدِيدًا
عَلَيْكَ. ثُمَّ قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ عَنْ تَارِيخِ كَشْفِ الْبَيْتْرُولِ فِي الْعِرَاقِ مِنْ قَبْلِ
وَأَيْنَ وَأَيَّانَ أَكْشَفَ!

قَالَ: مَتَى نَنْتَهَ مِنْ هَذِهِ النُّجُولَةِ^٢، أَشْرَحُ لَكَ الْكَثِيرَ عَنِ النَّفْطِ الْعِرَاقِيِّ.

١- بالایشگاه = [مصفى البترول] .

٢- گردش و بازدید.

ملاحظه :

۱ - در این درس ظرف های مبنی شرح داده شده است .
 ظرف واژه ای است که بر زمان یا مکان دلالت دارد ، و بر دو قسم است : معرب
 و مبنی . ظرف معرب معمولاً اسم متصرفی است منصوب که بر زمان یا محل دلالت می کند :
 يوم الجمعة (روز جمعه) ، فوق الشجرة (بالای درخت) . این مطلب را مجدداً در باب
 مفعول فیه خواهید دید .

۲ - ظرف های مشهور مبنی شانزده عدداند :

لَدُنْ ، لَدَى ، آيِنَ ، هُنَا ، ثُمَّ = برای مکان .

اِذْ ، اَمْسَ ، مُذْ وَمُنْذُ ، قَطْ ، لَمَّا ، آيَانَ ، مَتَى ، اَلْآنَ = برای زمان .
 حَيْثُ ، اُنْتَى = برای زمان و مکان .

اشتباه نکنید :

الف - «حَيْثُ» همیشه «حَيْثُ» تلفظ می شود حتی اگر حرف جری بر سر آن
 درآید ، و نیز معمولاً به جمله اضافه می شود ، مانند اِذْ هَبْ اِلَى حَيْثُ الطَّلَابِ اجتمعوا .
 ب - اَمْسَ : اگر به معنی دیروز باشد مبنی بر کسر است . اما اگر حرف تعریف
 بر آن درآید یا اضافه شود و یا اصولاً بمعنی یکی از روزهای گذشته (نه دیروز بالأخص)
 باشد اعراب می پذیرد .

ج - «لَدُنْ» و «لَدَى» : همیشه به اسم اضافه می شوند و آنرا مجرور می کنند :

د - «قبل» و «بعد» از ظروف دائم الاضافه اند که گاه مضاف الیه آند و حذف شود

لذا در دو صورت معرب و در یک صورت مبنی بر ضم می باشند ، مانند :

جاء محمدٌ قبلَكَكَ : معرب .

رايتُ هذا الكتابَ قبلاً : معرب .

وللهِ الامرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدُ : مبنی .

تمرین :

- ظروف زیر را در جمله‌های کوتاه‌ی استعمال کنید : لَمَّا، حَيْثُ، لَدَى، اَيْنَ، مَتَى، اَمْسَ، اَلْآن .
- در جمله‌های زیر ، واژه‌های فارسی را برداشته ، واژه عربی مناسبی بگذارید :
- انزِلْ (جائیکه) المُنَاخُ ۱ طَيِّبٌ .
- (نزد تو) مواهَبُ ، فَأَحْسِنِ ۲ اِسْتِغْلَالَهَا .
- اَللّٰهُمَّ اَلِيْهِمَنَا (از نزد خود) رُشْدًا .
- مَا اَشْتَعَلَتْ نَارُ الْفِتْنَةِ (هرگز) .
- (هنگامی که) هَاجَرْتُ ، اِفْتَقَدْتُ بِلَادِي .
- لَمْ يَحْضُرُ الْاِسْتَاذُ (دیروز) اِلَى الصَّفِّ .

۱ - - آب و هوا .

۲ - بهره برداری [سوء استفاده کردن] .

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

ج - أَلْقِرَاءَةُ

إِتَّفَقَ الْأُسْتَاذُ وَالتَّلْمِيذُ عَلَيَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ الثَّانِي الْقَانُونَ عِنْدَ الْأَوَّلِ . قَالَ الْأُسْتَاذُ : مَنْ يُعَلِّمُ يُوَجِّرُ ؛ تَكْمِيلُ دِرَاسَةِ الْقَانُونَ عِنْدِي ، وَتَدْفَعُ لِي مَبْلَغَ كَذَا . قَالَ التَّلْمِيذُ : مَنْ يَتَعَلَّمُ وَيَجْجِدُ حَقَّ الْأُسْتَاذِ يَبْدَأُ حَيَاتَهُ بِالْفَشْلِ ؛ وَلَكِنَّ لِي شَرْطًا وَاحِدًا ، هُوَ : « إِذَا مَا أَكْسَبُ أَوَّلَ قَضِيَّةٍ أَدْفَعُ لَكَ أَجْرَكَ » . وَحُرَّرَ الْعَقْدُ^١ بَيْنَهُمَا . وَالتَّزَمَ الْأُسْتَاذُ الدَّرْسَ عَامِينَ ؛ وَمَا يَقُولُ الْأُسْتَاذُ أَوْ يشرحُ مِنَ الْقَانُونَ ، يَسْتَوْعِبُهُ التَّلْمِيذُ ، حَتَّى عَلِمَ الْقَانُونَ وَأَصْبَحَ فِي نَظَرِ الْأُسْتَاذِ عَالِمًا كُفَّاءً . فَطَالِبَهُ الْأُسْتَاذُ بِأَجْرِهِ قَائِلًا : الْأَتْرَانِي مُسْتَحِقًّا لِلْأَجْرِ الَّذِي تَعَاقَدْنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : الْوَأَقَعُ أُتَيْتُ مَعَهَا أَجْرْتُكَ قَصَّرْتُ فِي تَقْدِيرِكَ . وَأَيُّ مَبْلَغٍ أَقَدَّمَهُ لَكَ ، يَقْضُرُ عَنِ إِيفَاءِ حَقِّكَ ، وَلَكِنِّي الْآنَ رَجُلٌ قَانُونِيٌّ أَرَى أَنَّ الْإِلْتِمَامَ بِنَصِّ الْعَقْدِ أَوْلَى وَأَوْجِبُ . قَالَ الْأُسْتَاذُ :

كَيْفَمَا تَنْصَرِّفُ ، وَلَكِنْ مَتَى يَنْتَهِي الدَّرْسُ يُسْتَحَقُّ الْأَجْرُ ، وَمَا دَخَلِي إِذَا تَرَكْتَ مِهْنَةَ^٣ الْقَانُونَ ؟ وَكَيْفَ إِذَنْ أَحْصِلُ أَتْعَابِي ؟ ! هَلْ تُمَانِعُ فِي أَنْ تَكُونَ قَضِيَّتُنَا أَوَّلَ قَضِيَّةٍ لَكَ ؟ قَالَ التَّلْمِيذُ مَعَهَا تَأْمُرُ أَتَقْبَلُ ، وَفِعْلًا رَفَعَ الْأُسْتَاذُ الدَّعْوَى أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ^٥ ؛ وَمَثَلًا فِي الْجُلُوسَةِ ؛ وَسَأَلَ الْقَاضِي الْمُدَّعِيَ : مَنْ .. ؟

١ - قرار داد . [الاتفاقية]

٢ - مرا چه ، بمن چه .

٣ - شغل .

٤ - مزد وحق العمل .

٥ - رفع ... ادعانا مه را تقديم دادگاه كرد .

٦ - حضور يافتند .

مِنْ أَيْنَ؟ ماذا تريد؟ مادليلك؟ وما إلى ذلك من الأسئلة المعتادة . قال: أنا
أطالب المدعى عليه بمبلغ كذا أتعباً^١ الى على تعليمه القانون . قال المدعى عليه
(= التلميذ): إن تحكم المحكمة على له بمبلغ الأتعاب ، أخسر القضية الأولى؛
فلا يستحق شيئاً. وإن تحكم لي، أكسب القضية؛ وعندئذ لأدفع له شيئاً بمقتضى
الحكم . أياً ترالمحكمة أقبله . فأجاب الاستاذ :

أين يقف المدعى عليه أقف . فإن يخسر القضية أكسب الدعوى بمقتضى
حكم المحكمة ، وإن يكسبها أكسب الدعوى بمقتضى العقد ، وأياً تر المحكمة
أقبله .

وهنا تعادل الدفاعان ، ووقعت المحكمة في إحراج^٢؛ فرفعت الجلسة
للمداولة^٣. وكم من مشكل يحير القضاة ، وكم من حق ضائع لعدم إمكان
الحكم . وأعيدت الجلسة للمرافعة^٤.

قال القاضي: لقد استشكلت القضية ، فكيف ترجح المحكمة طرفاً؟ وأى
حكم تصدر ، إذا تعادل الطرفان ؟ أفلا تصطلحان ؟ قال الاستاذ : على ماذا ؟
قال التلميذ : على ما ؟

قال القاضي : على أنه أتيان بوجود التراضي ، ينتف وجود القاضي .

١ - حق الزحمة .

٢ - بن بست ، محظور .

٣ - اسروز بمعنای ، مشورت و تبادل نظر بکار می رود .

٤ - اقامه دعوى .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

ألف - الصَّرْفُ

المصدرُ :

كتابةُ القِصَّةِ والمَقَالَةِ ، وقولُ الشعرِ ، وعزْفُ الموسيقى^١ ، ورسمُ اللُّوحاتِ^٢ ، ونَحْتُ التَّمَاثِيلِ^٣ ، وعَرْضُ المَسْرُوحِيَّاتِ كُلِّهَا فنونٌ جميلةٌ^٤ في اعتبارِ أهلِ الفنِّ وصناعةِ الكتابةِ ، مثلاً ليست من السَّهولةِ بحيثُ أَنْ كُلُّ قَوْلٍ يَحُوزُ قَبولَ القَارِي ، كما أَنَّ سَمَاعَ الشَّعْرِ قد يُحْدِثُ صُدَاعاً في بعضِ الأحيانِ وقد تُسْتَقْدُ خُضْرَةٌ لَوْحَةً فَنِيَّةً ، أو زِدَادُ صُحْرَتِهَا^٥ لَأَنَّهَا لا تُتَّفَقُ مَعَ ذَوْقِكَ وَيَحْدِثُ أحياناً أَنَّ النُّظَّارَ يُظْهِرونَ لِإِبَاءِهِمْ بَدونِ هَيْجَانٍ بِأَنْ يَسْتَرْكُوا المَسْرَحَ . والسَّبَبُ أَنَّ تِجَارَةَ الفنِّ غَلَبَتْ عَلَى أَصَالَتِهِ ، وَأَكْتَفَوْا بِفَرَحِ الجَيْبِ عَلَى حِسابِ مَرَضِ المِزَاجِ وَخَاصَّةً بَعْدَ رَحِيلِ كِبَارِ الفَنَّانِينَ وَتَرَكُوا مَيْدَانَ الفنِّ لِلأُدْعِيَاءِ . فإِنْتاجُ الفنِّ يَحْتَاجُ إِلَى صِدْقِ أُنْفَعَالِ الفَنَّانِ وَهَذَا الصِّدْقُ يَعْني أَسْتِيعَادَ كُلِّ افْتِعَالٍ^٦ فِي العَمَلِ الفَنِّي ،

١ - نواختن موسیقی .

٢ - تابلو کشیدن .

٣ - مجسمه تراشی .

٤ - هنرهای زیبا .

٥ - خاکِ رنگِ مایل به سرخی .

٦ - ساختگی . [مُفْتَعَلٌ ، مُخْتَلَقٌ : پوچ و بی اساس] .

ولكنَّ الصِّدْقَ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي لِتَقْدِيمَةِ الْعَمَلِ الْفَنِّي إِلَى الْجُمْهُورِ تَقْدِيمًا كَافِيًا،
فَلَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ مُشَارَكَةٍ وَأَرْتِبَاطٍ وَمَزَاجٍ بَيْنَ الْفَنَّانِ وَبَيْنِ الْجُمْهُورِ وَهَذَا لَا يَتَأْتَى
إِلَّا عِنْدَ آخْتِبَارِ الْفَنَّانِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَحْوِزُ أَهْتَامَ الْجُمْهُورِ وَتُتَرْجِمُ عَنْ الْمَشَاعِرِ
الْإِنْسَانِيَّةِ الْمَشْرُوكَةِ .

ملاحظه :

- ۱- در این درس مصادری گوناگون، چه ثلاثی مجرد، چه ثلاثی مزید و چه رباعی آمده است در درسی که ویژه ابواب ثلاثی مزید و رباعی بود دیدیم که از روی قاعده ای خاص مصدر هر باب به دست می آمد، اینگونه مصادر را قیاسی می نامند، اما وزن مصادر ثلاثی مجرد قاعده خاصی ندارد یعنی، این مصادر سماعی هستند و باید آنها را حفظ کرد .
- ۲- نوع دیگری مصدر نیز داریم که آنرا مصدر میمی می خوانیم و از فعل های ثلاثی مجرد سالم بوزن « مَفْعَل » ساخته می شود مانند : مَسْتَنْظَرٌ بِمَعْنَى نَظَرٍ .
- اگر ثلاثی مجرد، معتل الفاء و اوای باشد، مصدر میمی آن بوزن « مَفْعِل » می آید:
- وَعَدَ ، يَعِدُ ← مَوْعِدٌ «بمعنی وعده دادن» :
- اما مصدر میمی از فعل های ثلاثی مزید ، بوزن فعل مضارع مجهول است^۱، جز اینکه بجای حرف مضارع میم مضموم می گذاریم : يُكْرَمُ ← مُكْرَمٌ .

۱- اسم مکان و زمان و مصدر میمی و اسم مفعول از فعل غیر ثلاثی مجرد بر یک وزن می آیند ، به درس چهاردهم رجوع کنید .

الجمعُ المكسّرُ :

مِنَ الْأَفْلامِ الموقّعةِ ، فليَمُ رأيتُهُ عن مكائِدِ الوثنيّةِ^١ . لأتباعِ اَحدِ الرّسُلِ وهو عيسى (ع) وكيف كانوا يُلقونُ الرّجالِ للأُسُدِ والوحوشِ الكاسِرةِ^٢ ويحبسونَ الأطفالِ والنساءَ في المعاقِلِ^٣ والسراديبِ المُظلمةِ تحتِ الارضِ ، التي لا يبصرونَ فيها بدونِ استعمالِ المَشاعِلِ ، وهكذا كان النّاسُ يَموتونَ في قبورِ الأحياءِ ، خَلَفَ إرادةِ المُفاتيحِ الظّالمةِ والنقلوبِ السّودِ المحرومةِ من نِعَمِ السّماءِ .

١ - بت پرستی .

٢ - درنده . [المفترسة]

٣ - جمع معقِل : دژ .

ملاحظه :

١ - هنگامی که در جمع واژه‌ای ، ساختمان اصلی آن دگرگون گردد ، جمع تکسیر خوانده می‌شود ، خواه این دگرگونی در مصوت‌های کوتاه باشد (مانند أُسْد که جمع اُسْداست) خواه در حذف حرفی مانند (رُسُل ، جمع رَسول) و خواه در اضافه کردن حرفی (رِجال ، جمع ، رِجُل) . اغلب این جمع‌ها اوزانی سماعی دارند و آنهایی که از قاعده وضابطه‌ای پیروی می‌کنند ، اندک‌اند .

٢ - تابلوی زیر مجموعه‌ای از اوزان جمع مکسر را نشان می‌دهد :

انفس	اَجْدَاد	اعْمَدَة	فِئْتِيَة	حُمْر
اعين اَفْعَال	اَجْرَاس	اَطْعَمَة	صِدِيَة	سُود
انجم	اَوْلَاد	اَفْتَدَة	عِلِيَة	شُفْر
كتب	صُور	قَطْع	هَدَاة	عَمَلَة
صحف فُعَل	عَلَب	فِعَل	رَوَاة	كُتِبَة
حمر	طَرَف	مِهَن	قِضَاة	طَلِبَة
قرده	بِنَجْد	كُتَاب	مَرَضِي	رِجَال
دِيكَة	رُكْع	عَمَال	فِرْحِي	جِبَال
فِيْلَة	خَشَع	عَشَاق	حَقِي	جَمَال
قلوب	شُعْرَاء	اَنْبِيَاء	وَلْدَان	جَدْرَان
علوم فُعَلَاء	عِلْمَاء	اَتَقِيَاء	عَبِيدَان	غَدْرَان
حدود	نَجْبَاء	اَوْصِيَاء	سَقِيَان	بَلْدَان

۳ - به این وزنها نیز توجه کنید : اَفَاعِلِ (أقارب) مَفَاعِلِ (معابد) ، فَعَائِلِ (طبائع) ، فَوَاعِلِ (جواهر) فَعَالِلِ (عصافیر) اَفَاعِلِ (أحادیث) . هر جمع مکسری که بطور کلی از نظر هجاءهای بلند و کوتاه بر وزن مَفَاعِلِ یا مَفَاعِلِ باشد ، یعنی خواه مانند مَفَاعِلِ بامیم شروع شود یا مانند اَفَاعِلِ باهمزه یا حرفی دیگر ، غیر منصرف است یعنی در حال نکره بودن تنوین نمی گیرد و علامت جر آن هم فتنحه است : بِمَسَاجِدِ ، بِأَقْرَابِ ... این موضوع را در درس نحو مجدداً خواهید دید .

تمرین :

۱ - مصادر فعل‌های زیر را پیدا کنید :

ذَهَبَ، خَرَجَ، قَالَ، بَثَّ، كَتَبَ، دَسَّ، شَهِدَ، نَشَرَ، نَجَّحَ، صَلَّحَ، جَلَسَ،
 أَرَقَ، بَرَّ، أَحْسَنَ، أَكْرَمَ، أَنْعَمَ، قَبَّحَ، وَبَّخَ، شَرَّفَ، قَدَّمَ، أَخَّرَ، عَامَلَ، تَاجَرَ،
 نَاصَرَ، وَافَقَ، جَادَلَ، قَاتَلَ، تَصَرَّفَ، تَمَدَّنَ، تَفَحَّصَ، تَفَرَّجَ، تَظَاهَرَ، تَقَارَنَ،
 تَجَادَلَ، تَمَارَضَ، اِكْتَسَبَ، اضْطَرَبَ، اصْطَلَحَ، اتَّحَدَ، اصْطَلَمَ، افْتَخَرَ، اِنكسَرَ،
 اِنحَلَّ، اِنهَدَمَ، اِنقَرَضَ، اسْتَعْلَمَ، اسْتَخْرَجَ، اسْتَمَدَّ، اسْتَوَفَى، اسْتَوَلَى، زَلَزَلَ، تَرَجَمَ،
 تَسَلَّسَلَ، اِطْمَأَنَّ، اِشْمَزَّ .

۲ - مفرد جمع‌های زیر را پیدا کنید :

اَنْعَمُ، اَقْفَالُ، اَلْبَيْسَةُ، خُضْرُ، رُسُلُ، طُرُقُ، شُعَلُ، خِلَعُ، كَسْبَةُ، نُومُ،
 نُظَّارُ، جِرْحَى، نِبَالُ، رُؤُوسُ، دُخْلَاءُ، اَتْنِيَاءُ: خِرْفَانُ، عُمِيَانُ .

کوشش کنید در حل این تمرین‌ها از کتاب لغت استفاده نمایید تا راه استفاده از

فرهنگ‌های عربی را نیز بیاموزید .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

ب : النِّحْوُ

إعرابُ جمع التَّكْسِيرِ :

تُفَكِّرُ الدَّوْلَةُ فِي تَعْمِيمِ مَسَارِحِ شَعْبِيَّةٍ^١ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ يَكُونُ الدُّخُولُ إِلَيْهَا بِلَاتِنْدَاكِرٍ وَتُزَوِّدُهَا بِمَقَاعِدٍ كَافِيَةٍ لِعَامَّةِ الشَّعْبِ لِعَرْضِ تَارِيخِهَا الْمَجِيدِ الْحَافِلِ بِحَوَادِثَ وَمَوَاقِعَ وَمَوَاقِفَ وَمَلاحِمٍ^٢ وَمَأَثِرٍ^٣ وَمَفَاخِرٍ عَظِيمَةٍ ، فِي مَشَاهِدَ تَمَثِيلِيَّةٍ^٤ تَقْرَبُ الْوَاقِعَ إِلَى أَذْهَانِ النَّاسِ . وَقَدْ خَصَّصَتْ جِزْأً مِّنْ عَوَائِدِهَا لِهَذَا الْمَشْرُوعِ^٥.

وَبَدَأَ تَنْفِيذَ^٦ الْفِكْرَةِ فِي شِيرَازَ بَايْفَادٍ^٧ مَجَامِعَ إِلَيْهَا، مِنْ مَشَاهِيرِ فَنِّ الْعَرَفِ وَالغِنَاءِ وَالْعَرْضِ لِلْمَشَاهِدِ التَّمَثِيلِيَّةِ ، وَقَدْ تَمَّ^٨ أَعْدَادُ مَسْرُوحِ ضَخْمٍ فِي الْهَوَاءِ الطَّلُوقِ^٩ فِي تَحْتِ جَمَشِيدَ حَيْثُ الْآثَارُ الْقَدِيمَةُ مِنْ تَمَائِيلِ اسْطُورِيَّةٍ وَأَبْنِيَّةٍ أَكْثَرِيَّةٍ^٩ تُجَسِّمُ^٩ تَوَارِيخَ مَجِيدَةً وَأَيَّامَ سَيْطَرَةِ إِيْرَانِ عَلَى دُنْيَا ذَلِكَ الْوَقْتِ .

١ - تانرهاى عمومى .

٢ - جمع ، ملحمة : حماسه .

٣ - جمع ، مآثره ؛ نشانهاى نيک و کارهاى پسندیده که از کسی باقیماند .

٤ - صحنه هاى تاترى .

٥ - طرح ، پروژه .

٦ - اجرا کردن .

٧ - فرستادن ، اعزام نمودن .

٨ - هواى آزاد .

٩ - مجسمه هاى افسانه اى و بناهاى باستانى .

وزُوْدَ الْمَسْرَحِ بِمَصَابِيحَ مَخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ وَخُصِّصَتْ أَمَاكِينُ لِلضُّيُوفِ الْكِبَارِ
 الْمَدْعُوِّينَ تَمَّ إِخْرَاجُهَا طَبَقَ نَمَازِجَ فَارْسِيَّةٍ أَصِيلَةٍ وَزُوْدَتْ بِأَرَائِكٍ وَمَقَاعِدَ
 وَطَنَافِسَ تُعْتَبَرُ آيَةً فِي رِقَّةِ الصُّنْعِ وَإِتْقَانِهِ لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي فَوَاصِلِ أَعْدَتِ بَيْنَ
 بَرَامِجِ لَيْلَةٍ خَالِدَةٍ يَقْضُونَهَا بَيْنَ مَبَاهِجِ طَبِيعِيَّةٍ وَرَوَائِعِ فَنِّيَّةٍ عَالَمِيَّةٍ عَلَى
 مَرَّءَى مِنْ شَوَاهِدِ تَارِيخِنَا الْعَظِيمِ .

ملاحظه:

- ۱ - در درس صرف به جمع هائی اشاره کردیم که غیر منصرف بودند، در اینجا - چنانکه ملاحظه می شود - مثالهای فراوان آورده ایم که شمارا در آموختن کیفیت آن اوزان یاری می کند خوب است قاعده کلی را یک بار دیگر تکرار کنیم .
- هر جمع مکسری که از نظر هجاء برون مفاعل یا مفاعیل باشد غیر منصرف است . البته این قاعده فقط در مورد نکره صدق می کند ، یعنی اگر همین اوزان « ال » بگیرند یا به واژه دیگری اضافه شوند اعراب معمولی می پذیرند .
- ۲ - جمع مکسر دیگری نیز داریم که مانند مفاعل و مفاعیل غیر منصرف است : فُعَلَاء (علماء) و اَفْعَلَاء (انبياء) لکن غیر منصرف بودن آنها به سبب «الف ممدود زائدی» است که در آخرشان اضافه شده است .
- این موضوع را در درسهای قبل هم دیده ایم .

تمرين :

درجلات زیر ، اسمہائی راکہ باحروف درشت تراست جمع تکسیر ببندید و اعراب

لازم را بر آنها ظاہر سازید :

- ١ - هل شاهدت مسجداً في اصفهان ؟
- ٢ - تكرم على بمفتاح المكتبة .
- ٣ - تحتاج الامة إلى عالم و مدرسة و ساعد لتبنى بها مستقبلها .
- ٤ - إنلزم جانب الاحتياط في كل مرحلة من حياتك .
- ٥ - اسع إلى مخرج قبل أن تسعى إلى مدخل .
- ٦ - التعامل مع مصرف يعطى فائدة لك وعائداً على المجتمع ، أفضل من حفظ المال في خزانة تحت الأرض .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

ج : القِرَاءَةُ

رَكِبَتُ الطَّائِرَةَ من كازابلانكا (الدَّارُ البِيضَاءُ) بِمِرْكَشٍ قاصِداً طَهْرانَ ، وكان
أغلبُ الطَّرِيقِ فِدْفِداً^١ تَنْتَهَى بِمَهَامِه^٢ على طُولِ شِمالِ إفريقيا . ثُمَّ عَرَّجَتْ
الطَّائِرَةُ على البَحْرِ إلى غَرْبِ آسِيا ومنهُ إلى مَفَاوِزِ^٣ انْتَهَتْ بِإِلى المَلَلِ ، لِاجْتِرائِ
تُسْلِينِي ولِإِرْفاقِ مَعِي ، فَاسْتَعْنْتُ بالنَّوْمِ على طُولِ المِساْفَةِ . وَكانتُ الطَّائِرَةُ
تُقِلُّ بِمِجامِيعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الرُّكَّابِ مِنْ عِلماءَ وَخُبْرَاءَ وَساسَةِ واطبَّاءَ وَتِجارَ وَتِلامِيزَ
مِنْ رِجالٍ وَنِساءٍ ذَوِي مَنابِتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمِبادِيٍّ وَمِشارِبٍ مُتبايِنَةٍ جَمَعْتَهُمْ مِصالِحُ
وَمِشارِيعُ أو مِشاغِلُ وَمواعِيدُ في الطَّرِيقِ الواحِدِ : طَريقِ اِيرانَ . وَأَقْفَتْ لِلْمِرَّةِ
الأَخيرةِ مِنْ سِباتِي^٥ على تِعايِرِ تَظْهِيرِ الأَعْجابِ ، وَشاهِدَتُ الرُّؤوسَ تَنْتِزاحِمُ على
نِوافِيزِ الطَّائِرَةِ وَالعيونَ لِنِوامِيعَ بِالنَّفْرَحِ . وَكانَ هَمُّ الجَمِيعِ الحِصُولَ على
مِناظِرٍ وَتِصاوِرٍ جَدَّابَةٍ مُنْذُ وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ إلى سِماءِ اِيرانَ حَيْثُ يُشاهِدونَ
الجِبالَ مِنْ تَحْتِهِمْ تَنْتَدَاخِلُ في تِعايِرِجِ^٦ مَعَ بَعْضِها . وَكانَ المُنْظَرُ الأَكْثَرُ رِوعَةً ،
مِاشْهَدِناهُ ، عِندَ ما آخَذَ الطَّيَّارُ بِحُلُقِ^٧ بِالطَّائِرَةِ في سِماءِ طَهْرانَ ، حارِسةِ الشَّرْقِ .

١ - جَمعُ فِدْفِد : فِلات .

٢ - جَمعُ ، مَهْمَمَةٌ : بِيابانِ پَهناور .

٣ - جَمعُ مَفاوِزَة : بِيابانِ خَشَك ، صِجرا .

٤ - بِه اصطِلاحِ اسروز : حَمَلِ سِي كَرْد ، حامِل بُوْد .

٥ - خِواب .

٦ - جَمعُ ، تِعايِرِج : پِيجِجِ وَخِمْ .

٧ - بِه پروازِ دَرِسي آيِد .

مآذنٌ ومساجدٌ مُذهَّبةٌ تتبادلُ الأشعةَ مع الشمسِ ومناثيرٌ وقبابٌ زُيِّنَتْ
بِالْقَيْشَانِي^١ تَعَكِّسُ مُجَدَّ الْإِسْلَامِ وَفَتَّهَ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ وَمَصَانِعُ وَمِدَاخِنُ
تَلُوحُ^٢ فِي الْفُضَاءِ بِدُخَانِهَا تُعَلِّنُ^٣ عَنِ مَشَارِيعِ صِنَاعِيَّةٍ وَمَضَامِيرِ^٤ اِقْتِصَادِيَّةٍ
لِغَدِّ أَفْضَلِ ، وَعَاصِمَةٌ عَظِيمَةٌ نَامِيَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ مَدَاخِلِ قَدِيمَةٍ إِلَى مَنَافِذِ
جَدِيدَةٍ ، فَتَوَلَّدَتْ حَوْلَهَا الْمَدُنُ النَّاشِئَةُ وَالضُّوَاهِي الْعَامِرَةُ . وَدَنَّتِ الطَّائِرَةُ^٥
وَأَزْدَادَتِ الْمَنَاطِرُ وَضُوحاً وَالْمَدِينَةُ ظُهُوراً قَدْ نُسِّقَتْ أَجْمَلَ تَنْسِيقٍ ، وَأُخْرِجَتْ
فِي أَحْسَنِ هَنْدَسَةٍ مِنْ شَوَارِعَ رَيْسِيَّةٍ تَتَوَسَّطُهَا حَدَائِقُ مُمْتَدَّةٌ وَعَلَى جَوَانِبِهَا
أَرْضِيَّةٌ مُشْجَرَةٌ^٦ بِأَشْجَارٍ عَالِيَةٍ جَعَلَتْهَا كَالْوَاحَةِ الْخَضِرَاءِ تَدْفَقَتْ^٧ تَحْتِهَا
جَدَاوِلُ رَقْرَاقَةٍ^٨ وَأَحْتَضَنَتْ^٩ بَيْنَهَا مَصَابِيحَ فِضِيَّةً وَعَلَى جَوَانِبِ الْأَرْضِيَّةِ قَامَتِ
الْمَبَانِي وَالْعِمَارَاتُ الشَّاهِقَةُ وَتَحْتِهَا حَوَانِيتُ عَامِرَةٌ قَدْ تَدْفَقَتْ السِّيَّارَاتُ سَلَاسِلَ
سَلَاسِلَ فِي شَوَارِعَ تُصَبُّ^{١٠} فِي مِيَادِينٍ أُقِيمَتْ فِيهَا تَمَائِيلُ شَاهِقَةٌ لِمَشَاهِيرَ مِنْ
عِظَمَاءِ إِيْرَانٍ وَتَمَائِيلُ أُخْرَى مَعْنَوِيَّةٌ رَمْزِيَّةٌ عَلَى مَبَانِي الْحُكُومَةِ كَشَوَاهِدَ وَمَعَالِمَ
بَيْنَ تَارِيخٍ مُجِيدٍ وَرَثَةٍ الْإِيْرَانِيِّينَ وَتَارِيخٍ مُجِيدٍ آخَرٍ يَضْعُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ ، شَيْءٌ لَعِبَ
بِالْعَوَاطِفِ وَالْعُقُولِ فَلَمْ نَشْعُرْ بِالطَّائِرَةِ تَهْبِطُ وَالْأَبْوَابُ تُفْتَحُ حَتَّى قِيلَ
لَنَا تَفَضَّلُوا^{١١} قَدْ وَصَلْتُمْ سَالِمِينَ .

١ - كاشي .

٢ - نمايان است .

٣ - جمع مضمار : رمينه ، عرصه .

٤ - روان شد .

٥ - جاری به نرمی وبا تلالو .

٦ - ریخته می شود . در اینجا : سرازیر می شود .

٧ - بفرمائید .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الف: الصَّرْفُ

أَلِنَسْبَةُ :

دَعَانِي صَدِيقٌ بَصْرِيٌّ عَلَى أَكْلَةِ بَغْدَادِيَّةٍ فِي مَقْهَى^١ نَوَاسِي^٢ وَهِيَ عِبَارَةٌ
عَنْ شَيْءٍ^٣ السَّمَكِ النَّهْرِيِّ بِطَرِيقَةٍ فَنِيَّةٍ خَاصَةٍ حَيْثُ يَشْوُونَ الْأَسْمَاكَ الْكَبِيرَةَ
حَتَّى تُصْبِحَ وَرَقِيَّةَ الشَّكْلِ إِذْ يُعْلَقُونَهَا عَلَى عِيدَانٍ سَعَفِيَّةٍ^٤ وَيُشْعِلُونَ تَحْتَهَا
نِيرَانًا حَطَبِيَّةً ، وَسَبَبُ امْتِيَازِ هَذِهِ الْأَكْلَةِ أَنَّ الطَّعَامَ لَا يُطَهَى^٥ عَلَى نِيرَانِ كَهْرِبَائِيَّةٍ
أَوْ غَازِيَّةٍ . فَالِنَّارُ الْخَشَبِيَّةُ تُظْهِرُ النِّكْهَةَ السَّمَكِيَّةَ وَتَفْتَحُ الشَّهِيَّةَ وَتَسْتَدِرُّ^٦
الْعُصَارَةَ الْمَعْدِيَّةَ^٦ . وَقَدَّمَ لَنَا السَّمَكُ بِلُونِهِ الْبُنِّيَّ^٧ الْحَمْرَاوِيَّ فِي جَوْأِ أَحْوَى^٨
حَيَوَى عَلَى مَائِدَةِ مَلَائِكِيَّةٍ ، فَالْتَهَمْنَا الطَّعَامَ بِشَرِّهِ أَشْعَبِيَّ^٨ وَنَهْرُ دِجْلَةَ
مُؤْتَنَسٌ بَلِيلَةٌ بَدْرِيَّةٌ ، فِي مَجَالِ مَوْسِقِيَّ شَاعِرِي . فَخَيَّمَتِ عَلَى الْجَوْأِ أَطْيَافٌ

١ - قهوه خانه .

٢ - منسوب به «ابو نواس» شاعر عباسي .

٣ - كباب كردن .

٤ - منسوب به سعف : شاخه درخت خرما .

٥ - پخته نمی شود .

٦ - منسوب به معده .

٧ - قهوه ای .

٨ - منسوب به اشعب طماع كه مردی شكم باره بود .

كِسْرَوِيَّةٌ عَبَّاسِيَّةٌ^١.

وعندما، شكرتهُ، قالَ: إِنَّهَا أَكَلَةٌ رِيْفِيَّةٌ^٢ ثَانَوِيَّةٌ بِالنَّسْبَةِ لَنَا، أَتَتَكَرَّمُ^٣ وَتَقْبَلُ دَعْوَتِي عَلَى طَعَامٍ مَدَنِيٍّ^٣؟

١ - اطياف... : رؤياها هي كه زيبائي ها وعظمت دربار خسروان ايران وعباسيان بغداد را

در بر داشت.

٢ - دهقاني، روستائي.

٣ - شهري.

ملاحظه :

قاعدهٔ نسبت :

با اضافه کردن « یائی مشدد » در آخر هر اسم می‌توان از آن، اسم منسوب ساخت، حال ببینید این یاء را با چه شرایطی می‌توان به اسم اضافه کرد :

۱ - اسمی که مختوم به «تاء مربوطه» باشد: تاء آن حذف می‌شود: بصره ← بصریّ.

۲ - اگر در آخر اسم علامات تشبیه یا جمع باشد، حذف می‌شود.

۳ - اگر اسم بر وزن فعیلة باشد یاء و تاء آن هر دو حذف می‌شود: مدینه ← مدنیّ.

مگر اینکه واژه خود مضاعف یا معتل العین باشد، در این صورت یاء آن حذف نمی‌شود: طویلة و جليلة ← طویلی و جلیلی.

۴ - اگر در آخر اسم یاء مشدد باشد، چنین منسوب می‌شود: حیّ ← حیویّ

(یاء مشدد کلمه بعد از یک حرف آمده). نیّ ← نبویّ (یاء مشدد بعد از دو حرف

آمده) کرسیّ ← تغییر نمی‌کند (زیرا یاء بعد از سه حرف آمده).

۵ - اگر لام الفعل واژه‌ای حذف شده و تنها دو حرف از آن باقی مانده باشد،

حرف محذوف را باز می‌آوریم: أب ← آبویّ.

۶ - نسبت اسم مقصور :

الف - اگر الف مقصور حرف سوم کلمه باشد، قلب به «واو» می‌شود :

عصا ← عَصَویّ، فتی ← فَتَویّ.

ب - هرگاه این الف حرف چهارم باشد، از دو صورت خارج نیست، یا

اصلی است و یا زائد. در صورت اول بیشتر قلب به «واو» می‌شود. مانند: موسی ← موسویّ.

در صورت دوم، قلب به واو و حذف هر دو جایز است مانند: حُبلیّ ← حُبلیّ

و حبلویّ.

این دو مورد در صورتی پیش می‌آید که حرف دوم ساکن باشد.

ج - اگر الف مقصور حرف پنجم باشد حذف و قلب به واو هر دو جایز است :

مصطفی ← مصطفیّ و مصطفویّ .

۷ - نسبت اسم ممدود :

الف : اگر این الف اصلی باشد بحال خود باقی می ماند . مانند : ابتداء ← ابتدائی .

ب : اگر الف ممدود اصلی نباشد ، ممکن است یا برای تأنیث بیاید یا مقلوب از

حرفی دیگر باشد ، نسبت در این موارد چنین است :

جرء ← حمراویّ (برای تأنیث) .

سما ← سمائیّ یا سماویّ (و اصل آن واو بوده : سَمَوَ) .

۸ - نسبت اسم منقوص :

الف : اگر یاء منقوص حرف چهارم باشد : حذف و قلب کردن آن به واو هر دو

جائز است . مانند : قاضی ← قاضیّ و قاضویّ .

ب : اگر این یاء حرف پنجم یا حرف ششم یا بعد از آن باشد ، فقط مشدّد

می شود . مانند : مُعْتَدِیّ ← مُعْتَدِیّ ، مُسْتَقْصِیّ ← مُسْتَقْصِیّ .

المُصَغَّر :

أَخْطَأْتُ مَرَّةً وَلَبِيسْتُ نَظَّارَةَ أَبِي، فَرَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ صَغِيرًا : رَأَيْتُ الرَّجُلَ
 رُجَيْلًا وَالْقَمَرَ قُمَيْرًا وَجَعْفَرَ جُعَيْفَرَ وَالسَّفَرَ سَفْرًا جَلًّا^١ وَالسُّفْرَةَ سَفْرَةً وَالْقَلَمَ قَلِيمًا
 وَالْكِتَابَ كُتَيْبًا وَالْقِرْطَاسَ قُرَيْطِيْسًا^٢ ، فَرَأَيْتُ أَخِي أَخِيًّا وَأَبِيَّ أُبَيْيًّا وَأُمِّيَّ
 أُمِّييًّا فَتَصَوَّرْتُنِي فِي جَزِيرَةِ الْأَقْزَامِ^٣ وَسُرْعَانَ مَا شَعَرْتُ بِالْوَحْشَةِ لِأَهْلِ فَخَلَعْتُ
 النَّظَّارَةَ وَرَمَيْتُهَا .

١ - ميوه به .

٢ - كاغذ .

٣ - جمع ، قزم بكسر قاف : كوتوله .

ملاحظه :

- ۱ - برای اینکه مصغّر کلمه‌ای را به دست آوریم باید نخستین حرف آن را مضموم و دومی را مفتوح کنیم و به دنبال آن فتحه ، یائی ساکن بیافزائیم : رجل ← رُجَيْل (مردك) . اگر واژه ، چهار حرفی یا بیشتر باشد حرف بعد از یاء هم مکسور می‌شود : درهم ← دُرَيْهَم .
 - ۲ - اگر حرفی که بعد از یاء تصغیر می‌آید « یاء » یا « واو » یا « الف » باشد ، در یکدیگر ادغام می‌شوند : جَمِيل ← جُمَيْل .
- در درس ، شکل‌های دیگری از اسم مصغّر نیز آمده‌است که کمتر مورد استفاده واقع می‌شوند .

تمرین :

١ - به کلمات زیر یاء نسبت اضافه کنید :

محمد ، آب ، آخ ، دم ، فتی ، عصا ، معنی ، مصطفی ، قاضی ، مهدی ، نبی ، علی ، امیة ، زهراء ، حمراء ، سماء ، یونان ، آمریکا ، قویم ، جلیل ، حنیفة .

٢ - واژه های زیر را مصغر کنید :

لیل ، حبیب ، رقیب ، دینار ، شبّاک ، حاجب ، قرمز ، أخت ، آخ ، آب ، شمس ، قصیة ، شفة ، جمل ، أم ، فتی ، نور ، حَسَن ، دار ، نار .

٣ - این شعرها را که بیشتر جنبه فکاهی و تمرینی دارد بخوانید :

لَيْسَاتُ تَمْرٌ مَعَ الْحُبَيْبِ بِيذِيَاكَ الْحُمَىٰ ١ بِيَلَارُقَيْبِ
أَحِيلِي ٢ مَن كَرِيٍّ ٣ فِي جَفِينِ ٤ أَشِيهِ ٥ لِلظُّمَىٰ مَن الشُّرَيْبِ ٧
عَشِقْتُ ظُبِيَّةً بِمُقَيْلَتَيْهَا ٨ سُوَيْفٌ ١٠ بِرَزْتَهُ مَن الْقُرَيْبِ ١١
سَطَّتْ بِجَيْرِهَا ١٢ فَسَبَّتْ ١٣ فُوَادِي فَمَالِي فِي وَصَيْلِهَا نَصَيْبِ

- ١ - مصغر ، حمی ، قبيله .
- ٢ - مصغر ، احلی ، شیرین تر .
- ٣ - مصغر ، کری ، خواب .
- ٤ - مصغر ، جفن ، پلک چشم .
- ٥ - مصغر ، اشهی .
- ٦ - مصغر ، ظامی ، تشنه .
- ٧ - مصغر ، شارب ؟ آشامنده .
- ٨ - مصغر ، ظبیه ، آهو .
- ٩ - مصغر ، مقله ، چشم ، سیاهی چشم .
- ١٠ - مصغر ، سیف ، شمشیر .
- ١١ - مصغر ، قراب ، غلاف شمشیر .
- ١٢ - گرمی عشق او .
- ١٣ - ربود .

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

ب : النَّحْوُ

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ :

– الْوَرْدَةُ أُسْمٌ . الْوَرْدَةُ مُبْتَدَأٌ . الْمُبْتَدَأُ يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ . قَوْلُكَ : الْوَرْدَةُ ، لَا يَكْفِي وَقَوْلُكَ : الْوَرْدَةُ جَمِيلَةٌ ، يَكْفِي لِإِفَادَةِ الْمَعْنَى التَّامَّةِ ، فَجَمِيلَةٌ خَبَرٌ مَكْمَلٌ لِلْمُبْتَدَأِ .

– الْحِصَانُ جَمِيلٌ . فَإِنَّ قَوْلَ : الْحِصَانُ الْجَمِيلُ ، لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى . فَنَقُولُ : الْحِصَانُ الْجَمِيلُ غَالٍ .^١

– أَلَنْهَرُ نِعْمَةٌ ، وَالنَّهْرُ الْجَافُ^٢ نِقْمَةٌ وَنَهْرٌ بَلَدَتِنَا فَيَاضٌ دَائِمًا .

– نَحْنُ طَلَبَةُ عِلْمٍ وَالَّذِينَ يُعَلِّمُونَنَا أَهْلُ فَضْلٍ .

– أَلْحَمَامَتَانِ بَيْضَاوَتَانِ جَمِيلَتَانِ تَطِيرَانِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ .

– الشِّتَاءُ بَارِدٌ . وَالسُّحْبُ تَتَرَاكُمُ فِي السَّمَاءِ وَالرِّيَّاحُ تُعَصِّفُ بِالْأَشْجَارِ ، وَالثَّلْجُ مَنْظَرُهُ يُفَرِّحُ النَّفْسَ وَسَطْحُهُ لِلرِّيَاضَةِ^٣ ، وَمَا أَجْمَلَ التَّرْحُلُ^٤ عَلَى الثَّلَوجِ وَمَلَابِيسُ الْفِرَاءِ^٥ عَلَى أَبْدَانِنَا وَالزَّلَاقَاتُ^٦ تَحْتَ أَقْدَامِنَا وَرِيَاضَتُنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

١ - گرانپها .

٢ - خشک .

٣ - ورزش .

٤ - لغزیدن = اسکی بازی [الانزلاق] . و «ما أجمل» فعل تعجب است ، از استاد

٥ - پوشاک پوستی .

توضیح بخواهد .

٦ - اسکی .

* * *

دَخَلَ تَلْمِيذٌ مَكْتَبِي وَقَالَ: عِنْدِي سَوَالٌ قُلْتُ مَاذَا؟ قَالَ: مَتَى الْإِِمْتِحَانُ؟
 قُلْتُ: كَيْفَ دَرَسُكَ؟ قَالَ: لَلَّهِ الْحَمْدُ. قُلْتُ لَهُ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَقَدْ أَطْمَأَنَّ
 قَلْبِي، كَيْفَ زُمَلْتُكَ؟ قَالَ: لَهْمُ فِي الْأُسْتَاذِ ثِقَةٌ وَلَهُمْ فِي اللَّهِ أَمَلٌ كَبِيرٌ.
 قُلْتُ: إِنَّهَا النَّاجِحُ الْمُجْتَهِدُ.

* * *

تَزَوَّجَ أَيُّوبُ أَفْنَدِي إِمْرَأَةً، وَكَانَتْ سَيِّئَةَ الْأَدَبِ، لِسَانُهَا طَوِيلٌ
 وَكَلَامُهَا لاذِعٌ^۲ قَاتِلٌ. أَبَسَطُ الْأُمُورِ يُثِيرُهَا^۳ وَأَتَفَهُ^۴ الْأَشْيَاءُ يُطْلِقُ لِسَانَهَا،
 ثَوْرَتُهَا أحياناً بلا سبب، وسببُ ثَوْرَتِهَا التَّوْحِيدُ هُوَ أَيُّوبُ أَفْنَدِي. وَأَيُّوبُ أَفْنَدِي
 صَابِرٌ صَبْرُ أَيُّوبَ.

مَتَى رَحْمَةُ اللَّهِ تَصِلُ إِلَيْهِ؟ لَا يَتَدْرَى! وَيَوْمًا مَرَضَتِ الزَّوْجَةُ وَجَاءَ الطَّبِيبُ
 وَقَرَّرَ أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ، وَالشِّفَاءُ مَيُّوْسٌ مِنْهُ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا مَصْدَرَ السَّمِّ لِيَعَالِجُوهُ
 وَلَا وَّلَ مَرَّةٍ بَعْدَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ نَطَقَ أَيُّوبُ أَفْنَدِي قَائِلًا: رَبُّهَا غَضَّتْ لِسَانَهَا!!!

- ۱ - واژه ترکی است بمعنای آقا.
- ۲ - نیش دار. گزنده.
- ۳ - اورا برمی انگیزد.
- ۴ - ناچیزترین. قافه، ناچیز.
- ۵ - بدنندان گزید.

ملاحظه :

۱ - این درس را که از مهمترین مباحث نحو عربی است به دقت تمام بیاموزید .
در جمله فارسی زیر دقت کنید : زمستان سرد است . زمستان مسند الیه و سرد
مسند است ، است را هم رابطه می نامند . در زبان عربی به این رابطه لفظی احتیاجی نیست
وما اسنادرا از اعراب و علائم تعریف و معنی جمله و مسائل دیگر درمی یابیم :

أَلشَّتَاءُ بَارِدٌ . « الشَّتَاءُ » را که مسند الیه است مبتدا می نامیم و همانطور که در متن
این درس ملاحظه می کنید ، مبتدا مرفوع است و اغلب معرفه . « بَارِدٌ » که مسند است خبر
نامیده می شود و معنای جمله بدان کامل می شود و اغلب بعد از مبتدا می آید .

۲- اگر اسمی « نکره مفید » باشد می تواند مبتدا قرار گیرد : رَجُلٌ عَالِمٌ
حَضَرَ . در این جمله ، مبتداء (یعنی : رَجُلٌ عَالِمٌ) نکره مفید است .

۳ - گاهی خبر بر مبتدا مقدم می شود :

الف - اگر خبر مجرور یا ظرف باشد و مبتدا نکره باشد مانند : فی الصَّفِّ (خبر) طَالِبٌ
(مبتدا) . ولی ما جمله را در فارسی ، به همان شکل طبیعی زبان فارسی ترجمه می کنیم :
دانشجویی در کلاس است . یا : عندك (خبر) قلمٌ (مبتدا) ، قلمی نزد تو است .

ب - اگر خبر از آن واژه هائی باشد که همیشه در صدر جمله قرار می گیرند : آيِنَ
(خبر) الطريقُ (مبتدا) باز به فارسی چنین می شود : راه کجاست ؟ .

ج - اگر به مبتدا ضمیزی متصل شود که مرجعش خبر باشد . در این حال نیز
ناچاریم خبر را قبل از مبتدا و ضمیر قرار دهیم : فی الدَّارِ (خبر) صاحبُها (مبتدا) . اگر
بگوئیم صاحبها فی الدَّار ، معلوم نیست از صاحب چه چیزی صحبت می کنیم .

د - اگر مبتدا محصور باشد : ما عادِلٌ لِآلِ اللَّهِ : در این جمله ، عدالت را به خداوند
منحصر کرده ایم .

۴ - همانطور که ملاحظه می کنید ، لازم نیست که خبر حتماً اسم باشد ، بلکه

ممکن است :

الف - اسم باشد : الطَّالِبُ مُجْتَهِدٌ .

- ب - جمله فعلیه یا اسمیه باشد : الشمسُ ظَهَرَتْ ، یا : الكسلُ عاقبتُهُ الفقرُ .
- ج - شبه جمله باشد : الكتابُ تحتَ الكرسيِّ (شبه جمله ، ظرف است) یا : بلاءُ الانسانِ من اللسانِ (شبه جمله ، جار و مجرور است) .
- ه - ممکن است یک جمله دارای چندین مبتدا و خبر باشد ، مانند : الكسلُ عاقبتُهُ الفقرُ . الكسل مبتدا است و آنچه که معنی مورد نظر ما را می‌رساند و سخن را تکمیل می‌کند ، جمله‌ای است که بعد از آن آمده : عاقبتُهُ الفقرُ . پس تمام این جمله را خبر « الكسل » می‌نامیم و می‌گوئیم جمله ، محلاً مرفوع است . اما همین جمله ، نیز خود شامل یک مبتدا و خبر است : « عاقبتُهُ » مبتدا است و « الفقر » خبر آن . و به فارسی چنین ترجمه می‌شود : عاقبت آن فقراست .

تمرين :

١ - جمله های زیر را اعراب گذاشته مبتدأ وخبر آنها را معین کنید :
 طهران مزدحمة بالسيارات ، وازدحام السيارات يسبب الكوارث^١ . فالسائقون^٢
 لايتوجهون والعابرون لايلتفتون وقوانين المرور^٣ لايعمل بها وهذا يعرض ارواح الناس
 للخطر . فالسبب في كثرة الحوادث جراءة السائقين وتهاونهم^٤ . والصحف تكتب والاذاعة
 تعلن يومياً والحوادث تكثر وتزداد والناس لايتيقظون الى قيمة ارواحهم واموالهم .

٢ - برای خبرهای زیر مبتدای مناسبی بیاورید :

... في الكلية .

... فوق المنضدة .

... على المأذنة .

... في السماء .

... خلف الباب .

... يتسلق الجبل .

... ماءه عذب .

... تجلسان في المكتبة .

... نتقن صناعة السجاد .

... بدأ الدراسة ؟ .

كيف ... ؟ .

٣ - جملات زیر را به عربی ترجمه کنید :

- من دانشجوی دانشگاه ام .

١ - جمع ، كازثة : مصيبت ، سانحه .

٢ - جمع ، سائق ، راننده .

٣ - قوانين راهنمائي .

٤ - سهل انگاری .

- نفت و علم پایه ثروت ایران اند .
- تنها دانشجوی کوشا پیروز می شود .
- گلی زرد پژمرده شده و بلبل غمگین بر آن می گرید . و باغبانی در گوشه باغ نشسته به این امر می اندیشد . طبیعتی که آن گل را برآورد آنرا بکشت و خداوندی که در هستی زیبایی نهاد در نیستی نیز جمالی پنهان داشت .

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

الف: الصَّرْفُ

هَذَا الشَّرْقُ الْكَبِيرُ

الشَّرْقُ مُنْبِعُ النُّورِ وَالْإِشْرَاقِ فَهُوَ مَهَبَطُ^١ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ وَهُوَ وَاوْرَثُ الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ الْعَرِيقَةِ كَالْفَارْسِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالصِّينِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ وَالْمُهَنْدِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ ، فَهُوَ لِهَذَا يُعَدُّ مَدْرَسَةَ الْقِيَمِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَثَلِ الْعَالِيَةِ^٢ دِينِيَّةً كَانَتْ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةً أَوْ أَخْلَاقِيَّةً أَوْ أُدْبِيَّةً .

وَالشَّرْقُ بِصِفَةِ عَامَّةٍ يَتَحَلَّى بِالْفَضَائِلِ النَّفْسِيَّةِ وَالْكَمَالَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، فَالْحَيَاةُ الدُّنْيَوِيَّةُ فِي عَقِيدَتِهِ سَيْرَةٌ مُوقَّتَةٌ إِلَى حَيَاةٍ أُخْرَوِيَّةٍ خَالِدَةٍ . وَعَمْرُهُ حَقْلٌ^٣ يَحْصُدُ بِنَفْسِهِ مَا زَرَعَ فِيهِ فَالْخَيْرُ يُثْمِرُ الْخَيْرَ وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ ، وَلِهَذَا ، مَا تَمَّتْ فِيهِ نَزْعَةُ السَّبْعِيَّةِ وَالْعَنْجَبِيَّةِ^٤ وَحُبُّ الظُّهُورِ وَالْفِرْدِيَّةِ وَحَلَّ مَحَلِّهَا التَّوَاضِعُ وَالْإِحْسَانُ وَالزَّهْدُ وَالتَّقْوَى .

فَالْأَرْضُ مُسْتَقَرَّةٌ ، مِنْهَا خَلَقَتْهُ وَعَلَيْهَا مَقَامُهُ وَإِلَيْهَا عَوْدَتُهُ ، فَهُوَ تُرَابِيٌّ يَبْنِي حَيَاتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَهِيَ حَيَاةٌ زُرَاعِيَّةٌ فِي أُسَاسِهَا وَإِنْ كَانَ نَشَاطُهُ فِي النَّاحِيَةِ التَّجَارِيَّةِ الْقَائِمَةِ عَلَى أُسَاسِ الْإِنْتِاجِ الزَّرَاعِيِّ وَالْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ لَا يُقِلُّ عَنْهَا فِي الزَّرَاعِيَّةِ . أَمَا حَيَاتُهُ الصَّنَاعِيَّةُ فَلَمْ تَتَجَاوِزْ الْحِرْفَ وَالصَّنَاعَاتِ الْبَدْوِيَّةَ حَتَّى هَذَا الْقَرْنَ الْآخِرَ

١ - جايگاه نزول .

٢ - ارزش های بلند پایه و مثل اعلى (ايدهآلهای عالی) .

٣ - خوی درندگی و خودستائی .

حيث وجد نفسه أمام الإنتاج الآلي يرى أن جهده أصبح جهيداً وربحاً ربيعاً وإنتاجه أنيبيجاً فلم يجد مفرّاً من أن يساير تطور الحياة الصناعية بتبديل العامل الصغيرة بالمصانع الضخمة فيكثر الإنتاج فإذا، السلبيعة سلعة^٢ والبضعية بضاعة^٣ والمخيزن مخزن^٤ والمتيجر متجر. وبذلك أقدم الشرق على اقتحام الميادين الصناعية وبدأ يشق طريقه في غمار الحياة الآلية .

وكان بيت الشرق متواضعاً لا يرتفع كثيراً عن الأرض ، ولكنه يتسع ويتمدد عليها في راحة تامة على خلاف مانجده في ناطحات السحاب^٣ فالشرق يعتبر نفسه في خدمة المجتمع ، فلذلك نرى أن باب بيته مفتوح بمصراعيه على الضيف والصديق والجار والقريب وابن السبيل مرحباً بهم ومكرماً وفادتهم ، هذه هي إحدى سمات الشرق التي يتمييز بها عن غيره . وأجل ما في الشرق هو أصالة الدين وعراقة العلم والفلسفة المبنيّة على العقل والإيمان فليشرق أن يعنّز بتراثه التليد الخالد الذي يعدّ ولا يزال نبراساً^٧ للانسانية عبر القرون والأعصار فأين الشرق من الغرب فأين النور من الدجى^٨ ؟ .

١ - توليد صنعتي و ماشيني .

٢ - كالا .

٣ - كالا .

٤ - آسمانخراش .

٥ - مقدم آنان .

٦ - شرقى بايد به ميراث كهن خویش بيالدي .

٧ - مشعل .

٨ - تاريخي .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشْرُ

الف : الصَّرفُ

إِسْمَا الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ :

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْمَصْدَرِ الْمِيمِيُّ :

— عند ما قال الحسينُ (ع) : خُطَّ الْمَوْتُ عَلَيَّ وَوُلِدَ آدَمَ مَخْطَةَ الْقِلَادَةِ عَلَيَّ جَيِّدًا الْفَتَاةَ ، كَانَ عَلَيَّ مَوْعِدٍ مِّنْ مَّقْتَلِهِ فَتَرَّرَ مَحِيَا الْفَضِيلَةَ بِمَمَامَاتِهِ .
— كان مكتبُ إصفهانَ الفيلسفيَ مَدَّ خِيَلًا جَدِيدًا لِلْفَلَسْفَةِ الْأَسْلَامِيَّةِ وَذَلِكَ بِمَجِيئِ الْمِيرْدَامَادِ وَمُتَلَا صَدْرًا ، بَعْدَ التَّجَاؤِهَا إِلَى أَوْ رَبَّآ عَنْ طَرِيقِ ابْنِ رُشْدٍ حَيْثُ اتَّخَذَتْ مَعْقِلَهَا .

— الشاعِرِ يَرَى الْأَرْضَ جَمِيلَةً فِي مَصِيفِهَا وَمَشْتَاهَا وَالْأَنْسَانِيَةَ جَمِيلَةً فِي مَشِيْبِهَا وَمَضْبَاهَا . فَمَقَامُ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَقَامِهِ جَمِيلٌ : هَذَا لِأَنَّ عَيْنَ الشاعِرِ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ بِعَيْنِ الْمَحَبَّةِ .

— يَقُولُونَ إِنَّ الْحَيَاةَ مَلْهَاءٌ ، وَالْحَقِيقَةَ أَنَّهَا مَأْسَاءٌ مَا لَمْ تُحَقِّقْ الرُّوحُ مَرَجِعَهَا إِلَى الْمَوْطِنِ السَّمَاوِيِّ الْأَوَّلِ .

— أَلْعَاشِقُ يُصَلُّ بِسَهْوَةٍ إِلَى مُسْتَوْدَعِ أَسْرَارِ حَبِيْبِهِ حَيْثُ لَا مُنْكَشَفَ وَلَا مُطَّلَعَ لِأَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ .

— دَخَلْتُ السُّوقَ بِالْأَمْسِ ، فَوَجَدْتُ الْبَائِعَ وَالشَّارِيَ مَبْتَسِمِينَ . فَعَرَفْتُ أَنَّ السُّوقَ رَائِحَةٌ وَالْحَالَةَ مَيْسَرَةٌ وَالرِّزْقَ وَافِرٌ ، وَالْعَيْشَ مَطْمَئِنٌ . فَأَنْفَقْتُ

مُدَّخَرِي كَلَّهٗ فِي مُشْتَرِيَاتِ ضَرُورِيَّةٍ لَازِمَةٍ .
 - إِلَهِي ، أَنْتَ مُلْتَجَاؤِي وَ مَقْصُودِي وَ مُعْتَمِدِي وَ مُرَادِي وَ مَتَّكِلِي
 وَ مَطْلُوبِي ... اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُوَفَّقًا إِلَى رِضَاكَ مِمَّا دَأَى فِي خُطَايَ إِلَيْكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي
 مَحْرُومًا مِنْ عَظَمَتِكَ ، مَطْرُودًا مِنْ رَحْمَتِكَ .
 فَتَى مَا تَ بَيْنَ الطَّعْنِ وَ الضَّرْبِ مِيْتَةٌ
 تَقُومُ مَقَامَ النَّصْرِ إِنْ فَاتَهُ النَّصْرُ
 وَ أُبَيَّتَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَوْتِ رِجْلَهُ
 وَقَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِ أَحْمِصُوكَ الْحَشْرُ
 وَ مَا مَاتَ إِلَّا مَا تَ مَضْرَبُ سَيْفِهِ
 مِنْ الضَّرْبِ وَ اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ الْقَنَاةُ السُّمْرُ .
 هُمْ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدِعُ السَّرِّ ذَائِعٌ
 لَدَيْهِمْ وَ لَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخْذَلُ .
 مَلَامُوكَ فِي أَهْلِ النَّبِيِّ فَانْتَهَمَ
 أَحِبَّائِي مَا عَاشُوا وَ أَهْلُ ثِقَاتٍ .
 كَلَّمَا قَلْتُ مَتَى مِيعَادُنَا
 ضَحِكْتَ هِنْدٌ وَقَالَتْ : بَعْدَ غَدٍ .

۱ - اندوخته ، پس انداز .

۲ - باطلاق .

۳ - شست پای تو .

۴ - نیزه .

ملاحظه:

این درس شامل پنج موضوع صرفی است که از نظر ساختمان تاحدی بهم شبیه‌اند:
۱- مصدر میمی: در درس‌های قبل مصدر و انواع گوناگون آنرا دیدید.

انجمله مصدر میمی بود که چون با میم شروع می‌شود چنین خوانده شده است.
و گفتیم این نوع مصدر را از فعل‌های ثلاثی مجرد بروزن مَفْعَل می‌سازند: مصدر میمی برخی از این افعال از قاعده بالا مستثنی شده بروزن مَفْعِل می‌آیند، مانند: مَوَلِد، مَوَسِم، مَوْرِد، مَجْبِيء، مَشْدِيد، مَصِير.

مصدر میمی در افعال غیر ثلاثی مجرد، کاملاً بروزن اسم مفعول است مانند: مُسْتَخْرَج بمعنى استخراج.

۲ و ۳- اسم زمان و اسم مکان: که بر زمان یا مکان وقوع فعل دلالت می‌کنند و وزن آنها تا حدی شبیه به مصدر میمی است: هر فعل ثلاثی مجرد که عین الفعل آن در مضارع مضموم یا مفتوح باشد یا اگر ناقص باشد، اسم زمان و مکان آنرا بروزن مَفْعَل می‌سازند، مانند: يَقْتُلُ، يَشْرَبُ، يَدْعُو: مَقْتَل، مَشْرَب، مدعی.

اما اگر این عین الفعل، مکسور باشد یا اگر فعل مثال باشد اسم زمان و مکان آن بروزن مَفْعِل است، مانند: يَجْلِسُ، وَضَعَ يَضَعُ: مَجْلِس، مَوْضِع.

چند اسم خیلی مشهور داریم که از این قاعده مستثنی هستند، خوب است آنها را بخاطر بسپارید: مَسْجِد، مَغْرِب، مَشْرِق، مَرْفِق، مَفْرِق... عین الفعل مضارع هیچیک از این فعل‌ها مکسور نیست و قاعده بایست می‌گفتیم مَسْجِد.

اسم زمان و مکان فعل‌های غیر ثلاثی مجرد بروزن اسم مفعول آنها است، مانند: اِلْتَجَأَ: مُلْتَجَأ، اِعْتَمَدَ: مُعْتَمَد، زَلْزَلَ: مُزْلَزَل.

۴ و ۵- اسم فاعل و اسم مفعول: اسم فاعل برکننده کار و اسم مفعول بر کسی یا چیزی که عمل بر آن واقع شده دلالت می‌کند.

الف- در فعل‌های ثلاثی مجرد اسم فاعل را بروزن «فاعل» و اسم مفعول را بروزن «مفعول» می‌سازند: کاتب، مکتوب.

ب - اسم فاعل در فعل های غیر ثلاثی مجرد از صیغه معلوم مضارع ساخته می شود بدین ترتیب که : اولین صیغه مضارع معلوم را گرفته بجای حرف مضارع آن میم مضموم (م) می گذاریم و حرف ما قبل آنرا نیز اگر خود مکسور نباشد کسره می دهیم : یَسْتَخْرِجُ ← مُسْتَخْرِجٌ ، یُفْعِلُ ← مُفْعِلٌ ... و به این ترتیب اسم فاعل به دست می آید . ولی اسم مفعول از مضارع مجهول ساخته می شود : کافی است که حرف مضارع را به میم مضموم تبدیل کنیم تا اسم مفعول حاصل شود : یُسْتَخْرِجُ ← مُسْتَخْرِجٌ ، یُفْعِلُ ← مُفْعِلٌ ...

* - اگر خواستید از فعل هائی که با یکی از حروف جر متعدی می شوند یا اصولاً با یکی از این حروف همراه اند اسم مفعول بسازید فراموش نکنید که حرف جر بجای خود باقی می ماند مثلاً :

أشارَ الأستاذُ إلى طالِبَةٍ ← طالِبٌ مُشارٌ إليها .

غَضِبَ الحاكمُ على المجرِمِ ← المجرِمُ المَغضوبُ عليه .

* - در آنچه که گذشت دیدیم که چهار صیغه از نظر ساختمان با هم هیچ تفاوتی

ندارند و باید از سیاق کلام بفهمیم که کدامیک مراد است :

اسم مفعول ، اسم زمان ، اسم مکان ، مصدر میمی از افعال غیر ثلاثی مجرد .

تمرین:

- ۱ - جمله های زیر را به عربی ترجمه کنید :
 - طبع آب آن است که بر سر اشپی (حدَر) نماند . پس به سوی پستی (خَفَضَ) روان شود اما پرنده ، باز یگاهش هوای آزاد است .
 - در ایستگاه اتوبوس منتظر شدم تا هوشنگ آمد .
 - هجرتگاه پیامبر (ص) مدینه بود .
 - آبادان کان طلای سیاه است .
 - آیا دردانشکده نمازگاهی هست ؟
 - آیا در شهر شما گردشگاههای زیبایی هست ؟
 - هنگام طلوع آفتاب از خواب برخاستم .
- ۲ - اسمهای زمان و مکان زیر را بیابید و حرکت آنها را معین کنید :
 - منضح العنبِ فی فصلِ الربیع .
 - مطلع الشمسِ فی المشرق .
 - مقتل الرجلِ بینَ فکئیه .
 - مجلس العلمِ روضةٌ من ریاضِ الجنةِ .
 - يطيبُ لی أن أتمتعَ بمغرب الشمسِ و مشرقها .
 - الظلمُ مرتعةٌ وخیمٌ .
 - العاقلُ من أخذَ ممره لقره .
- ۳ - به جای فعل هائی که در زیر بحروف درشت نوشته شده است ، اسم فاعل

یا مفعول بگذارید :

- الطالب ینجحُ إذا اجتهدَ .
- من یقطفُ الوردَ یحملُ الشوكَ .
- من یرجُ السَّلامةَ لا یدعُ الشَّجاعةَ .
- هل من یقولُ خیراً لِلنَّاسِ ؟

– وجدتُ رجلاً وقد قُتِلَ على الطريق والناس حوله واقفونَ .
 – ذَهَبْتُ إلى الرِّيفِ وشاهدتُ القمحَ قد زُرِعَتْ ، والبَنجرا قد جُمِعَ ،
 والأرضَ قد كُسِبَتْ برداءها الأخضرِ .

الدرس الرابع عشر

ب: النحو

المصدر والأفعال الناقصة:

قصة حب المجنون ليلى العامرية، ونظمه الشعر لها ليست خافية لأحد، غير أن بعض الأدباء يشككون في كونه مجنوناً كما يرتابون أحياناً في وجوده وفي وجود عشيقته ليلى. وقد سرد أبو الفرج الإصفهاني أخباره وأشعاره في كتابه الأغاني. منها قوله:

إن قيس بن الملوّح كان يُحب ليلى وهما صبيان برعيان الموشى، فلم يزاك ذلك حتى كبراً، فأبعدت ليلى عنه. وقد قال في ذلك:

تعلّقت ليلى وهى ذات ذؤابة

ولم يبد للأتراب من تديها حجماً

صغيرين نرعى البهيم يا ليت أننا

إلى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهيم

ولما عرف أبوها أمرهما، أهدردمه أن دخل في حى ليلى. فأنهارت

قواه أمام هذا الحكم الجائر فصار مجنوناً هائماً على وجهه، مشرداً لا يستقر.

ويضيف صاحب الأغاني قائلاً: لم تزل تلك حاله يتسكع^٣ في جنبات

١- همكنان.

٢- آواره.

٣- پرسه می زند.

الحيُّ مُنْفَرِداً عارياً لا يلبس ثوباً إلا يمزقه ويقولُ:
أيا ويح من أمسى تخلص عقله

فأصبح مذهباً به كل مذهب

وكان رجل من بني عامر يحكي أخبار مجنون ويقول: رأيتُه في البادية كان
قد رسم على الرمل صورةً وبات ينظرُ فيها ويقولُ:

أظلمُّ غريب الدار في أرضِ عامرٍ

ألا كلُّ مهجورٍ هناك غريبٌ.

وحدث^١ أن سافر أبو ليلى وزوجها، فأتته المجنون الفرصة وذهب
إلى حيثها حيث أقام ليلةً. فلما أراد الخروج في السحر قالت له: سير إلى في
كل ليلة مادام القوم مسافرين. فلما رجعوا، قال المجنون:

تمتّع إلى أن يرجع القوم منهم

متى رجعوا يحرم عليك كلامها.

وما برح المجنون هائماً^٢ يتلهف^٣ على ليلي حتى فارق الدنيا.

ومما نظمه في حبها: قال لنفر من أهل اليمن كانوا يمرّون به:
ألا أيها الركب النمانون عرجوا

علينا فقد أمسى هوانا يمانيا

لما ذكر عروة عنده قال:

عجبت لعروة العذرى أضحى
وعروة مات موتاً مستريحاً
أحاديثاً لقوم بعد قوم
وها أنا ميت في كل يوم

١- اتفاق افتاد.

٢- سرگردان.

٣- در شوق دیدار بصرمی برد.

ملاحظه :

۱- در نخستین قسمت درس چنین جمله‌ای داریم ؛ نَظَّمُهُ الشُّعْرَ ، « النَّظْمُ » مصدر است و مفعول به گرفته است که منصوب می‌باشد « الشُّعْرَ » پس گاهی ، مصدر نیز عمل فعلش را انجام می‌دهد ، مشروط باینکه اصولاً به مفعولی احتیاج داشته باشد ، یعنی متعدی باشد و بفاعل خود نیز اضافه شود . « در جمله بالا - ۴ - » که بجای « مجنون » قرار گرفته است .

۲- أفعال ناقصة :

جمله زیر را در نظر بگیرید ؛ علیُّ شاعِرٌ ، علی شاعر است . اگر بخواهیم بگوئیم ، علی شاعر بود ، چنین می‌گوئیم :

کانَ علیُّ شاعِراً . به نصب واژه دوم . در ترکیب حالت اول می‌گوئیم : مبتدا و خبر و در حالت دوم می‌گوئیم : اسم و خبر کان .

اسم کان و اخوات آن همیشه مرفوع است و خبر آنها همیشه منصوب . افعالی که چنین حالتی در جمله اسمیه ایجاد می‌کنند أفعال ناقصة خوانده می‌شوند و عبارتند از :

کانَ ، أصبحَ ، ظلَّ ، أضْحَى ، صارَ ، أمسى ، باتَ ، مادامَ . و نیز افعال : مازالَ ، ما فتىءَ ، ما برحَ ، ما آنفكَّ . (از این دسته اخیر فعل امر ساخته نمی‌شود) . و نیز لیس^۱ (که فقط صیغه ماضی آن استعمال می‌شود) . معانی مختلف این افعال را در درس دیده‌اید .

* - خبر این افعال کاملاً مانند خبری است که در باب مبتدا و خبر دیدیم ، یعنی ممکن است مفرد (بسیط) باشد یا جمله فعلیه یا جمله اسمیه ، یا شبه جمله . و نیز ممکن است مانند مبتدا و خبر مقدم و مؤخر شوند . (به درس ۴ رجوع شود) .

* - گاهی ممکن است « بانی » به خبر کان (بشرط اینکه منفی باشد) و به خبر لیس اضافه شود که در معنی هیچ تغییر حاصل نمی‌گردد :

۱- و همچنین است حکم اسم و خبر « ما » و « لا » شبیه بان و اسم و خبر افعال مقاربه

« یکاد . . . » از استاد توضیح بخواهید .

ما كانَ اللهُ بظالمٍ ، ليسَ اللهُ بظالمٍ .

* — ممکن است که این افعال به صورت تام استعمال شوند و دیگر ناقصه نباشند،

در این حال به خبر احتیاجی نیست : كانَ اللهُ ولم يكنْ معه شيءٌ ، باتَ الولدُ :

كودك خفت .

تمرین :

جمله‌های زیر را ترجمه کنید و فعل‌های را که میان پرانتز گذاشته‌ایم بکار برید :

— هوا سرد بود (کان) و آسمان پوشیده از ابر (مُلبَدَّ) بود و برف در خیابانها
 اُنباشته (مُتْرَاكِم) شده بود (ظَلَّ). سرما همچنان شدید بود (مازالَ) بحدّی که
 بیشتر میوه‌ها تلف شد .

- درخت از شدت سرما عاری از برگ شد (باتَ) .
- تا هنگامیکه آسمان ابری است (مادامَ) خورشید پنهان می‌ماند (ظَلَّ) .
- کتابی که در دست فرید است مفید نیست (لیسَ) .
- درسهای عربی ما دشوار نیست (لیسَ) .
- در فصل زمستان ، روز کوتاه می‌گردد (صارَ) و شب بلند (أصْبَحَ) .
- هنوز استاد در کلاس است (مازالَ) و همچنان دانشجویان بدرس او گوش
 می‌دهند (لم یزلَ) .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

ج : القِرَاءَةُ

وَطَنِي

يا موطنَ آبائي وأجدادي ومرتعَ أولادي وأحفادي يا منبتَ محيائي
ومدارجَ طفولتي ومسارحَ صباي وشبابي ومراقيَ فتوتي ورجولتي وملجأ
شيبتي وهرمي^١ ومُدخَرَ كهولتي ومعجزتي ومُحتَضِن^٢ رفاقي^٣ بعدَ مآتي
أنت! مَنْ أَنْتَ؟ يا مَنْ لَكَ في عُنُقِي مَكْرُمَةُ الخَالِقِ على المخلوقِ والمعبودِ
على العابدِ . وأنا! مَنْ أنا؟ غَيْرُ حَفَنَةٍ مُقْتَبِسَةٍ من أديمِكَ صارت
متجسِّمةً وجُرْعَةً مُسْتَهَاةً من زلالِكَ أَصْبَحَتْ متحرِّكةً وهبَّةً مُرتجاةً من
نسيمِكَ باتتَ مطمئنَّةً ولمحةً مُستضيئةً^٤ من عَقْلِكَ لازلتَ مُفَكِّرةً .
أَتَحَرَّكُ من أين؟ منكَ يا مَبْدئي . علامَ؟ حِجْرِكَ^٥ يا ملعبي . إلى أين؟
إليك يا مُنْتَهَى أَمَلِي فَمَنْ أَنْتَ؟ يا مَنْ لَكَ في عُنُقِي مَرَحَمَةُ الأبِّ ومحبَّةُ
الأمِّ ، وحتَّى أبِي وأُمِّي فهما نِعْمَتُكَ الأُولَى عَلَيَّ أَنْتَ مُنْعِمُهُما ومُهْدِيَهُما

١- پیری .

٢- آغوش .

٣- استخوانها پوسیده .

٤- يك سشت .

٥- كناية از زمین .

٦- جلوه‌ای درخشان .

٧- دامن .

وَأَنَا مَنْ أَنَا؟ رُوحٌ هَائِمَةٌ^۱ فِي بَحَارِ مَحَبَّتِكَ بَيْنَ شَاطِئِي نُورِكَ : مَشَارِقِكَ
وَمَغَارِبِكَ فِي حُلَّتَيْكَ الْجَمِيلَتَيْنِ : مَشْتَاكِ وَمَصِيفِكَ وَحَالَاتِكَ مِنْ
مَطَالِعِكَ وَمَنَازِلِكَ مَعَ طَائِرِكَ عَلَى ذُرَاكَ يَرْجِعُ^۲ لَكَ مَغْنَاهُ الْعُدْبَ وَفِي
مُنْعَطَفِ الْوَادِي عِنْدَ مَسِيلِ الْغُدِيرِ يُوقِعُ^۳ خَرِيرَهُ الْمُمُوسَتَى^۴ فِي مَرَاتِعِكَ
الْمُخْضَلَّةِ السَّابِغَةِ^۵ يُوسِعُ الْمُنْتَدَى^۶ لِأَطْفَالِكَ . فِي قِصَصِ الْعِشْقِ وَالنُّهَى
عَلَى مَبَاسِمِ^۷ الْعُدَارَى يَحْكِيهَا لِلسَّبُوعِ فِي مَلَا حِمِكَ وَمَوَاقِفِكَ وَمَقَاخِرِكَ
التَّارِيخِيَّةِ وَمَوَاهِبِكَ الْفِطْرِيَّةِ وَمَا تَرِكَ عَلَى بَنِيكَ وَبَنِي جِنْسِهِمْ . نَعَمْ أَنَا
مَوْلَةٌ^۸ فِي حَبِّكَ مِنْ أَصْغَرِ ذَرَّةٍ مِنْ كِيَانِكَ إِلَى أَعْظَمِ مَعْنَى فِي وَجُودِكَ .

كَانَ فَتَاكَ بِالْأَمْسِ طِفْلاً وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَلَامٌ أَلَا يَشْكُرُ الطِّفْلُ وَالِدَهُ وَقَدْ
أَصْبَحَ رَجُلًا وَصَارَتْ قَدَمُهُ تُحَدِّثُهُ بِنِعْمَةِ السَّيْرِ بَيْنَ مَجَانِيكَ وَمَبَاهِجِكَ^۹
وَبَاتَتْ عَيْنُهُ تُحَدِّثُهُ أَمَامَ كُلِّ مَنْظَرٍ وَلَدَى كُلِّ مَظْهَرٍ لِفَضْلِكَ الَّذِي ظَلَلْتَ
تُسَبِّغُهُ عَلَيْهِ وَلَا زَالَ مَشْمُولًا بِعَطْفِكَ وَمُنْفَعَمًا^{۱۰} بِلِطْفِكَ مَا دَامَ عَلَى قَيْدِ
الْحَيَاةِ وَمَا بَرِحَ وَفَاؤُكَ وَفَضْلُكَ اسْتَاذًا فَايَ مَقَالِ أَقْوَلُهُ وَالْكَلِمَاتُ عَاجِزَةٌ
وَالْبَيَانُ مُفْحَمٌ^{۱۱} وَأَيُّ مَقَامٍ أَتَّخِذُ مِنْكَ وَالْعَجْزُ مَهْمًا قَدِمْتُ مُبِينٌ وَإِنْ كَانَ
لَا يُسْرُكَ إِظْهَارُ فَتَاكَ الْعَجْزَ بِقَدْرِ مَا تَسْرُكَ قَدْرَتُهُ ، فَمَا عَلَّمْتَهُ الْعَجْزَ . وَلَكِنْ

۱ - سرگردان .

۲ - برسی خواند .

۳ - [با نواى موزون] سى خواند .

۴ - موزون و آهنگدار .

۵ - پر حاصل و پهناور .

۶ - جایگاه .

۷ - لیان ، تبسم گاه .

۸ - از خود بی خودم .

۹ - بوستانها و شادى گاهها .

۱۰ - آگنده .

۱۱ - بیان ناتوان و قاصر است .

اي جديد اُضيفهُ لم يكن منك وأنت مُستودعهُ^١ ومُستَسفاه^٢ فاذا يقولُ
الجزءُ لِلِلكلِّ إِلا قوله أَناجزءُك؟ أمَّا ما يَعقِدُ لسانِي فهو ترَفَعُكَ عن المَنِّ
على بَنِيكَ فما لَدَيْكَ تُعطيه بِكلِّ سَخاءٍ فلامُخِيب^٣ لِمِرادِ او قِصْدِ عندك، وكلُّ
ما فيكَ مُشجِعٌ لهم على الرَّفَعَةِ والنمُضاءِ، لا مانعَ هناكَ مِنِّ أَن يَتَقَنِّزُوا إِلى
مَصافِ النُّجومِ وهم إِذًا كَ إِنَّا يَرْتَفِعُونَ بِأَنفُسِهِم وَيَعْظُمُونَ شَأْنَهُم وَإِن كَانَتْ
هناكَ مَقولَةٌ تُلْزِمُ عَبْدَكَ فَهِيَ قولُهُ عِشْتَ وَطَنِي عَزِيزاً كَرِيماً حُرّاً، مُستَقِلاً .

١ - سپردنگاه .

٢ - آبخشور او هستی .

٣ - نا امید کننده .

٤ - بجهند .

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

الف : الصَّرْفُ

إِسْمُ الآلَةِ ، الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ .

عُدْتُ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي مُتَأَخِّرًا إِلَى مَنْزِلِي وَضَعَّطْتُ عَلَى النَّجْرَسِ فَلَمْ يُجِِبْنِي أَحَدٌ وَيَبَسَّتْ مِنْ قَرَعِ الْبَابِ وَوَقَفْتُ مُتَسَائِلًا : مَا الَّذِي حَدَّثَ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ مِفْتَاحٌ . فَلَجَجَاتُ إِلَى حِدَادٍ فِي الْحَيِّ مُسْتَعِينًا بِهِ طَالِبًا مِنْهُ فَتَحَ الْبَابَ ، فَحَضَرَ مَعَهُ الْمِبْرَدُ^١ وَالْمِنْشَارُ^٢ الْحَدِيدِيُّ وَمِطْرَقَةٌ^٣ وَكَانَتِ اللَّيْلَةُ مُظْلِمَةً فَاسْتَعْرَنَّا مِصْبَاحًا مِنَ النَّجِيرَانِ وَبَعْدَ جُهْدٍ فَتَحْنَا الْبَابَ . وَمَا أَنْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ إِلَّا وَصَدَمَ الْغَازُ أَنْفِي وَشَاهَدْتُ وَوَجَدْتُ الْمِزْهَرِيَّةَ^٤ مُلْقَاةً مُحَطَّمَةً وَالْمِذْيَاعَ^٥ مُنْكَفَأً عَلَى وَجْهِهِ وَالْمَلَاعِقَ^٦ وَالسِّكَاكِينَ^٧ وَالْمَلَّاحَاتِ^٨ وَالشُّوكَ^٩ مُبَعَثَرَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَالْمُفَارِشَ مُمَزَّقَةً وَمُلْقَاةً فِي أَرْكَانِ الصَّالَةِ وَشَاهَدْتُ النُّقِطَةَ^٩

١ - سوهان .

٢ - اره .

٣ - چکش .

٤ - گلدان .

٥ - راديو .

٦ - قاشقها .

٧ - نمکدانها .

٨ - چنگالها .

٩ - گریه .

مُنْطَرِحَةً عَلَى الْأَرْضِ لِاحْرَاكِ فِيهَا تَضَعُ أَنْفَهَا عِنْدَ عَقَبِ الْبَابِ . لَمَحَتْ^۱ هَذَا فِي لِحْظَةٍ وَقَفَزَتْ إِلَى الْمَطْبِخِ وَفَتَحَتْ الشُّبَّاكَ وَأَغْلَقَتْ صُنْبُورَ الْغَازِ^۲ وَالتَفَّتْ فَإِذَا الْخَادِمُ مُلْقَى مَطْرُوحٌ مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ^۳ فَاقْدُ النَّفْسَ فَاسْتَدْعَيْتُ الطَّيِّبَ فُورًا وَجَاءَ وَمَعَهُ مُمَرِّضٌ وَأَسْعَفٌ^۴ الْخَادِمَ وَنَهَضَتْ الْقِطَّةُ مِنْ نَفْسِهَا، فَسَأَلْتُ الْخَادِمَ بَعْدَ أَنْ أَفْتَأَقَ^۵ لِمَاذَا تَرَكْتَ الصُّنْبُورَ مَفْتُوحًا؟ فَبَيَّكَيْ مُعْتَدِرًا مُقْبِلًا يَدِي مُسْتَغْفِرًا قَائِلًا وَهُوَ مُنْفَعِلٌ^۶ عَمَّا حَدَثَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَغْلَقْتُهُ وَلَكِنْ لَعَنَ اللَّهُ الْجَهْلَ . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ لَمْ يَحْضُلْ شَيْءٌ لَقَدْ أَدْرَكْنَا اللَّهَ بِفَضْلِكَ . فَقُلْتُ لَهُ : لَأَنْكَنْ مُتْسَاهِلًا فِي الْأُمُورِ ، مُتَفَائِلًا إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ ، فَالْمِثْلُ يَقُولُ : أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ^۶ .

* * *

— نَظَرْتُ بِلَسُوفٍ إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ خَبِيثِ النَّفْسِ ، فَقَالَ لَهُ مُدَاعِبًا^۷ : بَيْتٌ حَسَنٌ وَفِيهِ سَاكِنٌ نَدَلٌ^۸ . وَرَأَى آخِرُ شَابًا بِهِيَّ الطَّلَعَةِ سِيَّءَ الْخُلُقِ وَقَالَ : سَلَبْتَ مَحَاسِنَ وَجْهِكَ فَضَائِلَ نَفْسِكَ .

۱ — ديدم .

۲ — شیر گاز .

۳ — بی هوش شده .

۴ — درمان کرد .

۵ — بهوش آمد .

۶ — پای [اشتر را] به بند و توکل بخدا کن .

۷ — شوخی کنان .

۸ — فرومایه .

ملاحظه :

در این درس باز هم بمنظور تکمیل درس چهاردهم سخنی از جنبه نحوی اسم فاعل و اسم مفعول رفته است . چند نکته مهم را باید در این مورد مراعات کنید :

– اسم فاعل گاهی مانند یک فعل متعدی ، به مفعولی احتیاج دارد :
الطالبُ مُحِبُّ كِتَابِهِ ، مثل اینست که بگوئیم : الطالبُ يُحِبُّ كِتَابَهُ . ملاحظه می کنید که در این مثال « مُحِبُّ » الف و لام ندارد . در اینصورت اگر بر حال یا آینده دلالت نمی کرد چنین عملی نداشت و ناچار از اسم فاعل و مفعولش (- معمولش -) یک مضاف و مضاف الیه می ساختیم : أَغْنَيْنَا يَا خَالِقَ الْوَجُودِ . البته در مثال اول هم می توان اسم فاعل را به مفعول اضافه کرد و گفت :

الطَّالِبُ مُحِبُّ كِتَابِهِ .

اما اگر اسم فاعل الف و لام داشته باشد حتماً احتیاج به مفعول منصوب دارد ، خواه بر ماضی دلالت کند خواه بر مضارع مانند : أَنَا الْقَارِئُ الْكِتَابِ = أَنَا قَارِئُهُ الْكِتَابِ .

– اسم مفعولی که ال ندارد نیز مانند اسم فاعل ، اگر بر ماضی دلالت کند حتماً به اسمش - معمولش - اضافه می شود :

كَانَ الطَّالِبُ مُحِبُّبَ الْعَمَلِ . و اگر بر حال یا آینده دلالت کند ، هر دو وجه جایز است یعنی هم می توانید بگوئید : الطَّالِبُ مُحِبُّبُ عَمَلِهِ ، وهم : الطَّالِبُ مُحِبُّبُ الْعَمَلِ .
– موضوع دیگری که در این درس مطرح است صفتی است که به « الصفة »

المشبهة بالفاعل مشهور است ، زیرا از نظر معنی کاملاً شبیه به اسم فاعل است جز اینکه ، برخلاف اسم فاعل ، بر حالت ثابتی در ذات دلالت می کند و فقط از فعل لازم ساخته میشود^۱ :

رجلٌ شريفٌ كريمٌ . دو صفت شریف و کریم معمولاً دوام و پیوستگی دارند

۱ - اشتباه نکنید که امثال : رحيم و قتيل « فعيل » بمعنای اسم فاعل و اسم

مفعول اند ، از استاد توضیح بخواهید .

اما اگر بگوئیم: رجلٌ مُشْرِفٌ یا کارِم بر صفتی در زمان کوتاهی دلالت می‌کنند و اسم فاعل اند.

— صفت مشبّه فعل‌های ثلاثی مجرد وزن قیاسی ندارد: شریف (شریفه) - طاهر (طاهرة) - عطشان (عطشی) . . . تنها آنهایی که بر رنگ و عیب و زیور دلالت دارند بر وزن «أفعل» ساخته می‌شوند: أسود (سوداء) اللّون - أهیف (هیفاء) القَد - أَلکنُ اللّسان (لکنتی): صفت مشبّه، از افعال غیر ثلاثی مجرد همان صیغه اسم فاعل است: إعتدلَ ← مُعتدِل.

— عمده‌ترین موضوعی که در این درس آمده اسم آلت است که بر ابزار یا وسیله کار دلالت دارد، و آنرا بر اساس سه وزن می‌توان ساخت: مِفْعَل، مِفْعَلَة، مِفعال. در درس، مثال‌های فراوانی برای آن آمده است. البته گروهی اسم آلت نیز موجود است که وزن خاصی ندارد و جامد است یعنی مانند اوزان سه گانه بالا از هیچ فعلی مشتق نشده‌اند مانند: جَرَس، سِکِّین، و گاهی بر وزن «فَعَالَة» می‌آید مانند سَمَاعَة التلیفون (گوشی تلفن). الفَرَامَة (چرخ گوشت). العَصَّارَة (آب میوه‌گیری) الكِبَّاسَة (ماشین پِرس). الدبَّاسَة (ماشین کاغذ دوزی). الثَّلَاجَة (یخچال)^۱.....

تمرین :

- ١- به جای فعل های زیر اسم فاعل بگذارید و جمله هارا بنحوشایسته ای تغییر دهید.
 مثال : عَجَزَ مُحَمَّدٌ عَنِ الْإِمْتِحَانِ - مُحَمَّدٌ عَاجِزٌ عَنِ الْإِمْتِحَانِ .
 - نَفَعَ الدَّوَاءُ لِشِفَاءِ الْمَرِيضِ .
 - أَنَا أَخَافُ مِنْ أَنْ أَنَامَ فِي غُرْفَةِ مُظْلِمَةٍ .
 - مَرِيْمٌ تَعْتَادُ أَنْ تُذَكِّرَ دَرُوسَهَا فِي مَكْتَبَتِهَا .
 - إِحْتَلَّ الْعُدُوُّ الْمَدِينَةَ .
 - إِمْتَلَأَتْ حَقِيصَتِي بِالْكِتَابِ .
 - عَلَّمَ الْأُسْتَاذُ التَّلَامِيذَ الْفَلَسَفَةَ .
 - هَدَمَ الزَّلْزَالُ الْبُيُوتَ .
 - أَنَا عَاشَرْتُ الْأُسْتَاذَ مِنْذُ السَّنَةِ الْأُولَى فِي الْكَلْبَةِ .
 - أَعْطَيْتُ زَمِيلِي كِتَابًا .
 - تَصَفَّرُ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ فِي مَوْسِمِ الْخَرِيفِ وَتَتَسَاقَطُ فِي الشِّتَاءِ ثُمَّ تَخْضَرُ
 فِي الرَّبِيعِ .

- ٢- بجای فعل های زیر اسم مفعول بگذارید :
 - مُنِعَ اسْتِيرَادُ الْكَمَالِيَّاتِ مِنْ الْخَارِجِ لِأَنَّهَا تُصْنَعُ فِي دَاخِلِ الْبِلَادِ .
 - أُرْسِلَ الْخُطَابُ^٢ إِلَى النُّجُهَاةِ الْمُخْتَصَّةِ^٣ .
 - قُدِّرَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَصِيرُهُ .
 - يُسْتَخْرَجُ النَّفْطُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ .
 - تَتَدَاوَلُ الْعُمْلَةُ^٤ الْإِيرَانِيَّةُ فِي الْأَسْوَاقِ الْعَالَمِيَّةِ .
 - تُرْجِمَتِ الْكُتُبُ الْفَهْلُوبِيَّةُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فِي الْقُرُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأُولَى .
 - اُنْتَزَعَتِ الطِّفْلَةُ مِنْ أُمِّهَا .
 ٣- از فعل های زیر صفت مشبهه بسازید :

١ - اشیاء لوکس و تجملی .
 ٢ - نامه [الرمالة] .
 ٣ - مقامات مربوط .
 ٤ - پول ، اسکناس .

حَكَمَ ، كَرُمَ ، سَوَدَ ، ضَاقَ ، سَادَ ، عَوَجَ ، ضَعُفَ ، مَاتَ ، سَخَا ،
 اِعْتَدَلَ ، اِسْتَقَامَ ، طَهَّرَ ، اِنْدَرَسَ ، اِرْتَفَعَ ، رَبَعَ ، ثَلَاثَ ، خَمَسَ .

۴- از فعل‌های زیر اسم آلت بسازید:

شَوَى ، فَتَحَ ، قَصَّ ، شَرَطَ ، ثَقَّبَ ، قَرَضَ ، وَزَنَ ، دَفِىءَ ، غَرَفَ ،
 غَرِبَلَ ، بَرَدَ ، سَخُنَ ، غَسَلَ ، عَصَرَ ، فَرَمَ ، رَاحَ ، رَشَّ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

ب - النَّحْوُ

الحروفُ المشبَّهةُ بالفعل^١:

— رُوِيَ أَنَّ حَكِيمًا دَخَلَ عَلَى أَمِيرٍ وَسَأَلَهُ الْأَمِيرُ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، الْعِلْمُ أَوْ الْمَالُ؟ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ أَعَزُّ وَأَفْضَلُ مِنْهُ مَرْتَبَةً وَمَنْزِلَةً. قَالَ: أَمَا تَرَى أَنَّ الْعُلَمَاءَ يَنْزِدَحِمُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَغْنِيَاءَ لَا يَنْزِدَحِمُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْعُلَمَاءِ؟ فَأَجَابَهُ الْحَكِيمُ: لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْأَغْنِيَاءِ وَلَكِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يَجْهَلُونَ قَدْرَ الْعُلَمَاءِ.

— قِيلَ إِنَّ كِسْرَى رَأَى فَلَاحًا هَرِمًا يَغْرِسُ نَخْلَةً. فَقَالَ لَهُ مُتَعَجِّبًا: أَيُّهَا الشَّيْخُ أَتَرْجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ هَذَا النَّخْلِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ: إِنَّ آبَاءَنَا غَرَسُوا فَأَكَلْنَا، فَتَغْرِسْ نَحْنُ لَعَلَّ أَبْنَاءَنَا يَأْكُلُونَ. فَأَعْجِبَ كِسْرَى بِكَلَامِ الشَّيْخِ وَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ. فَأَخَذَهَا وَقَالَ: لِاشْجَرَةَ فِي هَذَا الْحَقْلِ أَكْثَرَ ثَمَرًا وَأَسْرَعَ لِإِنْتِاجًا مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً وَرِزْقًا كَثِيرًا. فَاسْتَحْسَنَ كِسْرَى ذَلِكَ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ أُخْرَى وَأَنْصَرَفَ.

— قِيلَ إِنَّ أَعْمَى وَمُقْعَدًا^٢ كَانَا فِي قَرْيَةٍ يَبْعِيشَانِ فِي فَقْرٍ وَبِئْسَ^٣، لِارَائِدُ^٤ لِلْأَعْمَى وَلا حَامِلٍ لِلْمُقْعَدِ. فَقَالَ الْمُقْعَدُ لِلْأَعْمَى ذَاتَ يَوْمٍ: أَتُحِبُّ أَنْ

١ - ابن حروف و افعال ناقصه و افعال مقاربه و «لا» نفى جنس و «ما» و «لا» شبيه به «ليس» را در اصطلاح نواسخ نامند، از استاد توضیح بخواهید.

٢ - زمین گیر.

٣ - بدبختی.

٤ - راهنما [پیشرو، سرگرد].

تُبْصِرَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ولكنْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى ذَٰلِكَ؟ قَالَ الْمُقْعَدُ : إِنِّي أَيْضًا أَحِبُّ أَنْ أَمْشِيَ وَإِنِّي لِي إِقْتِرَاحًا ١ يُحَقِّقُ أُمْنِيَّتَكَ ٢ وَأُمْنِيَّتِي . قَالَ الْأَعْمَى : وَمَا ذَٰلِكَ؟ قَالَ الْمُقْعَدُ : إِنَّكَ تَحْمِلُنِي فَأَمْشِي بِرَجْلَيْكَ وَتَرَى بَعَيْنِي . فَاسْتَقَامَ أَمْرُهَا بِهَذِهِ الْحِيلَةِ وَأَسْتَطَاعَا أَنْ يَتَجَوَّلَا فِي الْقَرْيَةِ وَيَسْتَطْعِمَا أَهْلَهَا .

- | | |
|--|--|
| — إنَّ العيونَ التي في طرفِها حورٌ | — قَتَلْنَا نَمًّا لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا . |
| — إنَّ يومَ الفراقِ أفضحُ يومٍ | — لِيَتَنِي مِتُّ قَبْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ . |
| — أَلَا لَيْتَ الرِّيحَ مُسَخَّرَاتٌ | — بِحَاجَتِنَا تُبَاكِرُ أَوْ تَوُوبُ . |
| — لَيْتَ هَدَا أَنْجَزْتَنَا مَا تَعِدُ | — وَشَفَّتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا نَجِدُ . |
| — وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ | — بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ . |

١- پيشنهاد .

٢- آرزوی تو .

ملاحظه:

در این درس یکی از معروفترین و مهمترین باب‌های نحو عربی. یعنی حروف مشبّهه بالفعل را می‌آموزید:

در درسهای گذشته دیدیم که جمله عربی ممکن است دارای فعل باشد و ممکن است که اصلاً فعلی در آن بکار نرود مانند: الطَّالِبُ مُجْتَهِدٌ. (= مبتدا و خبر).

ممکن است که برخی واژه‌ها بر سر این جمله ساده (مبتدا و خبر) درآید و اعراب و معنی آن را دگرگون کند. از آن جمله است افعال ناقصه: كَانِ الطَّالِبِ مُجْتَهِدًا، که در آن خبر منصوب می‌شود.

حروف مشبّهه بالفعل نیز در اعراب جمله تغییری می‌دهد باین معنی که مبتدا را (که در اینجا اسم حروف مشبّهه بالفعل نامیده می‌شوند) منصوب و خبر را مرفوع می‌کنند. یعنی عملشان درست برعکس عمل افعال ناقصه است، مانند: انَّ الطَّالِبَ مُجْتَهِدٌ. و حروف مشبّهه بالفعل عبارتند از: انَّ، أنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ. انَّ و أنَّ: برای تأکید. كَأَنَّ: برای تشبیه. لَكِنَّ: برای استدرک. لَيْتَ: برای تمنی. لَعَلَّ: برای ترَجُّی.

— خبر حروف مشبّهه بالفعل نیز مانند خبر مبتدا ممکن است مفرد، یا جمله فعلیه، یا جمله اسمیه یا شبه جمله باشد، و برای هر یک مثالهای مکرری در متن موجود است.

— اسم و خبر «انَّ و أنَّ» ممکن است که بردیگری مقدم یا مؤخر شوند: اگر خبر ظرف یا جار و مجرور باشد و اسم، معرفه هر دو وجه جایز است: انَّ نَجَاحَ الطَّالِبِ فِي الْعَمَلِ، یا، انَّ فِي الْعَمَلِ نَجَاحَ الطَّالِبِ. اما در این حال اگر اسم نکره باشد پیش انداختن خبر اجباری است: انَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا.

همچنین اگر در اسم ضمیری باشد که به خبر «انَّ» بازگردد در اینصورت نیز تقدیم خبر بر اسم ضروری است: انَّ فِي الدَّارِ صَاحِبَهَا (کاملاً مانند مبتدا و خبر).

— «انَّ» را همه جا مفتوح (= أنَّ) بخوانید مگر در موارد زیر:
اگر در آغاز جمله باشد. اگر بعد از ماده قول، و نداء، و حیث، و إذ (بنا بر قول اسم

بودن آن) ، و نیز بعد از لام استفتاحیه (بمعنی هان!) باشد.

– واژه دیگری نیز داریم که اسم خود را منصوب می کند و آن « لا » نافیہ للجنس است . زیرا همه افراد یک « جنس » را نمی کند مانند: لا طالبَ فی الصَّفِّ ، یعنی: مطلقاً هیچ دانشجویی در کلاس نیست . و اگر در قالب جمله بالا تغییراتی از قبیل فاصله انداختن میان لا و اسمش ، معرفه کردن آن ، تقدیم خبر بر اسم ، اضافه کردن حرف جرّ به اسم . . . داده شود دیگر « لا » عمل نمی کند .

تمرین :

۱- جمله های زیر را اعراب بگذارید :

– اجتهد لعل الله يأخذ بيدك .

– نحن في عصر السرعة ، ولكن السلامة في التأني .

– إننا إلهكم إله واحد .

– فإليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

– وانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المتأى عنك واسع .

– كأن الناس حولك حين قاموا وفود نذاك أيام الصلوات

– وقفت وما في الموت شكك لواقف كأنك في جفن الردى وهو نائم

۲- جمله های زیر را ترجمه کنید :

– اطلاع یافتم که تومی خواهی به خارج مسافرت کنی .

– ایکاش پدرت ممانعت نمی کرد .

– اما تو فراموش کردی که ممانعت پدرت بجاست (فی محلها) زیرا سفر به نروژ

در زمستان دشوار است .

– دانشگاه درهای دانش را بسوی آینده خوشبخت گشود ، باشد که دانشجویان

آرزوهای بزرگ خود را جامه عمل بپوشانند (یحققون) .

– گفت : ای کاش روزهای گذشته بازی گشت . گفت : ایکاش می فهمیدی که

روزهای کنونی ما بهتر از گذشته است ، و آنکس که فقط به پشت می نگرد آینده ای ندارد

(از لاء نافیه للجنس استفاده کنید) .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

ج - الْقِرَاءَةُ

مِنْ قِصَصِ الْعُرَفَاءِ

يُحْكِي أَنَّ شَيْخًا أَحْسَنَ دُنُوًّا أَجَلَهُ وَأَنَّ الطَّرِيقَةَ تَحْتَاجُ إِلَى خَلِيفَةٍ مِنْ بَعْدِهِ . فَتَنَّبَهُ عَلَى أَتْبَاعِهِ بِحُضُورِ الْحَضْرَةِ الْقَادِمَةِ وَأَنَّ لَا يَتَخَلَّفَ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِأَيِّ عُدْرٍ . فَتَرَحَّبُوا جَمِيعًا ، وَخَاصَّةً أَنَّهُمْ مَدْعُوُونَ لِلْعِشَاءِ .

وَفِي الْيَوْمِ الْمُحَدَّدِ أَمَرَ بِإِعْدَادِ وَلِيمَةٍ كَبِيرَةٍ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، فَهَيَّئِ الْمَكَانَ وَمُهَّدِّ ٢ بِالْمَعَاوِلِ ٣ وَالْفَوْسِ ٤ وَأَعْمَلَتْ فِيهِ الْمَكَانِسُ ٥ وَالرِّشَاشَاتِ ٦ ثُمَّ فَرَّشَ بِالْحَصِيرِ وَالْبُسْطِ وَذُبِحَ ثَوْرٌ عَظِيمٌ ابْتَلَعَتْهُ الْقُدُورُ وَالْمَرَاجِلُ الَّتِي رَاحَتْ تَغْلِي عَلَى الْمَوَاقِدِ ٧ وَأَثْنَاءَ ذَبْحِ الثَّوْرِ ، قَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ فِي حَاجَةٍ لِبَعْضِ دَمِ الذَّبَّيْحَةِ ، فَأَخَذَهُ وَدَخَلَ خَيْمَةً نُصِبَتْ لَهُ خَاصَّةً .

وَبَدَأَ الدَّرَاوِشُ يُتَوَارَدُونَ ٨ مُبَكِّرِينَ مُتِهَادِينَ فِي خَطَاهُمْ ٩ بِقِلَانِسِهِمْ

١- نزدیک شدن .

٢- آماده گردید ، هموار گردید .

٣- کلنگها .

٤- تیرها .

٥- جاروها .

٦- آب پاش ها .

٧- آجاق ها .

٨- از بی هم وارد می شدند .

٩- آهسته گام بر میداشتند .

المُشْرِئِيَّةُ^١ وشُعورِهِمُ المُسْتَرَسَلَةُ ومَسَابِحِهِمُ المُتْرَاقِصَةُ^٢ بَيْنَ أَنَامِلِهِمْ ، فَيَأْخُذُونَ أَمَاكِنَهُمْ ذَاكِرِينَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا ، وَكَأَنَّ فُلُوبَهُمْ قَدْ فَرَّغَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا شَيْءَ يَشْغَلُهَا إِلَّا اللَّهُ حَتَّى كَانَتْهُمْ نَسْوًا أَنْفُسَهُمْ وَفَتَوَا فِي ذِكْرِهِ سُبْحَانَهُ . وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ تَجُوعُ الْبُطُونُ دَائِمًا ، فَجَلَسُوا فِي أَنْتِظَارِ الْعِشَاءِ الَّذِي فَاحَتْ رَائِحَتُهُ وَحَرَّكَتْ شَهِيَّتَهُمْ . وَلَكِنَّ الشَّيْخَ خَرَجَ مُلْتَمِمًا^٣ مِنْ خَيْمَتِهِ وَفِي يَدِهِ خَنْجَرٌ كَبِيرٌ مَاضٌ يَلُوحُ بِهِ^٤ يُمْنَةً وَيُسْرَةً ، نَازِرًا إِلَيْهِمْ بَعِيُونَ مُتَفَتِّحَةً قَائِلًا : لَعَلَّ فِيكُمْ مَنْ يُحِبُّ أَنْ أُذْبَحَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ شَابٌ يَافِعٌ^٥ قَفَزَ مِنْ مَكَانِهِ فَوْرًا وَارْتَمَى^٦ عَلَيَّ أَقْدَامَ الشَّيْخِ مُقَدِّمًا رَقَبَتَهُ قَائِلًا : لَيْتَنِي أَكُونُ ذَلِكَ السَّعِيدَ . أَخَذَهُ الشَّيْخُ وَدَخَلَ الْخَيْمَةَ وَقَالَ لَهُ : أَنْتَظِرْ هُنَا . وَمَكَثَ قَلِيلًا وَصَبَّ عَلَى الْخَنْجَرِ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ وَخَرَجَ فِي هَيْئَةِ الْقَاتِلِ وَالْخَنْجَرُ يَقْطُرُ دَمًا^٨ ، فَوَجَدَ أَنَّ نِصْفَ الدَّرَاوِيَشِ قَدِوَلُوا هَارِبِينَ . فَصَاحَ فِي الْبَاقِينَ : لَيْتَ أَحَدَكُمُ يُدْرِكُ الْفُرْصَةَ ، فَبَابَ الْجَنَّةَ مَفْتُوحًا الْآنَ . وَلَكِنَّ الْجَمِيعَ خَرَسُوا^٩ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ^{١٠} وَكَانَ فِي آخِرِ الصَّفِّ رَجُلٌ هَرِمٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَقْبَرَةِ خُطُوتَانِ . قَامَ مُرْتَعِشًا إِلَى الشَّيْخِ مُقَدِّمًا خُطْوَةً وَمُؤَخَّرًا أُخْرَى ، قَائِلًا : إِنَّ كُنْتُ تَضَمَّنْتُ لِي الْجَنَّةَ

١- كلاهماى دراز قلندرى.

٢- وشعورهم سواى فروهشته و تسبيح هاى گردان .

٣- نقاب انداخته .

٤- برنده و تيز .

٥- نشان مى داد آنرا .

٦- جوان نوحاسته .

٧- أفكند خود را .

٨- از خنجر خون فرو ميچكيد .

٩- لال شدند .

١٠- در جاى خود بيخكوب شدند .

أَذْبَحْنِي . ثُمَّ أَنْخَرَطَ فِي الْبُكَاءِ ١ . فَأَخَذَهُ الشَّيْخُ إِلَى الْخَيْمَةِ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جِوَارِ الشَّابِّ وَعَادَ وَالْخَنْجَرُ يَقْطُرُ دَمًا . فَوَجَدَ الدَّرَاوِيشَ كَانْتَهُمْ لَمْ يَكُونُوا : لَاعَيْنَ وَلَا أَثَرَ . فَقَدْ لاذُوا بِالْفِرَارِ ٢ فَأَمَرَ بِدَعْوَةِ الْفُقَرَاءِ إِلَى الْوَالِيْمَةِ وَعَادَ إِلَى الْغُلَامِ وَالرَّجُلِ وَقَالَ لَهَا : إِنَّ عَلَيْكُمَا أَنْ تُؤَدِّيَا امْتِحَانًا صَغِيرًا قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَكُمَا . وَأَعْطَى كَسَلًا مِنْهُمَا دَجَاجَةٌ وَقَالَ لَهُ : أَذْبَحْهَا وَإِنَّمَا لِي شَرْطٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ وَأَنْتِ تَذْبَحْهَا . فَاَنْطَلَقَا وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ الرَّجُلُ وَقَدَّمَ الدَّجَاجَةَ مَدْبُوحَةً إِلَى الشَّيْخِ . فَسَأَلَهُ : أَذْبَحْتَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ذَبَحْتُهَا . قَالَ : أَجْلِسْ حَتَّى يَأْتِيَ رَفِيقُكَ . وَفِي مَغْرِبِ الْيَوْمِ التَّالِيِ ظَهَرَ الْغُلَامُ عَلَى بَعْدِ حَتَّى إِذَا ذَنِي كَانَ مُتَعَبًا قَلِقًا يَبْكِي وَيَسْتَحِبُّ ٣ وَالدَّجَاجَةُ فِي يَدِهِ سَالِمَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ . قَالَ لَهُ الشَّيْخُ : لِمَاذَا لَمْ تَذْبَحْهَا؟ قَالَ : سَيِّدِي لَمْ أُسْتَطِعْ تَحْقِيقَ الشَّرْطِ الَّذِي اشْتَرَطْتَهُ لَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ وَتَوَارَيْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلَّمَا هَمَمْتُ بِذَبْحِهَا تَلَفَّتْ فَرَأَيْتُ وَاحِدًا يَنْظُرُ إِلَيَّ ، ذَهَبْتُ إِلَى الْبَحْرِ فَرَأَيْتُ هَذَا الْوَاحِدَ ، فَرَجَعْتُ خَلْفَ الْجَبَلِ فَرَأَيْتُ الْوَاحِدَ فَصَعَدْتُ الْجَبَلَ فَكَانَ الْوَاحِدُ ، فَدَخَلْتُ الْمَغَارَةَ فَكَانَ الْوَاحِدُ ، فَصَعَدْتُ الْمَاءَ ذَنَةً فَشَاهَدْتُ الْوَاحِدَ فَأَخْفَيْتُهَا تَحْتَ ثِيَابِي فَكَانَ الْوَاحِدُ فَوْقَ رَأْسِي وَلَمْ أَجِدْ مَكَانًا يَخْلُو مِنْهُ حَتَّى أَذْبَحَهَا فَلَا مَكَانَ يَخْلُو مِنْهُ وَكَانَمَا يَتَّبِعُنِي فِي كُلِّ مَكَانٍ . قَالَ الشَّيْخُ : وَكَيْفَ رَأَيْتَ الْوَاحِدَ؟ قَالَ : هُوَ ، هُوَ لَا يَتَغَيَّرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ . وَهَذَا خَلَعَ الشَّيْخُ الْخِلَافَةَ عَلَيْهِ قَائِلًا لَيْتَ النَّاسَ جَمِيعًا يَرَوْنَ الْوَاحِدَ كَمَا رَأَيْتُ .

١- بكره افتاد .

٢- پا بفرار نهادند .

٣- های های میگريست .

٤- خلع ... جامه خلافت را بر او پوشانيد .

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

الصَّرْفُ

إِسْمُ التَّفْضِيلِ ، صِيغُ الْمَبَالِغَةِ :

الف - إِسْمُ التَّفْضِيلِ :

قَالَ الْآبُ لِبَنِيهِ : أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ، الْآدَبُ أَمْ الْعِلْمُ ؟
أَلَوْلِدُ الْأَصْغَرُ : الْآدَبُ أَفْضَلُ مِنَ الْعِلْمِ .

أَلْبِنْتُ الصُّغْرَى : كِلَاهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الْآخِرِ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، قَالَ الْكَبِيرُ : أَلْجَمْعُ بَيْنَهُمَا هُوَ الْأَفْضَلُ .

فَقَالَتْ الْكَبِيرَى عَلَى الْفُورِ : هَذَا أَحْسَنُ الْأَجْوِبَةِ .

فَقَالَ الْآبُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ، أَنْتُمْ خَيْرُ الْأَبْنَاءِ ، فَقَدْ أَجَبْتُمْ أَصَحَّ الْإِجَابَاتِ

وَلَكِنَّ الْكَبِيرَيْنِ هُمَا الْأَفْضَلَانِ .

فَقَالَتْ الصُّغْرَى : أَرَأَيْكَ أَكْثَرَ تَقْدِيرًا لَهَا وَأَقْلَّ لِنَصَافًا لِي وَأَنَا أَحْسَنُ مِنْهَا

جَوَابًا وَأَجْمَلُ بَيَانًا .

وَقَالَ الْأَصْغَرُ : الْأَوْجَبُ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ عَلَى قَدْرِ السُّؤَالِ لَا أَقْلَ وَلَا أَكْثَرَ .

قَالَ الْآبُ : كُلُّكُمْ أَحْسَنُ جَوَابًا مِنَ الْآخِرِ ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْأَجْوِبَةِ تَأْثِيرًا

وَأَسْرَعَهَا لِاسْتِقْرَارِ فِي الْعَقْلِ مَا يُسْكِتُ السَّائِلَ عَنْ سُؤَالٍ جَدِيدٍ .

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الصُّغْرَى وَقَالَ : وَأَنْتِ أَحَقُّ بِالْقَبْلَةِ مِنْهُمْ جَمِيعًا .

ثُمَّ قَبَّلَهَا قَائِلًا : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَدَقَّ مَتَكِّتِ جَوَابًا فَانْتِ أَدَكِّي الْأَوْلَادِ

وَأَزَوْعُهُمْ^١ جَمَالًا وَأَكْثَرُهُمْ لِبَاقَةِ^٢ وَكَلُّكُمْ أَحِبَّائِي وَفُرَّةُ عَيْنِي دُمْتُمُ لِلْحُبِّ
وَالْأَخَاءِ .

١- با شكوهتر.

٢- ظرافت و دانایی.

ملاحظه :

برای ساختن صفت تفضیلی و عالی^۱ در زبان عربی از وزن «أفعل» برای مذکر و «فعلی» برای مؤنث استفاده می‌شود، و استعمال این صیغه در زبان عربی شرایطی دارد که آنها را بر اساس مقایسه با صفت تفضیلی و عالی فارسی شرح می‌دهیم :

۱- اسم تفضیل در فارسی از ترکیب «صفت + تراز» به دست می‌آید و در عربی از «أفعل مین» یا «أفعل + من ... + اسم منصوب» ساخته می‌شود و این «أفعل» برای مذکر و مؤنث و مفرد و تثنیه و جمع یکسان است.

مانند:

الف : خالدٌ أكبرٌ من سعيد .

سمراءٌ أكبرٌ من حميراء .

هذان الكتابان أنفعٌ من ذلك الكتاب .

هؤلاء الطلاب أنشطٌ من طلاب العام الدراسي الماضي .

ب : أجاب عليٌّ وحسنٌ على أسئلة الامتحان وكان عليٌّ أدقَّ منه جواباً .

إنَّ الخنساءَ والرابعةَ كانتا من شعراء العرب ولكنَّ الخنساءَ كانت

أطلقَ منها لساناً .

۲- در فعل‌هایی که صفت آنها بوزن «أفعل» (صفت مشبهه) می‌آید، مانند:

«أبيض»، «أعرج»، «أهيف» و نیز در کلیه فعل‌های غیر ثلاثی مجرد قابل تفضیل، برای

ساختن اسم تفضیل، از «أفعل» های کمکی مناسبی مانند: «أكثر»، «أوفر»، «أشد»،

«أدق» . . . استفاده می‌کنیم، باین ترتیب که آنها را قبل از اسم منصوب مورد نظر

(مصدر فعل) جای می‌دهیم، مانند:

— هذه الوردة أشدُّ حمرةً .

— سعيدٌ أكثرٌ ابتهاجاً من زميله .

— محمدٌ أكثرٌ ولداً من أخيه، ولكنَّ أخاهُ أوفرٌ مالاً منه .

۱- در دستور زبان عربی هر دو نوع را بیک اسم خوانده‌اند.

۳ - برای ساختن صفت عالی در زبان فارسی از پسوند « ترین » استفاده می‌کنیم اما در زبان عربی باز همان وزن « أفعال » را بکار می‌بریم جز اینکه صیغه « أفعال » خود به کلمه دیگر (= مفضلٌ علیه) ، خواه معرفه خواه نکره اضافه می‌گردد مانند : علیُّ أكبرُ طالبٍ في الصفِّ (علی بزرگترین دانشجو در کلاس است) . مریمُ أكبرُ طالبةٍ في المدرسة (مریم بزرگترین دانشجو در مدرسه است) . علیُّ أكبرُ الطالبِ في الكليةِ (علی بزرگترین دانشجویان در دانشکده است) . زینبُ أكبرُ الطالباتِ (یا) کُبْرَى الطالباتِ في الكليةِ .

۴ - در صورتیکه « أل » در اول « أفعال » در آید غالباً معنای صفت تفضیلی دارد مانند: جاء الأخُ الأكبرُ . قُتِلَ علیُّ الأكبرُ وعلیُّ الأصغرُ فی معركةِ كربلاء . و بطور کلی می‌توان گفت که صیغه « أفعال » هرگاه با حرف « مِن » آید بمعنای صفت تفضیلی است و هرگاه اضافه شود بمعنای صفت عالی است و هرگاه « ال » بر آن داخل شود بهر دو معنی می‌آید و بوسیله قرینه مشخص می‌گردد.

تمرین :

- جمله‌های زیر را بعربی ترجمه کنید :
- الف - کورش بزرگترین پادشاهان هخامنشی است .
 اصفهان زیباترین شهرهای ایران است .
 دانشگاه تهران قدیمتر از دانشگاه تبریز است .
 بزرگترین دانشگاههای ایران دانشگاه تهران است .
 ابراهیم و محمود از حمید کوچکترند .
 این دو دانشجو (دختر) از سایر دانشجویان فعالترند .
 این بازیکنان از افراد آن تیم نیرومندترند .
 پیراهن تو سفیدتر از برف است .
 برادر من منظمتر از برادر تو است .
 تولید^۱ این کارخانه^۲ از آن کارخانه بیشتر است .
- ب - جمله‌های زیر را بفارسی ترجمه کنید :
- فاطمةُ أطهرُ النساءِ .
 مارأيتُ أحداً أجهلَ بياناً و أكثرَ إناقةً من أخيكِ .
 الأكثرُ علماً أشدُّ تواضعاً وأقوى إيماناً .
 قابلتُ الرجلَ الأعلمَ في المدينةِ .
 هذان الأخوان أفضلُ من الآخرين .
 جاءَ الأخُ الأكبرُ والأختُ الكبرى إلى البيتِ .
 أداءُ الواجبِ^۳ نحو الوطنِ من أهمِّ الواجباتِ .

۱ - الانتاج .

۲ - المصنع .

۳ - انجام وظیفه .

ب - صِبْغُ الْمَبَالِغَةِ :

قال العَلَّامةُ يُنصَحُ مُتَلَفِّئاً^١ لِمَالِهِ مِكْثَاراً^٢ لِشُرْبِ النُّخْمِ: إنَّ
 البحرَ المَواجِ الهدَّارَ^٣ العميقَ الَّذي لا تَسْتَقِرُّ عليه ذَرَّةٌ من غبارِ الَّذي لا يَتَصَوَّرُ
 الإنسانُ وَسَطَهُ تِكْأَةً يَسْتَنِدُ عليها إلا جَزِيزَةً عَزُوبَةً^٤، والصَّحراءَ العَطِشَةَ
 النَّهْمَةَ^٥ الَّتِي تُعْرِفُ بِطائِرِها الجَزوعِ^٦ لا تَنسُدِي بِرَيفٍ أو حَقِيفٍ^٧ ولا تُعْرِفُ
 الماءَ إلا من السَّرابِ الكذوبِ، خَصمانَ لَدودانِ لا يَتَفاهمانِ مالَمَ يَعْقِدِ الإنسانُ
 الصُّلحَ بَينَهما وَيُفْسِحُ^٨ لِماءِ البَحرِ الرَّحيمِ لِيَسيلَ على أديمِها العَقِيمِ فَتَحِي
 الصَّحراءُ وتَنفَسُ بِكُلِّ خِضَلٍ زَهِيرٍ مِعْطِيرٍ^٩ وتُنسِجُ مِن كُلِّ زوجِ
 بِهيجِ .

هكذا الحالُ بينَ رَحْمَةِ اللهِ الواسِعَةِ والسَّكِّيرِ المُحْتَرِقِ^{١٠} في ظَمَأِ
 الضَّلالِ مالَمَ يَعْقِدِ الهُدَى بَينَها وما لم تَتَغَلَّبْ نَفْسُهُ اللِّوامةُ على نَفْسِهِ الأَمارةِ
 فيَصِفُو قَاسِبَهُ الكادِرُ وتَجودُ طَبيعَتُهُ المِعْطاءَةُ^{١١} وتَبَدُّو على وَجْهِهِ جَنَّةً
 إلا تَقِياءً .

١ - اسراف كتنده .

٢ - زياده رو .

٣ - خروشان .

٤ - دور افتاده .

٥ - تف زده (نيك آرسند و حريص) .

٦ - پرندۀ مويه گر .

٧ - لاتندی زمزمه و نوائی از آن برنمی خيزد .

٨ - مجال می دهد .

٩ - بكل خضل : گیاه آبناک شکوفان عطرا گین .

١٠ - السکیر مسست خرابی که در تشنگی گمراهی ، جگر سوخته است .

١١ - بخشاینده ، بسیار دهش .

ملاحظه :

وزنهای مبالغه در زبان عربی، صیغه‌هایی است که برای تکثیر و فزونی معنای اسم فاعل بکار می‌روند. اوزان مبالغه سماعی و فقط از فعلهای ثلاثی مجرد ساخته می‌شوند و مشهورترین این اوزان عبارتند از: فَعَّالٌ، طَيَّارٌ^۱. فَعَّالَةٌ، بَحَّاثَةٌ^۲. مِفْعَالٌ، مَكْتَارٌ. مِفْعِيلٌ، مَنْطِقٌ. فِعْيِيلٌ، سِكِّيرٌ. فَعِيلٌ^۳، حَدِيرٌ. فَعِيلٌ، رَحِيمٌ. فَعُولٌ، عَجُولٌ. توجه داشته باشید پاره‌ای از این اوزان در صفت مشبیه نیز بکار می‌روند مانند: فَعِيلٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ. وغالباً این سه وزن اگر لازم باشند صفت مشبیه‌اند و بهر صورت مِلاک فرق میان صفت مشبیه و صیغه مبالغه در اوزان مشابه هم، سماع است.

۱ - خلبان.

۲ - محقق، پژوهنده.

تمرین :

۱ - صیغه‌های مبالغه فعلهای زیر را پیدا کنید :

كَثُرَ . سَكَّرَ . عَطِشَ . حَسَدَ . كَذَبَ . نَمَّ . وَدَّ . حَمَلَ . بَهَجَ .
وَقُرَّ .

۲ - صیغه مبالغه واژه‌های بالا را (پس از ترجمه به عربی) در جمله‌های مناسب

بکار برید :

الف : خانم پر حرف .

ب : پیر مرد با وقار .

ج : بیابان تشنه .

د : مرد بدمست .

ه : مرد دروغگو .

و : انسان سخن چین .

ز : شخص مهربان .

ح : باربر .

ط : دانشجوی شاد .

ی : انسان رشک بر .

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

النَّحْوُ

المَفَاعِيلُ الخَمْسَةُ :

١ - المَفْعُولُ بِهِ :

باضت إحدى الدجاجات بيضةً وأكلتها، ثمَّ اعتادت ذلك . لقد ذاقَتْ فشذت وحرمت صاحبها بيضها، فذبحها، وكانت قد حسبت الحريرة والاستقلال حقاً لها، وزعمت أنها وجدت ضالتها فتجرات وأعطت بنات جنسها درساً، فأراها صاحبها نتيجة جبراًتها قطع رقبتها وبينما هو يذبحها نظر إلى بقية الدجاج متوعداً^٢ والسكّين يُقَطِّرُ دماً في يده وقال: عليك نفسك أيها الدجاج، فقال الدجاج رُحماك يا شاهراً سكينتك، فلن تجد منّا آكلًا بيضه بعد هذا أبداً، وأستنكر^٣ الدجاج أكل البيضة وكسر نواميس الطبيعة وحقوق التربية. فقال صاحب الدجاج هكذا تكون دجاجاً عاقلاً، فأياك وأكل^٤ بيضك.

١ - هم نوعان خود را .

٢ - تهديد كننده .

٣ - ابراز تنفر کرد .

٤ - فإياك این تعبیر را ذرا اصطلاح نحویان « تحذیر » خوانند و اسم پس از « ایاک » مفعول و منصوب است . از استاد توضیح بخواهید .

ملاحظه :

مفعول به که پس از فاعل در جمله فعلیه می آید منصوب است . و دارای احکامی است که مهمترین آنها را یادآوری می شویم :

الف - معمولاً مفعول به را پس از فاعل آورند ولی گاه جوازا یا وجوباً بر فاعل یا بر فعل و فاعل مقدم می شود . و این تقدیم و تأخیر شرایطی دارد که در کتب نحو بطور مفصل آمده است مانند :

قرأ الطالبُ الكتابَ .

قرأ الكتابَ الطالبُ .

إذا أتبلیٰ ابراهیمَ رَبُّهُ .

أیّ کتابٍ تقرأه أقرأه .

ب - گاهی فعل احتیاج به دو مفعول به یا بیشتر دارد و این حالت غالباً هنگامی است که در فعل معنای : بخشش و یا دانستن باشد مانند : رزقَ اللهُ مُحَمَّدًا وُلدًا ، و برای فعل سه مفعولی : ... فأراها صاحبها نتيجة جراتها قطع رقبتهها (از متن درس) .

تمرین :

الف - مفعول به مناسبی برای هر یک از فعلهای زیر پیدا نموده و آنها را در جمله ای بکار برید :

كَسَا . تَعَلَّمَ . مَنَحَ . سَأَلَ . وَضَعَ . ظَنَّ . أَكَلَ . شَرِبَ . قَبَّلَ .
حَوَّلَ . قَطَفَ . سَقَى .

ب - مفعول به جمله های زیر را معلوم کنید :

أَكَلَ الْكَمْثُرَى مُوسَى . عَلَّمَ عِيسَى مُوسَى . أَيَّأُ تَأْكُلُ أُمَّهُ كُلُّ .

اربع مسائل تعلمتها في الصِّف . افادني نصيحة الوالد .

بذل الصديق حبه لصديقه .

قد يحرم الاستاذ الطالب الحضور في الصف اذا تخلف عن اداء واجبه .

۲ - المفعولُ المطلقُ :

سَطَالِصٌ^۱ على منزلِ صديقٍ أثناءَ تَغْيِيبِهِ في السَّفَرِ وَتَهَبِهِ نَهَباً. فجاءَ نبيُّ
مجيءِ المُسْتَنجِدِ، وراحَ يَلَطُمُ خَدَيْهِ لَطْماً وَيَفْحَشُ في القولِ فُحْشاً عَجيباً.
قُلْتُ : ماذا آذهاك^۲ أَفْقَدْتَ المالَ وَالْفَضْلَ؟.

إصبر صبراً جميلاً واللهُ المُسْتَعانُ.

قالَ : إِنِّي لأعجبُ عَجَباً شديداً!! فاللَّصُّ يَسْرِقُ ما خَفَّ حملهُ
وغلًا ثَمَنُهُ أمّا هذا الشَّيْطَانُ فلم يَكْتَفِ بِسِرْقَةِ ما في المنزلِ وإنما خَرَبَهُ
تخريباً وكأنَّهُ سَطَا عليه عِدَّةَ سَطَوَاتٍ . لَقَدْ خَلَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى زُجَّاجَ
النَّوَاذِ وَمزاليجَ^۳ الأبوابِ خَلَعَهَا تَخْلِعاً . واللهِ لورأيتُهُ لأُعذِّبُهُ أَشَدَّ تَعذِيبِ
وَلَأَقْطَعَنَّهُ بِأَسنانِي إِرْباً إِرْباً.

قلتُ : هَوْنٌ عَلَيْكَ^۴ فسيُعاقبُهُ اللهُ عِقابَيْنِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَصَبِراً
لَا كُفْراً. وكانَ صديقِي حَقَّاً، وله على أفضالٍ سابقةٌ فساعِدْتُهُ كُلَّ المُساعِدَةِ
لِكشْفِ أموالِهِ المَسْرُوقَةِ وَالقَبْضِ على اللَّصِّ المُحْتَرِفِ وَتسليمِهِ إلى المَحْكَمَةِ
لِيُجْزَأَ جَزاءً يَسْتَحِقُّهُ كُلُّ مُجْرِمٍ مُعْتَدٍ على اموالِ النَّاسِ إعتداءً يَسْتَنْكِرُهُ كُلُّ
إِنسانٍ شريفٍ نَبِيلٍ مؤمنٍ بِمُحدودِ اللهِ .

۱ - دست برد، زد.

۲ - چه پیش آمده است ترا.

۳ - جمع سزلاج : كلون.

۴ - پاره پاره.

۵ - برخورد آسان گیر.

۶ - پیشینه دار، حرفه ای.

ملاحظه :

* - گاهی برای تأکید فعل، در زبان عربی، مصدر همان فعل را در حالت نصبی پس از آن فعل تکرار می کنند. مانند: شَرَحَ الاسْتَاذُ الدَّرْسَ شرحاً وافياً. اینگونه مصدر منصوب را مفعول مطلق تأکیدی خوانند و در زبان فارسی نیز گاهی با ترکیباتی از این قبیل برخورد می کنیم. مانند این سخن متداول: شکستش دادم، چه شکستی.

* - مفعول مطلق برای غرض های دیگری نیز بکار می رود که عبارتند از:

— بیان نوع فعل. مانند: قَفَزَ المقاتلُ قَفْزَةً الأَسَدِ.

— بیان عدد فعل، یعنی: کار چندبار رخ داده است. مانند: دَقَّتْ السَّاعَةُ دُفَّتَيْنِ.

* - بمثال های زیر توجه کنید:

— أنا مُسْتَنكِرٌ الحَرْبِ استنكاراً شديداً.

— رأيتُ الطالبَ مُسروراً سروراً الفائزِ.

— فرحتُ من تحقيقكُ المقالَ تحقيقاً علمياً.

ملاحظه کنید که در سه جمله بالا، اولاً اسم فاعل (مستنکیر)، ثانیاً اسم مفعول

(مسرور)، ثالثاً مصدر (تحقیق) همه نقش فعل را بازی کرده عامل نصب مصدر

بعدی (مفعول) شده اند.

* - همیشه لازم نیست که مصدری عیناً ارفظ فعل گرفته شود، زیرا گاه ممکن

است بجای مصدر فعل، مرادف آن، یا صفت، یا لفظ «کلّ و بعض» یا اسم اشاره،

یا اسم آلت و یا عدد بیاید. مثال هریک به ترتیب عبارت است از:

جَدَسْتُ قُعوداً. بالغ في كلامه أكبر مبالغة. أُعجبتُ به كلَّ الإعجابِ.

أعجبتني بعض الإعجابِ. وعدني ذلك الوعدِ. ضربته سوطاً. دقت الساعةُ

ثلاث دقاتٍ.

تمرین :

- ۱- در جمله های زیر مفعول مطلق مناسب بکار برید :
عَزَفَ العازفُ^۱ . ناقش الاستاذُ . جلس الامیرُ . لفَّ حوّلَ الميدان . استقبال الشعبُ . سار الرجلُ .
- ۲- جمله های بسازید که در آنها مفعول مطلق ،
الف - از معنای مرادف فعل باشد .
ب - صفت باشد .
ج - لفظ کلّ و بعض باشد .
د - بیان عدد کند .
ه - اسم اشاره باشد .
و - اسم آلت باشد .
- ۳- جمله های بسازید که در آنها عامل مفعول مطلق اسم فاعل ، اسم مفعول و یا مصدر باشد .

٣- المفعولُ لِأجلِهِ :

إلتقى المُسافرُ بأحدِ البَحَّارَةِ^١ على ظَهْرِ السَّفِينَةِ^٢ وكانتْ قَد تَوَقَّفتْ
عَنِ الْمَسِيرِ فُجْأَةً .

المسافرُ - ماذا حَدَّثَ؟

المَّلَاحُ^٣ - إِنَّ الرُّبَانَ؛ يُصَلِّي .

- لَيْسَ وَقْتٌ صَلَاةٍ !! وَلِمَ ذَلِكَ؟

- يُصَلِّي التَّماساً لِلْمَعُونَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَيَتَضَرَّعُ طَلِباً لِلنَّجَاةِ .

- ماذا هناك؟! أهنالك خَطَرٌ؟! .

- لَقَدْ أَصْطَدَمَتْ^٥ الصُّخُورُ على مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ وتوقَّفتْ المحرَّكاتُ .

- وَلِمَ لَمْ يُصَلِّ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ مَعَهُ؟

- إِنَّ المَّلَاحِينَ يُصَلُّونَ أَبْتِغَاءَ لِمَرْضَاتِهِ . وَ إِنَّمَا فِي وَقْتِ الْغَرَقِ

يُنَجِّيهِمُ اللَّهُ . لِلْعَطْفِ عَلَيْهِمْ .

- بَلْ يُنَجِّيهِمْ لِتَأْدِيبِهِمْ بِفَضْلِهِ . وَهنا أَهْتَرَتْ السَّفِينَةُ بِفَضْلِ اللَّهِ

وَسُمِعَ صَوْتُ المَحْرَكاتِ وتَأَهَّبَتْ^٦ لِمَتَابَعَةِ إِبحارِها .

١ - ملوانان .

٢ - عرشه كشتى .

٣ - جاشو .

٤ - ناخدای كشتى [القبطان] .

٥ - برخورد نمود .

٦ - آماده شد .

ملاحظه :

* - کلمه «لأجله» یعنی: بسبب آن، بجهت آن، برای آن... بنا بر این هرگاه مصدری منصوب بعد از فعل آید و علت وقوع فعل را بیان کند مفعول «لأجله» (یا مفعول «له») نامیده می‌شود. مانند: كَاتَبَ الْعَشِيقُ عَشِيقَتَهُ إِشْتِيَاقًا إِلَيْهَا. ذَابَ قَلْبُ الْمَسَافِرِ لِفِرَاقِهِ عَنِ الْوَطَنِ.

* - معمولاً مفعول له مصدری است که دلالت بر عواطف و احساسات درونی دارد. مانند: عشق. استقرار. قلقت. بغض. شوق. رغبت و صبر....

* - چون در مفعول له معنای «ل» وجود دارد گاهی این «ل» ظاهر می‌شود و در این صورت مفعول له محلاً منصوب می‌باشد مانند مثال دوم بالا.
در مواردی مفعول لأجله را اجباراً با لام جرّ می‌آوریم و آن در صورتی است که مصدر معنایی عاطفی و درونی نداشته باشد و نیز از نظر زمان با فعل متحد نبوده و فاعل آن دو یکی نباشد. مثال:

- جَلَسَ الْأُسْتَاذُ لِلتَّدْرِيسِ = مصدر عاطفی و درونی نیست.

- أَوْفَدَ الطَّالِبُ لِلدِّرَاسَةِ = زمان فرستادن و فراگرفتن درس یکی نیست.

- قَدَّرَنِي لِإِشْفَاقٍ عَلَيْهِ = فاعل «قَدَّرَ» و «إِشْفَاقٍ» یکی نیست.

تمرین :

۱ - از مصادر زیر، مفعول له در جمله مناسب بکار برید :
 ابتغاء . احترام . استهانة . رغبة . حُبّ . استنكار . استغلال^۱ . اكرام . خَشية .
 تأديب .

۲ - جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کرده و مفعول له آن را نشان دهید :
 الف : از ترس می‌خکوب شدم^۲ .
 ب : از شوق نخواستم .
 ج : او را از بهر ادب ملامت کردم .
 هـ : بخاطر احترام تو برخاستم .
 و : از خستگی نشستم و از تشنگی، آب فراوان نوشیدم .
 ز : دانشجو برای مطالعه به کتابخانه رفت .
 ح : دانشجو، به سبب محبتی که استاد به او دارد همه روز در کلاس حاضر می‌شود .

۱ - استعمار کردن ، سوء استفاده کردن .

۲ - می‌خکوب شدن = التسمر از باب تفعیل بتشدید عین .

٤ - المفعولُ فيه :

كانَ ابراهيمُ وأحمدُ يتمشَّيانِ في فناءِ الكليَّةِ^١ صبيحةَ الامتحانِ يُراجِعانِ
دروسَ النِّحوِ معاً .

ابراهيم: ما الفرقُ بَيْنَ كَلِمَةِ « يَوْمٍ » في كُلِّ مَنْ : « يَوْمُ الامتحانِ يَوْمٌ صَعْبٌ » و « زُرْتُكَ يَوْمَ الاَحَدِ » .

احمد: الفرقُ أنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضَعَ « في » قَبْلَ « يَوْمٍ » الأوَّلِي فتَقولُ :
يَوْمُ الامتحانِ يَوْمٌ صَعْبٌ ولكن في امكانِكَ أَنْ تقولَ : زُرْتُكَ « في » يَوْمَ الاَحَدِ .
ولِهَذَا ، سُمِّيَتْ « يَوْمٌ » الثانيةُ مفعولاً فيه .
- ولماذا تَقولُ زُرْتُكَ يَوْمَ الاَحَدِ .

- لأنَّ « في » تَعْمَلُ عملَها وهو الجُرُّ ، فانْ كَانَتْ مَقْدَرَةً نُصِبَتْ الكَلِمَةُ
على أَنَّها ظَرْفٌ او بعبارةٍ أُخْرَى نُصِبَتْ على الظرفيةِ .
- هل أَنَا مُخَيَّرٌ في إِظهارِها وتَقديرِها .

- نَعَمْ أَنْتَ مُخَيَّرٌ في ذَلِكَ إِلا إِذَا كانَ الفِعْلُ مِمَّا يَنْفُضِي شَيْئاً فشيئاً
كَأَنَّ تقولَ : خَتَمْتُ القُرْآنَ في سَنَتَيْنِ ، فَيَتَعَيَّنُ إِظهارُها .
- هذا ظَرْفُ الزَّمانِ فما بالُ ظَرْفِ المَكانِ ؟

- يُنْصَبُ على الظرفيةِ أَيضاً مثلُ : راحَ يَتَرَنِّحُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً^٢ ومثلُ :
زُرْتُ طَهْرانَ ونزلتُ فيها مَنزِلَ الأَدْباءِ ، فاذا كانَ المَكانُ مَحْدوداً ظَهَرَتْ « في »
نحوُ : صَلَّيْتُ في المَحرابِ .

- لَقَدْ وُفِّقْتُ في أَنْ جِئْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ . فَقَدْ عَزَفْتُ عَن ٣ قِراءَةِ
النَّحوِ طويلاً وَلَقَدْ اسْتَدَّ كَرْتُهُ خَمْسَةَ أَيامٍ ، كُنْتُ أَقْرأُ طُولَ النَّهارِ و بعضَ
الليلِ ، فلمَ اسْتَفِدَّ بِقَدْرِ ما شَرَحْتَ لِي .

١- محوطه دانشكده .

٢ - يترنج ... : به چپ و راست تلوتلو می خورد .

٣ - روی گردان شدم .

أشكركَ يا أخي وأتمنّى لك النجاةَ . والآنَ فأتُركُكَ لِنَفْسِكَ^١ .
ثمَّ فَتَحَ كتابهَ وَأَنقَلَ الى تلكَ الناحيةِ .

ملاحظه :

* الف — مفعول فيه کلمه ایست منصوبه که بعد از فعل می آید و معمولاً مرادف قید زمان و مکان در زبان فارسی است . یعنی در حقیقت معنی « فی » یا « در » دارد . مانند
جِئْتُ یومَ الأحدِ . یا : فی یومِ الأحدِ .

ب — مفعول^۲ فيه دونوع است : ظرف زمان و ظرف مکان . این ظروف گاهی مبنی اند و گاهی معرب . در درس یازدهم (ص ۱۴۵) ظروف مبنی را به تفصیل شرح داده ایم . اینک به پاره ای از ظروف معرب اشاره می کنیم :

- امام : پیش ، جلو... : وقفتُ أمامَ السَّبَّورةِ .
- خلف : پشت ... : محمدٌ یمشی خلفَ أشجارِ الحدیقةِ .
- قُدَّامَ : پیش ... : أبصرتُ قُدَّامی طریقِ قَمَشَیتُ .
- بَیْنَ : میان ... : اشتدَّتْ العَلائقُ بَیْنَنا .
- شَمَالاً ، جُنُوباً ، غَرَباً ، شَرْقاً : تهبُّ الریحُ جنوباً .
- یَمَنَةً ، یَسْرَةً : چپ ، راست : یَتَرَنِّحُ السَّکرانُ یَمَنَةً و یَسْرَةً .
- فَوْقَ ، تَحْتَ : الكتابُ فوقَ المِنضَدَةِ .
- قَبْلَ ، بَعْدَ (به درس یازده ص ۱۴۵ رجوع کنید) .
- عند : نزد ... : عندکَ مزایا کثیرةٌ .

ج — تمام اسمهای زمان صلاحیت آن را دارند که ظرف و منصوب باشند . اما بعکس اسمهای مکان مبهم ، آن دسته که بر جهات شش گانه و اسماء مقادیر (مسافات) دلالت دارند ، ممکن است که از جهت ظرفیت ، منصوب شوند . اما اسماء مکان مختص اجباراً باید با « فی » استعمال شوند : استقبلتُ الضیوفَ فی الدَّارِ .

د — اسمهای زمان و مکانی که هم بصورت ظرف و هم بصورت غیر ظرف (معنای فی در آن نباشد) استعمال می شوند ، متصرف اند (= مانند : یومُ العید ، یومُ مبارک) . اما آن دسته که فقط بصورت ظرف استعمال می شود (چنان که گویی همواره معنای فی در درون آنها موجود است) غیر متصرف اند . مانند : قَطُّ (= هرگز) ، بَیْنَنا و بَیْنَنا (= در اثناء) ، قَبْلُ ، بَعْدُ ، لَدُنْ ، عند .

ملاحظه :

وقتی جمله‌ای را بیان می‌کنیم ممکن است بخواهیم کیفیت و چگونگی فاعل یا مفعول را به‌نگام وقوع فعل توضیح دهیم . در اینصورت کلمه‌ای منصوب می‌آوریم ، و چون حالت یکی از آن دو را بیان می‌کند به آن حال می‌گوئیم :

خَرَجَ سَمِيرٌ مِنْ قَاعَةِ الْامْتِحَانِ مَسْرُورًا .

شَرِبْتُ الشَّايَ سَاحِنًا .

مَرَرْتُ بِالدِّيَارِ عَامِرَةً .

— گاهی حال توسط یک جمله بیان می‌شود :

خَرَجَ سَمِيرٌ وَهُوَ مَسْرُورٌ .

شَرِبْتُ الشَّايَ وَهُوَ سَاحِنٌ .

مَرَرْتُ بِالدِّيَارِ وَهِيَ عَامِرَةٌ .

مشاهده می‌کنید که جمله‌های اسمیه‌ای را در مثالهای مذکور با «واو» آغاز کرده‌ایم

که آنرا «واو حالیه» گویند و معمولاً رابط بین حال و ذوالحال است و ممکن است بجای «واو» رابط، تنها «ضمیر» باشد مانند : أَيُّهَا الْأَبْطَالُ هَاجِمُوا الْعَدُوَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرٌ . و ممکن است هم «واو» و هم «ضمیر» باشد مانند آیه : وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ .

و اما در جمله فعلیه هنگامی رابط ، ضمیر تنها است که فعل ، مضارع مثبت باشد مانند : أقبَلْ أَخِي يَرْكُضُ مِنَ السُّرُورِ . و چنانچه منفی باشد هر سه وجه جائز است مانند : خَرَجَ وَالِدِي مِنَ الْبَيْتِ لَمْ يُوَدِّعْ أَحَدًا . دَخَلْتُ الصَّفَّ وَلَمْ يَحْنِ الْوَقْتُ . دَخَلَ صَدِيقِي الْحَفْلَ وَلَمْ تَرَافِقْهُ عَقِيلَتُهُ^۲ . و اگر فعل ، ماضی باشد رابط «واو» بضمیمه «قد» خواهد بود مانند : دَخَلْتُ الْكَلْبَةَ وَقَدْ دُقَّ الْجَرَسُ . و ممکن است رابط ، ضمیر تنها باشد مانند : دَخَلَ عَلِيٌّ قَدْ خَرَجَ آبْنُهُ . و ممکن است که رابط هم «واو - قد -

۱ - گرم .

۲ - همسرش [قرینته ، حرمه] .

وهم ضمیر باشد مانند : ذَهَبَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ اصْطَحَبَهُ أُخُوهُ . و چنانچه فعل ، ماضی منقی باشد رابط « واو » ، « ضمیر » بدون « قد » می آید مانند : دَخَلَ وَالِدِي الْمَسْجِدَ وَمَا حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ وَمَا نَطَقَ لِسَانُهُ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ .

— گاهی شبه جمله را (ظرف و جارّ و مجرور) هم می توان « حال » بکار برد : مانند . رَأَيْتُ الْأُسْتَاذَ بَيْنَ الطَّلَبَةِ . وَجَدْتُ وَكَيْلَ الْكَلِيَّةِ فِي مَكْتَبِهِ . « بَيْنَ الطَّلَبَةِ » و « فِي مَكْتَبِهِ » که شبه جمله اند در دو مثال بالا نقش « حال » را بازی می کنند .

— ذوالحال همیشه معرفه است ^۲ .

— « حال » اگر یک کلمه تنها (= مفرد) ^۳ باشد معمولاً مشتق و نکره است ، مانند : جَاءَ الرَّجُلَانِ ضَاكِحَيْنِ . اگر أحياناً و اژه ای حال استعمال شود که این چنین نباشد ، ناگزیر آنرا در تأویل مشتق و نکره می پندارند مثلاً : قرأت الكتاب باباً باباً . أَكَلَ مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ . در مثال اول « باباً ... » نکره و جامد است و در مثال دوم « وحده » فاقد هر دو شرط است - هم معرفه و هم جامد است - . اما گویند تأویل این دو « حال » چنین است : قرأت الكتاب مرتباً ترتیب الأبواب . أَكَلَ مُحَمَّدٌ مَفْرُوداً ^۴ .

۱ - معاون دانشکده ، و در برخی از کشورهای عربی واژه « معاون » را مانند فارسی زبانان بکار می برند .

۲ - وگاهی اسم نکره مفید ، ذوالحال می شود مانند : جاء طالب متفوق سبتسماً . و نیز در چند مورد دیگر صاحب حال را می توان نکره آورد . از استاد توضیح بخواهید .

۳ - مقابل مرکب است : « جمله » و « شبه جمله » نه مقابل « تثنيه » و « جمع » .

۴ - و نیز اسم جامدی که موصوف شود می تواند حال قرار گیرد : انا أنزلناه قرآناً عربياً .

تمرین:

- ١ - جمله های زیر را بفارسی ترجمه نموده و نوع حال را در آنها بیان کنید:
 آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ . نَقَلْتُ وَكَالَةَ الْأَنْبَاءِ ١ . . . الْخَبَرَ صَحِيحاً .
 نَزَلْتُ الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجُ مُتَعَالِيَةً ٢ . قَرَأْتُ دِيْوَانَ الشَّاعِرِ صَفْحَةً صَفْحَةً . سَبَحْتُ
 فِي الْبَحْرِ هَادِئاً . جَيْشُنَا الظَّافِرُ ، عِنْدَ الشَّدَائِدِ نَصِيرُنَا . وَدَعَتُ أَخِي يَصْعَدُ سَلْمَ
 الطَّائِرَةِ . دَخَلَ الطُّلَّابُ الْفَصْلَ وَاحِداً وَاحِداً . رَأَيْتُ الْهَلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ ٣ . اِصْطَفَى
 حَرَسُ الشَّرَفِ ٤ فِي أَرْضِ الْمَطَارِ ثَلَاثَةَ ٥ . غَادَرْتُ بَلَدِي وَأَنَا مَغْمُومٌ ٦ . سَافَرَ وَالِدِي
 عَلَى مَتْنِ الطَّائِرَةِ ٧ إِلَى إِصْفَهَانَ وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ ٨ . عَادَ الْجَيْشُ مِنْ سَاحَةِ الْقِتَالِ وَهُوَ
 مُنْتَصِرٌ ٩ . خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ وَالطَّقْسُ ١٠ بَارِدٌ ١١ .
- ٢ - جمله های کوتاهی بزبان عربی بسازید که در آنها انواع حال مفرد و مرکب
 (جمله ، شبه جمله) بکار رفته باشد .

١ - آژانس خبرگزاری .

٢ - گارد احترام .

٣ - علی . . . : با هواپیما [بالطائرة] .

٤ - هوا [الجو] .

٤ - الاستثناء:

دَخَلَ الْأُسْتَاذُ الصَّفَّ وَجَلَسَ التَّلَامِيذُ مَاخِلًا مُرْشِدَ الصَّفِّ^١ فَتَمَدَّ وَقَفَّ
يُثْبِتُ الحُضُورَ وَالْغِيَابَ. بَيْنَمَا كَانَ الْأُسْتَاذُ يَكْتُبُ عُنْوَانَ الدَّرْسِ عَلَى السُّبُورَةِ.
قَالَ مُرْشِدُ الصَّفِّ: حَضَرَ التَّلَامِيذُ إِلَّا فَرِيدًا. فَقَالَ الْأُسْتَاذُ قُلْ حَضَرَ التَّلَامِيذُ
إِلَّا كُرَةَ الْقَدَمِ، فَضَحِكُوا مَا عَدَا حُسَامًا، وَكَانَ مِنْ هُوَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ وَلَمَّا
لَدَغَتْهُ السُّكْتَةُ^٢ الْأَدْبِيَّةُ، قَالَ: أَمَا مِنْ فُكَاهَةٍ غَيْرِ كُرَةِ الْقَدَمِ؟!
قَالَ الْأُسْتَاذُ مَا غَابَ إِلَّا حُسَامًا!!

قَالَ حُسَامٌ فَهَيْمْتُ كُلَّ شَيْءٍ سِوَى جُمْلَتِكَ الْآخِرَةِ. فَوَجَمَ التَّلَامِيذُ^٣
سِوَى الْأُسْتَاذِ. قَالَ: لَوْ كُنْتُ حَاضِرًا لَضَحِكْتُ مَعَنَا وَلَفَهَيْمْتُ الْجُمْلَةَ
الْآخِرَةَ. ثُمَّ أَشَارَ إِلَى عُنْوَانِ الدَّرْسِ «الاستثناء». وَأَسْتَرَسَلَ الْأُسْتَاذُ فِي إِيرَادِ
الْأَمْثَلَةِ وَقَالَ:

لَا عَجَبُ إِلَّا مِنْ تِلْمِيذٍ يَخْلِطُ الدَّرْسَ بِاللَّعِبِ، إِنَّ لِدَّرْسٍ وَقْتًا وَلِللَّعِبِ وَقْتًا
آخَرَ. وَمَا عَاقَبْتُ إِلَّا شَخْصًا زَعَمَ الْبَاطِلَ حَقًّا وَأَصَرَ عَلَى مَوْقِفِهِ رَغْمَ وَضُوحِ
الْحَقِّ. إَجْلِسْ يَا حُسَامُ فَمَا سَاءَ نَبِيَّ إِلَّا دَفَاعُكَ عَنِ الْبَاطِلِ. فَجَلَسَ حُسَامُ
لَا يَمْلِكُكَ إِلَّا الصَّمْتُ وَالْحَيْرَةُ فَقَدْ فَاتَهُ تَتَبَعُ الْأَمْثَلَةَ.

١ - مبصر يا ارشد كلاس .

٢ - نكته وطنزاورا رنجانيد (= گزید).

٣ - شاگردان روی درهم کشیدند، اخم کردند .

ملاحظه :

اگر از گروهی که در امری وحکمی مشترك اند فردی را استثنا کنیم، آن را مستثنی و آن گروه را مستثنی منه و واژه‌ای را که بوسیله آن استثنا بیان می‌شود، أداة استثنا خوانند :

دانشجویان	حضور یافتند در کلاس	بجز	جمشید
مُسْتَثْنَى مِنْهُ	فعل مشترك	أداة استثناء	مُسْتَثْنَى

و در عربی: حَضَرَ الطُّلَابُ الْفَصْلَ إِلَّا جَمَشِيدَ .

مشاهده می‌کنید که « جمشید » یا مستثنی بعد از واژه « إِلَّا » منصوب آمده است. اما وجوب نصب مستثنی شرایطی دارد که اگر یکی از آنها وجود نداشته باشد ممکن است ساختمان جمله از نظر اعراب مستثنی عوض شود :

۱- نباید جمله منفی باشد .

۲- جمله باید « تام » باشد یعنی « مستثنی منه » آن حتماً ذکر شود .

— حال اگر جمله تام منفی باشد هم رفع « مستثنی » میسر است و هم نصب آن^۱ :
 ما جاءَ الطُّلَابُ إِلَّا عَلِيًّا .
 « » « » « علی » .

— و اگر جمله ، تام نباشد (که البته در این صورت منفی خواهد بود) با مستثنی آنچنان رفتار می‌کنیم که گوئی « إِلَّا » یا دیگر أداة استثنا در کلام موجود نبوده است^۲ :
 ما جاءَ إِلَّا عَلِيٌّ . (= جاءَ عَلِيٌّ) .

ما رأيتُ إِلَّا عَلِيًّا . (= رأيتُ عَلِيًّا) .

ما مررتُ إِلَّا بعليٍّ . (= مررتُ بعليٍّ) .

۱ - نصب بنا بر قاعده استثنا و رفع بنا بر آنکه مستثنی بدل از مستثنی منه باشد و همچنین است حکم در جمله‌ای که عامل مستثنی منه اقتضای « نصب » یا « جر » نماید ، از استاد توضیح بخواهید .

۲ - اینگونه استثنا را در اصطلاح « مفرغ » - بضم میم و تشدید « ر » - نامند .

علاوه بر واژه «إِلا» ادوات دیگری نیز برای استثنا در زبان عربی بکار می‌رود که عبارتند از:

غیر، سِوَى، عَدَا، حَاشَا، خَسَلَا.

— دو واژه «غیر» و «سِوَى» همیشه به مستثنی اضافه می‌شود.

— أمّا واژه‌های «عَدَا» و «خَسَلَا» و «حَاشَا» را می‌توان حرف جرّ بحساب آورد و اسم بعد از آنها را مجرور گردانید (هر چند معنای استثنا از آنها فهمیده شود) و یا می‌توان فعل پنداشت و اسم بعد از آنها را طبق قاعدهٔ استثنا منصوب ساخت:

جاءَ الطُّلَابُ عَدَا عَلِيٍّ (= عَلِيًّا).

و اگر دو واژه اول به‌مراه «ما» بیایند در اینصورت حتماً بعنوان فعل، در جمله بکار رفته و اسم بعد از آنها مانند استثنای تامّ مثبت همیشه منصوب است:

جاءَ الطُّلَابُ مَا عَدَا عَلِيًّا.

رَأَيْتُ الطُّلَابَ مَا خَسَلَا عَلِيًّا.

أَشْفَقْتُ عَلَيَّ الطُّلَابِ مَا عَدَا عَلِيًّا.

تمرین :

۱- عبارات زیر را بزبان عربی ترجمه کنید:
 دانشجویان در محوطه دانشکده اجتماع کردند بجز حمید که در کتابخانه بود . در کتابخانه کسی جز او نبود . و او کتابی جز کتاب تاریخ در پیش نداشت . پرسیدم که چرا جز این کتاب برداشته‌ای؟ گفت تصمیم دارم امروز غیر از تاریخ هیچ چیز نخوانم .
 ۲- عبارات زیر را بفارسی ترجمه کرده و انواع استثناء را در آنها بیان کنید و اعراب مناسب مستثنی را بگذارید:

— غادر الطُّلابُ قاعةَ المحاضرةِ إِلَّا فريد و مُحَمَّد و سعاد و مريم فلم يخرجوا من الصفِّ إِلَّا بعد أن سألوا الأستاذَ بعضَ الأسئلةِ التي لا يقدرُ على الإجابةِ عنها إِلَّا الأستاذُ نفسه .

— ما وَجَدْتُ في الكُليَّةِ غير العميد فكَلَّفَنِي بإعداد جميع برامج الامتحانِ سِوَى برنامج دورة الماجستير^١ .

— ما تحدَّثَ الأساتذةُ في حفلِ التَّخريجِ^٢ إِلَّا الأستاذُ.....

١ - فوق لیسانس [ماستر] .

٢ - جشن فارغ التحصیلی .

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

القِرَاءَةُ وَالْمِرَانُ*

يُحْكِي أَنَّ وَزيراً أَشَدَّ عَدْلًا وَأَمَانَةً وَارْتَفَعَ مَقَامُهُ حُبًّا لِيَوْطَنِهِ وَكَانَ حُسْنُ سِيَاسَتِهِ سَبَبًا لِبَقَائِهِ فِي الْحُكْمِ عَشْرِينَ عَامًا وَلَكِنْ تَغَلَّبَ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالَى مَكَّنَ الْحَاسِدِينَ وَالطَّامِعِينَ فَتَنَامَرُوا عَلَيْهِ وَعَزَلُوهُ تَمْهِدًا لِأَغْتِيَالِهِ . ففَاضَتْ نَفْسُهُ أَلَمًا وَلَمْ يَجِدْ حَلًّا إِلَّا مُغَادَرَةَ الْبِلَادِ فغَادَرَهَا وَاهْلَ بَيْتِهِ آسِفًا وَنَجَا بِحَيَاتِهِ تَارِكًا كُلَّ مَا كَانَ لَهُ ، وَذَهَبَ مُلْتَجِئًا إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْمُجَاوِرَةِ حَيْثُ أَقَامَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا فِي ظِلِّ مَلَكَهَا الْمُحَنِّكَ^٣ الَّذِي قَدَّرَهُ وَأَكْرَمَ وَفَادَتَهُ فَعَيَّنَهُ وَزيراً وَعَوَّضَهُ مَا فَتَقَدَّ أَرْضًا وَقَصْرًا وَمَالًا .

فَنَوَّضَعَ الْوَزِيرُ كُلَّ جُهِودِهِ وَكِفَائَاتِهِ ؛ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ وَرَعِيَّتِهِ مُخْلِصًا أَمِينًا كَعَادَتِهِ حَتَّى سَكَنَ حُبُّهُ فِي قَلْبِ الْمَلِكِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ فِي كُلِّ أَمُورِهِ .

وَمَرَّتْ الْأَيَّامُ بِسَلَامٍ إِلَّا يَوْمًا نَشَبَ فِيهِ الْخِلَافُ وَظَهَرَتْ بَوَادِرُ

* - در این قرائت مفصل مسائل نحوی : مفاعیل پنجگانه و تمییز و حال و نداء و استثناء برای تمرین بیشتر آورده شده است .

١ - علیه او توطئه کردند .

٢ - ترور کردن او .

٣ - جهان دیده .

٤ - لیاقت های او .

٥ - افروخته شد ، بپاخواست .

الْحَرْبِ صَرِيحَةً بَيْنَ الْمَمْلَكَتَيْنِ الْجَارَتَيْنِ وَشَرَعَ كُلُّ مَنِهَا يَأْخُذُ أَهْبَتَهُ^١ عِدْداً وَمُكْنَتَهُ عُدْداً وَاحْتِيَاطَاتِهِ اسْتِحْكَاماً وَتَحْصِيئاً وَعَبَّأ^٢ كُلُّ مَنِهَا الْأَرْضَ جَيْشاً وَسِلَاحاً وَاحْتَشَدَتْ^٣ الْقَوَاتُ فِي الْخُدُودِ^٤ مِنَ الْجَانِبَيْنِ اسْتِعْداداً لِسَاعَةِ الْمَعْرَكَةِ :

وَخَطَرَتْ عَلَى ذِهْنِ الْمَلِكِ فِكْرَةَ عَابِرَةَ ذَكَرْتَهُ أَنْ وَزِيرَهُ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ :

وَأَنَّ الْمَوْقِفَ سَيُجْبِرُهُ عَلَى الْخِيَانَةِ مُضْطَرّاً فَهَلْ سَيَخُونُ وَطَنَهُ الْوَلَّاءَ مَسْقُطَ رَأْسِهِ أَمْ سَيَخُونُ وَطَنَهُ الثَّانِي الَّذِي آوَاهُ^٥ وَمَكَّنَ لَهُ بَعْدَ الضِّيَاعِ وَالْمَدَلَّةِ؟ فَأَصْبَحَ الْمَلِكُ مُفَكِّراً مَهْمُوماً. ثُمَّ كَلَّفَ الْوَزِيرَ بِمِهْمَةٍ^٦ وَأَمَرَ بِمَجْلِسِ الشُّورَى فَانْعَقَدَ الْأَعْضَاءُ قَوَراً، حَضَرُوا جَمِيعاً إِلَّا حَكِيماً^٧ هَرِمًا جَاءَ مُتَأَخِّرًا فَأَتَزَوَّى فِي طَرْفِ الْمَجْلِسِ وَيَدُهُ عَلَى فَمِهِ فَبَدَأَ الْمَلِكُ مُتَكَلِّمًا :

أَيُّهَا الْأَعْضَاءُ، يَا صَاحِبَ الْجُنُودِ. يَا مُفْتِيَ الْمَمْلَكَةِ. أَفْتُونِي فِي أَمْرِي. أَنَا لَا أَشْكُكَ فِيهِ أَمِينًا وَلَا أَخَافُ أَمَانَتَهُ، إِنَّهُ يَخْدِمُنِي وَهُوَ مُتَنَعِّمٌ بِنِعْمَتِي وَرُبَّمَا اتَّسَعَتْ الْحَرْبُ مِيدَانًا وَدَامَ الصَّرَاعُ^٧ سِنِينَ فَتَحِينَ لِحِظَةٍ يُفِيقُ فِيهَا نَادِمًا وَيَنْقَلِبُ عَلَيْنَا مُسْتَجِيبًا لِنِدَاءِ دَمِهِ وَقَدْ عَرَفَ اسْرَارَنَا فَيُصْبِحُ أَشَدَّ الْأَعْدَاءِ خَطَرًا.

أَجَابُوا جَمِيعاً إِلَّا الْحَكِيمَ الْهَرِيمَ وَلَمْ تَرْفُهُ^٨ الْأَجَابَةُ^٨ فَوَجَّهَ سُؤَالَهُ إِلَى الْحَكِيمِ

١ - آمادگی خود را .

٢ - بسیج کرد .

٣ - متمرکز شد .

٤ - مرز .

٥ - او را مسکن داد ، پناه داد .

٦ - کار و مأموریت .

٧ - کشمکش .

٨ - پاسخ پسند او نیافتاد .

قائلاً: وأنت يا واضعاً يدك على فمك هلاً أبديت رأيك؟ فدنا الحكيم من الملك هامساً في أذنه قائلاً: يا ملك الزمان يا صاحب النعمة والأحسان هلاً تكررمت على عبدك بأن يبدي رأيه سراً فخرج الأعضاء ماعداً الملك والحكيم فقد بقيا يتشاوران .

ولم تمض غير دقائق حتى نفذت الفكرة وأحضروا حفنة من تراب أرض وطنه الأول ونشروها تحت ناحية معينة من البساط على أرض القاعة^٢ وجاء الملك والوزير جنباً إلى جنب يتمشيان ويقطعان البساط ذهاباً وإياباً يتحدثان في شؤون المملكة والموقف الراهن^٢ وأدار الملك الحديث متدرجاً حتى وصل إلى مسألة الحرب قال: لله درك وزيراً والآن لم يعد عندى إلا سؤال واحد هو رأيك في الحرب .

بدأ الوزير يتكلم والملك يراقبه بدقة وهو يرسل الحديث متحمساً^٣ يوحتم الحرب مطمئناً الملك إلى قوته وقواده مؤكداً له النصر . مسهلاً المعركة مهوناً عليه الحرب واعداء إياه بالغنائم العظيمة التي قد تصل إلى فتح تلك المملكة والاستيلاء عليها وضمها إلى مملكته جزءاً خاضعاً تحت حكمه شارحاً له فتحها وكأنه لم يعد إلا أن يسلمه مفاتيحها في يده حتى إذا وصل الناحية المعينة وداس على تراب وطنه سكنت عن الكلام فجأة وبدا وجهه باهتاً وعيناه باردتين كعيني النمب يكاد يقع على الأرض:

فأعاد الملك عليه السؤال ملحاً منبهاً إياه قائلاً: يا وزير مارأيك

١ - زمزمه كنان درگوشش

٢ - وضع کنونی .

٣ - با حرارت و هیجان .

٤ - رنگ پریده .

فِي الْحَرْبِ؟ فَحَاوَلَ الْوَزِيرُ أَنْ يَنْطِقَ خَجِلاً وَبَدَأَ صَوْتُهُ مُتَهَدِّجاً خَائِراً^١ كَأَنَّهُ يُنَازِعُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَهَوَلَ الْحِسَابِ قَائِلاً: الرَّأْيُ رَأْيُكَ يَا مَوْلَايَ ثُمَّ تَنْطَفِئُ فِيهِ شِعْلَةُ الْحَرْبِ مُعْلِناً رَأْيَهُ فِي النَّمِيلِ إِلَى السَّلَامِ وَإِنْهَاءِ الْمَشْكِلَةِ صُلْحاً وَتَفَاهُماً.

وَقَدْ تَسَمَّرَ فِي مَكَانِهِ^٢ لَا يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْهُ. أَخَذَ الْمَلِكُ يَدَهُ مُبْتَعِداً عَنِ نَاحِيَةِ التُّرَابِ حَتَّى وَصَلَ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الْبِسَاطِ عَادَ مُتَحَمِّساً لِلْحَرْبِ هَائِجاً كَالْأَسَدِ يَهْدُدُ مَرَّةً وَيَتَوَعَّدُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا عَادَ وَدَاسَ عَلَى التُّرَابِ ثَانِيَةً ارْتَدَّ إِلَى الطَّرْفِ النَّقِيزِ مُنَاشِداً الصُّلْحَ^٣ وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ^٤ وَهَكَذَا رَاحَ الْوَزِيرُ يَتَدَبَّدَبُ بَيْنَ الرَّأْيَيْنِ حَتَّى أَدْرَكَ مَوْقِفَهُ بِنَفْسِهِ.

فَنظَرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ مُبْتَسِماً وَقَالَ عَرَفْتُكَ أَمِيناً وَخَشَيْتُ أَمَانَتَكَ وَالآنَ حَكْمٌ أَمَانَتَكَ بَيْنَ الْمَمْلُكَتَيْنِ. وَهنا سَجَدَ مُقْبِلاً الْارْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَائِلاً إِيَّاهُ الصَّبْرَ حَتَّى الصَّبَاحِ وَفِي الصَّبَاحِ دَخَلَ الصَّوْمَعَةَ يَتَعَبَّدُ بِقِيَّةِ الْعُمْرِ.

١ - صدايش لرزان و ضعيف شد.

٢ - بجای خود میخکوب شد.

٣ - پیام صلح در می داد.

٤ - جلوگیری از خون ریزی و کشتار.

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

الْعَدَدُ :

ساعة مع أمينٍ مَخْزَنِ المدرّسةِ

دَعَانِي السَّيِّدُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ، أَمِينُ مَخْزَنِ إِحْدَى الْمَدَارِسِ الثَّانَوِيَّةِ الْكُبْرَى لِزِيَارَتِهِ فِي مَكْتَبِهِ وَتَصَادَفَ أَنْتَى ذَهَبْتُ فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ ، وَكَانَ وَقْتُ تَوَازُعِ الْكُتُبِ وَالْأَدْوَاتِ ، فَوَجَدْتُهُ غَارِقًا بَيْنَ أَكْدَاسِ الْكُتُبِ وَالْكُرَّاسَاتِ وَامَامَهُ عِدَّةٌ كَبِيرٌ مِنَ الطَّلَبَةِ . فَلَمَّا لَمَحَنِي ، رَحَّبَ بِي مِنْ بَعِيدٍ وَاسْتَجَازَنِي مُعْتَدِرًا بِضِعِّ دَقَائِقِ طَالِبًا الْقَهْوَةَ . فَجَلَسْتُ عَلَى أَحَدِ الْمَقَاعِدِ أُرَاقِبُ الْعَمَلِيَّةَ . قَالَ لِأَحَدِ الطُّلَابِ :

— ماذا تُريدُ؟

— يَنْقُصُنِي كِتَابٌ وَاحِدٌ وَكُرَّاسَةٌ وَاحِدَةٌ .

فصاحَ فِي الْجَمِيعِ قَائِلًا :

— عَلَى كُلِّ مَنْكُمُ أَنْ يَبْدُو كُرَّاسَتَهُ وَأَسْمَ الْكِتَابِ وَالْجُزْءَ الَّذِي يُرِيدُهُ .

لَا تُضَيِّعُوا الْوَقْتَ فِي كَثْرَةِ الْأَسْئَلَةِ . قَالَ الطَّالِبُ فَرِيدٌ :

— أُرِيدُ كِتَابَ الْجُغْرَافِيَا ، الْجُزْءَ الْأَوَّلَ وَكُرَّاسَةَ رَسْمِ الْخَرَائِطِ .

فَسَلَّمَهُ إِيَّاهُ وَأَمَرَهُ بِالتَّوَقُّعِ عَلَى الدَّفْتَرِ بِاسْتِلَامِ كُلِّ كُتُبِهِ . وَنَظَرَ

إِلَى الثَّانِي :

— أَنَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَأُرِيدُ كِتَابِي الْعَرَبِيَّ ، الْجُزْءَ الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ . وَكُرَّاسَتِي

١ - متصدى انبار .

٢ - فعل « كان » در اینجا « تامه » است از استاد توضیح بخواهيد .

٣ - أنبوه .

التَّارِيخِ الطَّبِيعِيِّ . وَالخَرِيطةَ الثَّلَاثَةَ .

— أَنَا مُرشدُ الصَّفِّ الرَّابِعِ مِنْ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي الفِرْعِ الأَدَبِيِّ ، وَهذِهِ قَائِمَةٌ أَمَا أُريدُهُ مِنْ أَدَوَاتِ الصَّفِّ .

فأخَذَهَا وَأَمْلأَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً عَلَى الفِرَاشِ :

ثَلَاثَةٌ كُتِبَ لِلتَّارِيخِ ، ثَلَاثُ كُرَاسَاتٍ لِلرَّسْمِ النَّظَرِيِّ ، أَرْبَعَةٌ كُتِبَ لِلقِرَاءَةِ العَرَبِيَّةِ ، خَمْسُ رَوَايَاتٍ^٢ إنْجِلِيزِيَّةٍ ، سِتَّةُ أَقْلَامٍ ، سَبْعُ مَسَاطِرٍ^٣ ، ثِنَايَةُ^٤ كَشَاكِيلٍ^٥ ، تِسْعُ مَفْكَرَاتٍ^٥ ، عَشْرَةٌ كُتِبَ الفِلَسْفَةِ ، عَشْرُ كُرَاسَاتٍ بَيْضَاءَ .

وَبَعْدَ أَنْ وَقَعَ الطَّالِبُ - المُرشدُ - ، كَانَتْ القَهْوَةُ قَدْ بَرَدَتْ ، فَجَاءَ وَتَنَاوَلَهَا فِي جُرْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَتْ فِي عُلْبَتِي^٦ سِيَّجَارَتَانِ قَدَّمْتُ وَاحِدَةً إِلَيْهِ وَأَخَذَتْ الأُخْرَى . وَهُنَا دُقَّ جَرَسُ السَّاعَةِ العَاشِرَةِ وَهَجَمَ الطَّلِبَةُ عَلَى المَخْزَنِ مِنَ الأبْوَابِ وَالتَّوَاغِيذِ فَتَوَجَّهَ صَدِيقِي إِلَى الطُّلَابِ وَرُحْتُ أَسْمَعُهُ بِتَكَلُّمٍ وَيَصِيحُ فِيهِمْ قَائِلًا :

— لا يَسْبِقَ هُنَا غَيْرُ رُؤَسَاءِ الصُّفُوفِ وَلِيَقْفُوا فِي صَفٍّ وَنِظَامٍ خَارِجَ المَخْزَنِ وَسَأُنَادِيكُمْ وَاحِدًا بَعْدَ الأُخْرَى ... وَالآنَ ، الصَّفُّ الخَامِسُ مِنَ السَّنَةِ الخَامِسَةِ العِلْمِيَّةِ . خُذْ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا لِلْمِكَانِيكَا ، وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ كُرَاسَةً لِلْمِكَانِيكَا وَإِثْنَيْ عَشَرَ كِتَابًا لِلهِنْدَسَةِ وَاثْنَيْ عَشَرَ كُرَاسَةً بَيْضَاءَ لِلهِنْدَسَةِ .

— الصَّفِّ الرَّابِعُ مِنَ السَّنَةِ الخَامِسَةِ العِلْمِيَّةِ .

— يَلْزَمُهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ كِتَابًا لِلجَبْرِ ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ كُرَاسَةً لِلهِنْدَسَةِ ،

١ - لهست .

٢ - جمع رواية : رمان ، كتاب داستاني .

٣ - جمع مسطرة : خط كش .

٤ - جمع كشكول : دفتر .

٥ - جمع مفكرة : دفتر يادداشت .

٦ - قوطى .

أربعة عشر كتاباً للكيمياء^١، أربع عشرة كراسة للميكانيكا، خمسة عشر كتاباً للطبيعة، خمس عشرة مسطرة^٢، سبع عشرة منقلة^٣ وثمانية عشر فرجاراً^٤ وتسع عشرة ممحاة^٥.

— الصَّفُّ الثَّالِثُ !

— لا أَحَدَ .

— الثَّانِي !

— لا أَحَدَ .

— الأوَّلُ !

— حَضَرَ .

— كم تلميذاً في صفِّك؟ .

— الحاضرون عشرون تلميذاً، ولكن عدد الطلبة في الكشف^٥ خمسون طالباً، ونحتاج إلى عشرين محبرة^٦ وثلاثين كشافاً للحضور والغياب، وأربعين استمارة^٧ للألعاب الرياضية... وهكذا راح السيد عبد الواحد يسلمهم الأدوات حتى دق جرس الدرس فذهبوا على أن يعودوا في الفرصة الثانية^٨ وجاء إلى منهنكا^٩ متعباً وأرتمى على الكرسي. فأخرجت علبه السجائر^{١٠} وقدمت له سيجارة وقالت:

١ - شيمي .

٢ - نقاله، كونيا .

٣ - پرگار .

٤ - مداد پاک کن .

٥ - ليست [القائمة ، الكشف] .

٦ - دوات .

٧ - پرسش نامه .

٨ - زنگ تفریح دوم .

٩ - خسته و کوفته = [مرهقاً] .

١٠ - قوطی سیگار .

— إنَّ التَّلَامِيذَ يُحِبُّونَكَ ، لِأَنَّكَ تُعْطِيهِمْ ؛ فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَانَ محبوباً .

— نَعَمْ ، وفيه لَدَّةٌ . ولكنَّ المَدْرَسَةَ أكبرُ المَدَارِسِ . والعَمَلُ يُحْتَاجُ إلى مُسَاعَدِ . إنَّ في المَدْرَسَةِ قِسْمَانِ : ابْتِدَائِيٌّ وَثَانَوِيٌّ . ومَدَّةُ الدَّرَاسَةِ في الِابْتِدَائِيِّ أربعُ سَنَوَاتٍ ، وفي الثَّانَوِيِّ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا المَرَحَلَةُ الإِعْدَادِيَّةُ . وفي كُلِّ سَنَةٍ إِبْتِدَائِيَّةٌ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ ، وفي كُلِّ فُصْلٍ سِتُّونَ تَلْمِيذاً ، وفي كُلِّ سَنَةٍ ثَانَوِيَّةٌ خَمْسَةُ فُصُولٍ وفي كُلِّ فُصْلٍ أَرْبَعُونَ تَلْمِيذاً عَلَى الأَقَلِّ . إنَّ عَدَدَ تَلْمِيذِ الإِبْتِدَائِيِّ تِسْعِمِائَةٍ ، وَالثَّانَوِيِّ أَلْفًا تَلْمِيذاً تَقْرِيباً . وَمِنْ هُنَا نُنْفَكِرُ أَنْ نُقَسِّمَ المَدْرَسَةَ إلى مَدْرَسَتَيْنِ مُسْتَقَلَّتَيْنِ .

— وَكَمْ مَبْلَغاً تَتَقَاضُونَهُ^١ مِنَ التَّلْمِيذِ فِي العَامِ ؟

— هَذَا يَتَفَاوَتُ ، فَمَصَارِيْفُ^٢ التَّلْمِيذِ فِي المَرَحَلَةِ الإِبْتِدَائِيَّةِ مِثْلًا : إِثْنَا عَشَرَ دِينَاراً لِلدَّرَاسَةِ وَرُبْعُ دِينَارٍ لِلرِّيَاضَةِ وَنِصْفُ دِينَارٍ لِلصِّحَّةِ وَسِتُّونَ فَلَساً لِلرَّحَلَاتِ^٣ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ دِينَارَيْنِ أَمَانَةً لِلْمُخْتَبِرِ^٤ ضِمَاناً فِيمَا إِذَا انْكَسَرَ شَيْءٌ مِنَ الأَدْوَاتِ أَثْنَاءَ التَّجْرِبَةِ .

— يَعْني مُتَوَسِّطُ دَخَلِ المَدْرَسَةِ عَنِ الطَّالِبِ الوَاحِدِ حَوَالِي تِسْعَةَ عَشَرَ دِينَاراً وَعَلَيْهِ يَكُونُ إِيرَادُهَا السَّنَوِيُّ^٥ خَمْسَةَ الأَفِ دِينَارٍ وَهَذَا لا يَكْفِي لِإِدَارَةِ مَدْرَسَةٍ كَبِيرَةٍ كَهَذِهِ .

— إنَّ الوِزَارَةَ تُسَاعِدُ المَدْرَسَةَ بِمُرْتَبَاتِ^٦ المُدْرِسِينَ وَالمُوظَّفِينَ وَالمُسْتَعْمَلِينَ . فَعِنْدَنَا نَاطِرٌ^٧ وَسِكْرَتِيرٌ^٧ وَمُعَاوِنَانِ وَطَبِيبٌ وَسَبْعَةٌ وَتَسْعُونَ

١ - چند دریافت می دارید .

٢ - مخارج [تکالیف ، نفقات : هزینہ] .

٣ - گردشهای دسته جمعی .

٤ - آزمایشگاه = [المعمل] .

٥ - درآمد سالیانه اش .

٦ - جمع مرتب : حقوق ماهیانه = [الراتب ، الماهیه] .

٧ - مدیر مدرسه .

أستاذاً وعشرة مُساعدين للمعامِلِ وسبعة مُشرفين إجتماعيين وإثنا عشرَ فَرَّاشاً وبُستانيين^١ وأربعة بوابين^٢. ثم عَبَّرتُ فِتْرَةَ^٣ مِنَ الزَّمانِ قَوالَ بَعْدَها :
 — إنَّها مدرَسةٌ كَبيْرةٌ حَقَّاقاً، فَهِيَ المَدْرَسةُ الأُولَى فِي بِلَدِنَا وَلِهَذَا تُلقَّبُ بِأَيِّ المَدَارِسِ . إنَّ بِناءَها يَشتمِلُ على غُرْفَةٍ لِلناظِرِ وواحدةٍ لِلسِّكْرِتيرِ وواحدةٍ لِلمُعَاوَنِينَ وواحدةٍ لِلمُوظَّفِينَ^٤ وَعَشْرَ غُرُفٍ لِلأساتِذةِ وَهناكَ خَمسةُ مَراسِمٍ وَخَمسةُ وَسْتونِ حُجْرَةٍ لِلدَّرَاسةِ وَغُرْفَةٌ لِلطَّيِّبِ وَمُدْرَجانِ^٥ كَبيرانِ لِلمُحاضِرَاتِ وَالعَرْضِ^٦ وَمَكْنَةَ عَظِيمَةً وَمُحَقَّقاتِ^٧ أُخْرَى، مَنا صالَتانِ^٨ لِلرِياضَةِ وَمَطْعَمٌ ضَخْمٌ لِلطُّلابِ .

— مَتى بُنِيَتْ هَذِهِ المَدْرَسةُ العَظِيمَةُ ؟ .

— لَقَدْ أُسِّسَتْ سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمائَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةَ مِلاذِيَّةً وَبُنِيَ القِسمُ الأَبْتَدائِيُّ مَناها أَوَّلًا حَتَّى إِذا تَخَرَّجَتِ الدَّفْعَةُ الأُولَى^٩ مَنا سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمائَةٍ وَعَشْرِينَ زِيدَ عَلَیْها صَفاً ثانَوِيٌّ وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ ، أَى سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ أُكْمِلَتِ السَّنَةُ الأُولَى فَأَصْبَحَتِ خَمْسَةَ صَفوفٍ وَافْتُتِحَ صَفاً لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَفِي سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعِمائَةٍ وَأَثْنينِ وَعِشْرينِ أُكْمِلَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ وَصارتِ خَمْسَةَ صَفوفٍ وَافْتُتِحَ صَفاً لِلسَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَهَكَذا حَتَّى سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمائَةٍ وَسِتِّ وَعِشْرينِ كانَ القِسمُ الثَّانَوِيٌّ قَد تَمَّ . وَفِي سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعِمائَةٍ وَثلاثينِ عَندَما دَخَلَتِ الإِعتباراتُ الحَدِيثَةُ فِي التَّعْليمِ وَالتَّربِيَةِ ، وَوَجَبَتِ مَراعاةُ الشُّرُوطِ الرِياضِيَّةِ وَالصَّحِيَّةِ وَالإِجْتامِعيَّةِ ، وَأَخَذَ عِلمُ النَفْسِ دورَهُ فِي التَّعْليمِ وَالتَّربِيَةِ

١ - تشبيه بستانى : باغبان .

٢ - جمع بواب : دربان ، سریدار .

٣ - كارمندان .

٤ - دو تالار .

٥ - نمايش (فليم يا تانر) .

٦ - دو سالن .

٧ - دستة نخست .

أرثوى^١ أن المدرسة صغيرة ضيقة^٢. فاشترت الوزارة أربعة آلاف متر من الأرض المجاورة وضممتها إلى المساحة القديمة، ثم هدمت البناء القديم وأقامت هذه العمارة الضخمة وقد بلغت نفقات^٣ هذا العمل حوالي تسعمائة وتسعين ألف دينار.

وهنا نظرت إلى ساعتى وكان قد دُقَّ الجرس فوقفتُ مُستأذناً حتى أنصرفَ فقد بدأ الطلاب يتوافدون على المخزن. ثم قلتُ: ما أسعدَ طلاب اليوم؛ لقد تعلمنا نحن في الكتاب في ظروف قاسية^٤ ولانجدُ أحداً نشتكى إليه وجعَ المفاصل من الجلوس على الأرض، والحقُّ أن على أولادنا أن يكرسوا جهودهم على الدراسة فهم محطُّ آمالِ الآباء والأمهات، وفقَّههم الله في خدمة وطنهم وأبناء أمتهم، فقال صديقى: لقد صدقت، نرجو من الله التوفيق والسداد^٥.

١ - ابن چین ديدند .

٢ - هزينه و مخارج .

٣ - شرائط سخت .

٤ - مبذول بدارند .

٥ - استوارى .

ملاحظه :

از آنجائی که در زبان عربی ، عدد ، بعلت ، مطابقت یا عدم مطابقت با معدود در اعراب و تذکیر و تانیث بشکل های گوناگون و پیچیده ای درمی آید ، در زیر تابلویی ارائه می دهیم که ضمن آن همه جزئیات با ذکر مثال بیان شده است :

عدد اصلی :

مفرد ، مرکب ، عقُود ، معطوف .

مفرد :

مذکّر	مؤنث
۱ - واحد	واحدة
۲ - إثنان	إثنان

استعمال این دو عدد به تهائی در زبان عربی نسبت به اعداد دیگر بسیار اندک است^۱ زیرا شماره های « یک » و « دو » در ترکیب ظاهری و ازه آشکار می گردد : کتاب = یک کتاب ، کتابان = دو کتاب . و از همین جهت است که دو عدد در جمله غالباً بصورت تابع - صفت - بکار می روند و در اعراب و تذکیر و تانیث از متبوع خود پیروی می کنند :

دَرَسَ مَجْلِسُ الْوِزَرِ^۲ مَشْرُوعاً وَاحِداً فِي جَلْسَةِ طَارِئَةٍ^۳ .

نَجَحَتْ فِي الْامْتِحَانِ طَالِبَتَانِ إِيْتْنَانِ .

مذکّر	مؤنث
۳ - ثلاث	ثلاثة
۴ - أربع	اربعة
۵ - خمس	خمسة
۶ - ست	ستة

۱ - حَضَرَ مِنَ الطُّلَابِ إِيْتْنَانِ . « وَمِنَ الْمَعْرِزِ إِيْتْنَيْنِ » . از استاد توضیح بخواهید .

۲ - هیئت دولت .

۳ - جلسه فوق العاده = [غیر عادی] .

مؤنث	مذکر
سَبْعَة	۷ - سَبْع
ثَمَانِيَة	۸ - ثَمَانِي (ثمان)
تِسْعَة	۹ - تِسْع

این اعداد در مذکر و مؤنث همیشه عکس معهود - تمییز - می باشند^۱ یعنی برای معهود مذکر، عدد مؤنث و برای معهود مؤنث، عدد مذکر می آوریم مانند:

سَبْعُ لِيَالٍ . (= لَيْلَةٌ) .

ثَمَانِيَةٌ أَيَّامٍ . (= يَوْمٌ)

۱۰ - عَشْرٌ (مذکر) ، عَشْرَةٌ (مؤنث) .^۲

* * *

مرکب:

مؤنث	مذکر
إِحْدَى عَشْرَةَ	۱۱ - أَحَدَ عَشَرَ
إِثْنَتَا عَشْرَةَ	۱۲ - إِثْنَا عَشَرَ

— هر دو جزء عدد « یازده » و « دوازده » از نظر مذکر و مؤنث با معهود خود

مطابقت دارند .

اشْتَرَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ رِبَاطَ عُنُقٍ .^۳

اسْتَغْرَقْتُ^۴ الزَّيَّارَةَ إِثْنَى عَشَرَ يَوْمًا .

ذَهَبْتُ إِلَى الْمُخْتَبِرِ^۵ إِحْدَى عَشْرَةَ طَالِبَةً .

۱ - حکم معهود این اعداد را در درس « تمییز » بیان کردیم .

۲ - عدد ده اگر چه در حکم مانند اعداد مفرد - ۳ تا ۹ - است لکن در شمار عقود

(دهگان) آورده شده است .

۳ - کراوات .

۴ - بطول انجامید .

۵ - آزمایشگاه .

وزَعَتْ عَلَى الطُّلَابِ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِمِّحَاةً^۱ .

مذكر	مؤنث
۱۳- ثلاثة عشر	ثلاث عشرة
۱۴- أربعة عشر	أربع عشرة
۱۵- خمسة عشر	خمسة عشرة
۱۶- ستة عشر	ست عشرة
۱۷- سبعة عشر	سبع عشرة
۱۸- ثمانية عشر	ثاني عشرة
۱۹- تسعة عشر	تسع عشرة

— هر دو جزء اعداد مرکب - از ۱۱ تا ۱۹ - مبنی بر فتح هستند^۲ : (باستثنای جزء اول اثنا عشر و اثناعشر).

* - رَسِبَ^۳ . في الامتحانِ ثلاثة عشر طالباً .

* - اشترك في مباراة الملائمة^۴ أربعة عشر بطلاً .

* - شَجَّعَ^۵ الاستاذُ سبعَ عشرة طالبةً على الاشتراك في مباراة كرة

الطاولة^۶ .

* - أسفرت^۷ مباراة المصارعة الدولية^۸ عن فوز سبعة عشر بطلاً إيرانياً .

۱ - مداد پاک کن .

۲ - حکم معدود این اعداد را در درس « تمییز » بیان کردیم .

۳ - مردود شد .

۴ - مسابقه بوکس .

۵ - تشویق کرد .

۶ - مسابقه پینگ پنگ .

۷ - منجر گردید ، منتهی شد = [نجمت] .

۸ - مسابقه بین المللی کشتی .

— توجه کنید ، جزء اول این اعداد از قاعده کلی اعداد مفرد - ۳ تا ۹ - پیروی می کند ، جزء دوم (دهگان) در مذکر و مؤنث با معدود مطابقت می کند همانطور که در مثالهای بالا مشاهده نمودید .

* * *

عقود (دهگان) :

مؤنث	مذکر
عَشْرَة	عَشْرَ
عِشْرُونَ (عِشْرِينَ)	عِشْرُونَ (عِشْرِينَ)
ثَلَاثُونَ (ثَلَاثِينَ)	ثَلَاثُونَ (ثَلَاثِينَ)
.....
.....
تِسْعُونَ (تِسْعِينَ ^۱)	تِسْعُونَ (تِسْعِينَ)

— عدد (۱۰) چون به تنهایی استعمال شود مانند اعداد مفرد (۳ تا ۹) در مذکر

و مؤنث بعکس معدود است :

تَوَطَّفُ شَرِكَةُ الطَّيْرَانِ الْوَطْنِيَّةُ الْاِيْرَانِيَّةُ عَشْرَ مَضِيْفَاتٍ^۲ .
 اِشْتَرَكُ فِي الْمُنَاوِرَةِ الْجَوِيَّةِ عَشْرَةَ طَيَّارِيْنَ^۳ .

و اما بقیه عقود (عشرون...) در مذکر و مؤنث یکسانند :

— این اعداد برخلاف اعداد مرکب معرب هستند و اعراب عدد (۱۰) ب حرکت « ِـ » و اعراب بقیه مانند جمع مذکر سالم است . (واو ، و نون در حالت رفعی و

۱ - حکم معدود این اعداد را در « تمییز » بیان کردیم .

۲ - میهمانداران زن .

۳ - مانور هوایی = [الامتعارض الجوي] ، و « استعراض » بمعنای سان دیدن

نیز می آید .

۴ - خلبانان .

« ياء و نون » در حالت نصبی و جرّی (:

حَضَرَ عَشْرُونَ طَالِبًا .

دَرَسْتُ النَّحْوَ عِشْرِينَ طَالِبَةً .

* * *

معطوف :

مؤنث

مذكر

واحدة (إحدى) و عشرون

واحد و عشرون

إثنان و عشرون

إثنان و عشرون

.....

.....

تسع و عشرون^۱

تسعة و عشرون

— جزء اول این اعداد از قاعده^۱ « اعداد مفرد » پیروی می کند و جزء دوم از

قاعده^۲ « عقود » .

— هر دو جزء این اعداد معربند و هر یک اعراب عادی خود را می پذیرد و جزء

دوم که بوسیله « و » به جزء اول عطف شده از اعراب متبوع خود پیروی می کند.

* - إشتراك في مباراة العدوّ^۲ واحد و عشرون طالبا .

* - رشحت الكلية^۳ واحدة و عشرين طالبة للاشتراك في مباراة القفز^۴ .

* - رافقت ثلاثة و عشرين بطلا في سباق الدراجات^۵ .

* - منحت الجامعة الأوسمة^۶ لخمسة و عشرين بطلّة اشتركن في مباراة

الشيئ^۶ .

* * *

۱ - حکم معدود این اعداد را در درس « تمییز » بیان کردیم .

۲ - مسابقه دو .

۳ - دانشکده کانديد کرد ، معرفی کرد .

۴ - مسابقه پرش .

۵ - مسابقه دو چرخه سواری .

۶ - مسابقه شمشیر بازی .

۱۰۰ - مائة (مِئَة) .

۲۰۰ - مائتان .

۳۰۰ - ثلاثمائة .

.....

۹۰۰ - تسعمائة .

۱۰۰۰ - الف .

.....

— این اعداد از نظر تذکیر و تأنیث هرگز تغییری نمی کنند :

— چون « مائة » مؤنث است، اعداد مفردی که با آن می آیند، مذکراند، اما به

عکس « الف » که مذکر است با اعداد مفرد مؤنث می آید (أربعمائة، أربعمائة ألف) .

* - اشتبكت مع قوات العدو كتيبة^۲ من سلاح الحدود^۳ تُساندُها مائة^۴

دبابة^۴ و كبدت^۵ العدو خسائر فادحة^۶ في العتاد^۶ والأرواح^۶ فانسحب^۷ تاركاً خلفه^۸ مائة جندي^۹ بين القليل والجريح .

* - دخل الجامعة في هذا العام الف طالبة مُستجدة^۸ .

* - احتشد^۹ على الحدود ثلاثة آلاف جندي^۹ بكامل أسلحتهم .

— همه^۹ این اعداد را که خواندید « عدد اصلی » می نامند.

* * *

۱ - حکم معدود این اعداد را در درس « تمییز » بیان کردیم .

۲ - گردان .

۳ - نیروی مرزبانی .

۴ - تانک .

۵ - وارد آورد .

۶ - ساز و برگ جنگی .

۷ - عقب نشینی کرد .

۸ - دانشجوی داوطلب دختر .

۹ - متمرکز گردید = [رابط] .

عدد وصفی :

عدد وصفی یا ترتیبی عددی است که بر وزن اسم فاعل می آید و اسم ما قبل خود را وصف می کند و در حکم ، تابع موصوف است با استثنای « عدد مرکب وصفی » که مانند « عدد مرکب اصلی » همیشه مبنی است و فقط جزء اول آن در معرفه و نکره و هر دو جزء آن در تذکیر و تأنیث با موصوف خود مطابقت می کند :

مذکر	مؤنث
البابُ الأوَّلُ .	النَّافذةُ الأوَّلی .
الدَّرْسُ الثَّالِثُ .	المرحلةُ الثَّالِثَةُ .
.....
الفَصْلُ الحَادِی عَشَرَ .	المسألةُ الإحدى عَشَرَ .
.....
الخطابُ الرَّابِعَ عَشَرَ .	الرَّسالةُ الرَّابِعةَ عَشَرَ .
.....
الزُّقَاقُ ١ الخَامِسُ والعَشْرُونَ .	الحَاةُ ٢ الخَامِسَةُ والعَشْرُونَ .

١ - كوچه ، جمع (أزقة) .

٢ - كوی . (و به محله و برزن « حی » گویند : أحياء مدينة طهران = محله های

شهر تهران .

تمرین :

جمله‌های زیر را بعربی ترجمه کرده و قاعده عدد را در آنها رعایت کنید :

بیست و سه دانشجوی دختر در سال اول دانشکده‌ی ما تحصیل می‌کنند. شش دوشیزه^۱ پیش از فارغ التحصیل شدن^۲ از دانشگاه ازدواج کرده‌اند. این بیمارستان هشت پرستار^۳ مرد و شانزده پرستار زن دارد. پنج قلم خود نویس^۴ برای فرزندانم خریدم. برادرم ده عدد قلم خودکار^۵ دارد. شما نفر سوم در مسابقه^۶ والیبال^۶ شده‌اید. جنگ^۷ بین المللی دوم چهار سال طول کشید. خواهرم در کلاس چهارم دانشکده^۷ فنی^۷ تحصیل می‌کند. در حدود ده هزار دانشجوی پسر و پنجهزار و ششصد و سی دانشجوی دختر در دانشگاه طهران ب تحصیل اشتغال دارند. ساعت هشت باامداد هر روز بدانشکده می‌روم و ساعت دوازده^۸ ظهر بمنزل بازمی‌گردم و مجدداً ساعت سه‌ی بعد از ظهر بدانشکده می‌آیم و روزانه معمولاً^۸ هفت ساعت کار می‌کنم. برادرم فارغ التحصیل سال هزار و سیصد و چهل و چهار است.

۱ - الانسة .

۲ - التخرج .

۳ - ممرض .

۴ - قلم الحبر .

۵ - قلم الجاف .

۶ - الكرة الطائرة .

۷ - كلية الهندسة .

۸ - عادة .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

أَلْحُرُوفُ :

حروف در زبان عربی بدو دسته تقسیم می‌شوند :

الف – حروفُ المَبَانِيّیِ یا حروفُ هِجَاءِ (الفبا) ، حروفی است که واژه‌های عربی

از آنها ساخته می‌شود ، و عبارتند از :

همزه ، الف ، باء ، تاء ، ناء ، جیم ، حاء ، خاء ، دال ، ذال ، راء ، زاء ، سین ، شین ، صاد ، ضاد ، طاء ، ظاء ، عین ، غین ، فاء ، قاف ، کاف ، لام ، میم ، نون ، واو ، هاء ، یاء .

ب – حروفُ المَعَانِيّیِ ، و آنها واژه‌هایی هستند که برخلاف « فعل » و « اسم » در دلالت بر معنای خود نیاز بواژه دیگر دارند و این حروف از هشتاد واژه تجاوز نمی‌کنند که در اینجا باختصار بذکر آنها می‌پردازیم و چنانچه بخواهید این درس را بطور مشروح بخوانید به باب اول کتاب « مَعْنَى اللَّيْبِ » مراجعه کنید .

حروف معانی از نظر فرم و ساختمان ریشه پنج قسم است :

آحادی ، ثنائی ، ثلاثی ، رباعی ، خماسی .

* - حروف آحادی سیزده عدد است :

همزه ، الف ، باء ، تاء ، سین ، فاء ، کاف ، لام ، میم ، نون ، هاء ، واو ، یاء .

معانی (همزه) : استفهام ، تسویه و ندا :

۱- أَأَنْتَ فَعَلْتَ بِاللَّيْبِ يَا إِبْرَاهِيمُ .

۲- سِوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

۳- أَصَاحِبِي أَنَا مُقِيمٌ هُنَا .

» (الف) : استغاثه ، فاصله انداختن بین نون ضمیر و نون توکید ، دلالت بر تنبیه :

١- وَاذِينَا .

٢- أَحْضِرْنَا الطَّعَامَ يَا أَيَّتُهَا السَّيِّدَاتُ الطَّاهِيَّاتُ .

٣- الشَّهِيدَانِ أَذْيَا وَاجِبَهُمَا نَحْوَ الْوَطَنِ .

معاني (باء) : إلصاق ، سببیت وقسم :

١- أَمْسَكَتُ بِأَخِي .

٢- كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ .

٣- أَقْسِمُ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ .

وگاهی زائد استعمال می شود مانند : أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ .

» (تاء) : تأنيث ، قسم :

١- قَالَتْ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ .

٢- تَا اللَّهُ لَقَدْ آثَرْنَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا .

» (سين) : استقبال :

١- سَتُبْدَى لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا .

» (فاء) : ترتيب ، ربط جمله جواب بجملة شرط :

١- دَخَلَ الْاسْتَاذُ قَاعَةَ الْمَحَاضِرَةِ فَالطَّلَابُ .

٢- إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ .

وگاهی زائد می آید : خُذْ الْقَلَمَ فَقَطُّ .

» (كاف) : تشبيه ، خطاب :

١- أَلْعَلَمُ كَالنُّورِ .

٢- إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ .

وگاهی زائد استعمال می شود : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

» (لام) : أمر ، ابتدا ، قسم و اختصاص :

١- لِيَحْضُرَ الطَّلَابُ إِلَى الْكَلِيَّةِ قَبْلَ بَدْءِ الْإِمْتِحَانِ التَّحْرِيرِيِّ بِنِصْفِ

سَاعَةٍ .

۲- لِيُوسِفُ وَأُخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِيِنَا مِنَّا .

۳- لَنُنَّ أُخْرَجُوا لِأَنَّهُمْ جَوْنٌ مَعَهُمْ .

۴- أَلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ .

» (میم): دلالت بر جمع مذکر :

۱- ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ .

» (نون): جلوگیری از ظهور کسره در آخر کلمه ، تأکید:

۱- أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ .

۲- لِنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ .

» (هاء): سکت دروقف ، غیاب :

۱- وَ أَسْفَاهُ ، لِمَهْ ، قِه .

۲- إِيَّاهُ^۱ .

» (واو): مطلق جمع بین دو چیز ، استثناف ، حال ، معیبت و قسم :

۱- يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ .

۲- وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ .

۳- خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ .

۴- سِرِّتُ وَالنَّجْمِ .

۵- وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ .

» (ياء): تكلّم :

۱- إِيَّايَ فَاعْبُدُونِ .

* * *

حروف ثنائی بیست و شش حرفند و عبارتند از :

۱ - ضمیر منفصل منصوب کلمه « ایا » است و « ه » علامتی است که باخرضه میرسحق

شده است تا برغائب دلالت کند ، و همچنین است « کاف » ایاك ، و « یاء » ایای و « ناء »

ایانا .

آ، إذ، أل، أم، أن، إن، أو، أي، إي، بل، عن، في، قد، كي، لا، لم، لن، لو، ما، مُد، مِن، ها، هل، وا، يا، النَّونُ الثَّقِيْلَةُ (نَّ).
معاني (آ): ندا:

١- آعبدَ الله .

» (إذ): مفاجأة وأمر ناگهانی پس از «بَيْنَا» و «بَيْنَمَا»، بیان علت:

١- فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مِيَاسِيرُ .

٢- الإسلامُ أَقْوَمُ الأديانِ إِذْ هُوَ يَضْمِنُ السَّعَادَةَ لِلْبَشَرِيَّةِ جَمْعاً .

» (أل): تعریف جنس یا تعریف همهٔ افراد جنس یا تعریف یک فرد معین از آن جنس:

١- الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ .

٢- إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا .

٣- وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ .

وزائد نیز استعمال می‌شود: قَابَلْتُ النُّعْمَانَ .

» (أم): معادله پس از همزهٔ استفهام یا تسویه:

١- أَقْرَبُ أُمَّ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ .

٢- سَوَاءٌ أَجَزَعْنَا أُمَّ صَبَرْنَا .

» (أن): مصدریت، تفسیر و مخفف از «أنَّ»:

١- أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ .

٢- فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَتَ .

٣- عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى .

و گاهی نیز زائد استعمال می‌شود: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ .

» (إن): شرط، ننی و مخفف از «إِنَّ»:

١- إِنْ تَكْذِبْ تَخْسِرُ .

٢- إِنْ هُمْ إِلَّا فِي غُرُورٍ .

۳- وإن نَظَنُّكَ مِنَ الكاذِبِينَ .

وگاهی نیز زائد استعمال می شود :

ما إن نَدِمْتُ عَلَى سَكوتِ مِرَّةٍ

ولَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الكَلَامِ مِراراً

» (أو) : بیان حکم برای یکی از دو امر ، مقابله = «إِمَّا» و بمعنای «بل» :

۱- خُذْ هَذَا أَوْ ذَاكَ .

۲- العَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ .

۳- فَارسلناهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُ وَنَ .

» (أى) : ندا ، تفسیر :

۱- أَى رَبِّ .

۲- هَذَا عَسَجِدُ أَى ذَهَبٌ .

» (إى) : جواب (غالباً بعد از استفهام واقع می شود و بعد از آن جمله قسم آورند) :

۱- أَحَقُّ هُوَ ، قُلْ إى ، وَرَبِّى إِنَّهُ الْحَقُّ .

» (بل) : لإضراب (ما قبل خود را از نظر حکم مسکوت می گذارد) :

۱- وَجْهَهُ بَدْرٌ بَلْ شَمْسٌ .

» (عن) : مجاوزت ، بدلیت :

۱- خَرَجْتُ عَنِ الْبَلَدِ (جَاوَزْتُ الْبَلَدَ) .

۲- لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنِ نَفْسٍ شَيْئاً .

» (فی) : ظرفیت ، مصاحبت و سببیت :

۱- أَلْعَمِيدُ فِى مَكْتَبِهِ .

۲- أَدْخَلُوا فِى الصَّالِحِينَ .

۳- دَخَلَتْ أَمْرَأَةُ النَّارَ فِى هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا .

» (قد) : تحقیق ، تقلیل ، گاهی = قَلَمًا) و احتمال :

١- قد أفلح مَنْ زكَّاهَا .

٢- قد يَجُودُ البَخِيلُ .

٣- قد يُقَدِّمُ المسافرُ اللَّيْلَةَ .

» (كَيَّ): تعليل (و فعل بعد از آن چون « أن » بتأويل مصدر ميرود :

١- أَخْلِصُوا النِّيَّاتِ كِي تَنَالُوا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ .

» (لا): نهي، نفي :

١- لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

٢- لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

و گاهی نیز زائد می آید : ما مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ .

و گاهی هم عمل « إِنَّ » را انجام می دهد و در این صورت آنرا « لاء نفي جنس »

گویند :

لا سَمِيرَ أَحْسَنُ مِنَ الْكِتَابِ .

» (لم): نفي مضارع در زمان ماضی :

١- لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

» (لَسَ): نفي مضارع (و آنرا ویژه زمان مستقبل می سازد) مانند :

١- لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّيْرَةَ ١ .

» (لَوْ): شرط، مصدریت :

١- لَوْ أَنْصَفَ النَّاسُ أُسْتِرَاحَ الْقَاضِي .

٢- يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ .

» (ما): نفي، و باز داشتن عامل از عمل = (كافه)، و مصدریت. مانند :

١- مَا هَذَا بِبَشَرٍ .

٢- كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ .

٣- وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ .

وگاهی هم زائد استعمال می شود: فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهَذَا لَفَ ضَالٌّ عَنَّا لَمُصْرٍ لَذِينَ كَفَرُوا لَوِ اتَّخَذَتِ الْأُمَّةُ الْكُفْرَ مَذْهَبًا لَافْتَدَىٰ بِهِ لُبُّ الدَّاعِيِّ وَقَدْ فَجَّرَ اللَّهُ الْحَمْرَ لَمَّا تَلَا الْقُرْآنَ لَمَّا تَلَا الْقُرْآنَ لَمَّا تَلَا الْقُرْآنَ
 » (مُذْ): ابتدای زمان، مطلق ظرف:

۱- ما رأيتُهُ مُذْ شَهْرٍ. (از یکماه پیش اورا ندیدم)

۲- ولا قابلتُهُ مُذْ يَوْمِنَا. (تا به امروز اورا ندیده ام)

» (مِنْ): ابتدا، تبعیض و تعلیل:

۱- سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى .

۲- أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ .

۳- مِمَّا خَطَبْتُمْ أَغْرِقُوا .

وگاهی هم پس از ننی و نهی و استفهام زائد می آید:

۱- مَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ .

۲- لَا يَبْرَحُ مِنْ أَحَدٍ مَكَانَهُ .

۳- هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ .

» (ها): تنبیه (و بر اسمهای اشاره و صفات و جمله داخل می شود):

۱- هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ .

۲- هَا أَنْتُمْ طُلَّابٌ مُتَّفِقُونَ .

۳- هَا إِنَّ زَمِيلَكَ كَانَ يَسْأَلُ عَنْكَ .

» (هل): استفهام (و فرقه با همزه استفهام آنست که بر ننی و شرط و مضارع حال

داخل نمی شود):

۱- هل حَانَ وَقْتُ دُخُولِ الصَّفِّ .

» (وا): ندبه:

۱- وَأَسْفَاهُ .

» (یا): «ندا»، «ندبه» و «تنبیه»:

۱- يَا أَيُّهَا النَّاسُ .

۲- يا مُحَمَّدَاه .

۳- يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ .

» (نون ثقیله) : بآخر فعل مضارع ملحق می شود و آنرا مؤکد می سازد:

۱- لَيْسَجُنَّ .

* * *

حروف ثلاثی ، بیست و پنج حرفند و عبارتند از :

آی ، أَجَلٌ ، إِذَا ، إِذَنْ ، أَلَا ، إِلَيَّ ، أَمَّا ، إِنَّ ، أَنْ ، أَيَا ، بَلَى ، ثُمَّ ، جَلَلٌ ،

جَبَرٌ ، خَلَا ، رَبٌّ ، سَوْفَ ، عَدَا ، عَلَّ ، عَلَيَّ ، لَاتَ ، لَيْتَ ، مُنْدُ ، نَعَمَ ، هَيَا .

معانی (آی) : ندا :

۱- آی صَاعِدَ الْجَبَلِ .

» (أجل) : جواب :

۱- يَقُولُونَ لِي صِفِهَا فَأَنْتَ بَوَصْفِهَا

خَبِيرٌ أَجَلٌ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ

» (إذًا) : بیان امر ناگهانی :

۱- ظَنَنْتَهُ غَائِبًا إِذَا إِنَّهُ حَاضِرٌ .

» (إذن) : جواب :

۱- سَأَجْتَهُ إِذَنْ تَبْلُغَ الْمُنَى .

» (ألا) : تنبیه ، عرض (خواهش) :

۱- أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

۲- أَلَا تَحُلُّ ضَيْفًا عَلَيْنَا بِمَلَدَتِنَا .

۱- کلمه «مذ» و «مذ» گاه بمعنای حرف است و گاه بمعنای اسم «ظرف» و موارد استعمال

آند و با یکدیگر فرق می کند مثلا اگر به جمله اضافه شود در این صورت اسم خواهد بود

برای توضیح بیشتر به کتاب «معنی اللبیب» و کتاب سیوطی «البهجة المرضیه» مراجعه کنید .

» (إلى): بیان نهایت امری :

۱- ذَهَبْتُ إِلَى الرَّيْفِ لِيُزِيرَ أَهْلِي .

» (أَمَا): تنبيه (و غالباً پس از آن ، جمله قسم می آید) :

۱- أَمَا وَاللَّهِ لَأَقَاطِعُكَ .

» (إِنَّ): تأکید :

۱- إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

و گاهی « ما » کافه بآن ملحق می شود و در این صورت « إِنَّ » عمل نمی کند و إفاده

حَصْر می نماید مانند : إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ :

(أَنَّ) تأکید :

۱- أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلرَّأْفَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ .

و گاهی « ماء کافه » بآن ملحق می شود و إفاده حصر می کند و « أَنَّ » را از

عمل باز می دارد مانند : يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ .

» (أَيَا): ندا :

۱- أَيَا جِبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيًّا

نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُنِي إِلَىٰ نَسِيمِهَا

» (بَلَى): جواب :

۱- أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، قَالُوا بَلَى . (و غالباً پس از استفهام منفی می آید)

» (ثُمَّ): ترتیب (با فاصله زمانی بین معطوف و معطوف علیه) :

۱- خَرَجَ الْأَسَاطِدُ مِنَ الْفَصْلِ ثُمَّ الطُّلَابُ .

» (جَمَلٌ): جواب :

۱- قَالُوا أَنْظِمْتَ عُقُودَ الدُّرِّ، قُلْتُ جَمَلٌ .

» (جَيِّرٌ) همچنين حرف جواب است :

۱- أَنْتَقَحِمُ الْمَسُونِ، فَقُلْتُ جَيِّرٌ . [هل تُغَامِرُ بِحَيَاتِكَ فَقُلْتُ جَيِّرٌ]

» (خَلَا) : استثناء :

١- عَاشِرِ انِّ نَاسٍ خَلَا المفسدِينَ .

» (رُبَّ) : تَقْلِيلٌ ، تَكْثِيرٌ :

١- رُبَّ أَمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً .

٢- رُبَّ صَدِيقٍ أَحْسَنُ مِنْ الأَخِ .

» (سَوْفَ) : اسْتِقْبَالٌ :

١- سَوْفَ يَرَى ثَمَرَ إِجْتِهَادِهِ .

» (عَدَا) : اسْتِثْنَاءٌ :

١- حَسَنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ عَدَا الخائنينَ .

» (عَلَّ) : أَمِيدٌ بِرَأْمَرٍ مُمْكِنٍ الوَقُوعِ :

لَا تُهَيِّنَ الفَقِيرَ عَدَاكَ أَنْ

تَرَكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

» (عَلَى) : اسْتِعْلَاءٌ ، مَصَاحَبَةٌ :

١- وَعَلَيْهَا وَعَلَى الفُلُوكِ تُحْمَلُونَ .

٢- وَإِنَّ رَبَّكَ لَدُوْمَعْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ .

» (لَاتَ) چون « لَيْسَ » بِرَأْيِ نَفْسِ اسْتِ :

١- نَدِمَ البُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنَدِمٍ

والبغى مُرْتَعٌ مُبْتَغِيهِ وَخِيمٌ

» (لَيْتَ) : أَمِيدٌ بِرَأْمَرٍ غَيْرِ مُمْكِنٍ الوَقُوعِ . (كَاشَ) :

١- أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا

فَأخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

» (مُنْدُ) : چون « مُنْدٌ » بِمَعْنَايِ ابْتِدَا وَبِأَظْفَرِيَّتِي آيِدِ :

١- مَا كَلِمَتُهُ مُنْدُ سَنَةٍ . وَلَا قَابِلَتُهُ مُنْدُ يَوْمِنَا .

» (نعم) : جواب (ودرموارد تصدیق خبر ووعدهٔ به طلب کننده وایعلام به سائل بکارمی رود) :

١- أَلْبَغِيْ أٰخِرَهُ نَدَمٌ . نَعَم

٢- وَافْعَلْ مَا تُؤْمَرُ . نَعَم

٣- هَلْ أَدَبْتَ مَا عَلَيْكَ ؟ نَعَم

» (هَيَّا) : ندا :

١- هَيَّا رَبَّنَا أَرْحَمَنَا .

حروف رباعی : پانزده حرف است و عبارتند از :

إِذْمَا ، أَلَا ، إِلا ، أَمَّا ، إِمَّا ، حَاشَا ، حَتَّى ، كَأَنَّ ، كَلَّا ، لَكِنَّ ، لَعَلَّ ، لَمَّا ، لَوْلَا ، لَوْمًا ، هَلَّا .

معانی (إِذَا) : شرط :

١- إِذْمَا تَعَلَّمْتَ تَتَقَدَّمْ .

» (أَلَا) : تخصیض :

١- أَلَا رَاعَيْتُمْ حَقَّ الْأُخُوَّةِ .

» (إِلَّا) : استثناء :

١- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا الْمَوْتَ .

» (أَمَّا) : تفسیر :

١- فَاِمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ .

» (إِمَّا) : تفصیل :

١- إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَّ إِمَّا كَفُورًا .

» (حَاشَا) : استثناء :

١- أَقْدِمُوا عَلَيَّ الْبُهْتَانَ حَاشَا وَاحِدًا .

» (حَتَّى) : انتها ، عطف ، بیان غایت وابتدا :

١- حَتَّى مَطَاعِ الْفَجْرِ . حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ...

٢- قَدِمَ الحُجَّاجُ حَتَّى المَشَاةُ .

٣- فَوَاعَجَبَا حَتَّى كَلَيْبٌ تُسْبِنِي .

» (كَأَنَّ) : تشبيهه ، كَمَا :

١- كَأَنَّ لَفْظَهُ الدُّرُّ المَنْشُورُ .

٢- كَأَنَّهُ ظَفِيرٌ يَبْغِيَنَهُ .

» (كَتَلًا) : ردع وزجرت :

١- كَتَلًا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا .

وگاهی هم برای تنبيه واستفتاح می آید :

كَتَلًا إِنَّهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ يَوْمئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ .

» (لَكِنْ) : استدراك :

١- مَا قَامَ خَالِدٌ لَكِنْ حَمِيدٌ .

» (لَعَلَّ) : امید برأمر ممکن الوقوع :

لَعَلَّ الطَّقْسُ يَعْتَدِلُ .

» (لَمَّا) : نپی مضارع در زمان گذشته (از ادوات جزم است) :

١- حَضَرَ الاسْتَاذُ إِلَى الكُلْيَةِ وَلَمَّا يَدْخُلُ الصَّفَّ .

» (لَوْلَا) : تخصیص ، شرط :

١- لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ .

٢- لَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ .

ودر مثال دوم بآن حرف امتناع گویند .

» (لَوْمًا) چون «لَوْلَا» برای دومعنی می آید :

١- لَوْمًا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ .

٢- لَوْمًا الإِصَاخَةُ^١ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي

من بعدِ سَخَطِكَ فِي رِضَاءِ رِجَاءٍ

« هَلَّا) : تحضيض :

۱- هَلَّا تُشَاظِرُ^۱ زَمِيلَكَ فِي مِحْنَتِهِ .

* * *

حروف خماسی : فقط يك حرف در زبان عرب خماسی آمده و آن « لَكِنَّ »

است که افاده استدرالك کند :

۱- إِنِّي أَطِيعُ أَمْرَكُمْ وَلَكِنَّ تَنْفِيزَهُ صَعْبٌ .

و گاهی مخفف می گردد و از عمل بازمی ماند :

أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَلَكِنَّ لَا أَفْهَمُ الْمَعَانِي .

بطوریکه ملاحظه کردید حروف از نظر معنی و عملشان بگروههای مختلف تقسیم

می شوند لذا می توان آنها را بدسته های زیر طبقه بندی کرد :

الف - (حروف جواب) : لا ، نَعَمْ ، بَلَى ، إِي ، أَجَلٌ ، جَدَلٌ ، جَبْرٌ ، إِنْ .

ب - (حروف نفی) : لَمْ ، لَمَّا ، لَنْ ، مَا ، لا ، لا تَ ، إِنْ .

ج - (حروف شرط) : إِنْ ، لَوْ ، لَوْلا ، لَوْمَّا ، إِذْمَا^۲ .

د - (حروف تحضيض) : أَلَا ، أَلَّا ، هَلَّا ، لَوْلا ، لَوْمَّا .

ه - (حروف مصدری) : أَنْ ، أَنْ ، كَيْ ، مَّا .

و - (حروف استقبال) : سِین ، سَوْفَ ، أَنْ ، إِنْ ، لَنْ ، هَلْ .

ز - (حروف تنبیه) : أَلَا ، أَمَّا ، هَا .

ح - (حروف ندا) : یَا ، أَیَا ، أَمَّا ، هَمَزَه ، هَیَا .

ط - (حروف تأکید) : إِنْ ، أَنْ ، نون ، لام ابتدا ، قد .

ی - (حروف جرّ) : بَاء و تاء و کاف و لام و واو و منذُ ، مَذْ ، حَخَّلا ، رُبَّ ،

حاشَا ، مِین ، عِندَا ، فِی ، عِن ، عَلَی ، حَتَّى ، إلی .

ک - (حروف عطف) : وَاو ، فَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، أَمْ ، لَكِنَّ ، لا ، بَل ، حَتَّى .

۱ - همدردی نمی کنی؟! !

۲ - بنا بر قول مشهور .

ل - (حروف ناصبه مضارع) : أنْ ، لَنْ ، كَيْ ، إِذَنْ .
 م - (حروف جزم) : آمَمْ ، لَمَّمَا ، لَامْ أَمْر ، لَاءْ نَهْي ، إِنْ ، إِذْمَا .
 حروف تقسیمات دیگری نیز دارند از قبیل « حروف عامل » مانند : « إِنْ » و
 أخوات آن ؛ و « حروف غیر عامل » مانند : حروف جواب ؛ و « حروف ویژه افعال »
 مانند : حروف تخصیض ؛ و « حروف ویژه اسم » مانند حروف جرّ ؛ و « حروف
 مشترك » مانند : « ما و لاء نافیة » و « واو و فاء عاطفه » .

(تنبيهات)

الف - توابع :

توابع واژه‌هائی هستند که معمولاً از متبوع خود در اعراب پیروی می‌کنند و آنها چهار نوع‌اند :

نعت . تأکید . بدل . عطف بحرف .

۱ - نعت (یا صفت) تابعی است که متبوع خود را اگر معرفه باشد توضیح می‌دهد : رَكِبْتُ الطَّائِرَةَ النَّفَّاثَةَ^۱ . و اگر نکره باشد تخصیص می‌دهد : قَطَفْتُ وَرْدَةً حَمْرَاءَ .

* - نعت گاهی وصف خود متبوع است و آنرا « نعت حقیقی » گویند : دَخَلْتُ الحَدِيقَةَ الجميلةَ . و گاهی وصف چیزی است که به متبوع تعلق و بستگی دارد و آنرا « نعت سببی » نامند : دَخَلْتُ الحَدِيقَةَ الجميلَ منظرها .

* - « نعت حقیقی » در کلیه احکام از متبوع خود پیروی می‌کند بخلاف « نعت سببی » که همیشه مفرد است و در مذکر و مؤنث از واژه بعد از خود، و در اعراب و معرفه و نکره از متبوع خود تبعیت می‌نماید ، همانگونه که در دو مثال بالا ملاحظه می‌کنید^۲ .

۲ - تأکید ، تابعی است که احتمال اشتباه‌گوینده را مرتفع می‌کند .

۱ - هوا پیمای جت .

۲ - نعت ، اقسام و احکام دیگری نیز دارد که در کتابهای دستور زبان عربی به تفصیل

آمده است ، از استاد توضیح بخواهید .

تأکید بردن نوع است :

« تأکید لفظی » ، « تأکید معنوی » .

* - در تأکید لفظی خود لفظ متبوع را تکرار می کنند :

— حَضَرَ حَضَرَ الاسْتَاذُ .

— السَّوَالُ وَاضِحٌ وَاضِحٌ .

— نَعَمْ نَعَمْ حَانَ وَقْتُ مُذَاكِرَةِ الدَّرُوسِ .

* - در تأکید معنوی مطلب را بوسیلهٔ واژه هائی مخصوص مؤکد می سازند :

— قَالَ مُسَجَّلٌ^۱ الْكَلِيَّةِ نَفْسُهُ .

— فَصَلَّتْ^۲ هَذِهِ الْبَدَلَةَ^۳ عَيْنَهَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي .

— سَجَّلَ الطُّلَابُ كُلُّهُمْ ، جَمِيعُهُمْ .

— فَازَ الْبَطْلَانِ كِلَاهُمَا فِي الْمُبَارَاةِ الدَّوْلِيَّةِ .

— دَرَسْتُ هَاتَيْنِ الْمَادَّتَيْنِ كِلَاتَيْهِمَا فِي النِّصْفِ الْاَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ .

۳ - بدل ، تابعی است که منظور اصلی گوینده است و آوردن متبوع، پیش از آن

جنبه تمهید دارد .

بدل بر چهار نوع است :

* - بدل مطابق یا کلّ از کلّ : إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ .

۱ - مطالعهٔ درس .

۲ - رئیس دبیرخانه دانشکده .

۳ - دوختن . واژه « تفصیل » در دوزندگی بمعنای برش پارچه و دوختن لباس

است .

۴ - یک دست کت و شلوار .

۵ - همه دانشجویان ثبت نام کردند .

* - بدل بعض از کل: أَكَلْتُ الرَّغِيفَ نِصْفَهُ .

* - بدل اشتمال (وآن بدلی است که بر یکی از متعلقات «مبدل منه» دلالت کند): أَعْجَبَنِي سَعِيدٌ ذَكَوْهُ . (هوش از متعلقات سعید است).

* - بدل مُبَايِن: أَعْطَى الْفَقِيرَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ .
بدل «بعض» و «اشتمال» همانطور که در مثال ملاحظه می کنید نیاز به ضمیری دارد که به «مبدل منه» برگردد.

۴ - عطف بحروف :

عطف بحروف تابعی است که بین آن و متبوعش یکی از حروف عطف واسطه باشد. حروف عطف عبارتند از: واو، فاء، ثم، حتی، أو، أم، لا، بل، لكن:

— دَخَلَ حَفْلَ نَهَايَةِ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ مَدِيرُ الْجَامِعَةِ وَعُمْدَةُ الْكَلِيَّاتِ فَالْإِسَاتِيذَةُ
ثُمَّ الطَّلَابُ الْمُتَفَوِّقُونَ^۲.

— أَعْجَبَنِي الْمَرْكَبُ الشَّرَاعِيُّ^۳ سَارِيَتُهُ^۴ .

— لَكَ أَنْ تَدْرُسَ الْأَدَبَ الْفَارِسِيَّ أَوِ الْأَدَبَ الْعَرَبِيَّ فِي الْكَلِيَّةِ .

— أَحْمَدُ رَسَبَ فِي الْإِمْتِحَانِ أَمَّ مُحَمَّدٌ .

— تَوَطَّفَ^۵ الْجَامِعَةَ أَسْتَاذًا مُتَفَرِّغًا^۶ لَا غَيْرَ مُتَفَرِّغٍ .

— مَا تَخَرَّجَ^۷ مِنَ الْكَلِيَّةِ فَرِيدٌ بَلَّ مُحَمَّدٌ .

— مَا أُنْسِيْتُ عَلَى طَالِبٍ كَسُولٍ لَكِنْ مُجْتَهِدٍ .

۱ - قزص نان .

۲ - دانشجویان ممتاز .

۳ - کشتی بادبانی .

۴ - دکل کشتی .

۵ - استخدام می کند .

۶ - استاد تمام وقت .

۷ - فارغ التحصیل نشد .

تبصره - اکثر علمای نحو تابع پنجمی بنام « عطف بیان » به توابع چهارگانه افزوده‌اند، و میان این تابع و متبوعش (برخلاف عطف بحرف) حرفی واسطه نمی‌شود و در حکم، شبیه به « نعت » است .

برای عطف بیان پنج مورد ذکر کرده‌اند:

۱ - لقبی که پس از اسم قرار گیرد : علیُّ زینُ العابدینَ (ع) .

۲ - اسمی که پس از کُنیه بیاید : أبو الحسنِ علیُّ (ع) .

۳ - اسم ظاهری که پس از اسم اشاره بیاید : ذلکَ الکتابُ لاَریبَ فیهِ .

۴ - موصوفی که پس از صفت آید : الکریمُ اللهُ .

۵ - تفسیری که پس از مفسر آید : العسجدُ اى الذَّهَبُ .

اما آن دسته از دانشمندان نحو که قائل به « عطف بیان » نیستند، موارد پنجگانه

فوق را بدل « کلّ از کلّ » می‌دانند .

* * *

ب - تغییر یافتن حروف واژه‌های عربی :

گاهی حروف برخی از واژه‌های اسم و فعل عربی بحکم شکل‌گیری در زبان و سهولت تلفظ تغییراتی پیدا می‌کنند، و این تغییرات را دانشمندان صرف به چهار دسته تقسیم کرده و به هریک نامی خاص داده‌اند :

۱ - اِعلال^۱ : اَقَامَ (اَتَعَدَّ) یَرْمِی ، یَعُودُ ، لَمْ یَرْضَ ، مَصَابِیح ، فَوَاصِل .

۱ - در اصطلاح تغییر حرف عله را گویند، و این تغییر همانطور که در مثالهای بالا ملاحظه می‌کنید به چهار شکل در می‌آید: « اعلال بقلب »، « اعلال بسکون »، « اعلال بنقل »، « اعلال بحذف »، و هریک مواری دارد که در کتابهای دستور زبان عربی بتفصیل آمده است، ولی ناگفته نماند که دانشجو هنگام فرا گرفتن قواعد اعلال غالباً با مشکلاتی مواجه می‌شود لذا بسیاری از مسائل پیچیده اعلال را می‌توان بر مبنای علم « واک شناس » بطرز ساده‌ای حل کرد و ما نمونه‌هایی از این مسائل را در دروس نخستین کتاب بر مبنای مزبور ارائه داده‌ایم .

۲ - إبدال^۱: إِصْطَلَحَ، إِضْطَرَبَ، إِدْخَرَ، إِزْدَوَجَ (إِتَّعَدَ).

۳ - إدغام^۱: مَدَّ، اسْتَبَدَّ.

۴ - قلب^۱: يَتَّسَسَ (أَيْسَسَ).

* * *

ج - برای تطبیق اقسام فعل ماضی فارسی با فعل ماضی عربی جدول زیر را

ارائه می‌دهیم:

فعل ماضی	فارسی	عربی
مطلق	رسید	وَصَلَ
استمراری	میرسید	كَانَ يَصِلُ
نقلی	رسیده است	قَدْ وَصَلَ
بعید	رسیده بود	كَانَ وَصَلَ
ماضی در معنای مستقبل محقق الوقوع	فردا همین ساعت ما به لندن رسیده ایم	غداً في هذه الساعة نكونُ قد وصلنا إلى لندن

از مصدر رسیدن: الوصول

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أَتَبَعَ الْهُدَى.

(كشْفُ لِلُّغَاتِ الْمُمْسَّرَةِ فِي الْهُوَامِشِ)

(آ-۱)

ص

- ۹۹ - إبادة : از میان بردن .
- ۲۳ - الأباطرة ، ج إبطر : لقب پادشاهان یونان و روم .
- ۱۲۰ - ابن آوى : شغال .
- ۱۸۳ - ليلاترأب = همگنان .
- ۲۱۳ - فَأَتَرُكَكَ لِنَفْسِكَ : ترا بجال خود می گذارم .
- ۱۴۷ و ۱۴۸ - أتعابى : حق العمل - حق الزحمه ، حق الوكالة .
- ۱۷۰ - اتفه الأشياء : ناچیزترین .
- ۱۷۰ - يثيرها : او را بر آشفته می کند - برمی انگیزد .
- ۱۳۶ - الأثرية : باستانی .
- ۲۳۰ - الجفان (الجفون) : پلکها .
- ۱۶۹ - وما أجمل التزحلق : اسکی بازی چه زیبا است ! (سُرسره بازی) = (الانزلاق) .
- ۶۲ - الأجيال : نسلها .
- ۶۳ - احتشد على الحدود : در مرز متمرکز گردید = (رابطه على الحدود) . در مرز موضع گیری کرد = اتخذ مواقعه على الحدود .
- ۲۶۳ - احتشد = متمرکز گردید .
- ۲۴۹ - احتشدت = متمرکز شد (حشد = متمرکز گردانید) .

ص

- ۱۲۰ - یَحْتَالُ : حيله می کند - چاره جوئی می کند .
- ۱۰۳ - یَحْتَلُّ مَكَانًا مَرْمُوقًا فِي الْمَجْتَمَعِ : مکانت ارجندی را در جامعه احراز می کند .
- ۷۶ - تَحْتَلُّ : جامیگیرد ، احراز میکند .
- ۱۴۸ - إِحْرَاجُ : بن بست ، محذور .
- ۶۷ - إِحْرَنْجَمَ : اجتماع و ازدحام کرد .
- ۷۷ - أَحْلَوَلَتْ : شیرین شد .
- ۱۶۸ - أُحْيِلْتِي ، مَصْغَرُ أَحْسَى : شیرین تر .
- ۱۷۸ - أَخْمَصَكْتُ : شست پای تو .
- ۱۴۳ - الْأَدِّخَارُ : اندوختن و پس انداز کردن و کلمه توفیر نیز بهمین معنی می آید مانند : صندوق الادخار ، و صندوق التوفیر .
- ۴۷ - يُدْنِيهِ وَيُجْزِلُ : فراوان می بخشد و بخود نزدیک می کند .
- ۱۸۸ - أَدِيمِكْتُ : کنایه از خاک .
- ۲۲ - يَأْزَفَ : فرای رسد .
- ۲۱۶ - إِرْبَاءُ إِرْبَاءً : پاره پاره .
- ۹۲ - إِرْتَبَكْتُ : مضطرب شد .
- ۲۳۰ - اِرْتَمَاءٌ : خود افکندن .
- ۲۰۳ - اِرْتَمَى : افکند خود را .
- ۶۹ - فَارْتَمَوْا : افتادند - آرمیدند .
- ۲۵۷ - أُرْتُوِي : این چنین دیدند .
- ۹۱ - آلِإِرْتِيحُ : آسودگی خاطر و خشنودی .
- ۲۳۲ - إِرْدَبَاءٌ : واحد وزن است در مصر .
- ۸۹ - أَرُزُّ : برنج .

ص

- ۱۶۱ - اَرْصِفَةَ ج : رَصِيف = پیاده رو .
- ۳۳ - فَاَرْصَسَ : پر گیاه و سرسبز شد .
- ۱۳ - اَلْأَرْقُ : بی خواب شدن .
- ۲۰۶ - اَرْوَعُهُمْ : باشکوهتر .
- ۱۳۲ - مِینْ اَرْوَعِ الْاَثَارِ : از بزرگترین شاهکارها .
- ۲۷ - اَرْوَمُ : می خواهیم .
- ۱۳۶ - اَزَادَتْ : تقویت کرد - برتری داد افزون ساخت .
- ۸۴ - اَزْدَهَرَتْ : درخشید و رونق یافت .
- ۱۳۸ - الْاَزْيَاءُ ، جَمْعُ زِيٍّ : پوشش ، لباس .
- ۲۶۴ - اَزْرِقَّةٌ : کوچه .
- ۷۰ - اسْتَبَدَّى : چیره و غالب شد .
- ۱۶۲ - تَسْتَدِرُّ الْعُصَاةَ الْمَعْدِيَّةَ : ترشح غده معده را زیاد می کند .
- ۱۶۰ - فَاسْتَعْنَتْ بِالنَّوْمِ : بخواب پناه بردم .
- ۹۹ - اَنْ يَسْتَطِيبَ : خوش بیابد .
- ۲۳۱ - يَسْتَغْرِقُ : بطول می انجامد .
- ۲۵۹ - اسْتَغْرَقَتْ : بطول انجامید .
- ۲۱۹ - اسْتَغْلَالٌ : استثمار کردن ، سوء استفاده کردن .
- ۱۴۶ - اسْتَغْلَالُهَا : بهره برداری (سوء استفاده کردن) .
- ۹۹ - اَنْ يَسْتَفْحِلَ : ریشه دواند و علاج ناپذیر شود .
- ۵۹ - اسْتَقَلَّ : ناچیز شمارد [اسْتَقَلَّ الطَّائِرَةُ = بوسیله هوا پیمای حرکت کرد] .
- ۲۵۴ - اسْتِمَارَةٌ = پرسش نامه .
- ۷۵ - يَسْتَنْشِقُهُ : استنشاق می کند .

ص

- ۲۱۳ - استَنكَرَ : ابراز تنفّر كرد .
- ۱۲۹ - فَاسْتَوْحَشْتُ : احساس وحشت و تنهائی نمودم .
- ۲۷ - اَلْإِسْعَافُ : درمان كردن - سِيَّارَةُ الْإِسْعَافِ : آمبولانس - رِجَالُ الْإِسْعَافِ : مأموران امدادی و كمكهای فوری .
- ۱۹۲ - اَسْعَفَ : درمان كردن .
- ۲۶۰ - اَسْفَرْتُ : منجر گردید ، منتهی شد = (نَجَمْتُ) .
- ۲۲۹ - الْأَشْجَارُ السَّامِقَةُ الْخَضِیْلَةُ : درختان تنومند سرسبز .
- ۷۶ - اَشْرَأَبْتُ : گردن كشید و سر بر آورد .
- ۵۸ - یُوشِرُّ : امضاء و پاراف می كرد [تأشیرة = روادیدگذرنامه] .
- ۱۶۲ - اَشْعَبِيٌّ : منسوب به اشعب كه مردی شكباره بود .
- ۱۶۸ - اُشَيْهِيٌّ ، مَصْغَرُ اَشْهِيٍّ : مشهی تر .
- ۱۲۰ - اَصْدَاءُ النَّأْيِ : آوا و آهنگك نای .
- ۲۱۹ - اصْطَدَمْتُ : برخورد نمود .
- ۳۸ - اصْطِیَافٌ : گذراندن تابستان در بیلاق (کنار دریا رفتن) .
- ۹۲ - تُطِیْلُ : مشرف بود .
- ۱۹۳ - اَطْیَافُ كِسْرَوِيَّةٌ عَبَّاسِيَّةٌ : رؤیاهائیکه زیباییها و عظمت خسروان ایران و عباسیان بغداد را در برداشت .
- ۲۲ - الْأَعَاصِيرُ ، جَمْعُ اِعْصَارٍ : گرد باد ، طوفان .
- ۱۹۲ - اَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ : پای (اشتر) را به بند و توكل بخدا كن .
- ۱۰۷ - الْأَعْيَادُ الْوَطَنِيَّةُ : جشنهای ملی .
- ۲۴۸ - لَا غَيْبَالِيَهٍ : ترور كردن او (سوء قصد بجان : مُحَاوَلَةُ الْاِغْتِيَالِ) .
- ۱۹۳ - أَفَاقٌ : بهوش آمد .

ص

- ١٤٩ - اِفْتِعَالُ : ساختگی ، بی اساس (کلامٌ مُفْتَعَلٌ ، مُخْتَلَقٌ ، مُصْطَنَعٌ : سخن پوچ و بی اساس) .
- ٨٥ - اَفْدَحُ : شدیدترین ، ناگوارترین .
- ١٧٠ - اَقْنَدِي : واژه ترکی است ، آقا .
- ١٩٨ - اقتراحاً : پیشنهاد :
- ١٦٦ - الأقرام : جمع ، قِزْمٌ : کوتوله .
- ١٦٠ - تُقِيلُ : باصطلاح امروز : حمل می کرد - حامل بود .
- ١٣٥ - الأکامل ، جمع إکلیل : تاج گُل .
- ٢٥٢ - أکداس الکُتُب : انبوه کتاب .
- ١٧٦ - أکرم وفادتهم : مقدم آنانرا گرامی شمرد .
- ٦٧ - إکفهرت : تیره شد .
- ١٦٣ - أکلة ريفية : خوراک روستایی .
- ٩٠ - تُلْتَهَمُ : بلعیده می شود .
- ٢٣٢ - يُمَلِّی : دیکته می کرد - برمی خواند .
- ٩٤ - فأملى الشر حكمة : شر دستور خود را صادر کرد .
- ١٩٨ - أمنيتهك : آرزویت را .
- ٢٥٢ - أمينُ مخرنِ المدرسة : متصدی انبار مدرسه [أمينُ المكتبة = رئیس کتابخانه] .
- ١٧٦ - الإنتاج الآلي : تولید صنعتی و ماشینی .
- ٦٩ - يمتشلي : بیرون می کشد مرا .
- ٧٠ - انشنت نحو الحقول : بسوی مراتع روان شدند ، به چرا رفتند .
- ٥٢ - بإنجازها : انجام دادن .
- ٣١ - أنحاء البلاد : سراسر کشور = (أقطار ، رُبوع ، نواحي و أرجاء) .

ص

- ۲۰۴ - انخَرَطَ فِي الْبُكَاءِ : گریه سرداد ، بگریه افتاد .
- ۷۶ - يَنْزِعِجُ : مضطرب می‌شود ، ناراحت می‌شود .
- ۷۶ - يَنْسَابُ : جاری می‌شود .
- ۲۳ - الإِنْسِحَابُ : عقب نشینی .
- ۶۲ - انْسَدَلَ : فروافتاد (پرده و امثال آن) .
- ۲۶۵ - الآنِسَةِ : دوشیزه .
- ۲۴۰ - انْطَلَقَ لِسَانِي بِحَمْدِهِ : زبانم بستایش او گشوده شد .
- ۱۳۴ - انْقَاضُ : جِ نِقْضُ : آوار (مصالحی که از ساختمان ویران بدست آید) .
- ۱۲۴ - أنوِي : در نظر دارم .
- ۲۴۹ - آوَاهُ : او را پناه و مسکن داد .
- ۲۴۹ - أَهْبَتَهُ : آمادگی خود را .
- ۲۳۰ - أَهْدَابًا : مژگان = (رُمُوش) .
- ۲۵۵ - ایرادُها السَّنوی : در آمد سالانه اش .
- ۱۵۶ - بايْفادِ : فرستادن - اعزام نمودن .
- * * *

(ب)

- ۵۷ - بارَكْ : تبریک گفت .
- ۸۸ - باسِقَتَيْنِ : بلند و پربرگ .
- ۶۰ - أن نُبَاشِرَ الدَّرَاسَةَ : درس را آغاز نمائیم .
- ۱۴۲ - تَبُوعُ : پیرو و تابع می‌شوی .

ص

- ١٠٨ - باغِيَّيْنِ : تشبيه باغى : متمرّد و تجاوز كار .
- ٣٤ - بباقةٍ : يكدسته گل (إكليلُ الوَرْدِ : تاج گل) .
- ٢٥٠ - باهتياً : رنگك پريده .
- ٢١١ - بحائثة : محقق ، پژوهنده .
- ٢١٩ - البحارة : ملوانان .
- ٢٥١ - بداصوته مُتَهَدِّجاً خائراً = صدایش لرزان و ضعيف شد .
- ٤٨ - بددّ : پراکنده ساخت .
- ١٠٩ - البدو : صحرانشين .
- ١٣٧ - بديعة : نادر ، شگفت انگيز و خوب .
- ٣٠ - ألبّرمان = مجلس الامّة ، مَجْلِسُ النّوَابِ ، المَجْلِسُ النّيّابيّ .
- ٥٨ - ألبريد : پست (پوشه کارروزانه و نامه) .
- ٤٤ - ببسالةٍ : دلیری .
- ٢٥٦ - بستانى : باغبان .
- ٧٨ - لَمْ تُبَسْمِلْ : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَكَفَتِي .
- ١٧٦ - بضاعة : کالا .
- ١٢٣ - البطحاء : سيل پهناوری که شن و ريگ در آن جمع شده است .
- ١٢٠ - ببطولاتهم : قهرمانها .
- ٩٩ - البعثات : هيئت‌های اعزامی .
- ١٠٧ - لبِعْشَةٍ علميَّةٍ : هیأت علمی اعزامی .
- ٢٣٠ - البعوض (النّاموسة) پشه (پشه بند : ناموسیّة) .
- ٢١٣ - بنات جنسها : هموعان خود را .
- ١٨٢ - البسنجر : چغندر (شمسندر) .

ص

- ۲۹ - البندقیّة : تفنگک .
 ۱۶۲ - البُنَى : قهوه‌ای (بن : قهوه) .
 ۲۵۶ - بَوَّاب : دربان - سرایدار - نگهبان غیر مسلّح (نگهبان مسلّح =
 حارس) .
 ۱۹۷ - بُؤس : بدبختی .
 ۱۳۲ - البَهُو : صُفّه وایوان (جلوخان، پیشگاه سرای، سرسرا، هال) .
 ۱۸۹ - البیانُ مُفَحَّمٌ : بیان ناتوان و قاصر است .
 ۱۲۱ - بالبید : فلات و بیابان . ج. بیداء .
 ۷۰ - البیلّسان : بلسان ، خنجیده .

* * *

(ت)

- ۵۸ - فتأبَّطَ : زیر بغل گرفت .
 ۶۱ - بتأجیل المُقابلاتِ إلى الغَدِ : موکول کردن ملاقاتها بفردا .
 ۷۰ - تأجَّجی : شعله‌ور شو ، افروخته شو .
 ۸۹ - تُتَّاحٌ : دست دهد .
 ۲۴۸ - فتأمَّروا علیه : علیه او توطئه کردند .
 ۲۱۹ - تأهَّبَت : آماده شد .
 ۶۹ - فتَبَلَّلَت : تروخیس شد .
 ۶۳ - تجاذبنا أطرافَ الحَدِيثِ : بگفتگو برخاستیم (از هر دری سخنی گفتیم) .
 ۶۲ - تتَجوَّلُ = جولان می کرد (قدم میزد) .
 ۷۸ - فیتهجَّدهاُم : آنها را بمبارزه می طلبد .
 ۷۷ - یتَحزَّمُ : کمر بر می بندد .

ص

- ۹۴ - تَتَحَكَّمُ عَلَيْهَا : تحکّم و زورگوئی می کرد .
- ۷۶ - فَلَا يَتَخَدَّشُ : خراش بر نمی دارد .
- ۲۶۵ - التَّخْرُجُ : فارغ التحصیل شدن . [التَّخْرِيجُ = فارغ التحصیل گردانیدن]
- ۲۲۹ - تَخَطُّفًا لِلْعَيْنِ : چشمگیر .
- ۱۶۱ - تَدَفَّقَتْ : خروشان روان شد .
- ۶۱ - التَّدْفِئَةُ : گرم کردن .
- ۷۷ - يَتَدَلَّى : آویزان می شود .
- ۶۳ - تَرْتَجِفَانِ : میلرزیدند .
- ۲۳۲ - تَرِكَةٌ : میراث - ترکه .
- ۲۲۲ - يَتَرَنِّحُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً : بهچپ و راست تلوتلو می خورد .
- ۱۶۹ - التَّرْحَلُّ عَلَى الثَّلُوجِ : لغزیدن بر روی برف ، اسکی بازی = (الانزلاق على الجليد) .
- ۷۵ - تَتَسَرَّبُ : رخنه می کند (راه می یابد) .
- ۱۸۳ - يَتَسَكَّعُ : پرسه می زند .
- ۷۶ - تَسَلَّلَ : رخنه کرد .
- ۲۵۱ - وَقَدْ تَسَمَّرَ فِي مَكَانِهِ : بجای خود میخکوب شد .
- ۱۲۲ - يَتَشَدَّقُونَ : پرگویی می کنند .
- ۱۱۲ - تَضَّرَّعًا : خشوع کردن - خاکساری نمودن :
- ۱۱۵ - يَتَضَوَّعُ : پخش و منتشر می شد .
- ۱۰۸ - التَّطَاوُلُ : دستبرد .
- ۱۶۰ - التَّعَارِيجُ جِ تَعْرِيجٌ : پیچ و خم ، چین خوردگی .
- ۱۲۰ - يَتَعَاطُونَ : می گردانند پی در پی .

ص

- ۱۱۸ - تُعَسَاءُ ، ج تَعَسٍ : بدبخت ، مفلوک .
- ۱۶۱ - تَفَضَّلُوا : بفرمائید .
- ۷۶ - بَتَطْرِينِ : زر دوزی ، گلدوزی .
- ۱۰۰ - لَتَتَفَوَّقِيهَا : برتری اش - ممتاز بودنش .
- ۷۶ - تَقَحَّحَمْتُمَهَا : بزور وارد شود در آن .
- ۲۲۹ - التَّكَالِبُ : با حرص بر چیزی چنگ انداختن ، بهم برآمدن .
- ۱۰۷ - يَتَكَالَبُونَ : حرص می ورزند .
- ۷۶ - فَتَكْوَرُ : کروی می گردد .
- ۱۸۴ - يَتَلَهَّفُ : در شوق دیدار بسر می برد .
- ۵۹ - تَلْفَنُ : الحاتِف .
- ۱۵۶ - تَمَائِلٌ أَسْطُورِيَّةٌ وَأَبْنَتَةٌ أُثْرِيَّةٌ : مجسمه های افسانه ای و بناهای باستانی و تاریخی .
- ۱۵۶ - تَنْفِيذٌ : اجرا کردن .
- ۷۷ - التَّنْقِيبُ : کاوش کردن - نقب زدن . [تونل = نَفَق]
- ۲۰۲ - يَتَوَارَدُونَ : از پی هم وارد می شدند .
- ۹۴ - اتَّوَكَّأُ : تکیه می کنم .
- ۲۰۹ - توليد : الإنتاج .
- ۷۶ - تَهَاوَى : بیابین می اندازد .
- ۱۷۳ - تَهَاوَنُوهُمْ : سهل انگاری (التَّلَكُّؤُ) .
- ۷۶ - لَا يَتَهَشَّمُ : خورد نمی شود متلاشی نمی شود .

(ث)

ص

- ٢٢ - نائِرةٌ : هيجان وخشم .
 ١٣٤ - ثُلْمَة : سوراخ وشكاف .
 ١٦٩ - الثُّلُوجُ جِ ، الثَّلَجُ : برف ، برف .
 ١٠٠ - ثَمِينَةٌ : گرانها .

* * *

(ج)

- ١٦٩ - الجافٌ : خشكٌ = (النَّاشِفُ) .
 ١ - الجامِعةُ : دانشگاه .
 ٢٢ - بِجبالٍ من الجليدِ : كوههای برف .
 ١١٩ - الجُبْنُ : پنیر .
 ١٦١ - جَدَاوِلُ رَقْرَاقَةٍ : نهرهای آب روان وشفاف .
 ١١٩ - الجَدْوَى : فایده .
 ٤٧ - جَرَّاجٌ : معرب گاراژ .
 ١٢ - جَرَّارٌ : تراکتور .
 ١١ - الجُرْنُ : جائیکه در آن جووگندم را خرمن می نمایند = (أَرْضُ البِيَادِرِ) .
 ١٣٧ - جَفَّتَا : خشک شدند .
 ١٦٨ - جُفَيْنٌ ، مَصغَرَجَتِنِ : پلک چشم .
 ١٤٣ - الجَوْلَةُ : گردش و بازدید .
 ٢٢٩ - الجَوْهُ الخانِقُ : محیط خفقان آور .
 ١٩٥ - الجهاتُ المَخْتَصَّةُ : مقامات مربوط :

ص

۱۷۷ - جید: گردن.

۲۲ - بَجِيوشِهِ الجِرَّارَةِ : با سپاه گران خود .

* * *

(ح)

۲۶۴ - الحَارَةُ : کوی. (به محله و برزن «حی» گویند: احیاءُ مُدینةِ طهرانَ .

۱۲۵ - حَافِلٌ : پُراست ، مالا مال است .

۳۷ - حِکْنٌ : بافتند .

۹۹ - حَالَةُ الطَّوَارِيءِ : حالت فوق العاده و غیر عادی .

۲۷ - تَحْوُمٌ : می گردد و دور می زند .

۱۷ - حَانَتْ : فرار سید هنگام ...

۲۷۱ - حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ : تا مرارت و تلخی را بچشی .

۱۳۲ - يَحْجُجٌ : روی می آورد .

۱۸۸ - حِجْرُكَ : دامن تو .

۱۲۱ - حِدَاءٌ : آواز ساربان .

۱۸۴ - حَدَثٌ : اتفاق افتاد .

۶۳ - حَدَقْتُ : چشم دوخت .

۴ - حَدِيْقَةُ الحَيَوَانِ : باغ وحش .

۱۴۷ - حُرُّ العَقْدِ : قرارداد امضاء شد = (الاتفاقية).

۲۴۳ - حَرَسُ الشَّرَفِ : نگاردا احترام .

۶۱ - مِنْ حَسَنِ الحِظِّ : خوشبختانه .

۸۹ - حُشِيَتْ : دُلمه شد .

۱۱ - الحِصَادُ : درو .

ص

- ٥٠ - الحِصْنُ: دژ - قلعه . و از همین ریشه است « الحِصَانَةُ الدَّيْلُومَاسِيَّةُ » :
مصونیت سیاسی :
- ١٢٣ - حَضَارَتَهُمْ: تمدن آنها.
- ٧٠ - حَظَائِرُهَا ج ، حظيرة : آغل .
- ١٠٧ - بِالْحَقَاوَةِ : احترام و تجلیل .
- ٢٤٧ - فِي حَفْلِ التَّخْرِيجِ : در جشن فارغ التحصیلی . (الطَّالِبُ الْمُتَخَرِّجُ =
دانشجوی فارغ التحصیل) .
- ١٨٨ - حَقَنَةٌ : يكك مشت
- ٧٠ - حَقِيفُهَا : صدای برخورد برگها .
- ٦ - الحَقْلُ : مزرعه و کشتزار .
- ٢٥١ - حِقْنَ الدَّمَاءِ : جلوگیری از خونریزی و کشتار .
- ١٣٤ - الحَقِيبِيَّةُ : كيف = (الشَّنْطَةُ) .
- ٥٧ - حَلَكْكَ : سیاهی تیره :
- ١٦٠ - يُحَلِّقُ : بپرواز درمی آید (برفراز آسمانها) .
- ١٢١ - الحَمُّ : خویشاوند .
- ١٢١ - حَمَلًا : بره .
- ١٦٨ - الحُمَيَّ : قبیله کوچک .
- ٩٩ - الحُمَيَّ الصَّفْرَاءُ : تب زرد :
- ١٥ - فَحَنَّتْ عَلَيْهَا : شفقت کرد بر او :
- ٧٨ - يُحَوِّقِلُونَ : لاحول و لا قوَّةَ الا بالله می گویند .
- ٥٢ - حَيَاةٌ زَوْجِيَّةٌ : زندگی زناشویی .
- ٧٦ - حَيَاتُهُ النَّاعِمَةُ : زندگی آرام و خوش او :
- ١٠٦ - الحَيُّ : کوی و محله (قبیله) .

* * *

(خ)

ص

- ۱۲۰ - خاو - خالی - تمی :
- ۲۵۶ - تَخَرَّجَتْ الدُّفْعَةَ الْأُولَى : نخستین دسته، فارغ التحصیل شد .
- ۲۰۳ - خَيْرِ سُوا : لال شدند.
- ۷۰ - خَرِير : زمزمه ریزش آب .
- ۱۸۹ - خَرِيرَةُ الْمُمَسَّقِ : صدای موزون و آهنگدار - زمزمه دلنشین آب .
- ۳۲ - الْخَرِيف : پاییز .
- ۲۱۰ - بِكُلِّ خِضَلٍ زَهْرٍ مِعْطِيرٍ : گیاه آبنك شكوفان عطر آگین .
- ۱۲۶ - خَطَابِكْ : نامه تو .
- ۱۰۸ - خَطَبَ : خواستگاری و نامزدی کرد خَطِيب = نامزد (مذکر)
خَطِيبَة : نامزد (مؤنث) .
- ۲۰۴ - خَلَعَ الشَّيْخُ الْخِلَافَةَ عَلَيْهِ : پیر، جامه خلافت را براو پوشانید .
- ۲۰۳ - خَنْجَرٌ كَبِيرٌ مَاضٍ : خنجر تیز و برنده .
- ۲۰۳ - الْخَنْجَرُ يَقَطُرُ دَمًا : از خنجر خون می چکد .
- ۱۰۶ - لَا يُخَيِّبُ لَهُ رَجَاءٌ : نا امیدش نمی سازد .

* * *

(د)

- ۲۲ - دَابَّ : ادامه داد و کوشید .
- ۲ - دَارُ الْإِذَاعَةِ : اداره رادیو .
- ۱۰۸ - تَدَوَّرُ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ : گرفتاریها براو می چرخد (از هر سو گرفتاریها بدو
روی آورد) .
- ۱۱۴ - دَانِسِي : نزدیک :

ص

- ١٢٠ - دانسی العواء : زوزه از نزدیک بگوش میرسد .
 ٢٦٣ - دَبَابَة : تانگک (زرهپوش = عَرَبَة مُصَفَّحَة ، عَرَبَة مُدْرَعَة) .
 ١٢٤ - دِرَاسَتِي الْعُلِيَا : تحصیلات عالیہام .
 ١٧٦ - الدُّجَي : تاریکی .
 ٣٨ - دَمَّرَت : ویران کرد .
 ٧٦ - بالدُمُوع : اشک می ریزد .
 ٢٠٢ - دُنُو : نزدیک شدن .
 ١٢٩ - الدَّوْرَةُ الْعَامَّةُ لِمُبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ : دوره همگانی مسابقات فوتبال :
 ١٣٠ - دَوْرَةُ الْمِيَاهِ ، تَوَالِيَت : توالیت مُسْتَرَا ح = [مِرْحَا ض] .
 ٢٤٧ - دَوْرَةُ الْمَاجِسْتِيَر : دوره فوق لیسانس (ماستر) .
 ١١٦ - بدھائے هوش و زیرکی فوق العاده .
 ٧٥ - الدَّهْشَةُ : تحیر .

* * *

(ذ)

- ١٣٧ - ذَات شَتَاءٍ : زمستانی ، یک زمستانی .
 ١٢٠ - الذِّكْرِيَات : خاطرات .

* * *

(ر)

- ١٠٧، ٩٠ - رَاتِب : حقوق ، مستمری .
 ٤٢ - لَمَّ تَرَعْنِي : مرا بیمناک نساخت .
 ٢٤٩ - لَمَّ تَرَفَهُ الْإِجَابَةُ : پاسخ پسند او نیفتاد .
 ٢٥٩ - رِبَاطُ عُنُقٍ : کراوات . (رِبَاطُ السَّاعَةِ = بند ساعت) .

ص

- ۲۱۹ - الرُّبَان : ناخدای کشتی (القُطبان) .
- ۹۲ - رَبَّتْ عَلٰی كَتِفِهِ : دست بشانه‌اش زد و نوازشش کرد .
- ۱۸۹ - يُرْجَعُ : برمی‌خواند (د کلمه می‌کند) = [يُرَدُّ] .
- ۲۵۵ - لِلرَّحَالَات : برای گردشهای دسته جمعی .
- ۱۳۲ - رِحْلَتِهِ جَامِعِيَّةٌ : گردش دانشگاهی .
- ۲۳۰ - رَحِيْقًا : مایع .
- ۳۵ - رَحِيْقُ الْجَنَّةِ : باده بهشتی .
- ۳۲ - رَخِيصَةً : ارزان .
- ۴۷ - فَرَدَدْنَاهُ : برمی‌گردانند (با هم دم می‌گرفتند) .
- ۲۶۰ - رَسِبَ : مردود شد .
- ۱۴۰ - رَسِبْتَ : رفوزه شدی ، مردود شدی .
- ۱۰۰ - الرَّسَامَةُ : نقاش (زن) .
- ۱۴۹ - رَسْمُ اللُّوْحَات : تابلو کشیدن .
- ۲۰۲ - الرَّشَاشَات : آب پاش‌ها .
- ۲۶۲ - رَشَحَتِ الْكُلِّيَّةُ : دانشکده کاندید کرد . معرفی کرد .
- ۱۵ - رَصَاةٌ : فشنک (قلمُ الرِّصَاص : مداد) .
- ۵۷ - الرِّصِيْف : پیاده رو .
- ۹۴ - الرِّضِيْعُ : شیرخوار .
- ۱۱۸ - الرُّعَاةُ ، جِ ، رَاعِي : چوپان .
- ۱۸۸ - رُفَاتِي : استخوانهای پوسیده‌ام :
- ۵۹ - رَفَّرَقْتُ : بال خود را گسترده (انوار شرق همه‌جا پرتوافکن شد) .
- ۱۴۷ - رَفَعَ الْاِسْتَاذُ الدَّعْوٰی اَمَامَ الْمَحْكَمَةِ : استاد شکایت را تقدیم دادگاه کرد ، به دادگاه شکایت برد :

ص

- ۱۴۸ - رُفِعَتِ الْجَلِيسَةُ : پایان جلسه اعلام شد .
 ۱۶۱ - رَقْرَاقَةٌ : جاری به نرمی و با تالو :
 ۱۳۵ - تَرَمُرٌ : اشاره می کند (مظهري و نموداری می باشد) .
 ۲۵۳ - روایة : رُمان ، کتاب داستان (نمایشنامه : التَّمثيلية) :
 ۲۵۳ - روایات : ج ، روایة : رمان .
 ۷۷ - رَهَافَةٌ الْإِحْسَاس : رقت احساس .
 ۱۶۹ - لِلرِّيَاضَةِ : برای ورزش .
 ۱۶۳ - رِيفِيَّةٌ : دهقانی ، روستائی .

* * *

(ز)

- ۲۲ - تَزَّأَرَ : میغرَد .
 ۳۳ - الزَّاهِي : درخشان .
 ۱۳۲ - زَاهِيَّةٌ : درخشان - الزُّبْدَةُ : کره .
 ۴۲ - زَحَفَ : یورش آورد .
 ۱۰۰ - تَزَخَّرُ : پُر و آکنده است .
 ۱۳۶ - الزُّخْرُفَةُ : تزیین و نقشکاری .
 ۳۴ - زَرَّافَاتٌ : دسته جمعی (به تشدید فاء نیز آمده) .
 ۲۳۵ - زعيمًا : رهبر ، ليدر = (سرتيب در اصطلاح نظامی برخی از کشورهای
 عربی) .
 ۱۷۰ - أَرْفٌ : بیرم .
 ۱۶۹ - الزَّيْلَاقَاتُ : اسکی (وسائل آن) .
 ۴ - زميلة : همکار (زن) :

ص

- ۲۲ - الزَّوَابِعُ الثَّلَاجِيَّةُ : كولاكهای برفی .
 ۱۳۶ - زهرة اللُّوتس : نوعی از گل که نزد فراغنه مقدس بوده است .
 ۲۳۰ - زهرة مِيَادَة : گل شاداب .

* * *

(س)

- ۷۳ - السَّائِقُ : راننده .
 ۱۷۳ - فالسائقون جِ ، السائق .
 ۱۳۲ - ساحة : میدان .
 ۲۴۱ - ساخن : گرم .
 ۱۱۹ - السَّارحونَ خلفَ الصِّفاءِ : جویندگان صفایند، از پی صفا ره می سپرند .
 ۴۷ - لنسامِرِهْ وَنَحَادِثِهْ : با هم داستانسرایی و گفتگو نمائیم .
 ۶۰ - سامِحْنَا فِي اَنْ نُرْهِقَكَ مَعْنَا : ببخشید شمارا بزحمت بیندازیم = باعث زحمت شما می شویم .
 ۱۲۰ - ساهِرَة : بیدار .
 ۱۶۰ - سُبَّاقِي : خواب عمیق من .
 ۱۶۸ - فَسَبَبْتُ : ربود، اسیر و گرفتار کرد .
 ۲۵۷ - السَّدَادُ : استواری .
 ۱۴۱ - وَ لَمْ تُسَدِّدْ شَيْئًا : چیزی از آن را نپرداختی و باز پس ندادی .
 ۹۴ - سِرْبُ : دسته و گروه = [اِسْكَادِران] .
 ۳۵ - السَّرِيرُ : تخت خواب .
 ۲۱۶ - سَطَّالِيصٌ : دزدی دستبرد زد .
 ۱۶۸ - سَطَّطْتُ : مغلوب گردانید (دست برد زد) .

ص

- ۴۵ - تَسَطَّعُ: می درخشید .
- ۱۶۲ - سَعْفِيَّةٌ: منسوب به سَعَف، شاخه درخت خرما .
- ۴۸ - سَفْحٌ جَبَلٍ: دامنه کوه .
- ۱۶۶ - السَّقَرَجَل: میوه به .
- ۴۶ - السُّكَّرُ: قند . شکر .
- ۲۱۰ - السُّكَّيرُ الْمُحْتَرِقُ: مست خرابی که در تشنگی گمراهی، جگرسوخته است .
- ۲۶۳ - سِلَاحُ الْحُدُودِ: نیروی مرزبانی .
- ۴۸ - سَلَّةُ الْمُهْمَلَاتِ: سبد کاغذهای باطله .
- ۱۷۶ - سَلْعَةٌ، بَضَاعَةٌ: کالا .
- ۱۳۹ - سَلَّمَ: نزدبان .
- ۱۰۶ - السَّلْوَى: تسلیت یافتن (النَّعْمَى: تسلیت گفتن) .
- ۲۴ - سَمَاداً: کود شیمیائی .
- ۵۹ - اسْمَحُوْا اِلَى لِحْظَةِ: لطفاً لحظه ای اجازه بفرمائید .
- ۱۸ - السَّمْعَةُ: بدنامی .
- ۶۰ - السَّمَاعَةُ: گوشی . سَمَاعَةُ التَّلِفُونِ: گوشی تلفن .
- ۲۲۱ - تَسَمَّرَتْ فِي مَكَانٍ: در جایم میخکوب شدم .
- ۵۹ - السَّوَاقِيَا: جِ، سَاقِيَةٌ، جویبارها .
- ۶۹ - سَنَابِكُ الْخَيْلِ: سم ستوران .
- ۱۳۲ - سَتَحَتَّ: دست داد، اتفاق افتاد، روی داد .
- ۱۶۸ - سُوَيْفٌ، مَصْغَرٌ سَيْفٍ: شمشیر .
- ۴۷ - سَيَّارَتُهُ: اتومبیل او .

ص

- ۲۰۳ - يا فِيعٌ : جوان نو خاسته .
- ۶۱ - شاشةٌ لِّلَسِينِنا پرده‌ای برای سینما .
- ۴۲ - الشَّاطِیءُ : ساحل .
- ۳۸ - يَشِيعُ الظَّلَامُ ؛ تاریکی گسترش می‌یابد .
- ۱۸ - الشُّبَاكُ : پنجره .
- ۴۲ - الشَّبَكَةُ : تور ماهیگیری .
- ۱۱۹ - يَشُدُّ حِزَامَهَ : کمر چالاکی می‌بندد .
- ۱۰۵ - الشَّدَا : بوی خوش .
- ۱۷۶ - فَلِلشَّرْقِ أَنْ يَعْتَزَّ بِتُرَاثِهِ التَّلِيدِ الخَالِدِ : شرقی باید به میراث کهن جاویدان خویش بیابد .
- ۱۱۵ - شره (جَشَع) : حرص و آرز .
- ۲۳۰ - شَرِهًا : حریص .
- ۱۶۸ - الشَّرِيبُ ، مصغر شارب: آشامنده .
- ۱۳ - الشَّطَائِرُ ج شَطِيرَةٌ : ساندویچ (شَطَرَ: دونیم کرد و چون نان ساندویچ را معمولاً از میان بدنیم می‌کنند آن را شطیره گویند و از واژه‌های نو است) :
- ۷۳ - الشَّعْبُ : ملت .
- ۲۰۳ - شُورِهِم المُسْتَرَسَلَةٌ و مسابِحِهِم المُنْتَرَقِصَةُ : باموهای فروهشته و تسبیحهای گردانشان .
- ۷۵ - شَفٌّ : خشک شد .
- ۱۳۶ - شَقِيقَةُ النُّعْمَانِ : نوعی از گل لاله .
- ۱۱۹ - الشُّوَاءُ : کباب، گوشت بریان .

ص

- ۱۹۱ - الشُّوكُ: چنگالها (شوكة الطعام) .
- ۸۹ - شُوِيَّ: بريان شد .
- ۱۶۲ - شَيَّ: كباب کردن، بريان کردن .
- ۸۸ - اَلصَّارُؤُخُ: موشك .
- ۲۵۶ - صَالَّةٌ: سالن .
- ۱۶۱ - تُصَبُّ: ریخته می شود . سرازیر می شود، منتهی می شود .
- ۱۳۷ - صَبَّرْتُ: خشکانیدم (درمورد خشك کردن برك) .
- ۱۲۰ - بَصْبِرٍ فارغ (بفارغ الصَّبْرِ): بیتابی، بی صبری .
- ۱۴۹ - صُحْرَتِيهَا: خاکی رنگی مایل بسرخ .
- ۸۴ - الصُّحُفُ، جمع صحیفه: روزنامه = جریده .
- ۲۳۶ - فَصَّحَوْتُ: إلى نفسی: بخود آمدم .
- ۱۲۰ - يَصْدَحُ: نغمه سرایی می کند .
- ۳۴ - صَدَحَتْ باعْذَبِ الأَلْحَانِ: بخوشترین آهنگها نغمه سرائی کرد .
- ۱۳۴ - صُرَاخٌ: فریاد، ناله .
- ۲۴۹ - الصَّرَاعُ: کشمکش .
- ۱۳۷ - صَفَائِحٌ، جِ، صَفِيحَةٌ: لوحه . (امروز بمعنی حلب نیز می آید) .
- ۱ - الصَّفَّ: کلاس درس .
- ۶۹ - الصَّفِصَافُ: درخت بید .
- ۲۴ - صَنَادِيقُ التَّوْفِيرِ: صندوق پس انداز (صندوق الإدخار) .
- ۱۹۲ - صُنْبُورِ الغَازِ: شیرگاز .
- ۱۳۸ - صَوَّحَتْ: خشك می شد، پلاسیده می شد .

(ض)

ص

- ۷۷ - یُضَحُّونَ : فداکاری و جانبازی می کند .
 ۲۲ - تَضَرَّى : کوبندگی می کند (مجازاً) .
 ۳۳ - وَقَدْ ضَفَا عَلَیْهِ نُورُ الضُّحَى الذَّهَبِيِّ : و بآن نور زرین روز جلوهٔ
 خاصی بخشید .
 ۱۳۵ - یَضْفِرُونَ : می بافند .
 ۷۵ - الضَّئِيلُ : ضعیف .

* * *

(ط)

- ۳۰۳ - طَابَ جَنَانُهَا : هنگام چیدن میوه‌ها فرا رسید (چیدن میوه‌ها مطلوب شد) .
 ۲۴۰ - طَازِجَةٌ : تازه (معرَّب) .
 ۲۶۳ - طَالِبَةٌ مُسْتَجِدَّةٌ : دانشجوی داوطلب دختر .
 ۲۱۰ - بطائرها الجزوع : پرندهٔ مویه گرش .
 ۸۹ - طُبِّقَ : ته چین شد .
 ۱۱ - الطَّرَازُ : سَبَكُكُ ، روش ، سیستم .
 ۱۳۷ - طَرَاةٌ : تازگی .
 ۲۴۳ - الطَّقْسُ : هوا .
 ۲۹ - الطَّلُقَاتُ جِ ، طَلَقَةٌ : فشنگ (رصاص) .
 ۱۵۷ - طَنَافِسٌ جِ ، طَنَفَسَةٌ : امروز بمعنی صندلی راحتی است .
 ۸۹ - طُهَيْتَ : پخته شد .
 ۲۱۱ - طَيَّارٌ : خلبان .

ص

٢٦١ - طيارينَ : خلبانان .

(ظ)

١٦٨ - ظبيّةٌ : مصغّر ظبيّة، آهو .

٢٣٥ - ظرفُ البريد : باكت پستی .

١٦٨ - لِظُمَى ، مصغّر الظّامى : تشنه .

٢١٩ - ظَهْرُ السَّفِينَةِ : عرشه كشتی .

(ع)

٢١٨ - العازِف : نوازنده، موزيسين .

٢١٤ - العامِ الدّراسي الجديد : سال تحصيلی جديد .

٢٤٩ - عَبِيّاً : بسيج كرد .

٨٩ - عَبِيّءَ : آکنده شد، پُرشد .

٦٢ - عَبَرَ : درطی و بمرور .

١١٥ - عَبَقَ : بوی خوش .

٦٢ - عَبَقَرِيَّةٌ : نبوغ .

٢٦٣ - فِي الْعِتَادِ : ساز و برگِ جنگی، مهمّات نظامی .

١٤٢ - عَشْرَتِكَ : لغزش تو .

٣٩ - الْعُدَدُ ، ج ، عُدَّةٌ : آمادگی [ساز و برگِ جنگی] .

١١٨ - الْعَرَاءُ : بيابان، فضای سرنپوشیده .

٢٥٦ - الْعَرَضُ : نمايش (فيلم يا تآثر) .

١٤١ - الْعَرَضِ السِّينِائِيّ : نمايش فيلم .

ص

- ۱۲۳ - العَرِيْقَةُ: كهَن وَاَصِيْل.
- ۱۴۹ - عَزَفُ الْمُوْسِيقِي، نُوَاخْتَن مُوْسِيقِي.
- ۲۱۰ - عَزْوَبَةٌ: دُوْرَاْفَتَاْدَه.
- ۱۷۰ - عَضَّتْ لِسَانَهَا: زَبَان بَدَنْدَان كَزِيْد :
- ۱۰۲ - عَفْوًا يَا سَيِّدِي: بِيْخَشِيْد آقَا.
- ۱۴۷ - الْعَقْد: قَرَار دَاد [الِاتْفَاقِيَّة] .
- ۲۴۱ - عَقِيْلَتُهُ: هَمْسَرَش، بَانُو (حَرْمُهُ، قَرِيْنَتُهُ) .
- ۲۵۴ - عُلبَةُ السَّجَايِر: قُوْطِي سِيْكَار،
- ۱۹۵ - الْعُمْلَةُ: پُوْل، اَسْكَنَاس :
- ۵۸ - الْعَمِيْدُ: رَئِيْس و بَزْرَك قُوْم [رَئِيْس دَانَشْكَدِه، سَر تِيْپ] .
- ۲۴۰ - فِي عِنَاقِيْدِهِ، ج، « عُنُقُوْد »: خُوْشِه اَنْكُوْر .
- ۱۷۵ - الْعَنْجَهِيَّةُ: خُوِي دَرَنْدَگِي، خُوْد سَتَانِي .
- ۲۹ - الْعَنْزَةُ: بَز :
- ۱۶۲ - عِيْدَان سَعْفِيَّةُ: شَاخِه هَاي دَر خَت خَرْمَا.

* * *

(غ)

- ۵۸ - غَادِرَ: تَرَك كَفْت (مَكَان رَا) :
- ۱۳۵ - الْغَار: نُوْعِي اَز دَر خَت اَسْت.
- ۱۶۹ - غَال: كَرَانِبَا.
- ۶۰ - لِلْغَايَةِ: بِي اَنْدَازِه .
- ۱۱۸، ۹۹ - الْغَبْرَاء: زَمِيْن .
- ۳۳ - غُدْرَانٌ ج، غُدِيْر: بَر كِه وِجُوِي آْب :

ص

- ۶۱ - غُرْفَةٌ لِلْمَكِينَةِ : موتورخانه [اطاق آپارات] .
 ۱۰۰ - تُغْنِي : نغمه سرائی کند .

* * *

(ف)

- ۳۹ - الفائزين : برندگان ، کسانی که در کاری موفق شده اند .
 ۵۹ - فَاحَ عِبْقُهُ : بوی خوشش منتشر شد .
 ۷۴ - الفاكهة : میوه .
 ۱۰۰ - فَأَنْ أَعْجَبَتْهَا : اگر آن تابلو او را بشکفت آورد (اگر تابلو را پسندید) .
 ۲۳ - فَبَاءَ بِنَفْسِ الْفَشَلِ : همانگونه شکست خورد .
 ۸۵ - الْفَتَاكَةُ : کشنده و درنده .
 ۷۹ - الْفَحْمُ الْحَجَرِيُّ : زغال سنگ .
 ۷۰ - فِدَاعَيْتٌ : بازی کرد و مزاح نمود .
 ۱۶۰ - فِدَائِدٌ ، جِ ، فِدَائِدٌ : فلات ، دشت .
 ۲۳۲ - فِدَائَانٌ : واحد مساحت اراضی مزروعی است در مصر .
 ۱۱۹ - الْفَرَاءُ : پوستین [الفروة] .
 ۲۵۴ - فَرَجَارٌ : پرگار .
 ۱۳ - الْفُرْصَةُ : زنگ تفریح .
 ۲۵۴ - الْفُرْصَةُ الثَّانِيَةُ : زنگ تفریح دوم .
 ۲۹ و ۲۳۰ - فَرِيَسْتُهُ : طعمه اش را .
 ۱۲۹ - الْفَرِيْقُ : تیم و دسته . (سرلشگر در اصطلاح نظامی) .
 ۱۶۸ - فَسَبَّتْ : ربود .
 ۲۱۰ - يُفْسِحُ : مجال می دهد .

ص

- ۲۳ - الفَسَل : شکست و نافرجامی :
- ۱۴۰ - فَشِلْتِ فِي الْحَيَاةِ : درزندگی شکست خوردی :
- ۱ - الْفَصَل : کلاس درس :
- ۲۲ - فِعْلًا : عملاً .
- ۱۲۹ - فَتَقَسَّتْ : تخم باز شد و جوجه از آن سردرآورد .
- ۴۵ - الْفِنَاء : حیات ، فضا ، محوطه .
- ۲۲۲ - فِنَاءِ الْكَلِيَّةِ : محوطه دانشکده :
- ۱۴۹ - فُنُونٌ بَجَلِيَّةٌ : هنرهای زیبا .
- ۹۰ - فَوْحَةٌ : بو .
- ۲۰۲ - الْفُوُوسُ : تبرها .
- ۱۰۸ - فَوْضِيَّيْنِ ، تثنیه فوضی : هرج و مرج .
- ۲۳۰ - فَوْهَةٌ : دهانه .
- ۲۵۸ - فِي جَلْسَةِ طَارِئَةٍ : در جلسه فوق العاده (غیر عادی) .
- ۲۵۷ - فِي ظُرُوفٍ قَاسِيَةٍ : در شرایط سخت و دشوار .
- ۲۶۲ - فِي سَبَاقِ الدَّرَاجَاتِ : در مسابقه دوچرخه سواری .
- ۱۵۶ - فِي الْمَوَاءِ الطَّلَقِ : در هوای آزاد .

* * *

(ق)

- ۲۳۹ - قَائِمًا ، حُكْمًا : فرماندار :
- ۲۶۹ - قَابِلَةٌ : ملاقات کردم .
- ۱۱۴ - قَاصِي : دور .
- ۹۹ - الْقَاصِي وَالِدَانِي : دور و نزدیک :

ص

- ۷۵- أَلْقَاعَ : قعر، ته .
- ۲۲۷- قاعة الامتحان : جلسه وسالن امتحان .
- ۶۰- قاعة المحاضرات : سالن کنفرانس .
- ۱- قاعة المحاضرة : کلاس درس .
- ۲۰۵- قَبَلَتَهَا : اورا بوسید .
- ۲۰۵- بِالْقُبْلَةِ : بوسه .
- ۱۳۵- الْقُدَامَى ، جمع قديم : پیشینیان .
- ۱۰۳- قُدُوَّةٌ : سرمشق .
- ۱۶۶- الْقِرطاس : کاغذ .
- ۱۱۹- قِرَى : آنچه برای پذیرائی از میهمان آماده کنند .
- ۱۳۶- الْقَرَنُفْلَةَ : گل میخک .
- ۱۶۸- الْقُرْبَى ، مصغر قِرَاب : نیام شمشیر [غِمْدَة] .
- ۲۲- وَإِذْ نَبِيُّ قَوْمٍ يَلْقَىٰ عَلَى النَّاسِ فِيهَا : حکومت را سرنگون کند .
- ۱۹۱- الْقِطَّة : گربه .
- ۷۰- قِطْعَان : گاله ها ، جمع قَطِيع .
- ۳۷- قَطَفَ : چید .
- ۱۹۰- أَنْ يَقْفِرُوا : بجهند .
- ۲۰۳- بِقَلَانِسِهِمُ الْمُشْرَيْبَةَ : با کلاههای دراز قلندری خود .
- ۱۶۰- تُقِلُّ : به اصطلاح امروز : حمل می کرد، حامل بود .
- ۲۶۵- قَلَمُ الْجَافٍ : قلم خودکار [قَلَمُ النَّاسِيفِ] .
- ۲۶۵- قَلَمُ الْجَبْرِ : خود نویس .
- ۸۹- قُلَيْبٍ : سرخ کرده شد .

ص

- ۱۱ و ۲۷ - الْقَمَح : گندم [حِنطَة] .
 ۱۷۸ - الْقَنَا : نيزه .
 ۸۳ - الْقُنْبُلَةُ الذَّرِيَّةُ : بمب اتمی .
 ۱۷۳ - قَوَانِينُ الْمُرُورِ : قوانين راهنمائی .
 ۳۹ و ۱۲۱ - بَقِيَادَةُ : رهبری و فرماندهی .
 ۱۶۱ - بِالْقَيْشَانِي : کاشی .
 ۷۹ - « وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ يَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ، وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ، وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ، وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » :
 ای زمین آبت را فرو بر وای آسمان (از بارش) باز ایست ، آب فروکش
 کرد و فرمان گزارده شد ، و (کشتی) بر کوه جودی نشست [آنگاه] گفته
 شد : که دوری و مرگ باد مرستمکاران را . (سوره هود آیه ۴۶) :

* * *

(ك)

- ۱۵۲ - الْكَاسِرَةُ : درنده = (الْمُفْتَرِسَةُ ، الضَّارِيَةُ) .
 - أَنْ تُكَافِحَ : مبارزه شود .
 ۴۲ - كَانَ أَيْ يُرَافِقُهُمْ : پدرم همراه آنان بود (باتفاق پدرم رفتند) .
 ۲۰۳ - كَانَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ : کنایه از آن است که در جای خود میخکوب شدند .
 ۱۱۲ - كِبَارٌ ، جَمْعُ كَبِيرٍ : بزرگان .
 ۲۶۳ - كَبَدَتْ : وارد آورد .
 ۲۶۳ - كَتَبْتَهُ : يَكْتُبُ كُتُبًا . (فَصِيلَةٌ = يَكْتُبُ كُتُبًا) .
 ۱۳۴ - كُرَّةُ السَّلَّةِ : بسکتبال .
 ۲۶۵ - الْكُرَّةُ الطَّائِرَةُ : والیبال :

ص

- ۵۰ - كرة القدم : فوتبال .
- ۳۵ - الكرسيّ : صندلی .
- ۴۸ - كُرَّاسَةٌ : دفتر ، جزوه = [كُرَّاس] .
- ۲۵۷ - أن يُكْرَسُوا : مبدول بدارند .
- ۱۶۸ - كُرِّيّ ، مصغّر كَرِيّ : خواب ، پنیکی زدن .
- ۴۸ - الكشّافَةُ : پیش آهنگ .
- ۲۵۴ - الكشْف : ليست = [القائمة] .
- ۲۵۳ - كشكول : دفتر (= كُرَّاسَة) .
- ۲۴۸ - كفاءته : كاردانی و لیاقتش را .
- ۱۰۲ - كُفّ : كورشد ، نابینا شد = [ضریر ، كفیف ، أعمى] .
- ۱۱۸ - الكنأ : علوفه .
- ۱۷۰ - كلامها لاذِعٌ : سخنش نیش دار ، گزنده است .
- ۶۰ - كَلَّفَتْهُ : موظّف نمود او را ، باو دستورداد .
- ۲۶۵ - كُليَّةُ الهندسة : دانشكده فنی .
- ۲۵۵ - كم مبلغاً تتقاضونهُ : چند دریافت می دارید .
- ۱۹۵ - الكمالیات : اشیاء لو كس و تجملى .
- ۱۷۳ - الكوارث ، ج ، كارثة : سانحه ، فاجعه ، مصیبت .
- ۳۴ - كواهِلِهِم ج ، كاهل : دوش و شانهِ = [عاتق] .
- ۲۳۰ - الكُوب : لیوان .
- ۴۶ - بكُوبٍ : فنجانی .
- ۲۵۴ - لِكیمیاء : برای شیمی .

(ل)

ص

- ۳۴- لاحت فتاتان : دو دختر جوان نمایان شدند .
 ۱۷۰- لاذع : نیش دار ، گزنده .
 ۲۰۴- لاذوا بالفرار : پا بفرار نهادند .
 ۸۴- لایؤببه : بدان توجه واعتنا نمی شود .
 ۱۶۲- لایطهی : پخته نمی شود .
 ۲۰۶- لباقة: ظرافت ودانائی .
 ۲۳۲- لله درك ، دعائی است در مقام تحسین : خدایت خیر دهد ، رحمت بشیر
 مادرت .
 ۷۰- لم أبج : اظهار نمی کنم (زبان نمی گشایم) .
 ۴۶- لم أعُدْ أراها : دیگر آنرا نمی بینم .
 ۴۰- لَمَّا تَمَلَّكَ ناصيتها : هنوز زمام آنرا بدست نیاورده ای (بر آن
 مسلط نشده ای) .
 ۴۵- لَمَّا يَحْظُ : هنوز بدان نرسیده و نائل نگردیده است .
 ۱۹۲- لَمَحْتُ : دیدم ، نظر افکندم .
 ۱۸۸- لَمحة مُستَضِيئة : جلوه ای درخشان .
 ۱۹۲- لَمَّ يَحْضُلُ شَيْءٌ : چیزی نشد (بخیر گذشت) .
 ۴۶- لَمَّ يَلْبَثَا : درنگ نکردند .
 ۱۶۱- تَلَوَّحُ : نمایان است .
 ۲۰۳- يَلُوحُ بِهِ يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ : آنرا بچپ و راست تکان می داد .
 ۱۳۲- لَوَّحَاتٌ فَتِيَّةٌ : تابلوهای هنری .
 ۸۵- لَيْفُحَصُوا : تا معاینه شوند .

(م)

ص

- ۱۵۶ - مَآثِرُ: جِ، مَآثِرَةٌ، نشانهای نیک و کارهای پسندیده که از کسی باقی ماند.
- ۹۴ - مَآرِبُ: جِ، مَآرِبٌ، نیاز و حاجت.
- ۱۱۹ - عَلِيٌّ مَا تُدْرُهُ: خیر فراوانی که می‌رساند.
- ۱۴۷ - مَا دَخَلِي: مرا چه، بمن چه، بمن ربطی ندارد.
- ۲۱۶ - مَا ذَا آذْهَاكَ: چه پیش آمده است ترا.
- ۳۱ - مَا كُنْتُ لِأَخْوَصَ غِمَارِ الْحُبِّ: خود را در سختیهای عشق نمی‌افکنم.
- ۵۰ - مُبَارَاةٌ: مسابقه = [سِبَاقٌ].
- ۲۶۲ - فِي مُبَارَاةِ الشَّيْشِ: در مسابقه شمشیربازی.
- ۲۶۲ - فِي مُبَارَاةِ الْعَدُوِّ: در مسابقه دو.
- ۲۶۲ - فِي مُبَارَاةِ الْقَفْزِ: در مسابقه پرش.
- ۲۶۰ - فِي مُبَارَاةِ كُرَّةِ الطَّاوَلَةِ: در مسابقه پینگ‌پنگ.
- ۲۶۰ - مُبَارَاةُ الْمُصَارَعَةِ الدَّوْلِيَّةِ: مسابقه بین‌المللی کشتی.
- ۲۶۰ - فِي مُبَارَاةِ الْمُلَاكِمَةِ: در مسابقه بوکس.
- ۱۸۹ - عَلِيٌّ مَبَاسِمٌ: لبان خندان.
- ۱۴۱ - مُبَاشِرَةٌ: بلافاصله [مستقیماً، رأساً].
- ۱۹۱ - الْمِبْرَدُ: سوهان آهنگری.
- ۶ - مُبَكَّرًا: پگاه و پیش از وقت.
- ۸۸ - الْمَتَّاحِفُ الْأَثْرِيَّةُ: موزه‌های آثار باستانی.
- ۲ - الْمَتَّحِفُ: موزه [مَتَّحِفُ الْأَثَارِ: موزه باستان].
- ۲۵۰ - مُتَّحَمِّسًا: با هیجان و حرارت.
- ۲۱۰ - مُتَّلَافًا: بسیار اسراف‌کننده.

ص

- ۲۴۳ - علی متن الطائرة ، بالطائيرة : باهوایما .
- ۲۵۵ - متوسط دخل المدرسة : حد متوسط در آمد مدرسه .
- ۲۱۳ - متوعداً : تهدید کننده .
- ۲۰۲ - متهادين في خطاهم : آهسته و آرام گام برمی داشتند .
- ۱۴۷ - مثلاً في الجلسة : در جلسه حضور یافتند .
- ۱۷۵ - المثل العالیه : ارزش های بلند پایه [ایده آهای عالی] .
- ۱۱۹ - يُمَسَّلُون . . . : مجسم می سازند ، تشکیل می دهند .
- ۱۸۹ - مَجَانِيكَ وَمَبَاهِجِكَ : شکوفه زارها ، بوستانها و تفریحگاهها .
- ۷۷ - مَجَاهِلٍ : پنهانها ، جای های ناشناخته .
- ۱۳۶ - الْمُجَصَّصَات : گنج کاریها ، گنج بریها .
- ۲۳۵ - مَجْلِسُ الْأُمَّةِ : پارلمان = (مجلس النواب ، المجلس النيابي مجلس الشعب) .
- ۲۳۵ - مجلس الآباء و المدرسة : انجمن همکاری خانه و مدرسه .
- ۲۳۵ - مجلس الكلية : شورای دانشکده .
- ۲۵۸ - مجلس الوزراء : هیئت دولت .
- ۷۵ - مَحَارَة : صدف . کاسه که در آن آب جمع می شود .
- ۲۳۵ - الْمُحَافِظ ، الْمُتَصَرِّف : استاندار .
- ۲۵۴ - مَحْبَرَة : دوات .
- ۲۱۶ - الْمُحْتَرِف : پیشینه دار ، حرفه ای .
- ۱۸۸ - مُحْتَضِن : آغوش گرفته .
- ۳۰ - محركات الطائرة : موتورهای هواپیما .
- ۲۴۸ - الْمُحَنِّك : با تجربه ، جهان دیده .
- ۸۵ - مَخَالِبٌ ، ج ، مِخْلَبٌ : چنگال و پنجه .

ص

- ۲۵۵ و ۲۵۹ - إلى المُخْتَبَرِ: به آزمایشگاه.
- ۹۰ - المُخْتَلَّاتُ: ترشی ها .
- ۱۹۰ - مُخَيَّبٌ: نا امید کننده .
- ۱۹۳ - مُدَاعِباً: شوخی کنان .
- ۱۴۸ - للمُدَاوَلَةِ: امروز بمعنای ، مشورت و تبادل نظر بکار می رود.
- ۸۴ - المُدْمِنِينَ: معتادان ب مواد مخدر .
- ۱ و ۲۵۶ - مُدْرَجٌ: تالار و سالن پله کانی ، آمنی تا تر [دَرَجٌ : پله کان . دُرْجٌ : کشو، نیمکت] .
- ۴۸ - مُدْرَجُ المَطَارِ: باندفرو دگاه = [شريطُ المَطَارِ] .
- ۱۷۸ - مُدْخَرِيٌّ: اندوخته ام را .
- ۱۶۳ - مَدَنِيٌّ: شهری .
- ۱۹۱ - المِذْيَاعُ: رادبو « دستگاه » .
- ۷۰ - مَرَابِضُهَا، جِ، مَرَبَضٌ: طویله .
- ۱۸۹ - مَرَاتِعُكَ المُخْضَلَّةِ السَّابِغَةِ: مراتع پرحاصل و پهناور .
- ۱۱۸ - المَرَاعِي، جِ، مَرَعِيٌّ: چراگاه .
- ۲۵۵ - مُرْتَبٌ: حقوق ماهیانه = [الرَّاتِبُ ، المَاهِيَّةُ] .
- ۲۴۴ - مُرْشِدُ الصَّفِّ، رئیس الصَّفِّ، خلیفه الصَّفِّ: مُبْصِر و ارشد کلاس .
- ۱۴۸ - للمُرافَعَةِ: إقامة دعوی .
- ۱۳۵ - المُرُوجُ، جِ، مَرَجٌ: چمن ، سبزه زار .
- ۲۱۶ - مَزَالِجٌ، جِ، مِزْلَاجٌ: کلون در .
- ۱۹۱ - المِزْهَرِيَّةُ: گلدان .
- ۱۵۶ - مَسَارِحٌ شَعْبِيَّةٌ: تآثرهای عمومی و همگانی .

ص

- مُسْتَنْقَع : باطلاق .
- ۱۹۰ - مُسْتَسْقَاهُ : آبشخور .
- ۱۹۰ - مُسْتَوْدَعُهُ : سپردنگاه ، محل سپردن ودیعه .
- ۳۱ - مُسْتَوَى : سطح .
- ۶۰ - بِمَسْرَحٍ : تآتر (نمایشخانه) .
- ۴۸ - الْمَسْرَحِيَّةُ : نمایشنامه [تمثیلیّة] وبه محل برگذاری نمایش مَسْرَحَ گویند .
- ۸۵ - الْمُسْتَشْفِيَّاتُ ، جِ ، مُسْتَشْفَى : بیمارستان .
- ۲۵۳ - مَسْطَرَّةٌ : خطکش .
- ۱۰۶ - مُشَاطَرَةٌ : همدردی .
- ۱۵۶ - مَشَاهِدٌ تَمثِيلِيَّةٌ : صحنه‌های تآتری .
- ۱۸۳ - مُشْرَدًا : آواره .
- ۱۳۰ - مُشْرِفِ الرِّیَاضِيَّاتِ : سرپرست ورزش .
- ۶۱ و ۱۵۶ - الْمَشْرُوعُ : طرح ، پروژه .
- ۴ - الْمَشْغَلُ : کارگاه = « وَرَشَةٌ » .
- ۲۵۵ - فَمَصَارِيفِ التَّمْيِيزِ : مخارج دانش آموز [هزینه ساختمان و غیره: تکالیف
الْبِنَاءِ ، نَفَقَاتُ الْبِنَاءِ ...]
- ۲۳ - مَصِيرٌ : سرنوشت .
- ۱۵۹ - مَصْرَفٌ : بانک [الْبَنْكُ] :
- ۸۸ - الْمَصْلَاحَةُ : اداره ، مؤسسه ، سازمان .
- ۹۴ - الْمُصَلِّيُّ : نمازگاه .
- ۲۰۹ - الْمَصْنَعُ : کارخانه [الْمَعْمَلُ] .
- ۱۶۱ - مَضَامِيرٌ : جِ ، مِضْمَارٌ ، زَمِينَةٌ وَعَرَصَةٌ = « مِیَادِنٌ ، مَجَالَاتٌ » :

ص

- ۲۶۱ - مُضِيْفَاتٍ : میهمانداران زن :
- ۱۹۱ - مِطْرَقَةٌ : چکش .
- ۲۴ - مَحَطَّةٌ : ایستگاه = «موقف» .
- ۱۴۱ - مِظَلَّةٌ : چتر .
- ۷۶ - مِعَاصِمِهِنَّ ، جِ ، مِعَصَمٌ : میچ دست .
- ۱۵۲ - بِالْمَعَاوِلِ ، جِ ، مَعْقِلٌ : دژ [المعتقل : بازداشتگاه] .
- ۱۰۲ - بِالْمَعَاوِلِ ، کلنگها .
- ۱۶۲ - الْمَعْدِيَّةُ : منسوب به معده .
- ۱۱۸ - الْمُعْشَوْشِيَّةُ : پرگیاه .
- ۱۴۴ - مَعْمَلُ التَّكْرِيرِ : پالایشگاه = «مصنفا البترول» .
- ۲۱۰ - الْمِعْطَاءَةُ : بخشاینده ، بسیاردهش .
- ۲ - الْمَعْنَهْدُ : آموزشگاه ، انستیتو ، مدرسه عالی .
- ۵۱ - مَعْنَهْدُ الْمَوْسِيقَى : آموزشگاه موسیقی .
- ۱۱۵ - مُغَالِيًا : غلوکننده .
- ۷۷ - مُغَامِرَةٌ : ماجراجویی .
- ۱۱۹ - الْمَغْزَى : هدف و مقصد و نتیجه .
- ۱۹۳ - مَغْشَىٌّ عَلَيْهِ : بیهوش شده .
- ۱۶ ، مَقَاوِزٌ ، جِ ، مَقَاوِزٌ : بیابان خشک و بی آب و علف .
- ۱۸۹ - مُفْعَمًا : آکنده .
- ۲۵۳ - مَفْكَّرَةٌ : دفتر یادداشت [مُدَكَّرَةٌ : به نامه یادداشت اطلاق می شود] .
- ۱۳۰ - مَقْصَفٌ ، بُوْفِيَهْ : بوفه ، آبدارخانه .
- ۱۹۷ - مُقْعَدًا : زمین گیر .

ص

- ۱۶۲ - مقهى : قهوه خانه‌ای .
- ۱۶۸ - بمُقِيلَتِيهَا ، مصغر مُقْلَة : چشم ، سیاهی چشم .
- ۲۰۲ - الْمَكَانِس : جاروها .
- ۱۳۷ - مَكْتَب : میز کار (و بمعنای دفتر کار نیز می آید) .
- ۵۸ - مَكْتَبَه : اطاق و دفتر کار .
- ۲۱۰ - مِكَثَار : زیاده رو . پرگو .
- ۱۶۹ - مَلَابِسُ الْفِرَاء : پوشاک پوستی .
- ۱۵۶ - مَلَا حِم ، ج ، مَلْحَمَة : حماسه .
- ۱۹۱ - الْمَلَاعِق : قاشقها .
- ۴۶ - مِلْعَقَة : قاشق .
- ۵۸ - الْمِلْف : پوشه و پرونده .
- ۲۱۹ - الْمَلَّاح : جاشو ، کارگر کشتی ملوان .
- ۱۹۱ - الْمَلَّاحَات : نمکدانها .
- ۳۴ - مَلِيحَتَانِ يَفْعَتَا : نوجوان و نورس شدند .
- ۴۸ - الْمُمْتَلُون : هنرپیشه گان = [کسانی که نمایندگی کاری را بعهده گیرند] .
- ۲۵۴ و ۲۶۰ - مِمْحَاة : مداد پاکن = [اِستِيكَة ، ماحیه] .
- ۱۹۳ و ۲۶۵ - مُمْرَض : پرستار .
- ۹۹ - الْمُمْرَضُونَ : پرستاران .
- ۱۴۱ - مِمِطْرَة : بارانی و به پالتو « مِعْطَف » گویند .
- ۷۹ - مَنَاجِم : ج ، مَنَجَم ، معدن .
- ۱۴۶ - الْمُنَاخ : آب و هوا .
- ۲۵۱ - مُنَاشِدًا الصُّلْح : پیام آشتی درمی داد . [صُلْح = السَّلَام] .

ص

۲۶۱ - فی المُنَاوَرَةَ الجَوِّيَّةِ : در مانور هوایی = [الاستعراض الجَوِّيّ] . واژه «استعراض» بمعنای سان دیدن نیز می آید: صاحبُ الجَلَالَةِ اسْتَعْرَضَ وَحَدَاتِ الجیش . کما اینکه واژه «عَرَضُ» بمعنای رژه می آید :
أُفِیمَ عَرَضُ عَسْکَرِیُّ فِی شَوَارِعِ العاصِمَةِ .

۱۸۹ - المُنْتَدَى : جایگاه ، پهنه .

۱۱ - مِنْ جَلَّأً : داس .

۳۸ - مَنَحَتْ : إعطا نمود .

۱۹۱ - المِنْشَارُ : ارّه .

۶۱ - لِمَنْصَّةِ الخَطَابَةِ : برای تریبون سخنرانی .

۱۰۲ - المَنْفَى : تبعیدگاه .

۲۵۴ - مَنَقَلَةٌ : نقالته ، گونیا .

۲۴۰ - مَنَقِيًّا : جدا کردن ، دست چین کردن .

۳۹ - المُنْكَرَةُ : زشت و ناروا .

۲۵۴ - مَنَهَكَأ مُتْعَبًا : کوفته و خسته = «مُرَهَقًا» .

۱۱۵ - مُنَى [أمانی ، أُمْنِيَّة] ج ، مُنِيَّة : آرزو .

۱۰۷ - المَوَاسِمِ ، ج ، موسم : فصل .

۱۲۴ - لِمُواصَلَةٍ : ادامه دادن .

۱ - مواضع ، ج ، موضوع و «موضوعات» نیز جمع موضوع آمده است .

۱۰۳ - مَوَاطِنِيّ الوَفِيِّينَ : هم میهنان با وفايم .

۲۰۲ - المَوَاقِدِ : اُجَاقها . ج ، المَوَاقِدِ .

۱۲۵ - بالمَوَاقِفِ البُطُولِيَّةِ : موقعیت های قهرمانی .

۷۳ و ۲۵۶ - للمُوظِّفِينَ : برای کارمندان . [من موظِّفم = أنا مُكَلِّفٌ] .

ص

- ۲۵۰ - الموقِفِ الرَّاهِنِ : وضع کنونی، اوضاع کنونی:
- ۱۲۵ - مَوْطِنٌ مین و سرزمین .
- ۱۸۹ - مَوْلَةٌ : شیدا هستم ، از خود بی خودم .
- ۱۶۰ - بِمَهَامِهِ ، ج ، مَهَمَةٌ : بیابان پهناور .
- ۱۷۵ - مَهْبِطٌ : جایگاه نزول ، محل فرود آمدن .
- ۲۰۲ - مُهَدٌ : آماده شد ، هموار گردید .
- ۸۵ - المَهْرَبِينَ : قاچاقچیان .
- ۲۴۹ - بِمُهْمَةٍ : مأموریت و کار .
- ۱۴۷ و ۱۲۱ و ۱۰۲ - المَهْنَةُ : شغل و پیشه .

* * *

(ن)

- ۱۱۸ - النَّائِيَةُ : دوردست .
- ۲۴ - النَّاجِعَةُ : شفا دهنده و مؤثر .
- ۱۰۲ - نَادِي الجامعة : باشگاه دانشگاه .
- ۵۹ - نَاشِدُهُمْ : از آنها خواست و تقاضا کرد .
- ۲۴۰ - نَاضِجَةٌ : رسیده و پخته گشته « میوه » .
- ۱۷۶ - نَاطِحَاتُ السَّحَابِ : ساختمانهای آسمانخراش .
- ۲۵۵ - نَاطِرُ المدرسة : مدیر مدرسه [ناظِمُ مدرسة : مساعدُ الناظر] .
- ۱۱۹ - النَّاعِمُونَ ، ج ، نَاعِمٌ : برخوردار و مُتَنَعِمٌ . نَاعِمٌ = [لطيف و نرم] .
- ۵۰ - نَافَسٌ : رقابت کرد .
- ۶۱ - نَافُورَةٌ : فواره .

ص

- ۱۷۶ - نِیراس : مَشَعَل .
- ۲۲۹ - النِّبْنِيس : گیاهی است چسبنده که در آسیا و اقیانوسیه می‌روید .
- ۲۳۳ - فلم تُنَجِّبُ : فرزندى نیاورد .
- ۱۴۹ - نَحَتُ التَّمائيلِ : مجسمه تراشى .
- ۲۰۴ - يَنْتَحِبُ : های های میگریست .
- ۶۹ - نَدَى : شبنم .
- ۲۱۰ - لا تَنْدَى برفيفٍ او حفيفٍ : زمزمه و نوائى از آن برنمی‌خیزد .
- ۱۹۳ - نَدَل : فرومایه .
- ۱۳۷ - النُّزْهَةُ : گردش و تفریح = [الفُسْحَةُ] .
- ۲۷ - تَنْشِيطُ : بفعالت انداختن برنامه جهانگردى = [جلب سیاحان] .
- ۱۲۰ - النَّسِيمُ السَّارَى : نسیم وزان .
- ۲۴۸ - نَشَبَ الخِلافُ : اختلاف افتاد ، اختلاف بپاخواست .
- ۴۷ - يُنْشَدُهُ قِصائِدُهُ : می‌خواند برای اوقصائش را .
- ۱۳۶ - النَّصْبُ التَّدْكارِيَّةُ : ستونهای یاد بود .
- ۱۱ - نَضَّجَ : در رسید ، پخت « میوه و امثال آن » .
- ۱۳۷ - النَّضْرَةَ : خرم ، شاداب .
- ۶۲ - النُّعاسُ : بینکی و چرت زدن « خوابیدن » .
- ۲۵۷ - نَفَقَاتُ : هزینه ، مخارج .
- ۱۰۲ - نَفَسَى : تبعید کرد .
- ۱۲۱ - نِقَاءُ : پاکیزگی .
- ۳۷ - نَقَرَ : نوك زد .
- ۲۴۴ - ... النُّكْثَةُ : طنز گوئی اورا رنجانید = « گزید » . واژه نکته در زبان مردم

ص

مصربمعنای «جُكَّك» و مثلهای خنده آور و شیرین است و گاهی صورت

تعریض هم بخود می گیرد .

۹۰ - نَكْبَهَتٌ : بوی خوش .

۱۲۴ - نَوَاةٌ : هسته « نطفهٔ اولیه » .

۱۶۲ - نُؤَاسِيٌّ : منسوب به « ابونواس » .

۱۲۰ - النَّوَى : دوری و فراق .

۲۱۰ - النَّهْمَةُ : تَف زده « نیک آزمند و حریص » .

* * *

(و)

۱۳۸ - الواجِهَاتُ الزُّجَاجِيَّةُ ، ج ، واجهة: ویتیرین .

۱۱۵ - الوَاعِي : مُدْرِك ، بیدار و آگاه .

۷۰ - لَمْ تُوَافِنَا : بما دست ندهد .

۱۵۲ - الْوَأْنِيَّةُ : بت پرستی .

۲۴۴ - فَوَجَمَ التَّلَامِيذُ : شاگردان روی درهم کشیدند، احم کردند .

۳۳ - وَجَمَتْ : عبوس و گرفته شد، روی ترش کرد .

۳۴ - وَحَدَانَا : تَك تَك « انفرادی » .

۳۴ - وَدَعْنَا = تَبَخْتَرْنَا : می خرامیدند .

۲۴ - وَرَفَّتَا : سبزوخرم شدند .

۷۴ - وَزَارَةُ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ : وزارت آموزش و پرورش .

۷۶ - وَشَوَّشَسَ : پریشان کرد .

۳۴ - فَيْشِي التَّرَابُ بِسَرِّ الْقُدْرَةِ الْمُبْدِعَةِ : خاك از راز نیروی خلاقه پرده

برمیدارد:

ص

- ۱۲۳ - وَطَأَتْهُ : جای پا ، اثر پا .
- ۲۳۵ - وَعِيّاً : رُشد ، بیداری . [الوعى القومى : رشد ملیّ ، الشعبُ الواعى : ملت بیدار] .
- ۱۷۶ - وَفَادَتَهُمْ : مقدّم آنان را .
- ۱۱۲ - وَفَدَ : هیأت و گروه .
- ۳۴ - إِذْنٌ تَقَدَّ : شعله‌ور می‌شود ، افروخته می‌شود .
- ۱۸۹ - يُوَقَّعُ : [با نوای موزون] می‌خواند .
- ۳۳ - فَوَلَّهَتْ : شیدا شدم .
- ۲۴۳ - وَكَالَةُ الْأَبْنَاءِ : آژانس خبرگزاری .
- ۴۴ - وَكَرِهِيْمَا : آشیانه = (عُشْس) و جمع آندو «أوكار» و «أعشاش ، عُشَش» است .
- ۰۶ و ۲۴۲ - وَكَيْلُ الْكُئَلِيَّةِ : معاون دانشکده .
- ۳۴ - قَدَّ وَهَنَ : سُسْت و ناتوان گشت .
- ۳۴ - وَهَنْتُ وَشَاخَتَ : پیر و فرتوت گشت .
- * * *
- (ه)
- ۱۸۴ - هَائِمًا : سرگردان .
- ۴۲ - الْهَادِرَةُ : خروشان سرازیر شدن .
- ۲۵۰ - هَامِسًا فِي أذُنِهِ : زمزمه کنان در گوشش
- ۱۶۸ - بُهَّجِيْرَهَا ، مَصَغَّرَ هَجْرَ : هجران و دوری کردن «کنایه از گرمی عشق» .
- ۸۸ - الْهِيْخَامَتِيْشِيْوْنَ رَا «الْإِيْحِيْنِيْوْنَ» نیز نامند .
- ۲۱۰ - الْهَدَّارُ : بسیار خروشان .

ص

- ۱۸۸ - هَرَمَى: پیریم .
 ۹۴ - أَهْشُشٌ : برگ می ریزم
 ۹۹ - أَنْ يُهَشِّمُوا : خورد کنند و بکوبند .
 ۵۲ - وَأَهْنَأُوا : شادمان شوید .
 ۷۵ - هَنْدَسَسَ : طرح ریزی کرد .
 ۶۹ - أَلْهَوَاجِسَ : خاطره ها .
 ۲۲ - لَيْتَهَوَى الثَّلُوجُ : برف فرومی ریزد، ریزش می کند :
 ۱۵۶ - أَلْهَوَاءِ الطَّلَقِ : هوای آزاد .
 ۱۳۴ - هُوَاةٌ : هواخواهان و علاقه مندان .
 ۲۱۶ - هَوَّنَ عَلَيْكَ : بر خود آسان گیر .
 ۹۴ - الْهَيْامُ : عشق .
 ۱۱۴ - الْهَيْجَاءُ : نبرد و جنگ .

* * *

(ی)

- ۲۳۳ - يَالهَا أُمَّأٌ : چه نیکو مادری .
 ۹۴ - يَمَمْتُ : میل می کنم و توجه می نمایم .
 ۳۳ - يَمِنَهَا اللَّهُ : خدا آنرا مبارك گردانید .

« فهرس تحليلي لموضوعات الكتاب »

إذن (جواب) ٢٧٣	آ
استثناء ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٤٥	آ (نداء) ٢٦٩
استفعل ٦٦	أ
استفهام ١٤١	أ (استفهام) تسويه، نداء (...). ٢٦٦،
اسم آلت ١٩١، ١٩٤	٢٦٧
اسم اشاره ١٢٢، ١٢٧، ١٣٠	ابواب فعل ثلاثي مجرد ٣٥، ٣٦
اسم تفضيل ٢٠٦، ٢٠٧	ابواب فعل ثلاثي مزيد ٤٧، ٤٩، ٦٢، ٦٤
اسم خاص، رك به: علم	أتينَ ٥
اسم زمان ١٧٧، ١٧٩	إثنان، إثنان ٢٥٨
اسم فاعل ومفعول ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠	أجل ٢٧٣
١٩٣ (نحو)	أحد عشر... ٢٥٩
اسم مجرور ١٠١	أحكام ثنيه ١١٠
اسم ممدود ٩٤، ٩٥	أحكام جمع سالم ١١٣
اسم مقصور ٩٤، ٩٥	أدوات استثناء ٢٤٥
اسم مكان ١٧٧، ١٧٩	أدوات استفهام ١٤١، ١٤٢
اسم منقوص ٩٤، ٩٥	أدوات شرط ١٣٩
اسماء سته ١١٥، ١١٧	إذ ٢٦٩
أصبح ١٨٥	إذ (طرف) ١٤٥
أضحى ١٨٥	إذن (أداة نصب) ٩

الآن ١٤٥	إعراب اسم مقصور ١٠٣، ١٠٢
ألف ٢٦٣	» » منقوص » »
الف مقصوره ١٠٤	» » ممدود » »
التي ١٢٧	إعراب جمع سالم ١١٧، ١١٥
الذى ١٣١، ١٢٧	أفعال ١٥٤
الذين ١٢٧	أفاعيل ١٥٤
الثلاثي، الثلاثي ١٢٧	افتعل ٦٥
الثتان ١٢٧	أفعال ١٥٣
الثتين ١٢٧	أفعال رباعي مجرد ٦٦
الثتان، اللذين ١٣١، ١٢٧	أفعال رباعي مزيد ٦٧
الذوات ١٢٧	أفعال خمسة ٩
إلى (بيان نهاية) ٢٧٤	أفعال ناقصه ١٨٣، ١٨٥
إلى (حرف جر) ١٠١	أفعل ٤٩
أم ٢٦٩	أفعل (تفصيل) ٢٠٨، ٢٠٧
أمّا (تنبيه) ٢٧٤	أفعل ١٥٣
أمّا (تفسير)، إمّا (تفصيل) ٢٧٦	أفعل ٦٦
أمام (ظرف) ٢٢٤	أفعل ١٥٣
أمر ٥٤، ٥٣، ٥٢	أفعل ٦٧
أمر (روش بلدست آوردن صيغه امر) ٥٤	أفعل ٦٧
أمر (روش بلدست آوردن صيغه امر از	ال ٢٦٩
باب افعال) ٥٥	ألا (تنبيه ...) ٢٧٣
أمس ١٤٥	ألا (استثناء) ٢٤٦، ٢٤٥
أمسى ١٨٥	ألا (تخصيص واستثناء) ٢٧٦

إياكم ، إياكنّ ، إيانا ١٢٦	ان (شرط) ١٤٠
أَيَّانَ ١٤٥	أن (اداة نصب) ٩
إيَّاه ، إيَّاهما ، إيَّاهم ، إيَّاهنّ ، إيَّاك ، إيَّاكما	أن (مصدرية ، تفسير ، مخفف از أنّ)
١٢٦	٢٦٩
أَيَّهَا ٢٣٧	إن (شرط . نفي ، مخفف از إنّ و نیززائد)
أين ١٤١ ، ١٤٢ ، (ظرف) ١٤٥	٢٦٩
أينما (شرط) ١٤٠	أنّ (تأكيد) ٢٧٤
أَيَّهَا ٢٣٧	أنّ ١٩٩
ب	أنا ١٢٦
ب (الصاق ، سبب ، قسم ، زائد) ٢٦٧	أنتَ ١٢٦
باء (حرف جر) ١٠١	أنتم ١٢٦
بابها : رك به ، ابواب ...	أنتما ١٢٦
بات ١٨٥	أنتنّ ١٢٦
بعند (ظرف) ١٤٥ ، ٢٢٤	انفعل ٦٥
بَلّ ٢٧٠	أنىّ ١٤٥
بَلَى ٢٧٤	أو ٢٧٠
بَيِّن (ظرف) ٢٢٤	أولئك ١٢٧
بَيِّنًا ، بَيِّنًا ٢٢٤	أىّ (شرط) ١٤٠ ، (استفهام) ١٤٢
ت	أىّ (موصول) ١٢٧
ت (تانيث و قسم) ٢٦٧	أى ٢٧٠
تاء (حرف جر) ١٠١	إى ٢٧٠
تثنيه . رك به : مثني	أى (ندا) ٢٧٣
تحت (ظرف) ٢٢٤	أيا (ندا) ٢٧٤

جَیْر (جواب) ۲۷۴
ح
حاشا (حرف جرح) ۱۰۱
حاشا (استثناء) ۲۷۶، ۲۴۶
حال ۲۴۱، ۲۴۰، ۲۳۲
حتی (انتها و عطف...) ۲۷۶
حتی (حرف جر) ۱۰۱
حروف ۲۶۶
حروف آحادی (یکانی) ۲۶۶
حروف استقبال ۲۷۸
حروف اضافه ۱۰۱
حروف تأکید ۲۷۸
حروف تنبیه ۲۷۸
حروف تخصیض ۲۷۸
حروف ثلاثی ۲۷۳، ۲۶۶
حروف ثنائی ۲۶۸، ۲۶۶
حروف جر ۱۰۱
حروف جر ۲۷۸
حروف جواب ۲۷۸
حروف خماسی ۲۷۸، ۲۶۶
حروف رباعی ۱۷۶، ۲۶۶
حروف جزم ۲۷۹
حروف شرط ۲۷۸

تَرین (پسوند فارسی) ۲۰۸
تفاعِل ۶۴
تَفَعَّل ۶۴
تَفَعَّلَل ۶۷
تِلْک ۱۲۷
تَمیِز ۲۳۲
تَمیِز مفرد، تَمیِز جمله، تَمیِز عدد ۲۳۴
ث
ثلاث، ثلاثه... ۲۵۸
ثُمَّ (ترتیب) ۲۷۴
ثُمَّ (ظرف) ۱۴۵
ثُمَّ (اشاره) ۱۲۷
ج
جَرّ اسم. رْک به: اسم مجرور
جزم فعل مضارع (سالم و مهموز) ۴۰،
۴۱
جزم فعل مضارع (معتل) ۴۲، ۴۳
جلل (جواب) ۲۷۴
جمع سالم ۱۱۲
جمع سالم (احکام) ۱۱۳
» (اعراب) ۱۱۵
جمع مکسر ۱۵۲، ۱۵۳، (اعراب) ۱۵۶،
۱۵۸

س
 س (برای استقبال) ۲۶۷
 سوف (استقبال) ۲۷۵
 ساختن فعل مجهول ۸۱
 ساختن فعل مجهول (از افعال معتل) ۸۱،
 ۸۲
 سیوی (استثناء) ۲۴۶
 ش
 شبه جمله (برای حال) ۲۴۲
 شرط ۱۳۹
 شمال، جنوب، غرب، شرق (ظرف)
 ۲۲۴
 ص
 صار ۱۸۵
 صفت تفضیلی ۲۰۸، ۲۰۷
 صفت عالی ۲۰۸، ۲۰۷
 صفت مشبّهه ۲۱۱، ۱۹۴، ۱۹۱
 صیغه مبالغه ۲۱۱، ۲۱۰، ۲۰۵
 صیغه های فعل ماضی ۳
 صیغه های فعل مضارع ۵
 ض
 ضمیر ۱۳۰، ۱۲۶، ۱۲۲
 ضمیر رفع ۱۲۶

حروف عامل و غیر عامل ۲۷۹
 حروف عطف ۲۷۸
 حروف المبانی ۲۶۶
 حروف مشبّهه بالفعل ۱۹۹، ۱۹۷
 حروف مصدری ۲۷۸
 حروف المعانی ۲۶۶
 حروف ناصبه ۲۷۹
 حروف ندا ۲۷۸
 حروف نفی ۲۷۸
 حیث ۱۴۵
 خ
 خبر ۱۷۱، ۱۶۹
 خلا (استثناء) ۲۷۵، ۲۴۶
 خلا (حروف جر) ۱۰۱
 خلف (ظرف) ۲۲۴
 ذ
 ذاك ۱۲۷
 ذانك ۱۲۷
 ذلك ۱۱۷
 ذوالحال ۲۴۲
 ر
 رُبّ (تقلیل) ۲۷۵
 رُبّ (حرف جر) ۱۰۱

عن (حرف جر) ۱۰۱	ضمير متصل بارز ۱۲۶
عِنْدَ (ظرف) ۲۲۴	ضمير منفصل بارز ۱۲۶
عن (مجاوَرَت و بدليّت) ۲۷۰	ضمير نصب ۱۲۶
غ	ظ
غير (استثناء) ۲۴۶	ظرف ۱۴۴ ، (ظرفهای مبني) ۱۴۵ ،
ف	ظرفهای مُعَرَّب ۲۲۴ و رك به :
ف (جواب) ۱۴۰	مفعول فيه
ف (ترتیب ، ربط جمله جواب بجملة	ظرف زمان و مكان ۲۲۴
شرط و نیززائد) ۲۶۷	ظرفهای مُعَرَّب ۲۲۴
فاعل ۱۸۰، ۱۷۹، ۱۷۷، ۸۶، ۸۴، ۴۹	ظَلَّ ۱۸۵
فُعَال ۱۵۳	ع
فُعَال ۱۵۳	عدا (استثناء) ۲۷۵، ۲۴۲
فَعَال (مبالغه) ۲۱۱	عدد ۲۵۲
فعالة (مبالغة) ۲۱۱	عدد اصلي ۲۵۸
فعاليل ۱۵۴	عدد مرکب ۲۵۹
فُعَل ۱۵۳	عدد وصفی ۲۶۴
فَعَل ۱۵۳	عِشْرُونَ ... ۲۶۱
فُعَل ۱۵۳	عَقُود ۲۶۱
فُعَل ۱۵۳	عَلَّ (امید) ۲۷۵
فُعَل ۱۵۳	علامات تأنيث ۹۸
فَعِل (مبالغه) ۲۱۱	علی (استعلا و مصاحبت) ۲۷۵
فَعَل ۴۹	علی (حرف جر) ۱۰۱
فعل مجهول ۸۱، ۷۹	عَلَّمَ ۱۳۳، ۱۳۲

كأنّ (تشبيهه) ٢٧٧	فُعَلَاء ١٥٣
كَذَا كَذَا (كناية) ١٤٢	فُعَلَان ١٥٣
كَلَّا (ردع) ٢٧٧	فَعَلَّلَ ٦٦
كَمْ (استفهام) ١٤١، ١٤٢، (خبريه) ١٤٢	فَعَلَّة ١٥٣
كَمْ (خبريه واستفهاميه) ٢٣٤	فَعُول ١٥٣، (مبالغه) ٢١١
كُمُّ (ضمير) ١٢٦	فُعِيل ١٦٧
كُما (ضمير) ١٢٦	فَعِيل (مبالغه) ٢١١
كُنَّ ١٢٦	فَعِيل (مبالغه) ٢١١
كَيّ (اداة نصب) ٩	فَوَاعِيل ١٥٤
كَيّ (تعليل) ٢٧١	فوق (ظرف) ٢٢٤
كيف ١٤٢، ١٤١	في (حرف جر) ١٠١
كيفَمَا ١٤٠	في (ظرف) ، مصاحبت ، سبب (٢٧٠
	ق
ل	قبل (ظرف) ١٤٥، ٢٢٤
ل (لام امر) ٤١	قد ٢٧١
ل (حرف جر) ١٠١	قُدَّام (ظرف) ٢٢٤
ل: (امر ، ابتداء ، قسم ، اختصاص) ٢٦٧	قطّ ١٤٥
لا (نافيه للجنس) ٢٠٠	ك
لا (لاى نهى) ٤١	ك: (تشبيه ، خطاب ، ونيز زائد) ٢٦٧
لا: (نهى ونفى ونيز زائد) ٢٧١	ك (حرف جر) ١٠١
لا (نفي جنس) ٢٧١	ك (ضمير) ١٢٦
لاّت (نفي) ٢٧٥	كان ١٨٥
لازم ٣٧، ٣٨	كأنّ ١٩٩

ما (شرط) ۱۴۰	لَدُن ۱۴۵
ما : (نقی ، باز داشتن عامل از عمل ، مصدریت و نیز زائد) ۲۷۱	لَدُن (ظرف) ۲۲۴
ما انفکک ۱۸۵	لَدَى ۱۴۵
ما برح ۱۸۵	لَعَلَّ ۱۹۹
ما دام ۱۸۵	لَعَلَّ (امید) ۲۷۷
ما ذَا ۱۴۲	لکن ۱۹۹
ما زال ۱۸۵	لکن و لکن (استدراک) ۲۷۷
ما قتی ۱۸۵	لِکِ (اداة نصب) ۹
مائة ۲۶۳	لَمَّ ۲۷۱، ۴۱
ماضی ۳، ۱	لَمَّا ۱۴۵، ۴۱
مبتدا ۱۷۱، ۱۶۹	لَمَّا (نقی) ۲۷۷
متعدی ۳۸، ۳۷	لَن ۲۷۱
متی (شرط) ۱۴۰ ، (استفهام) ۱۴۱ ،	لَن (اداة نصب) ۹
۱۴۲ (ظرف) ۱۴۵	لَو ۲۷۱
مثنی ۱۱۰، ۱۰۹	لَوَلا (تخصیض و شرط) ۲۷۷
مجهول . رك به : فعل مجهول	لَوَما (تخصیض و شرط) ۲۷۷
مُد (حرف جر) ۱۰۱	لَیت ۱۹۹
مُد (ظرف) ۱۴۵	لَیت (امید) ۲۷۵
مذکر ۹۶	لَیس ۱۸۵
مرکب مزجی ۱۳۳	م
مستنق ۲۴۵	م (دلالت بر جمع مذکر) ۲۶۸
مسند ، مسند الیه ۱۷۱	ما (کافه) ۲۷۴
	ما (موصول) ۱۲۷

مفعول به ۲۱۴، ۲۱۳، ۳۸	مصغّر ۱۶۷، ۱۶۶
مفعول فيه ۲۲۴، ۲۲۲	مصدر ۱۵۱، ۱۴۹
مفعول لاجله ۲۱۷، ۲۱۹	مصدر (میمی) ۱۷۹، ۱۷۷، ۱۵۷
مفعول مطلق ۲۱۷، ۲۱۶	مصدر ۱۸۳
مفعول معه ۲۲۷، ۲۲۶	مضارع ۵، ۴
مفعیل (مبالغه) ۲۱۱	مضارع منصوب ۸ (رك به : نصب)
مِنْ (ابتداء، تبعیض و نیز زائد) ۲۷۲	مضاف و مضاف الیه ۱۰۱
مِنْ (حرف جر) ۱۰۱	معانی ابواب ۴۹
مَنْ (شرط) ۱۴۰، (استفهام) ۱۴۱،	معانی ابواب ۶۵، ۶۴
۱۴۲	معتلّ الفاء (فعل) ۲۶، ۲۴
مَنْ (موصول) ۱۲۷	معتلّ العین (فعل) ۲۸، ۲۷
منادى ۲۳۷	معتلّ اللام (فعل) ۱۶، ۱۵ (ماضی) ۱۸،
مندُ (ابتدای زمان، مطلق ظرف) ۲۷۲،	۱۹، ۲۰ (مضارع)
۲۷۵	معرفه ۱۰۱، ۹۳، ۹۲
مندُ (حرف جر) ۱۰۱	معطوف ۲۶۲
مندُ (ظرف) ۱۴۵	مفرد ۱۰۱، ۱۰۰
مَهْمَا ۱۴۰	مفاعیل ۱۵۴
مهموز (فعل) ۱۴، ۱۳	مفعال (مبالغه) ۲۱۱
موصول ۱۳۰، ۱۲۷، ۱۲۲	مفعال (آلت) ۱۹۴
مؤنّت ۹۷، ۹۶	مفعّل ۱۷۹
مؤنّت حقیقی لفظی ۹۷	مفعّل (آلت) ۱۹۴
مؤنّت حقیقی معنوی ۹۷	مفعّلة () ۱۹۴
مؤنّت لفظی ۹۷	مفعول ۱۸۰، ۱۷۹، ۱۷۷

هَذَا، هَذَانِ، هَذِهِ ۱۲۷، ۱۳۱	مؤنث مجازی لفظی ۹۷
هَلْ ۲۷۲	مؤنث مجازی معنوی ۹۷
هَلَّا (تخصیص) ۲۷۸	ن
هَمْ ۱۲۶	ن: (جلوگیری از ظهور کسره در آخر
هُمَا ۱۲۶	فعل، تأکید) ۲۶۸
همزه، رِکب به: أ	نا (ضمیر) ۱۲۶
همزه (قاعده نوشتن) ۱۴	نایب فاعل ۸۷، ۸۶، ۸۴
هُنَّ ۱۲۶	نخن ۱۲۶
هُنَا، هُنَاكَ، هُنَالِكَ ۱۲۷ (ظرف) ۱۴۵	نداء ۲۳۷، ۲۳۶، ۲۳۲
هُوَ ۱۲۶	نسبت ۱۶۵، ۱۶۴، ۱۶۲
هُؤُلَاءِ ۱۲۷	نصب (در مضارع)، (معتلّ اللّام):
هِيَ ۱۲۶	۲۰، ۱۸ (معتلّ العین - معتلّ الفاء):
هِيَآ (ندا) ۲۷۶	۳۰
و	نعم (جواب) ۲۷۶
و (حرف جر) ۱۰۱	نکره ۱۰۱، ۹۴، ۹۲
و، واو معیّت ۲۲۶	نواسخ ۱۹۷ (حاشیه)
واو عطف ۲۲۶	ه
و، جمع بین دو چیز، استثناف، حال،	ه (تنبيه، در اسمهای اشاره و ضمائر و جمله)
معیّت، قسم ۲۶۸	۲۷۲
وا (ندبه) ۲۷۲	ه (سکت دروقف و غیاب) ۲۶۸
واحد، واحده ۲۵۸	ه (ضمیر) ۱۲۶
واحد و عشرون ... ۲۶۲	ها (ضمیر) ۱۲۶
وجه التزامی ۹	هاتان ۱۳۱، ۱۲۷

ياؤ متكلم ١٠٤
 يَسْرَة (ظرف) ٢٢٤
 يَمَنَة (ظرف) ٢٢٤

ى

ى (تكلم) ٢٦٨
 ى (صمير) ١٢٦
 يا (نداء و نديه ، تنبيه) ٢٧٢



أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

استدراك

ص	الخطأ	الصواب
٢٠	الغَزُو	الغَزُو
٢٧	العَدَوَّر	العَدُوَّ
٣٠	لِيَسْنُبُوا	لِيَسْنُبُوا
٤٠	يَقْرَأُوا	يَقْرَأُوهُ
٤٣	يَرْمِي	يَرْمِي
٥٢	يَرَأْفُ ، يَسْأَلُ	يَرَأْفُ ، يَسْأَلُ
٥٩	أَنَّمَا أَرْسَلْ	إِنَّمَا أَرْسَلْ
٦١	أَو السِّينَايَ	وَالسِّينَايَ
٦٢	وَمَا إِنْ	وَمَا أَنْ
٦٢	نُعَاسِي	نُعَاسِي
٦٢	لِتَتَّضِحَ	لِتَتَّضِحَ
٦٩	الهُدُوءُ	الهُدُوءُ
٧٥	ذَرَاتُ	ذَرَاتُ
٧٦	(پاورقی) شمارهٔ ٤، ٥	شمارهٔ ٤، ٥
٧٨	(پاورقی) گفتن	نگفتن
٧٨	(پاورقی) گفتن	میگویند
٩٨	(پاورقی) نباشد	نباشد

ص	الخطأ	الصواب
۹۹	العالمية	العالمية
۱۰۷	والدين	والدين
۱۰۸	حسناوتان	حسناوتان
۱۰۹	هاتين	هاتين
۱۱۳	برای مؤنث	برای مؤنث می توان
۱۱۷	أبالحسن	أبأ الحسن
۱۲۴	نواة	نواة
۱۲۷	اللواتي	اللواتي
۱۶۱	(پاورقی) رمينه	زمينه
۱۶۲	نیرایاً	نیراناً
۱۶۹	ببيضاتان	ببيضاتان
۱۶۹	الثلوج	الثلوج
۱۷۰	غضت	عصت
۱۷۱	زمستان مسند اليه	زمستان مسند اليه
۱۷۱	الصف	الصف
۱۷۳	(پاورقی) مثل أعلى	مُثل عليا
۱۷۵	الف : الصرف	ب : القراءَة
۱۸۸	(پاورقی) استخوانها	استخوانها
۲۰۳	يُمنه ويُسرة	يمنة و يسرة
۲۲۶	ملاحظه :	۲۲۶ المفعول معه
۲۲۷	المفعول معه	۲۲۷ ملاحظه :
۲۳۰	(پاورقی) افادن	افتادن

الصَّوَابُ	الْخَطَأُ	ص
يَسْتَغْرِقُ	يَسْتَغْرِقُ	٢٣١
إِثْنَا عَشْرَةَ	إِثْنَا عَشْرَ	٢٦٠
أَيُّ	آي	٢٧٣
النَّاسِ	أَنَّاسِ	٢٧٥
مَنْيَّةً	مَنْيَّةٍ	٢٧٥
(إِذَا مَا)	(إِذَا)	٢٧٦

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com